صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الثانية

الشعب الثقافي داخل العدد

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 28 DECEMBER 1989, NO: 2454 AMMAN H.K. OF JORDAN

الخميس الثلاثون من جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ كانون اول ١٩٨٩م العدد ٢٤٥٤ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

في «الشعب» اليوم

● ارشادات حول اقتطاعات ضريبة الدخل.............ص ٣
● تعليمات تنظيم اعمال المأذونين الشرعيين.........ص ٣
● جريدة الطفيلة الإسبوعية.............ص ٤
● أسئلة واجوبة من الثانوية العامة.............ص ٧
★★ هل نخاف على الديموقراطية؟؟ .... بقلم علي الدجاني. ص ١٧
★★ هذه الاتصالات لماذا؟؟ .... بقلم محمود عباس.. ص ١٨

برقية تحية للحسن من لقاء الشباب لدول «التعاون العربي»

عمان - بترا - حيا الشباب الاردنيون والعراقيون والمصريون واليمنيون المشاركون في اللقاء الاول ... مجلس التعاون العربي الذي ينظمه منتدى الشباب العربي في عمان حاليا - حيوا - الجهود التي يبذلها سمو الامير الحسن ... من اجل خدمة قضايا الشباب في الوطن العربي الكبير.

وقالوا في برقية رفعوها الى سموه ... ان هذا اللقاء القومي الاول الذي تنظمه ... شبابية عزيزة هي الاولى من نوعها في وطننا العربي ... تجسيدا ... لتطلعات النهضة العربية ... الفعل الحضاري للثورة العربية الكبرى التي قادها جلالة المغفور له جدكم الاعلى .. وقضى من اجلها جدكم الملك ... طيب الله ثراه.

واعربوا عن اعتزازهم بالانجازات الحضارية التي حققها الاردن بقيادته

البقية ص ١٣

برئاسة بدران ورمضان

بدء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة
بحث استكمال افاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات



عمان - بترا - اجتمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء اليوم بالسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية الشقيقة حيث تبادل للاراء واستعراض لاخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وكذلك تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وبعد ذلك بدات اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة

البقية ص ١٣

ترحيب اردني بعودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر

عمان - بترا - عبر متحدث باسم وزارة الخارجية عن ارتياح الاردن البالغ لقرار حكومتي جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال ان الاردن الذي كان اول المبادرين الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الشقيقه مصر يرى في هذه الخطوة تطورا ايجابيا مهما تجاه استكمال بناء التضامن العربي وتوحيد طاقات امتنا بما فيه خيرها والدفاع عن مصالحها ويعتبرها نتيجة طبيعية لتطور مواقف مصر القومية بقيادة الرئيس حسني مبارك.

واشار الى ان الاردن يقدر اهمية هذه الخطوة واثرها البناء على حماية الأمن القومي خاصة في هذه المرحلة التي تشهد تطورات بالغة الاهمية على الساحة الدولية.

ورقة عمل سورية للتعاون في شتى المجالات الصناعية والزراعية والسياحية

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر
لقاء قمة بين الاسد ومبارك الشهر القادم

دمشق - وكالات - قررت سوريا ومصر امس الاربعاء اثر الزيارة القصيرة التي قام بها رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الى دمشق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي قطعت منذ ١٢ عاما بعد زيارة انور السادات الى القدس المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء السورية - سانا - الملتقطة في نيقوسيا ان اعلانا مشتركا صدر مساء امس الاربعاء في دمشق والقاهرة.

في ما يلي النص الحرفي للبيان.

انطلاقا من العلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين العربيين في سوريا ومصر ومن الصفحات المضيئة لنضالهما المشترك على اتساع التاريخ العربي ازاء كل ما واجهته وما يمكن ان تواجهه الامة العربية من تحديات واعتزاز بانتمائهما العربي الاصيل وبتمسكهما بميثاق جامعة الدول العربية وبالاهداف القومية المشروعة للامة العربية.

وادراكا منهما لتبعات التطورات الدولية المعاصرة واثارها المتوقعة على العالم العربي وايمانا منهما بضرورة تحقيق الوفاق العربي الشامل الذي يشكل القاعدة السليمة للعمل العربي المشترك صيانة لمصالح الامة العربية واعلاء لكلمة شعوبها المتعطشة الى تحقيق التقدم والرخاء.

وتعبيرا عن العزم الاكيد لشعبي البلدين الشقيقين على دعم العلاقات الاخوية بينهما في كافة المجالات اتفقت حكومتا الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية على استئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما اعتبارا من امس الاربعاء الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤١٠ هجرية ١٩٨٩/١٢/٢٧ ميلادية.

وقد وقع على هذا الاعلان رئيس وزراء سوريا محمود الزعبي والدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر

وقد عاد الدكتور صدقي الى القاهرة امس بعد زيارة لدمشق استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام ومع محمود الزعبي رئيس الوزراء.

البقية ص ١٣

تتراوح ما بين ٦ - ٨ بالمائة

تحديد سعر الفائدة لسلف تشجيع الصادرات من البنك المركزي

عمان - الشعب - بعث محافظ البنك المركزي مذكرة الى غرفة صناعة عمان رد على مذكرتها بخصوص الائتمانات ... الاعتمادات المستندية وخصم ... سندات الصادرات اوضح فيها ... التسهيلات التي تمنح للمصدرين في ... السياسة النقدية الحالية وتشمل تحديد سعر الفائدة على السلف التي ... يقدمها البنك المركزي تشجيعا ... للصادرات الوطنية بنسبة ٨٪ ... للصادرات الى الدول التي ترتبط مع الاردن باتفاقيات دفع و ٦٪ الى دول العالم الاخرى لتشجيع الصادرات وفتح اسواق في البلدان التي لا ... ترتبط مع الاردن باتفاقيات ثنائية.

وتتضمن هذه التسهيلات المالية ما ... ٢٪ و ٥٪ لصالح المصدرين وقد ... محافظ البنك المركزي في مذكرته ان صرف مردودات الصادرات تحتسب حاليا على اساس سعر الصرف الحر للدينار بدلا من السعر الرسمي.

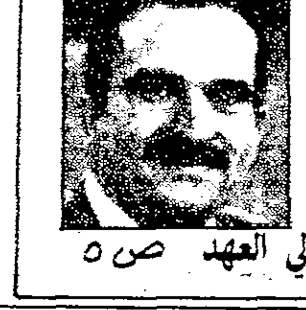
وكان سعر الصرف حتى ١٩٨٩/٩/١ يحسب بالنسبة للصادرات بموجب اتفاقيات الدفع على اساس السعر الرسمي.

وثمة تسهيل اخر هو احتساب البنوك والمؤسسات المالية فائده حدها الادنى ٥٪ سنويا على التامينات النقدية التي يجري استيفاؤها من المستوردين عند فتح الاعتمادات المستندية وهي خطوة يعتبر تطبيقها لاول مرة في الاردن والغاية منها ومن التسهيلات المالية الاخرى دعم الظروف المالية الملائمة لتعزيز استمرار نمو قطاع الصناعة وزيادة اسهامها في الدخل القومي الاجمالي.

بدران يقيم مادبة عشاء تكريما لرمضان

عمان - بترا - اقام السيد مضر بدران رئيس الوزراء مأدبة عشاء في مدينة الحسين للشباب مساء امس تكريما للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العراقية والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة السادة رئيسا مجلسي الاعيان والنواب وسمو كبير الامناء وعدد من الوزراء والمسؤولين.



●● مقال عن:

ما هو المستقبل في الاردن؟

بقلم: سمو الامير الحسن ولي العهد ص ٥

وقائع من محاكمة تشاوشيسكو وايلينا

رومانيا تتعهد بعدم العودة للشيوعية
انذار نهائي لمسلحي الشرطة السرية بالاستسلام اليوم

بوخارست - رويتر - اكد دوميترو مازيلو نائب الرئيس الروماني الجديد ان رومانيا لن ترجع ابدا الى الشيوعية وان انتخابات حرة ستجري في البلاد في نيسان القادم.

وقال مازيلو في مؤتمر صحفي عقب اول اجتماع لحكومة جبهة الانقاذ الوطني الجديدة ستكون رومانيا حرة ولن تكون شيوعية وانما ديمقراطية.

واضاف مازيلو الذي كان يتحدث بالانجليزية قوله في نيسان ستجري انتخابات حرة لم يسبق لها مثيل وستكون رومانيا حرة.

ودافع مازيلو ايضا عن سرعة محاكمة واعدام الزعيم المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو الاثنين الماضي قائلا ان هذا كان ضرورة اقتضاها الموقف الثوري.

وقال اردنا ان نضرب مثلا باعدام الطاغية كي يصبح من المستحيل تكرار الموقف الذي كان قائما قبل الثورة.

كما ذكر التلفزيون الروماني ان مجلس جبهة الانقاذ الوطني اعلن امس الفصل التام لنشاطات الدولة عن السلطة السياسية في رومانيا

البقية ص ١٣

الخارجية تؤكد سلامة طلابنا في رومانيا

عمان - بترا - ذكرت مصدر وزارة الخارجية ان الوزارة على اتصال دائم مع سفارتنا في بوخارست وذلك للاطمئنان على سلامة الطلبة والرعايا الاردنيين في رومانيا.

وقد افادت سفارتنا هناك بانه تم الاتصال مع العديد من الطلاب في مدن مختلفة في رومانيا حيث تبين انه لم يصب اي منهم باذى جراء الاحداث.

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا، مع احتمال سقوط زخات محلية ضعيفة من المطر وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

القاسم في رسالة لدي كويار يؤكد موقف الاردن من عملية السلام

«الدولي» بمشاركة الاردن والمنظمة السبيل المناسب للتسوية
لانسحاب الشامل واقامة الدولة الفلسطينية وازالة المستوطنات وتسوية قضية اللاجئين

نيويورك - بترا - قامت الامانة العامة للامم المتحدة بنشر الرسالة الموجهة من السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السيد خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة كوثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة المقدمة الى الجمعية العامة في دورتها الحالية الرابعة والاربعين وفيما يلي نص الرسالة.

لقد اطلعت على التقرير القيم الذي قمتم بتقديمه الى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط واذ اعبر عن التقدير للجهود التي بذلتها الامم المتحدة تحت اشرافكم في منطقة الشرق الاوسط خلال العام المنقضي فانني اود ان اشير بصورة خاصة الى اهمية مساعيكم واتصالاتكم الشخصية الرامية الى دفع عملية السلام بهدف التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي

البقية ص ١٣

رابين يحذر من خطورة التقارب السوري المصري

راشيا - لبنان - رويتر - نقلت محطة راديو محلية مدعومة من اسرائيل عن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قوله ان التقارب بين سوريا ومصر يمكن ان يشكل خطورة على الكيان الصهيوني

واعرب رابين لراديو صوت الجنوب عن اعتقاده ان - التقارب الاخير بين مصر وسوريا قد ينطوي على مخاطر غير انه قد يؤدي الى ابطال مفعول عمل سوري يضر بعملية السلام -

ومضى رابين قائلا - على الرغم من اننا لا نشهد تغييرا في الموقف السوري فلا شك ان دمشق تعرف السياسة السوفيتية الجديدة التي تختلف عن السياسة التي كان ينتهجها الاتحاد السوفيتي سابقا لان السياسة الجديدة تدعو الى حل مشكلة الشرق الاوسط -

---

الفاتيكان: لن نسلم نوريغا لواشنطن
للمشكلة جوانب قضائية ودبلوماسية وانسانية واخلاقية

مدينة الفاتيكان - رويتر - اعلن الفاتيكان امس الاربعاء انه لا يرى اي سبيل قانوني لتسليم الزعيم البنمي مانويل انطونيو نوريغا للولايات المتحدة.

وقال كبير المتحدثين باسم الفاتيكان جوكين فارو فالس للصحفيين - بناء على معرفتي بالقانون الدولي والاجراءات الدبلوماسية فانني لا أرى اي سبيل ممكن كي تقوم بعثة بابوية لدى دولة معينة هي بنما في حالتنا هذه بتسليم شخص موجود لديها الى دولة اخرى -

وكان الجنرال نوريغا قد لجا الى سفارة الفاتيكان في بنما سيتي يوم الاحد الماضي وتريد واشنطن تسلمه لمحاكمته بتهم تتصل بتهريب المخدرات.

وقال المتحدث ان قضية نوريغا ستحل خلال ثلاثة او اربعة ايام واشار الى انه ليست هناك - اي مواجهة دبلوماسية - بين الفاتيكان وواشنطن.

وذكر نافارو في تصريح صحافي ان نوريغا الذي لجأ منذ ٢٤ كانون الاول الى السفارة البابوية في بنما لن يسلم مباشرة الى السلطات الاميركية.

واضاف ان الحكومة البنمية الجديدة التي يرئسها غييرمو اندارا والذي نصبته قوات الغزو الامريكي يمكن ان تلعب دورا مهما لحل هذه - المشكلة المعقدة - التي تتضمن -

البقية ص ١٣

استنكار ... باشتراك العرب في احداث رومانيا

تونس - بترا - استنكرت الجامعة العربية ادعاءات المصادر الصهيونية المعادية حول مشاركة افراد من بعض الدول العربية في احداث رومانيا الاخيرة.

وجاء في بيان صحفي اصدرته الامانة العامة للجامعة في تونس امس ان الامانة العامة للجامعة اجرت عدة اتصالات مع السفارة الرومانية في تونس اعربت خلالها عن استغرابها لهذه الادعاءات وقلقها لما تعرض له بعض المواطنين العرب من اعتداءات نتيجة لهذه التصريحات والمزاعم التحريضية.

واكدت الامانة العامة ان الجامعة العربيه ودولها تبني علاقاتها مع سائر الدول ومنها رومانيا على اساس من الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وكذلك الاحترام الكامل لارادة كل شعب في الاختيارات التي يراها

كما اشارت الى انها تهدف الى مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية من منطلق المبادىء والتوجيهات للتعاون التي اقرتها الدول العربية في اجتماعاتها المتعاقبة.

واوضح البيان ان الامانة العامة للجامعة تتوقع من المسؤولين في رومانيا المبادرة الى تكذيب الادعاءات المعادية والتاكد من عدم تعرض اي من المواطنين العرب لاية اساءة مهما كان نوعها.

مشاورات مكثفة بين النواب قبيل جلسة الثقة
محاولات لاختصار عدد المتحدثين خلال الجلسة

عمان - من فيصل الشبول

يجري اعضاء مجلس النواب مشاورات مكثفة تمهيدا للجلسة التي يعقدها المجلس صباح يوم السبت المقبل برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة بالحكومة.

وفي الوقت الذي كان يسود فيه الاعتقاد بان جلسة الثقة بالحكومة ستستمر على مدى يومين بسبب كثرة عدد النواب الراغبين بالمناقشة والذي وصل عددهم يوم امس الى نحو ستين نائبا، ظهرت امس بوادر تشير الى ان المشاورات الجارية قد تسفر عن اتفاق بين النواب بحيث يتحدث باسمهم عدد لا يزيد عن عشرة نواب ثم يجري بعدها التصويت على الثقة.

نواب «الكتلة الوطنية» اجتمعوا امس في قاعة الاجتماعات بالمجلس وتدارسوا في التحضير لجلسة الثقة. وعلم ان الاعضاء تدارسوا مسألة تمثيلهم بمناقشة البيان الوزاري من قبل عدد محدد من الاعضاء.

من جهة ثانية واصل نواب الكتلة الاسلامية والتجمع الديموقراطي مشاوراتهم حول الموضوع نفسه والموقف من التصويت على الثقة بالحكومة.

البقية ص ١٣

وقف الاقتتال بجنوب لبنان بين حزب الله وحركة امل

بيروت - رويتر

اعلن علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحفي مساء امس ان الميليشيات الشيعية المتقاتلة قد وافقت على وقف لاطلاق النار ابتداء من الساعة العاشرة مساء امس.

وكان حزب الله اكد انه انتزع امس الاربعاء قرية جديدة من حركة امل هي كفر ملكي في جنوب لبنان في اليوم الخامس للمعارك بين الحزب والحركة.

من جانبها اكدت حركة امل ان معارك ضارية كانت تدور بعيد ظهر امس داخل قرية كفر ملكي في اقليم التفاح على مسافة ١٥ كلم شرق صيدا

ولم يؤكد اي مصدر مستقل صحة النبأين.

وكان حزب الله شن السبت الماضي هجوما من مواقعه في جباع وعين بوسوار على قريتي عين قانا وكفر عبيدا فسيطر عليهما وبات يهدد مواقع اخرى لحركة امل.

من جهتها كانت حركة امل تسعى دون نجاح لاستعادة القرى التي فقدتها ورد هجمات حزب الله الذي بات يمسك بزمام المبادرة على الارض بفضل مقاتليه المتمرسين على القتال حسب ما اكد خبراء عسكريون في المنطقة

اغلاق بيت ساحور ورام الله وهدم واغلاق منزلين في القطاع

اضراب شامل واصابة ٧٥ مواطنا
مواجهات في ١٨ منطقة واقتحام ٧ قرى ومخيمات وجرح جندي صهيوني

الاراضي المحتلة - وكالات - عم الاضراب الشامل والتام امس كافة مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، وذلك استجابة لنداء - م.و.م - وتواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الوطن المحتل بين المواطنين وجنود العدو وقطعان مستوطنيه مما اسفر عن اصابة ٧٥ مواطنا

وواصلت قوات العدو حملات الاقتحام والدهم وحظر التجول والاغلاق العسكري والاعتقالات العشوائية، فاعتقلت اكثر من ٢٠ مواطنا.

وما يزال حظر التجول مفروضا على بلدة الجلبيه وعدد من احياء الخليل، فيما اغلقت قوات العدو رام الله وبيت ساحور.

واغلقت قوات الاحتلال معظم الشوارع الفرعية في رام الله بالصخور والاتربة ولم تبق الا الشوارع الرئيسية وذلك للحد من تحركات السكان، كما اقامت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت الدخول او الخروج منها باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة وفي الجلبيه لايزال الحصار العسكري وحظر التجول مفروضا على القرية لليوم الثاني على التوالي عقب سقوط الشهيد طلب ظاهر

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان قوات العدو اغلقت قبل ظهر امس مدينة بيت ساحور واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وشهدت مخيمات الدهيشة وطولكرم والعزة والجلزون والامعري وفي قرى بيت فجار وتقوع وارطاس مواجهات

البقية ص ١٣

ازدياد كره الطلبة الاسرائيليين للعرب

عمان - بترا - اظهر استطلاع للراي اجراه المعهد الاسرائيلي للابحاث العسكرية وشمل اكثر من خمسة الاف تلميذ يهودي ان ٤٠٪ من طلاب المدارس اليهود يكرهون العرب بشدة وان ٦٠٪ منهم يشعرون برغبة قوية للانتقام من العرب.

واشار الاستطلاع الذي اجرى في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٨ الى ان الكراهية تجاه العرب والرغبة في الانتقام منهم مرتفعة لدى الطلاب اليهود المتدينين وفي مستعمرات التطوير.

العدو يجرف المقبرة الإسلامية قرب يافا

عمان - بترا - اقدمت سلطات العدو الصهيوني على ارتكاب جريمة جديدة بحق الشعب الفلسطيني ورموزه التاريخية حينما حركت جرافاتها مؤخرا لتجريف المقبرة الاسلامية في قرية - الشيخ مؤنس - الفلسطينية المهدومة قرب مدينة يافا

ونقلت انباء الاراضي الفلسطينية المحتلة عن شاهد عيان قوله انه شاهد اثار الجرافات التي قامت بفتح طريق يخترق المقبرة حيث تناثرت عظام وجماجم الموتى على جوانب الطريق تمهيدا لازالة المقبرة الاسلامية التي بقيت شاهده على وجود القرية العربية

«مسيرة السلام» تبدأ اليوم في القدس تضامنا مع الانتفاضة

عمان - بترا - تتواصل الإستعدادات في الاراضي الفلسطينية المحتلة لتنفيذ برنامج تضامني ضخم مع الانتفاضة الفلسطينية بعنوان - مسيرة السلام ١٩٩٠ - تنظمها حركة السلام الان - الاسرائيلية بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الفلسطينية ومع لجنة اوروبية شكلت لهذه الغاية

ومن ابرز برامج - مسيرة السلام ١٩٩٠ - تنظيم سلسلة بشرية ضخمة يوم السبت القادم من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الخامسة مساء تلتف حول اسوار القدس وسترفع في المظاهرة شعارات موحدة تم الاتفاق عليها مسبقا مثل - لتقم دولة فلسطينية مستقلة - و - م.ت.ف - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني - كما تدعو الشعارات الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واحترام حقوق الانسان في فلسطين

وقالت انباء فلسطين المحتلة انه تقرر ان يجري لقاء صباح اليوم ذاته بين الوفود الاجنبية وبين ممثلي القوى الاسرائيلية المناهضة للاحتلال

وستفتتح - مسيرة السلام ١٩٩٠ - باحتفال ضخم يقام ظهر اليوم في مسرح - الحكواتي - في القدس العربية.

صوت الشعب

اللقاء الأردني العراقي دعم جديد للوضع العربي..

بدات في عمان الاربعاء اجتماعات اللجنة العليا الأردنية العراقية المشتركة، في وقت تتسارع فيه الأحداث على الصعيد العالمي، دون أن ندرك أسباب حدوث هذا، أو ذاك، وفي وقت أحوج ما نكون فيه الى تسريع عمليات التنسيق والتعاون المشترك بين بلدينا، ومع جميع الدول العربية.

فالمتغيرات العالمية، لا تسمح ببقاء دولنا في قواقعها القطرية والاقليمية، ولا مجتمعاتنا في اسار التفتت العشائري والقبلي والطائفي والعنصري، لأن العواصف التي تهب، وتهز أركان دول عديدة في العالم، لابد وأن تدفعنا الى مزيد من التعاون والتلاحم ووحدة الارادة والموقف والهدف، لأننا في علاقاتنا العربية الراهنة، ستظل فريسة سهلة، أمام القوى المتقدمة، ولن نستطيع اللحاق بالركب العالمي المتطور..

ما جرى في أوروبا الشرقية، وبخاصة في رومانيا، يجب أن يوقظ في أعماق نفوسنا، روح الوحدة، بما فيها من قوة قادرة على مجابهة المتغيرات المحيطة وآثارها المنتظرة على النظام العربي..

واللقاء الاردني العراقي، الذي يستوعب جيدا هذه المستجدات على الساحة الدولية، يجب أن يركز على ضرورة تعميق العلاقات وتعميم الفوائد المشتركة على القطرين الشقيقين، من مختلف المشاريع، القائمة، والتي قيد الدراسة، حتى يشعر الشعب العربي، الواحد، في العراق والأردن بأن وحدة الوجود والمصير، يفرض على قيادات البلدين، مثل هذا التوجه القومي، وفي هذه المرحلة بالذات، لاستملاك اسباب القوة والمنعة والازدهار..

فالأردن والعراق، عضوان في مجلس التعاون العربي، وأي خير يصيب قطرا من اقطار المجلس يصيب بالضرورة سائر اقطار المجلس.

ومن هنا اهمية اختيار المواضيع في المداولات والمباحثات، القائمة بين الجانبين، حتى يشعر المواطن العربي، في الأردن، وفي العراق، بفوائد التعاون المشترك وفي مختلف المجالات الحياتية، بصورة، تدفعه الى مزيد من التلاحم، وبذل الجهد، لتنمية العلاقات الثنائية، على طريق الوحدة المنشودة..

النائب مرجي يلتقي اصحاب المهن الميكانيكية في اربد

اربد – الشعب – في اطار التوجه نحو المشاركة الجماهيرية في بحث الشؤون العامة للمحافظة ومعالجة المشكلات العامة قام النائب الدكتور ذيب مرجي بزيارة للمدينة الصناعية في اربد، حيث اجتمع مع الهيئة الادارية لنقابة اصحاب المهن الميكانيكية وبحضور العمال واصحاب الورش وتم استعراض اهم المشكلات التي تواجههم وتحديد المطالب الاساسية التي تهم المدينة الصناعية في حاضرها ومستقبلها.

وقد ركز الحاضرون على حالة الركود التي تشهدها البلاد، وارتفاع تكاليف المعيشة، واثر ذلك على نقص دخولهم مؤكدين على اهمية اخذ هذه الظروف بعين الاعتبار خاصة في ظل ارتفاع اجور المحلات واصرار بلدية اربد على عدم تخفيضها.

واجمع الحاضرون ان بلدية اربد تتحمل المسؤولية في القائمة حول اجور المحلات. حيث عمدت عام ١٩٨٥ الى اعتماد حد ادنى وقدره ٥٠٠ دينار للاجور واخضعت عملية التاجير الى المزاودة الامر الذي ولد فروقا كبيرة في اجور المحلات والحق غبنا بالعديد من المستاجرين وابدى المجتمعون استياءهم الشديد لتجاهل البلدية حل مشكلاتهم، مذكرين بمراجعتهم المستمرة للجهات المعنية لايقاف الاجراءات التي تقوم بها بلدية اربد، خاصة وانها اجبرت اصحاب المحلات على توقيع شيكات لها لتحصيل ايجاراتها المرتفعة الامر الذي شكل تهديدا لهم وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانون منها مما يتطلب اثبات او تجميد، تلك الشيكات ريثما يتم وضع حل جذري لمشكلة الايجار.

كما طالب الحاضرون بضرورة عمل مسح شامل للمحلات من حيث سعتها وموقعها. ووضع خطة موحدة للايجارات على اسس واضحة تستهدف بالاساس مصلحة اصحاب المحلات والعمال في اطار وضع اجور معقولة تاخذ بعين الاعتبار الواقع الاقتصادي الراهن، وان تكون بلدية اربد عادلة في تحصيل الايجارات بما يضمن حقوق الجميع وتحقيق المساواة من خلال دراسة دقيقة على المحلات ومداخلها.

واشار المجتمعون الى اهمية اصلاح الابنية المستاجرة في المدينة وتامين الخدمات والسلامة العامة لها، وايجاد حلول لمشكلة ضعف الكهرباء اضافة الى صيانة الشوارع داخلها.

وبعد النقاش اوضح النائب الدكتور ذيب مرجي، اهمية التشارك والحوار في كل المشكلات التي تواجه القطاعات المختلفة والتركيز على تحديد المشكلات بدقة وايجاد حلول للسلبيات التي نتج عن تنفيذ الخطط وضرورة الاهتمام بالمصالح التي تنتج لمواطنين وخاصة الفئات العمالية ومصالحها.

ووعد بملاحقة القضايا التي طرحت لدى رئيس بلدية اربد والجهات المعنية وضرورة قيام وزارة البلديات بحل مشكلات المدينة الصناعية مؤكدا على ضرورة تهم القنوات المباشرة في فهم وتحليل المشكلات التي تواجه مختلف القطاعات والاطلاع عليها من خلال التفاعل والتشارك المباشر.

لكونها مشروعات استثمارية
منح خمسة مشاريع اقتصادية التسجيلات والاعفاءات المطلوبة

عمان – بترا – وافق مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها مساء امس برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء على اعتبار عدة مشروعات استثمارية مشروعات اقتصادية مصدقة واخرى اقتصادية ومنحها التسهيلات والاعفاءات الواردة في قانون تشجيع الاستثمار.

فقد وافق المجلس على تنسيب لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة على اعتبار مشروع فندق البحر الميت السياحي العلاجي براسمال مدفوع مقداره ٥٥٠ الف دينار وبسعة ١٩٤ غرفة مشروعات اقتصاديا مصدقا.

كما وافق المجلس على اعتبار مشروع للانتاج السينمائي والدعائي والاعلاني واخر لانتاج حبر الطباعة وثالث لانتاج قرميد الاسقف مشروعات اقتصادية وكذلك اعفاء المقسم الاليكتروني وملحقاته في مستشفى العقبة من رسوم الاستيراد والجمارك والرسوم الاضافية الاخرى.

اللقاء الاول لشباب دول مجلس
التعاون العربي في يومه الثالث
مناقشة ورقة ربط التعليم بخطط التنمية

عمان – الشعب – واصل اللقاء الاول لشباب دول مجلس التعاون العربي الذي ينظمه منتدى الشباب العربي اعماله يوم امس – تحدث في جلسة العمل الاولى السيد مصلح محسن احمد الفريز من جمهورية اليمن عن موضوع الاهتمام بالتعليم وربطه بخطط التنمية.

واشار السيد العزيز في بحثه الى ان احداث عملية تنمية شاملة تحقق التقدم والتطور لبلادنا العربية هي عملية مرتبطة ارتباطا اساسيا بمدى الاهتمام والعناية التي توليها للعملية التعليمية. ولا يمكن لامتنا تحقيق النجاح في سعيها للخدمة من حالة التعبي التي تعيشها في كافة مجالات الحياة.

واشار الى بعض الخطوات الواجب اتباعها في مجال التعليم من اجل عملية التطوير واهمها تطوير المناهج وتطوير طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وتطوير عملية التقويم وربط مناهج التعليم بخطط التنمية والاهتمام بالتعليم الفني والمهني وربطه بخطة التنمية والاهتمام بالمتفوقين من الطلاب واصحاب المواهب والحد من ظاهرة هجرة العقول العربية الى الدول المتقدمة وارتياد المجالات الحيوية التي يرتبط بها مصير امتنا ووجودها.

واكد كذلك على ضرورة اعتبار اللغة العربية لغة علوم مستخدمة في وسائل التعليم واعادة النظر في طرق تعليمها ومواصلة تطويرها وتنشيط حركة الترجمة في الوطن العربي.

وبين في بحثه مدى الحاجة الى احداث تغييرات كبرى في العملية التعليمية وعناصرها من مناهج وطرق تدريبي ووسائل تعليمية واساليب تقويم ومدى الحاجة الى ربط هذه المناهج بخطط التنمية مع التركيزعلى اهم متطلبات التنمية الشاملة وهي الاهتمام بالتعليم الفني والمهني وتوجيه السياسة التعليمية لكي تتناسب ومخرجات التعليم مع متطلبات المجتمع لكي لا يحدث اي افراط او تفريط في احد الجوانب على حساب الاخرى، كا بين مدى الحاجة الى رعاية كاملة للمتفوقين والعلماء العرب والحد من عوامل هجرتهم نحو الدول المتقدمة مع العمل على جذب من هاجر فعلا.. وكذلك التنسيق مع الدول الغربية في مختلف المجالات العلمية مع ضرورة الاهتمام بتكوين المراكز البحثية المتخصصة وضرورة القضاء، على الامية والعناية الخاصة بالمعلم العربي باعتباره اداة ،لاحداث، النهوض العلمي، واخيرا ضرورة تركيز التعليم على فلسفة عربية واضحة ومتميزة للتربية باعتبار ان ذلك هو المدخل الذي لا بد منه لنجاح العملية التربوية.

وقدم كذلك موجزا عن تطور التعليم في الجمهورية بالعربيةاليمنية ومدى ما حققته من انجازات باهرة نقلت اليمن من عصر كان يخيم فيه الجهل وتسيطر الامية الى عصر جديد يحاول اليمنيين فيه وبكل السبل اللحاق بالدول المتقدمة بنشر العلم والمعرفة في كل ربوع اليمن باعتبار ان التعليم حق لكل مواطن وهو حق مجاني يكفله الدستور واكد عليه الميثاق الوطني.



وقف طلبات الاقتراض للمجالس المحلية

عمان – بترا – قرر السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وقف طلبات الاقتراض من بنك تنمية المدن والقرى المقدمة من المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة وذلك الى حين اعداد وتصديق موازنات هذه المجالس لعام ١٩٩٠.

وجاء في تعميم اصدره السيد الوزير امس الى المجالس المحلية بانه سوف لن ينظر في اي طلب اقتراض ما لم تكن موازنة المجلس والحساب الختامي مصدقا والمشروع المراد تمويله عن طريق الاقتراض واردا ضمن خطة التنمية الثلاثية المعتمدة مشترطا كذلك ان تسمح موازنة المجلس بالاقتراض.

اسبوع الفيلم التشيكي

عمان – الشعب – يفتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة يوم الثلاثاء المقبل اسبوع الفيلم التشيكي الذي تقيمه سفارة تشيكوسلوفاكيا في عمان بالتعاون مع وزارة الثقافة، وذلك في الساعة الثامنة في المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

وسيكون عنوان فيلم الافتتاح «الحمام الطيب يعود للوطن» كما تعرض في الايام التالية اربعة افلام منها فيلمان للاطفال حيث يستمر الاسبوع حتى السادس من الشهر المقبل.

انتخابات نقابة المهندسين في شهر شباط المقبل
مشاورات لتشكيل كتلتين الاولى خضراء.. والثانية بيضاء

عمان – الشعب – تجري حاليا المشاورات الاولية في اروقة نقابة المهندسين الاردنية والتي تضم حوالي ٢٢ الف مهندس ومهندسة لاختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

وذكرت مصادر نقابة المهندسين ان النائب ليث شبيلات (النقيب) الحالي والمهندس ابراهيم ابو عياش يتطلعان لترشيح نفسيهما لمنصب النقيب للدورة المقبلة اضافة الى السادة المهندس فتحي حياصات، المهندس محمد خير الكيلاني، المهندس اسماعيل بريوش (نائب النقيب الحالي)، المهندس تاج الدين نسيبة في حين تتردد اسماء السادة م. رايق كامل، م. عمر بدير، م. عبدالرحمن البيطار، م. حسني ابو غيدا م. عمر الروسان، م. احمد الرشدان، م. نزيه كرادشة م. سمير عبده، د. جلال دواني لمركز نائب النقيب.

وتتوقع مصادر نقابة المهندسين ان يتم تشكيل كتلتين احداهما خضراء والاخرى بيضاء.

وعلى صعيد الاسماء المرشحة لعضوية المجلس فانه تتردد الاسماء التالية الشعبة المدنية

المهندس خالد رمضان، م. ياسين الطراونة د. يوسف صيام، م. زهير الكسيح، م. موسى عباسي الشعبة الميكانيكية.

م. غسان عبدالمجيد، م. احمد الكيلاني، م. حسن الحوامدة، م. عبدالرؤوف المصري.

الشعبة الكهربائية

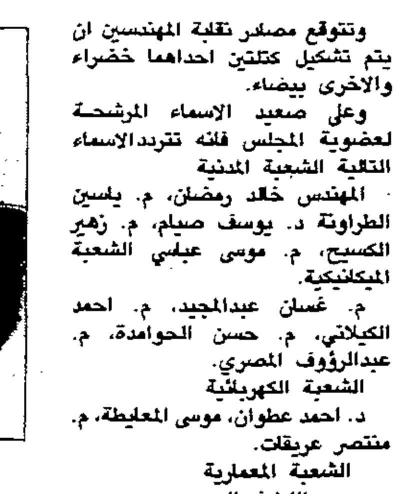
د. احمد عطوان، موسى المعايطة، م. منتصر عريقات.

الشعبة المعمارية

م. عبداللطيف الحديدي، م. محمود اكرم التل

الشعبة الكيماوية

م. رياض ابو هزيم، م. محمد نزال



شعبة المناجم والتعدين

مازن الريال، محمد ابو طه

اما الشعبة التطبيقية، فقد اعلن عن فوز المهندس فريد الجندي عضوا في المجلس القادم.

محافظ العاصمة يتفقد قاعات امتحان الثانوية

عمان – بترا – تفقد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس قاعات امتحان شهادة الثانوية العامة في قضائي الموقر وسحاب واطلع على سير الامتحانات.

ورافقه في الجولة مدير تربية الضواحي.

محاضرة حول المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

عمان – الشعب – يلقي الاستاذ محمد فضل الطاهر مدير مكتب المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب في عمان محاضرة بعنوان «اضواء على المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب» وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السادسة مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٣٠.

اصابة «١٥» مواطنا بجروح

عمان – الشعب – اصيب «١٥» مواطنا بجروح وكسور مختلفة نتيجة الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقدم رجال الدفاع المدني والامن العام الاسعافات الاولية اللازمة لهم.. وقاموا بنقلهم الى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية المختلفة.

الدكتور محافظة يلتقي المشاركين في التجمع الاول لشباب دول مجلس التعاون العربي

اربد – الشعب – التقى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك بالمشاركين في اللقاء الاول لشباب دول مجلس التعاون العربي اثناء زيارتهم للجامعة.

وقد استعرض الدكتور محافظة مسيرة الجامعة منذ تاسيسها والتطور الذي وصلت اليه مشيرا الى الكليات والمعاهد والمراكز العلمية التي تضمها والتخصصات التي تقدمها للطلبة اضافة الى المساقات الاكاديمية التي تطرحها كل كلية من كليات الجامعة.

واشار الدكتور محافظة الى اعداد الطلبة في كل كلية مؤكدا ان من ابرز سياسات الجامعة هو التركيز على النوع لا على الكم وذلك من اجل تخريج افواج قادرة على خدمة الوطن وتنميته ومدربين بسلاح العلم النظري والتطبيقي.

كما تحدث الدكتور محافظة عن علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي حيث اكد على التفاعل القائم من خلال البرامج التي تطرحها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع وذلك لتلبية حاجات المجتمع المحلي من المعرفة وعقد الدورات التدريبية والمحاضرات والندوات التي تهم هذا المجتمع وتفيده.

كما شارك في النقاش الاستاذ الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ونائبا رئيس الجامعة للشؤون الادارية والاكاديمية الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم والاستاذ الدكتور محمد ابوصالح وحضر اللقاء السادة عمداء الجامعة والمسؤولون فيها.

وقد زار المشاركون في اللقاء الشبابي متحف التراث الاردني في معهد الاثار والانثروبولوجيا وتجولوا في الحرم الجامعي ثم شاهدوا فيلم الجامعة الوثائقي الاعلامي.

كوكش يتفقد قاعات امتحان الثانوية العامة

عمان – الشعب – قام السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية بتفقد قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس ضاحية الحسين الثانوية للبنات، الصويفية الثانوية للبنات، البيادر الاساسية، ام حبيبه الثانوية للبنات، الجندويل الثانوية للبنات، وادي السير الثانوية الجاهزة للبنين، وادي السير الاساسية للبنين، ووادي السير الثانوية للبنات، حيث اطمأن على سير الامتحانات فيها واثنى على جهود المشرفين عليها لما تتمتع به من نظام وهدوء والتزام.

اصابة عائلة بجروح في حادث سير

عمان – الشعب – اصيب أ.ع.ح ٢٧ سنة وس.ع.أ ٢٤ سنة والطفل س.أ ٤١ سنوات والطفلة م.أ سنتان بجروح مختلفة نتيجة حادث تصادم وقع بين السيارة رقم ٢٢٦٠٦٢ والسيارة رقم ٢٣٢٥٢٨.

وتم نقلهم الى مركز صحي صبحا في محافظة المفرق.

اطلق الرصاص على نفسه

عمان – الشعب – اقدم ب.ص ٢٤ سنة باطلاق الرصاص على نفسه من مسدسه

وتم نقله الى مدينة الحسين الطبية حيث اصيب بجروح في رجله.

مدعوات لمراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان – الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف بالوزارة لاستكمال اجراءات التعيين اعتبارا من صباح اليوم ولغاية انتهاء الدوام يوم السبت القادم مصطحبات معهن الاوراق الثبوتية التالية صورة عن المصدقة الجامعية صورة عن دفتر العائلة، صورة عن شهادة الولادة، صورة عن كشف علامات التوجيهي، والمعلمات هن:

حفيظه عبيد، سعاد رشيد، نهي ابراهيم شاكر، انتصار الشوابكة، باسمه الربابعة، ربنية دحبور، ميسون الحدادين، وفاء ضيرغام، احسان المومني، منال ابو السمن، يسرى الحسن، بسمه الرواشدة، وداد العضايلة، امل الغانم، ميسر العجوز، ناديا ابو شقره، عفيفه النسور، سعديه مناع، رند محمود، ريم ابو حمد، ابتسام عرعر، منى درغام، مناهي النسور، مها الدباس، ميسون عطيات، اسماء السكت، رلى عوجان، وفاء مقطش، ايمان العوران، بندر الدبابسه، هدى الصمادي، نجاح الشبلي، امنه اللبدي، امل العناني، نفير يغمور، حنان السوطري، هدى الصباح، صباح ابو شارب، منى علي، نيرفت الربضي، عبير النويران، ميسون الفرارجه، بهيجة محمد، دلال مصطفى، سحر البكري، رفعه حرب، فداء عوده، عزية عساف، سوسن رشيد، فلا الحروب، نيفين بسيسو، سوسن حسان، احلام عبدالقادر، سميه محادين، عدله معايطه، ايمان البستنجي، سائده قنديل، غاده قاقيش، سناء مهيار، سناء كيالي، حنان سليمان، عزيزه المهلوس، فادية الشريجي، فائدة عبدالهادي، ريما الاحمد، عبير خندقجي، سلامة الزعبي، سمية بلوخ، لينا ابو عمر، منال شختره، فاطمة السلال.

اخماد ٧ حرائق في المملكة

عمان – الشعب – تمكن رجال الدفاع المدني العلم من اخماد ٧ حرائق في مختلف مناطق المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وتبين ان اسباب الحريق ناتجة عن عبث اطفال وعقب سيجارة.

اصابة مواطن بتسمم ثاني اكسيد الكربون

عمان – الشعب – اصيب ز.خ.أ ٢١ سنة بتسمم ثاني اكسيد الكربون.

وتم نقله الى مركز صحي الرشيد.

دراسة شكوى طلبة الثانوية من صعوبة اسئلة التاريخ والفيزياء

عمان – الشعب – ذكر الدكتور محمد صايل عبيدات مدير عام الامتحانات والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم ان بعض طلبة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة قد اشتكوا من صعوبة في اسئلة مبحثي الفيزياء للفرع العلمي، والتاريخ للفرع الادبي اضافة الى ان الاسئلة تميزت بانها طويلة.

واضاف الدكتور عبيدات ان الاسئلة في كل مادة سيصار الى دراستها وتقويمها وبحث كل الشكاوى والمشكلات التي ترد اثناء سير الامتحانات للنظر فيها ومعالجتها مشيرا الى ان الاسئلة توضع عادة بشكل شامل بحيث تناسب كافة المستويات لدى الطلبة وتغطي المنهاج الامر الذي يظهر ردود فعل وتذمر من قبل بعض الطلبة حول مضمون الاسئلة.

واشار مدير عام الامتحانات ان الوزارة توفر وفي كل امتحان الجو النفسي والهادىء للطلبة المتقدمين للامتحان وبخاصة المراقبين ورؤساء القاعات.

وستبدا عملية تصحيح اوراق امتحاني هاتين المادتين اعتبارا من اليوم الخميس حيث تستغرق فترة التصحيح لكل مادة ما بين ٦ – ٩ ايام.

خطة استيراد وتصدير الخضار للشهر المقبل

عمان – الشعب – اصدرت مؤسسة التسويق الزراعي خطة استيراد وتصدير الخضار والفواكة الطازجة لشهر كانون الثاني القادم ١٩٩٠.

وتسمح الخطة بتصدير كافة انواع الخضار والفواكة الطازجة، وبالنسبة للاستيراد تسمح فقط باستيراد الميرمية، التمر، البلح، الرطب، الثوم، البصل، والزعتر الاخضر.

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في مكتبه امس سفيري لبنان وبلغاريا والدكتور علي عتيقه المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة في عمان كلا على حده مهنئين السيد عرار بانتخابه رئيسا لمجلس النواب.

وزير الاشغال والاسكان

استقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه امس السفير السعودي في عمان مهنئا بمناسبة تعيينه وزيرا للاشغال العامة والاسكان.

وزير الطاقة

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية السيد مبارك بن ناصر الكواري السفير القطري في عمان مهنئا بمناسبة تعيينة وزيرا للطاقة والثروة المعدنية.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تدعيم التعاون بين الاردن ودولة قطر في مجال الطاقة.

لؤي المبيضين

باشر السيدان لؤي المبيضين وعلي الهبلة عملهما في شركة الصوف الصخري بعد زيارة عمل الى العراق.

فواز العبادي

باشر المخرج فواز ناجي العبادي عمله في التلفزيون الاردني بعد مشاركته في دورة الاخراج التلفزيوني التي عقدت في موسكو واستمرت شهرين ونصف.

جمال الحراسيس

باشر السيد جمال الحراسيس عمله مديرا للعلاقات الثقافية والعامة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

يوسف الخصاونة

حصل السيد يوسف عارف خصاونة المدير الاداري في تربية لواء بني كنانة على درجة الماجستير في الادارة التربوية.

د. احمد حياصات

عاد الى عمان قادما من مصر واندونيسيا الدكتور احمد حياصات مدير عام المناهج وتقنيات التعليم في وزارة التربية بعد زيارة عمل استغرقت شهرا.

جائزة المشترك رقم ٨٠٠٠ في مكتبة شومان العامة

عمان – الشعب – فاز السيد ياسين عبدالحفيظ الجيلاني بجائزة المشترك رقم ٨٠٠٠ في مكتبة عبدالحميد شومان العامة حيث منحته المكتبة مجموعة من الكتب في مجال اهتمامه كهدية.

والسيد الجيلاني من سكان صويلح وقد حرص على الاشتراك في المكتبة حتى يتمكن هو وبقية افراد اسرته من استعارة الكتب استعارة خارجية من المكتبة العامة ومكتبة الاطفال وكذلك الاستفادة من خدمات مكتبة الكمبيوتر اضافة الى غيرها من الخدمات المجانية التي تقدمها مؤسسة عبدالحميد شومان من خلال فعالياتها المختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان مكتبة عبدالحميد شومان العامة قد درجت على تقديم مجموعة من الكتب كهدية للمشترك الذي ياتي اسمه مضيفا رقم ٥٠٠ الى اجمالي المشتركين.

اخشى على هذا الرمز الوحدوي

بقدر ما يثير مشروع وحدة شطري اليمن، اعجاب القوميين، ستفز اعداء الوحدة، ونهوض الامة العربية، بقدر ما اشعر ان من اليمن الشمالي العقيد علي عبدالله صالح، معرض لاخطار تملة ومؤامرات قد تستهدف حياته.

لدي احساس عميق بان هذا الرجل وحدوي بصدق حتى نخاع، وتحتشد في داخله طموحات قومية هائلة، دون مزايدة، او عاء، وخطوات الفعل عنده تسبق الاقوال الانشائية.

فرموز الوحدة الصادقون وهو احد ابرزهم كما اعتقد، مرشحون هذا الزمن الى الغاء دورهم، بطرق مختلفة، بضمنها التصفية من من تقض مضاجعهم وتهدد مصالحهم الوحدة الفعلية.

ازددت اعجابا بهذا الرجل، عند مشاهدته على التلفزيون امس ول، يتحدث في سياق مباحثاته مع امين عام الحزب الاشتراكي في شطر الجنوبي حول مشروع الوحدة، حيث دعا علي صالح كافة قوى السياسية الممنوعة والمسموح لها بالنشاط للمشاركة في جاح الوحدة، ورفد المسيرة.. كان يتحدث الرجل وعلامات صدق بداوة واضحة عليه، فهو الى جانب ايمانه العميق بالوحدة، مؤمن لك بالديموقراطية، وبان الوحدة لا تنجزها الا المشاركة الشعبية واعية، وقواها السياسية الطليعية.

لقد سبق للرئيس اليمني ان اكد في وقت سابق من هذا الشهر بية المعارضة السياسية في الوطن العربي، التي تعمل للاصلاح التقدم وتنقد نقدا بناء، قال ذلك وهو في الحكم وليس في المعارضة!!

اقتنعت بصدق ما يقول، وبجدية ما يفعل هو وزملاؤه في شطري يمن، عندما طالعت خبرا نشرته صحيفة كويتية قبل يومين، ذكرت يه بان الرئيس علي صالح قدم استقالته من منصبه اثناء مباحثات وحدة التي جرت في عدن قبل بضعة اشهر، اذا كان ذلك خيار شعب اليمني، ويسهل اقامة الوحدة، ولدي شعور بان ذلك الامر د حدث.

فشتان، بين هذا الرجل الوحدوي، الذي يستشرف المستقبل، يؤمن بالتغيير الذي يصنعه الشعب، ولديه استعداد للتخلي عن سلطة ومغرياتها واجهزتها اذا كان ذلك يخدم ارادة شعبه، وبين لرئيس الروماني المخلوع شاوشيسكو الذي كتم انفاس شعبه، قاوم اي محاولة للتغيير بجنازير الدبابات فمات ابشع ميتة، بعد ن تحول الى عدو قاهر لشعبه.. وكان بامكانه ان يكون غير ذلك لو ستوعب حركة التاريخ.. فلقد اثر ذلك الدكتاتور بعقم تفكيره ان وجه له كل التهم السيئة بحق شعبه، امام اغراء السلطة.. فمسح ذلك كل عمل طيب لصالح وطنه قام به في بداية حياته السياسية، حيث لا ينكر انه شارك في تحرير بلاده، لكنه سقط اسوأ سقطه بعد ن شاخ واعتقل شعبه وارتكب المذابح التي تقشعر لها الابدان!

تحية لكل رموز الوحدة العربية، والديموقراطية، وهم كثر ولا شك ان مسيرة النهوض العربي قد بدات فعلا، وقد ركزت على لرئيس علي عبدالله صالح لانه يقوم بدور واضح وعملي في تجربة وحدوية حقيقية لن تكون الاخيرة.

احمد ذيبان

قضية مصفاة البترول ونقابة البترول تتفاعل

اجتماع طارىء اليوم لبحث اسباب رفض المصفاة لمطالب العاملين فيها

عمان - الشعب - من محمد الملكاوي - اخذت القضية الدائرة حاليا بين النقابة العامة للعاملين في التبرول والكيماويات وشركة مصفاة البترول الاردنية منعطفا جديدا بعد ان رفضت ادارة شركة المصفاة مطالب العاملين فيها، والتي تتعلق بصندوق الوفاة والعجز والتعويض واتفاقية التامين الصحي وتعديل علاوات غلاء المعيشة للموظفين وزوجاتهم واولادهم وايقاف الزيادة السنوية، وعدم الالتزام بالحكم الصادر عن المحكمة الصناعية حول القروض السكنية والتفرغ النقابي.

وردا على سؤال ل «صوت الشعب» قال السيد جمال التميمي رئيس النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات ان ادارة شركة مصفاة البترول ارتكبت مجموعة من المخالفات بحق العاملين فيها، الامر الذي دعا النقابة الى دعوة موظفي المصفاة للاجتماع الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء، لاطلاعهم على اخر التطورات وموقف ادارة الشركة من مطالبهم وقضاياهم.

وقال ان تمت دعوة عدد من السادة النواب لحضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مؤاب، خصوصا وان مطالب العاملين والمخالفات التي ارتكبتها ادارة المصفاة بحقهم، ترتبط بحياتهم اليومية والخدمات التي تقدم لهم، الى جانب المكتسبات والحقوق التي يستفيد منها افراد اسرهم.

واشار السيد التميمي الى ان ادارة الشركة ترفض دفع المستحقات المالية للعاملين الذين تنتهي خدماتهم بالفصل او بفقدان الوظيفة او الاجراءات التاديبية حسب نظام التكافل الاجتماعي المسمى بنظام صندوق الوفاة والعجز والتعويض، اضافة الى ان حصة المصفاة التي تساهم فيها لصالح التامين الصحي غير كافية الامر الذي يحمل الموظفين والمنتفعين اموالا تزيد على طاقاتهم المالية، الى جانب رفض تعديل علاوة غلاء المعيشة للموظف من (٢٢) دينارا الى (٣٠) دينارا، والزوجة من (٧) دنانير الى (١٥) دينارا، والابناء من دينارين الى خمسة دنانير.

واكد ان ادارة المصفاة رفضت الاستجابة لمطالب العاملين بعدم ايقاف الزيادة السنوية بحجة وصوله الى اعلى مربوط الدرجة، وترفيع الموظفين، وان لا يخضع ذلك لمزاجية المسؤولين، وتنفيذ حكم المحكمة الصناعية بمنح قروض سكنية للموظفين دون فوائد ربوية من صندوق ادخار الموظفين، والسماح بتفرغ اثنين من النقابيين من اعضاء الهيئة الادارية للنقابة، ورفع مخصصات بدل التفرغ النقابي الى ثلاثة الاف دينار.

ونوه رئيس النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات الى ان الشركة ارتكبت مخالفات عديدة بحق الموظفين، خصوصا السواقين الذين تحرمهم ساعات العمل الاضافي بشكل عادل وعدم تقديم ملابس واحذية تتناسب وعملهم الشاق والطويل والخطر، وعدم السماح للعاملين بالاستفادة من الاجازة الثقافية في دورات خارجية.

وقال ان ادارة شركة المصفاة ترفض السماح لابناء الطوائف المسيحية بالحصول على اجازاتهم للاحتفال بالاعياد الرسمية حسب بلاغ رئيس الوزراء الذي حدد لهم (٦) ايام في السنة، مشيرا الى ان المصفاة تلزمهم بتقديم اجازات خاصة من رصيدهم السنوي، اضافة الى عدم وجود عدالة في توزيع علاوة المناوبة (الشفت)، ومصادرة مئات الايام من اجازات الموظفين السنوية المتراكمة، والزام الموظفين على توقيع اجازات في ايام لا يريدونها، وتوجيه انذارات الى الذين يضطرون للحصول على اجازات طارئة.

واوضح السيد التميمي ان موظفي المصفاة، خصوصا العاملين في دائرة الصيانة - التوزيع لم يحصلوا على ادوات السلامة العامة من احذية وكمامات وقفازات وطواقي لسلامة الراس، الى جانب ان الموظفين الذين يقطنون في المنطقة الواقعة على طريق عمان - الرصيفة - الزرقاء محرومين من وسائط النقل المجانية التي توفرها الشركة.

مؤتمر صحفي لمدير عام سوق عمان المالي

عمان - الشعب - يعقد مدير عام سوق عمان بالوكالة مؤتمر صحفيا الاحد القادم لاستعراض مسيرة السوق خلال العام الحالي بما فيه حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة ونسبة كل قطاع من هذا التداول.

مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الجيولوجيين

عمان - الشعب - تقيم اللجنة الاجتماعية في نقابة الجيولوجيين مساء اليوم الخميس مناظرة بين المرشحين لمنصب النقيب في الانتخابات التي ستجري في الخامس من الشهر المقبل.

ويشارك في المناظرة التي ستجري في مقر النقابة المرشحون السادة: جورج حدادين النقيب الحالي، كامل الخالدي، علي ابو ربيحة.

المؤتمر الصيدلي الاردني الخامس في ايار القادم

عمان - الشعب - تعقد نقابة الصيادلة الاردنيين في الثاني من شهر ايار القادم المؤتمر الصيدلي الاردني الخامس تحت شعار «الدواء بين الصناعة الوطنية والاستيراد» وقد حددت اللجنة المهنية للمؤتمر المواضيع التي سيتم مناقشتها على مدار ثلاثة ايام والتي على اساسها يقوم الصيادلة الراغبين في المشاركة بتقديم الاوراق المهنية الخاصة بالمواضيع التالية.

- دور الصناعة الدوائية الوطنية في الامن الدوائي. والتغطية الدوائية المحلية كما ونوعا وامكانية التوسع المستقبلية واثر تصدير الدواء على توفر الدواء محليا وظاهرة التشابه في بعض الزمر الدوائية بين المصانع المحلية ومراحل التصنيع الدوائي من حيث البحث والتطوير ومراحل الانتاج. الرقابة الدوائية. والصعوبات التي تواجه الصناعة الدوائية المحلي والمستورد. نحو نظام تسعير افضل.

السحق الموازي للدواء دائرة على قطاعات المهنة المختلفة ويذكر ان اخر موعد لتقديم اوراق المهنية هو الخامس عشر من الشهر القادم.

ارشادات حول اقتطاعات ضريبة الدخل

عمان - الشعب - عممت دائرة ضريبة الدخل مذكرة تضمنت ارشادات للمدراء الماليين والمحاسبين تتعلق بحساب الدخل والضريبة وعملية الاقتطاع من الرواتب والاجور والاحكام الجديدة التي تضمنها القانون المؤقت رقم ٤٠ لسنة ٨٩ والقانون المؤقت رقم ٤ سنة ١٩٨٩ المعدلين لقانون ضريبة الدخل رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥.

وجاء في المذكرة يحاسب الشريك المدير او المساهم العامل عن كامل راتبه او اجره او اي مبلغ آخر تقاضاه مقابل عمله في الشركة او ادارته لها الذي يتقاضاه من الشركة المساهمة الخصوصية او الشركة العادية بغض النظر مما يقبل منه نفقة للشركة فمثلا اذا كان راتب مدير الشركة ١٠٠٠ دينار شهريا فانه يحاسب عن راتبه اذا عمل بالشركة لكامل السنة بواقع ١٢٠٠٠ دينار ولو ان القانون لا يسمح للشركة ذاتها بتنزيل اكثر من ٣٦٠٠ دينار كنفقة لها علما بان هذا المدير له الحق في تقاضي الاعفاء الجزئي من الراتب والاجور كغيره من المستخدمين ووفق احكام القانون.

واصبح الاعفاء الجامعي محصورا بالمكلف ذاته او اي من اولاده او حفيده او زوجه او اخيه او اخته ممن يتولى اعالتهم وكان اي من هؤلاء غير موفد في بعثة ولا يستطيع الانفاق على دراسته، وكان طالبا يدرس في جامعة او كلية مجتمع او معهد فوق مستوى الدراسة الثانوية العامة علما بانه اذا تعدد الاشخاص الذين ينفقون على دراسة طالب واحد غير موفد في بعثة فلا يجوز ان يزيد مجموع ما يسمح لهم باعفائه عن ٥٠٠ دينار يوزع بينهم بمقدار ما ينفقه كل منهم على الطالب.

كما اوضحت الارشادات انه اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ يمكن للشخص الذي دفع مبلغا كربح هو او زوجة لاي بنك او شركة لا يتعامل اي منهما بالفائدة ان ينزل مبلغ الربح المذكور ضمن اعفاءاته السنوية اذا تم الدفع مقابل انشاء او شراء مسكن او فروعه في المسكن وشريطة ان لا يتجاوز مبلغ الفائدة او الربح الذي يسمح باعفائه ٢٠٠٠ دينار سنويا سواء كان البيت ملكا للزوج او الزوجة واي كان المقترض منهما.

كما ان الشخص الذي يتجاوز دخله الاجمالي السنوي خمسة الاف دينار ملزما بتقديم كشف التقدير الذاتي تحت طائلة اضافة ٢٪ من الضرائب المستحقة اليها عن كل شهر تاخير كما انه يتوجب دفع كامل الضرائب المعترف بها بالكشف او رصيدها خلال المدة القانونية لتقديم الكشف والاسقط حق المكلف بالكامل في الخصم التشجيعي الذي نص عليه القانون بواقع ٦٪ للشهر الاول ٤٪ للشهر الثاني ٢٪ من الضريبة المحددة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الموعد القانوني لتقديم الكشف.

وقد اصبح الشخص الطبيعي يتمتع بنصف الاعفاءات التي يستحقها بموجب الفقرات (أ، ب، جـ، د) من المادة (١٣) من القانون الاصلي اذا كان دخله السنوي الخاضع للضريبة يزيد على عشرة الاف دينار وذلك قبل تنزيل الاعفاءات المنصوص عليها في المادتين (١٣، ١٤) من القانون المذكور وعليه يخصم من مجموع تلك الاعفاءات (١٢/١) لذلك الشخص حين حساب الاعفاءات المذكورة التي يستحقها للسنة ١٩٨٩ على اعتبار ان اعفاءاته للفترة من ١١/١ - ٨٩/١٢/٣١ تخفض الى النصف في حين تبقى اعفاءاته تلك للفترة من ١/١ - ٨٩/١٠/٣١ على حقها واصبح للاعفاء الجزئي من الرواتب والاجور المنصوص عليه في الفقرتين (أ، ب) من المادة (١٤) من القانون الاصلي حد ادنى وحد اعلى اعتبارا من ١٩٨٩/١١/١ وعليه ولغايات حساب هذا الاعفاء تم مراعاة عملية الاعفاء للموظفين والمستخدمين على حد سواء بحيث يكون (٥٠٪) للرواتب والاجور والعلاوات والمكافات والمخصصات التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها و (٢٥٪) للرواتب والاجور والعلاوات والمكافات والمخصصات المدفوعة من غير الجهات المذكورة.

وللفترة من ١١/١ - ١٩٨٩/١٢/٣١ يكون الحد الادنى للاعفاء ١٠٠٠/١٢×٢ = ١٦٧ دينار والحد الاعلى للاعفاء ٣٦٠٠/١٢ × ٢ = ٦٠٠ دينار.

حال الدنيا

غلطة «النائب» بالف..

● مع اختلافي معه.. لكنني احترمه لانه نال تاييد ١٩ الف ناخب في دائرة انتخابية صغيرة... فحصل على اعلى نسبة في التصويت.. وهو رجل مواجه شجاع جريء يعجب الكثيرين بحلاوة لسانه ولغته.. لكنني لم اصدق عندما سمعت انه ذهب ليحاضر في اتحاد الكتاب.. فهل يعارض بهذا المعنى عودة رابطة الكتاب؟؟ رغم ان قرار انشاء الاتحاد كان بعد استخدام صلاحيات الحاكم العسكري ليشكل بديلا عن الرابطة..

ام انه يبحث عن منبر بعد ان فتحت له كل المنابر فحاضر في اكثر من مكان ومؤسسة وجامعة.. ومسجد ولا زال.. يحضر كل جلسات مجلس النواب بانتظام.. وهل يعارض عودة الحـ / لرابطة الكتاب ويناصر بقاء الاتحاد.. وانه ضـ ـلغاء الاحكام العرفية.. ام انها مجرد محاضرة ظن انه سيفيد من ورائها في كسب بعض الكتاب..

ان قبول المحاضر لالقاء محاضرته في اي مكان يؤكد رضاه عن توجه هذا المكان ولو بطريقة غير مباشرة..

كنا نتمنى ان يؤيد النائب عبد المنعم ابو زنط اعادة الحياة لرابطة الكتاب والتي جاءت بعد شيوع الحياة النيابية في الاردن.

ومع احترامي لاعضاء الاتحاد لكنهم يعرفون جيدا انهم حاولوا ولم ينجحوا في خلق بديل ثقافي لرابطة الكتاب مع بعض الملاحظات «ايضا» عليها قديما..

ان اغلاق رابطة الكتاب جاء نتيجة لوجود تيارات سياسية فيها، فهل نعتبر زيارة النائب ابو زنط للاتحاد رفضا للرابطة وتوجهها واعترافا باحقية الاتحاد في البقاء..

لربما يقول وقد قال النائب ابو زنط انه غير مطلع على وضع الاتحاد الحالي لكن ذلك لا يعفيه من المسؤولية.. وهو المطالب برفع الاحكام العرفية وحق المواطن في التعبير..

هل نقول رأينا في انها غلطة. ولكن غلطة النائب بالف..

● موسى حوامدة ●

تخريج دورة انعاش التدريب العسكري لمرتبات الامن العام

عمان - بترا - احتفل في معسكر تدريب لواء الامن العام بالكفرين امس بتخريج دورة انعاش التدريب العسكري لمرتبات الامن العام بحضور العقيد الركن سلمان المعايطة قائد اللواء مندوبا عن مدير الامن العام.

والقى العقيد المعايطة كلمة بالخريجين تحدث فيها عن اهمية التدريب والتاهيل لرجال الشرطة لما له من دور في رفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم وزيادة معارفهم وخبراتهم ورفع معنوياتهم.

كما ركز على اهمية التعاون بين رجل الشرطة والمواطن وتقديم الخدمة الامنية باسلوب عصري متطور لتوفير الامن والاستقرار للوطن والمواطن.

كما القى المقدم الركن عارف الطرودي قائد المعسكر كلمة تحدث فيها عن منهاج الدورة والتدريبات العملية العسكرية والمحاضرات النظرية التي تلقاها المشاركون التي تعينهم على القيام بالمهام والواجبات الملقاة على عاتقهم بكل فاعلية واقتدار.

وقدم الخريجون عروضا عسكرية ورياضية ومسابقات شد الحبل واللياقة البدنية والرماية على الاسلحة بانواعها والتسلق الجبلي وحفظ النظام.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد المعايطة الميداليات والكؤوس على السرايا الفائزة.

وحضر الاحتفال عدد من ضباط الامن العام.

تفقد قاعات امتحان الثانوية في مدارس عمان الكبرى الاولى

عمان - الشعب - تفقد السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس الشاملة بنات والشميساني ورشيد طليع.

كما تفقد السيد عبداللطيف الشيخ المدير الفني ونائب مدير التربية قاعات الامتحان في كلية الحسين ومدرسة رغدان وعمر بن الخطاب الثانوية الشاملة للبنين.

وزار السيد مشهور الخرابشة المدير الاداري قاعات صويلح واسكان ابو نصير والمدينة الرياضية وضاحية الامير الحسن.

من جهة ثانية تفقد السيد محمد رشيد المدير الاداري قاعات الامتحان في التطوير الحضري وماركا وطبربور والهاشمي.

مناقشة رسالة ماجستير

عمان - الشعب - تم في كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية يوم امس الاول مناقشة رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة زهيرة رشاد ابو الفيلات بعنوان «اتجاهات طلبة التعليم الثانوي والجامعي نحو مفاهيم بيولوجية حديثة» باشراف الدكتور عايش زيتون وعضوية كل من الدكتور احمد ابو هلال والدكتور عبدالله الرشدان.

مناقشة رسالة ماجستير

عمان - الشعب - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد عبد المنعم عليان بعنوان «تقويم الاداء الاملائي لطلبة الصفوف الابتدائية العليا».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الرحمن عدس رئيسا، وعضوية الدكتور امين الكخن، والدكتور خليل عليان.

وفي نهاية المناقشة اوصت اللجنة بمنح الطالب احمد عليان درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

خلال استقباله لنائب وزير الاذاعة والتلفزيون والسينما الصيني

اللوزي: الحسين صاحب الدور المميز للعمل في سبيل السلام

مناشدة الصين لكي تقوم بدورها في سبيل العدل والسلام في الشرق الاوسط

ان - بترا - استقبل السيد احمد ي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس السيد نيه داجيانغ نائب الاذاعة والتلفزيون والسينما في رية الصين الشعبية والوفد الذي يزور الاردن حاليا. شاد السيد احمد اللوزي قات الوثيقة التي تربط البلدين لزيارة الاولى التي قام بها جلالة الحسين للصين عام ١٩٨٢ والتي الركيزة الاولى لعلاقات التعاون بلدين في مختلف المجالات لما فيه ة الشعبين الصديقين.

ضاف ان الاردن بلد محدود لكنه مميز برسالته ودوره اري في المنطقة بقيادة جلالة الملك ن صاحب الدور المميز للعمل في السلام وتحقيق الحل السلمي لقضية فلسطين وفق قراري الامن على اساس مبادلة الارض م وزوال الاحتلال الاسرائيلي الشعب الفلسطيني حقه في تقرر ه وقيام دولته المستقلة على تراب

ل ان الشعب الفلسطيني يقاوم ل الاسرائيلي وجيشه المدجج ح بارادته وايمانه وسلاح رة كتعبير عن رفضه للاحتلال.

لب من الوفد ان يكشف اساليب يل ويشرح هذه المأساة للشعب ي الذي يشكل خمس سكان العالم ويبين لهم انه في هذا القرن يوجد استعماريين استعمار اسرائيل واستعمار جنوب افريقيا العنصرية.

وقال ان ما تقوم به سلطات الاحتلال من ممارسات ضد الشعب الفلسطيني من قتل وتعذيب وهدم للمنازل وعقوبات جماعية واغلاق للمدارس والجامعات وابادة للمزروعات وتجويع للمواطنين تتعارض مع حقوق الانسان والشرعية الدولية واتفاقيات جنيف لحماية المدنيين في ظروف الاحتلال.

ووصف السيد اللوزي زيارة الوفد للاردن بانها مهمة لان الصين هي احدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مشيرا الى ان زيارة الرئيس الصيني وجولته الحالية في الوطن العربي واطلاعه على الوضع الراهن في فلسطين وحرب الخليج وقضية لبنان سيكون لها اثر ايجابي في حل الصراع في الشرق الاوسط.

واضاف السيد اللوزي ان الاردن المؤمن بالحرية والعدل والسلام لجميع شعوب العالم المؤمن بالديمقراطية وحق الشعوب بتقرير مصيرها وحريتها يناشد شعب الصين والبرلمان الصيني ان يقوم بدوره في سبيل تحقيق العدل والسلام في الشرق الاوسط وتخليص المنطقة من التوسع والاستيطان الاسرائيلي.

واشار الى ان زيارة الوفد في هذا الوقت ذات اهمية كبيرة لانها جاءت في الوقت الذي يمارس فيه مجلس النواب ومجلس الامة بشكل عام دوره في تمثيل الشعب الاردني بعد ان جرت انتخابات عامة لمجلس النواب في اجواء من الحرية والنزاهة.

واكد السيد اللوزي اعتزاز مجلس الامة بعلاقات الصداقة والتعاون مع مجلس الشعب الصيني حيث وجه المجلس رسالة صداقة وتعاون وسلام لمجلس الشعب الصيني بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث مقدرا جهود الصين وداعيا الى مضاعفة هذا الدور لتحقيق العدل والسلام في المنطقة.

واضاف ان العلاقات بين الاردن والصين متميزة وتشهد تقدما واتساعا في العلاقات السياسية والتجارية والثقافية والاعلامية ولا بد من استثمار هذه العلاقات لخدمة الشعبين الصديقين.



وقد نقل السيد نيه داجيانغ نائب وزير الاذاعة والتلفزيون والسينما في جمهورية الصين الشعبية تهنئة وتحيات رئيس اللجنة الدائمة لمجلس النواب الصيني للسيد اللوزي بمناسبة مواصلة مهامه رئيسا لمجلس الاعيان.

وقال السيد جيانغ ان العلاقات بين البلدين تطورت منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما مشيرا الى ان تبادل الزيارات يسهم في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين وتطويرها وان الصين والاردن يشارك احدهما الاخر في قضية السلام في الشرق الاوسط والدعوة لحل الصراع في الشرق الاوسط بالوسائل السلمية.

واضاف ان الصين تؤمن بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف مجلس الامن كما انها تؤيد نضال الشعب الفلسطيني العادل وتثمن المساعي التي يبذلها جلالة الملك الحسين لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

خلال تقبل وزير الاعلام تهاني مجلس نقابة الصحفيين

عزالدين: لارجعة عن الحريات الصحفية وحرية التعبير

عمان - بترا - التقى السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام امس نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين حيث قدم المجلس التهنئة للسيد الوزير بالثقة الملكية الغالية بتسلمه امانة المسؤولية في وزارة الاعلام.

واكد السيد الوزير حرص الوزارة والتزامها بالتعامل مع المعطيات الديمقراطية ومناخ الحرية الذي يظلل مسيرتنا في هذه المرحلة الدقيقة وقال انه لا رجعة عن الحريات الصحفية وحرية التعبير عن الراي في مختلف وسائل الاعلام الاخرى.

وقال ان وزارة الاعلام التي تؤمن ايمانا مطلقا وحقيقيا بضرورة توفير الحرية للفعاليات الصحفية والاعلامية ترى انه لا بد من تعاون الجميع لانجاح هذه التجربة الصعبة التي تتطلب ايضا الدقة والحرص والامانة والمسؤولية.

كما اكد على اهمية دور نقابة الصحفيين في الدفاع عن حقوق اعضائها ومكتسباتهم مشيرا الى اهمية وجود معادلة تحقق تطلعات المؤسسات الصحفية والعاملين فيها وخاصة من الصحفيين مشيرا الى ان الوزارة لن تتوانى عن تقديم كل عون ممكن لنقابة الصحفيين من اجل تطوير وتنظيم مهنة الصحافة والوفاء بالتزاماتها تجاه المنتسبين اليها وان وزارة الاعلام ستتعامل وتتعاون مع الجميع بمنتهى الموضوعية والهدوء.

وكان السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين قد نقل في بداية اللقاء تهاني الاسرة الصحفية للسيد وزير الاعلام بتوليه مهامه الجديدة التي تزامنت مع اجراءات الحكومة بتصويب اوضاع المؤسسات الصحفية والغاء قرار لجنة الامن الاقتصادي بشانها.



واكد حرص النقابة والاسرة الصحفية على الالتزام بالموضوعية والمصداقية في التعامل مع المعطيات الجديدة كافة والسعي الحثيث البناء للنهوض بمهنة الصحافة وتطويرها والمساهمة في تعظيم دورها خدمة لقضايانا الوطنية والقومية.

كما اشار الى بعض الطموحات والحقوق التي تسعى النقابة الى تحقيقها وخاصة ما يتعلق بحقها في نسبة الواحد بالمئة من الاعلانات المنشورة في الصحف.

وحضر اللقاء السيد طراد الفايز امين عام الوزارة.

● دائرة الاحوال المدنية والجوازات تضع لوحات ارشادية على مدخل الدائرة لكيفية الحصول على اي وثيقة تحتاجها اطلع عليها قبل البدء بمعاملتك.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين

مديرية ... والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس التاريخ ٢٨ ١٢ ١٩٨٩ فلس كغ

- عمان - تعتمد اسعار عمان للمحافظات التي لم يرد ذكرها في التسعيرة

الصنف	عمان والزرقاء ادنى	عمان والزرقاء اعلى	اربد ادنى	اربد اعلى	السلط ادنى	السلط اعلى	الكرك ادنى	الكرك اعلى
موز من القمر	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٦٠	٣٣٠	٢٥٠	٢٩٠
موز [illegible]	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٨٠	١٢٠
تفاح [illegible]	١٢٠	١٨٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠
تفاح	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢٥٠	١٨٠	٢٢٠
تفاح	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠
ليمون	٤٠٠	٥٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠
برتقال ابو صره	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠
برتقال شموطي	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٢٠	٢٨٠	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٦٠
برتقال	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠
كلمنتينا	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٣٢٠
مندلينا	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٢٠
جريب فروت								
بوملي								
يوسف افندي								
عنب اسود	٦٠	١٢٠	٧٠	٩٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠
عنب [illegible]	١٥٠	٢٠٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٩٠	١٨٠	٢٢٠
دراق	٢٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٣٠٠	١٧٠	٢٣٠	٢٢٠	٢٧٠
اجاص	١٦٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٢٠
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان	٨٠	١٤٠	٦٠	٩٠	٨٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠

الصنف	عمان والزرقاء ادنى	عمان والزرقاء اعلى	اربد ادنى	اربد اعلى	السلط ادنى	السلط اعلى	الكرك ادنى	الكرك اعلى
بطيخ								
[illegible]	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠
[illegible]	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠
[illegible]	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠
[illegible]	١٠٠	١٤٠	٧٠	١٠٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠
[illegible]	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠
[illegible]	١٠٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠
[illegible]	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠
زيتون								
كستنا								
[illegible]	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠
[illegible] بالعلبة	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠
[illegible] بالعلبة	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠
[illegible] بالعلبة	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠
[illegible]	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠
[illegible]								
حسب / للواحدة			٨٠	١٢٠				

اخبار المحافظات والالوية

البلقــــاء

محافظ البلقاء يتفقد قاعات الثانوية العامة

السلط ـ الشعب ـ قام السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء يرافقه الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم في محافظة البلقاء يوم امس بتفقد قاعات امتحان دراسة الشهادة الثانوية العامة/ الفصل الاول اطلعا خلالها على سير الامتحانات فيها وابدى السيد المحافظ ارتياحه لسير الامتحانات سيرا طبيعيا وفي جو يسوده الهدوء والنظام.

وشملت الجولة قاعات الامتحان في مدارس السلط الثانوية للبنين والبنات ومدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات.

هيئة ادارية جديدة لجمعية تنظيم وحماية الاسرة

السلط ـ الشعب ـ جرى امس في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة حيث فاز التالية اسماؤهم احمد حمد الله الجزازي رئيسا، سليمة القماز نائبة للرئيس، ومروان الجزازي امينا للسر والدكتور عمر ريالات امينا للصندوق وعضوية كل من عبد الحميد ابو طالب وخولة الحديدي، وختام عبد الكريم الجزازي.

لجنة السلامة العامة المشتركة تطلع على واقع الامور الصحية

السلط ـ الشعب ـ قامت لجنة السلامة العامة المشتركة في محافظة البلقاء بجولة امس على المحال التجارية في مدينة السلط للاطلاع على واقع الامور المتعلقة بالصحة والنظافة والسلامة العامة فيها ووجهت الانذارات الى التجار المخالفين.

وتضم اللجنة ممثلين عن بلدية السلط ومديريتي التموين والصحة في المحافظة.

بلدية علان تقرر انشاء حديقة عامة

السلط ـ الشعب ـ قررت بلدية علان في محافظة البلقاء انشاء حديقة عامة تكون متنفسا للمواطنين في البلدة.

وذكر السيد محمود الزعبي رئيس البلدية ان مساحة الحديقة تبلغ خمسة دونمات مشيرا الى انه سيتم طرح عطاء لهذه الغاية واعرب عن امله في ان يباشر العمل في المشروع الذي تقدر قيمته بعشرة الاف دينار خلال مطلع العام القادم.

تفقد قاعات امتحان الثانوية في البلقاء

السلط ـ الشعب ـ تفقد مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء يوم امس عددا من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في منطقة مخيم البقعة التقى خلالها رؤساء القاعات والمراقبين واطمأن على سير الامتحانات فيها.

كما قام المدراء في المديرية بجولات تفقدية مماثلة على القاعات في مناطق السلط وماحص والفحيص والصبيحي، ويذكر ان عدد قاعات الامتحان المذكور في المحافظة تبلغ ٤٦ قاعة.

الاغوار الوسطى

اجتماع لمجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ تقرر تحديد يوم السبت المقبل موعدا لعقد اجتماع لمجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن برئاسة المهندس طلال الغزاوي رئيس المجلس لمناقشة بعض القضايا الزراعية التي تتعلق بخدمات الاتحاد ونشاطاته نحو قطاع الزراعة في الوادي.

ويذكر ان رئيس واعضاء المجلس كانوا قد التقوا خلال الاسبوع الماضي الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة وجرى مناقشة اوضاع الاتحاد من كافة الجوانب وخدماته وبعض القضايا الزراعية التي تهم مزارعي وادي الاردن.

الاطلاع على سير الامتحانات في الاغوار الوسطى

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ قام السيد هاشم الواكد مساعد متصرف لواء الشونة الجنوبية والسيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم في اللواء بجولة تفقدية على قاعات امتحان الثانوية العامة حيث اطلعا على سير عملية الامتحان فيها.

اربـــــد

احتفال لواء الكورة بعيد الشجرة

اربد ـ الشعب ـ تم تحديد الثامن عشر من الشهر المقبل في موقع مدرسة تبنة الثانوية للبنين موعدا لاحتفال لواء الكورة بعيد الشجرة جاء ذلك في اجتماع عقد في متصرفية اللواء برئاسة السيد عبدالكريم التل متصرف اللواء بالوكالة وحضور رؤساء المجالس البلدية والقروية وعدد من مدراء ورؤساء الدوائر في اللواء.

من جهة ثانية عقدت لجنة التنظيم اللوائية اجتماعا ناقشت خلاله عدد من الامور التنظيمية المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة والتي من ابرزها تعديل مسارات عدد من الشوارع والدخلات.

زيارة علمية

اربد ـ الشعب ـ ضمن نشاطات كلية مجتمع حوارة قامت طالبات تخصص الشريعة الاسلامية بزيارة علمية الى منطقة الاغوار الشمالية واضرحة الصحابة حيث اطلعن على الاثار التاريخية والدينية ومعالم السياحية بهذه المنطقة.

لمراجعة تربية لواء الكورة

اربد ـ الشعب ـ يطلب السيد صادق ملحم مدير تربية لواء الكورة من مديري ومديرات مدارس جنين الصفا الاساسية الاعدادية للبنين وسموع الاساسية الاعدادية للبنين مراجعة مستودع الكتب في المديرية يوم السبت القادم لاستلام الكتب المدرسية للعام الدراسي ٩٠/٨٩.

امتحانات الفصل الاول للعلوم والتكنولوجيا

اربد ـ الشعب ـ تبدأ يوم السبت القادم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الامتحانات النهائية للفصل الدراسي ٩٠/٨٩ وتستمر ٧ ايام وقد اتخذت دائرة القبول والتسجيل في الجامعة كافة الترتيبات اللازمة لاجراء هذه الامتحانات بأجواء مريحة تمكن الطلبة من تحقيق افضل النتائج.

الاغوار الشمالية

توزيع مساعدات صندوق المعونة الوطنية في الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ تبدأ مديرية التنمية الاجتماعية في الاغوار الشمالية صباح السبت المقبل بتوزيع مساعدات صندوق المعونة الوطنية للمنتفعين بها عن شهري تشرين الثاني وكانون الاول والبالغ مجموعها ١٠٨٠٠ دينار.

وتهيب المديرية بالاشخاص المستفيدين من هذه المساعدات والبالغ عددهم ٣٠٠ شخص مراجعة صندوق المعونة الوطنية لاستلام مستحقاتهم المالية.

معـــــان

محافظ معان يشيد بجهود المزارعين في المناطق الحدودية

معان ـ الشعب ـ اشاد السيد عبد القطارنة محافظ معان بالمزارعين بالمناطق الحدودية الجنوبية الذين يبذلون جهودا كبيرة لاستصلاح المناطق الصحراوية من خلال جمع مياه الامطار الشحيحة واستغلالها في ري الاراضي المزروعة مؤكدا استعداد المسؤولين في المحافظة لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين في مختلف المناطق ومتابعة القضايا وايجاد الحلول المناسبة لكافة المشكلات التي يعاني منها المواطنين في المناطق النائية جاء ذلك خلال لقائه المواطنين في عدد من المناطق الواقعة على الحدود الاردنية الجنوبية بحضور السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة ومديري دوائر الخدمات.

وكان السيد القطارنة قد تفقد يوم امس المناطق الحدودية الجنوبية للوقوف ميدانيا على احتياجات السكان وشملت الجولة المركز الحدودي في الدره وعدد اخر من المناطق حيث اطلع على الخدمات المقدمة للمواطنين وبحث معهم القضايا المتعلقة بالزراعة والمياه والمناطق الرعوية وتفقد المشروعات الزراعية.

العقبة

متصرف العقبة يتفقد قاعات الامتحان

العقبة ـ الشعب ـ قام السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة يرافقه السيد ماجد ابو درويش مدير التربية والتعليم للواء العقبة بجولة تفقدية لقاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٠ للفصل الاول في مدارس لواء العقبة حيث تفقد سير الامتحانات وابدى ارتياحه للاستعدادات والاجراءات المتخذة لتوفير الهدوء والطمأنينة لجميع المشتركين بهذا الامتحان.

كما قام كل من السادة وهيب الجهني المدير الاداري والسيد محمود الزويري المدير الفني بجولة لقاعات الامتحان في مدينة العقبة.

الزرقـــــاء

قرارات للجنة بلدية الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ عقدت لجنة بلدية الزرقاء امس اجتماعا برئاسة السيد بدري بهاء الدين رئيس اللجنة اتخذت خلاله عددا من القرارات المتعلقة باحالة عدد من العطاءات الرامية الى تعبيد وصيانة عدد من الشوارع والارصفة.

كما اتخذت اللجنة قرارات اخرى ادارية تتعلق بالدورات والموظفين.

بحث الخلافات بين مصفاة البترول وعدد من العمال

الزرقاء ـ الشعب ـ عقد في جمعية مؤاب الخيرية بالزرقاء اجتماع للهيئة العامة للعاملين في مصفاة البترول الاردنية.

وتم خلال اللقاء الذي حضره عدد من نواب محافظة الزرقاء بحث الخلافات بين المصفاة وعدد من العمال والمتعلقة ببعض القضايا والامور المالية والادارية.

المفـــــرق

الهيئة الادارية لجمعية اهل الجبل

المفرق ـ الشعب ـ وافق السيد فايز العبادي محافظ المفرق على تعيين الاشخاص التالية اسماؤهم كهيئة ادارية لجمعية اهل الجبل الخيرية في المفرق وهم:

اشتوي خلف، عبدالله الصفيان، عطية ندى، خالد سالم، رضا محيسن، عودة منيزل، رحيل اسمر، ارشيد هليل، نائل فهد، سلامة احمد، ثلجي سالم، خلف اللويبد.

احالة عطاء لتعبيد شارع

المفرق ـ الشعب ـ احالت لجنة العطاءات الحكومية يوم امس برئاسة السيد فايز العبادي محافظ المفرق عطاء لفتح وتعبيد طريق حي الحسين في الخالدية بقيمة ٥٨٢٠ دينارا.

الكـــــرك

محاضرة حول مرض الايدز

الكرك ـ الشعب ـ مشاركة من جامعة مؤتة باليوم العالمي لمرض الايدز، القى العقيد الدكتور عدنان المبيضين الاستاذ المساعد في دائرة العلوم الطبيعية بالجامعة محاضرة امس في قاعة الشهيد هزاع المجالي بالكرك بعنوان «مرض الايدز» بين فيها ان هذا المرض داهم الانسان في بداية هذا العقد وظهرت اول حالة منه عام ١٩٨١ واستخلص الفيروس المسبب عام ١٩٨٣.

واشار الى ان الاصابة بهذا المرض ينتج عنها فقدان للمناعة حيث يبقى الجسم عرضة للاصابة بالامراض الناتجة عن البكتيريا والفطريات.

واضاف الى ان الدراسات الاحصائية اظهرت ان المدمنين على [illegible] المخدرات ومن يمارسون الجنس بطرق شاذة وغير شرعية ومرض النا[illegible] هم اكثر الناس اصابة بهذا المرض.

واكد د. مبيضين على ان انجح الطرق للوقاية من الايدز ومكافحة انتشاره هي تثقيف الناس بشكل عام وتثقيف المعرضين للاصابة به بشكل خاص بماهية هذا المرض وكيفية انتشاره مشيرا لعدم وجود علاج طبي في الوقت الحالي لهذا المرض والامال معقودة على الابحاث المكثفة والمستمرة لاكتشاف مصل تطعيم لهذا المرض يساعد في السيطرة عليه والوقاية منه.

ندوة بعنوان لماذا لم تنجح المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية؟

الكرك ـ الشعب ـ ينظم نادي الحوار والخطابة في الجناح المدني لجامعة مؤتة ندوة بعنوان «لماذا لم تنجح المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية».

ويشارك في الندوة الدكتورة عيدة المطلق والدكتور رياض النوايسة، والمهندسة فريال الربضي مديرة تعاون الكرك وستعقد الندوة الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٣٠ في الجناح المدني.

وقد وجهت دائرة العلاقات الثقافية والعامة الدعوات للجهات الرسمية والخاصة بمحافظة الكرك للاستماع للندوة.

الطفيلـــــة

محافظ الطفيلة تفقد قاعات امتحان الثانوية

الطفيلة ـ الشعب ـ قام يوم امس السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة بجولة تفقدية على قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في المحافظة التقى خلالها برؤساء واعضاء لجان المراقبة واطلع على الترتيبات التي تم وضعها لتسيير الامتحانات بشكل منظم.

كما استفسر من الطلبة المشاركين عن نوعية الاسئلة وافاد السيد المحافظ ان الطلبة ابدوا ارتياحهم من الاسئلة التي جرى فيها الامتحان لغاية الان ورافقه في هذه الجولة مدراء التربية والشرطة ومندوب من وزارة التربية والتعليم.

السيطرة على حريق كبير في منطقة مملوءة بالاشجار في الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ شب في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول حريق كبير في منطقة مملوءة بالاشجار المثمرة واشجار الزيتون داخل مدينة الطفيلة وقد هرعت على الفور جميع اجهزة الدفاع المدني وافراد الامن العام بكامل الياتهم واستطاعوا السيطرة على الحريق بعد حوالي ساعتين دون وقوع اي خسائر تذكر.

وذكر الملازم يوسف الطراونة من مديرية الدفاع المدني الذي اشرف على عمليات الامن ان ارادة الله حالت دون وقوع كارثة مروعة بسبب تشابك الاشجار وكثرتها وعدم وجود اي طرق بين هذه البساتين مما يمنع اليات الدفاع المدني من الوصول الى الموقع.

جريدة الطفيلة الاسبوعية

المنبر

ظاهرة بحاجة الى دراسة

كثرت في الاونة الاخيرة وخاصة خلال الشهور الماضية ظاهرة قتل واختفاء الفتيات وهذه ظاهرة خطيرة جدا اصبحت تهدد راحة كل اب وام وتقلق الجميع لذلك نرى انه لا بد من دراسة هذه الظاهرة الخطيرة بكل جدية وتوضع لها الحلول المناسبة والرادعة والسريعة.

ومن الاسباب التي قد تكون سببا في هذه الظاهرة ظلم بعض الاباء والامهات والاخوة لاخواتهم وعدم معاملتهن معاملة حسنة خاصة عندما تصبح في سن المراهقة بالاضافة الى وضع الفتاة في عزلة كاملة واحاطتها بجدار كبير من الوحدة وهذا خطأ كبير اذ يجب ان تشارك الفتاة في جميع مشاكل وهموم وآراء اهلها وتخرج معهم وتزور صديقاتها واشعارها بالثقة وانها موضع احترام ورعاية وتقدير الجميع وليس اعتبارها خادمة او اسيرة معزولة عن بقية العالم. كما ان لها حق المشاركة في كل موضوع يمس اهلها وعائلتها ومستقبل اهلها.

ومن الضروري اخذ راي الفتاة فيمن يتقدم بطلب يدها للزواج ومناقشتها فيه بهدوء وموضوعية وعدم اجبارها على الزواج من اي شخص مهما كان قريبا لها سواء كان ذلك نتيجة الاغراء بالمادة او القرابة وليس من الضروري اجبار الفتاة على الزواج من ابن عمها او ابن خالها او احد افراد عشيرتها اذا كانت ترغب بالزواج من شخص غريب وضرورة مراعاة فارق السن عند زواج الفتاة وكذلك مراعاة الفوارق الاجتماعية والتعليمية بين الطرفين.

والاهم من كل ذلك موضوع المهور وعندما يتقدم الشباب بطلب يد فتاة يفاجأ بالطلبات تنهال عليه بشكل جنوني منها ثمن ذهب ولباس واثاث وحفلة الخطوبة وحفلة الزواج «واللبسة»، وهذه كلها تؤدي بالشباب للعزوف عن الزواج ويؤدي بالتالي الى بقاء الفتاة في بيت اهلها بدون زواج لتصبح عانسا ويفوتها القطار مما يؤدي الى وقوع المشاكل.

وكذلك ضرورة اصطحاب الفتاة في رحلات خارج البيت والاختلاط بالاخرين ضمن اصول الادب واسس الدين والاخلاق العامة واشعارها انها مهمة ولها قيمة وفائدة وذلك تحت مراقبة العائلة ومناقشة الفتاة واشراكها في كل المواضيع المفيدة والهامة في المجتمع واشعارها دائما انها عنصر هام في العائلة ولها وجودها وحقوقها واحترامها وكيانها.

هذه بعض الملاحظات التي نرجو من اولياء الامور اخذها بعين الاعتبار لأن الفتاة هي الام والاخت والزوجة والخالة والعمة وهي اساس الحياة وعلينا ان نتقي الله في كل شيء.

عبدالوهاب المحاسنة

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ تراس السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية في المحافظة تم خلاله اتخاذ القرارات التي تتعلق بتعديل بعض الشوارع واضافة تنظيم جديد لبعض المناطق وتحويل حدود بعض الشوارع في عدد من المناطق.

وحضر [illegible] جميع اعضاء لجنة التنظيم.

في محاضرة القاها بنادي الطفيلة

المحاسنة يتوقع تشكيل ثلاثة احزاب على الساحة الاردنية

الطفيلة ـ الشعب ـ ضمن النشاطات الثقافية التي يقوم بها نادي شباب الطفيلة الثقافي الرياضي في نشر الوعي والثقافة بين المواطنين استضاف النادي الدكتور محمد يحيى المحاسنة المحاضر في جامعة مؤتة حيث القى محاضرة بعنوان القانون في حياتنا بمبنى النادي. وقال حول تعريف القانون بانه مجموعة من القواعد التي تنظم سلوك الافراد في المجتمع ويجبروا على احترامها ولو بالقوة اذا لزم الامر. واضاف ان القانون ليس كشفا لاحد ولا اختراعا لاحد وانما يوجد القانون مع وجود البشرية. وقد تجمعت ثلاثة عوامل كان القانون نتاجا صحيا لها وهي ان الانسان لا يستطيع العيش والاستمرار في حياته الا من خلال عيشه في تجمع مع غيره من ابناء جنسه. وتلك الحقيقة هي ما عبر عنها العلامة العربي ابن خلدون «الانسان مدني بالطبع» بالاضافة الى ان حكمة الخالق جل وعلا قضت ان يكون كل شيء في حياة البشر وله ضد مناقض له وان هذه المتناقضات في صراع مستمر يؤدي بدوره الى التطور والعمران وهذه التناقضات واضحة في كل شيء. فقد خلق الله النهار المبصر والليل المظلم والحياة والموت والصحة والمرض والصيف والشتاء والغنى والفقر وان كل حاسة وعضو في جسم الانسان وكل ثمرة وشجرة تفيض بذكر وجوده في كل لحظة وان هذه المتناقضات في صراع كون الانسان يصارع في حياته للتخلص من هذه النقائض مما يؤدي الى استعمال الفكر والكشف والاختراع وتقدم العلوم وبالتالي التطور نحو الافضل. ونتيجة لذلك وللعامل الاول تتصارع قوى الخير والشر داخل المجتمع.

كما ان الاديان السماوية تحض فيما تحض عليه من سلوك الى تأجيج الصراع واعلان الحرب على المتناقضات المعاكسة لقوى الخير مما يؤدي الى تطور المجتمع للافضل بشكل سريع.

واما العامل الثالث فهو ظاهرة استقطاب القوة في المجتمع البشري وظهور الاقوى الذي يحكم ويردع ويحول دون عوامل تدمير المجتمع الناتجة عن صراع المتناقضات وتتمثل في الخير والشر وهذا الردع عن طريق تحديد السلوك وفرض الجزاء ليس الا القانون الذي يوجد بشكل حتمي نتيجة اجتماع هذا العامل والعوامل الماضية.

واضاف الدكتور المحاسنة ان القانون قد وصل لما هو عليه بعد تطور تاريخي فقد بدأ في عهد التقاليد الدينية وليس المقصود هنا الديانات السماوية وانما مرحلة سابقة على ذلك ظهر فيها الكهنة وادعوا الاتصال بالالهة التي كانت غالبا قوى الطبيعة قد بهرتهم ووصفوا تعاليمهم التي حكموا فيها سلوك الافراد والتي تطورت حتى اصبحت تشبه التراتيل التي صيغت باسلوب بشري اتت على اعتبارها بدء تكوين القاعدة القانونية بالمعنى المتطور.

وقال ان القانون الذي يصدر عن السلطة التشريعية ليس هو كل القانون فهناك مصادر اخرى للقانون مثل العرف واهم هذه المصادر هو القانون المكتوب الذي يصدر عن السلطة المختصة وهو التشريع.

واشار الى ان القانون يصدر عن السلطة المختصة ويطبق ولا يملك الغاءه او تعديله الا نفس السلطة التي اصدرته او سلطة اعلى منها.

واضاف المحاضر الى ان هناك بعض العامة يقولون ان القانون مطاط وانه يمكن النفاذ من احكامه عن طريق هذه الثغرة وان هذا القول قد جاء بسبب تفسير القانون الذي تحكمه مواهب مختلفة بعضها يلتزم بحرفية النص والبعض الاخر يتوسع في التاويل الا ان هذا لا يعني القدرة على النفاذ من احكام القانون.

واشار المحاضر الى ان انواع التشريع في الاردن من اولها التشريع الاساسي او الدستور وهذا التطور الدستوري عندنا منذ دستور ١٩٢٨ الى دستور ١٩٥٢ كما ان الدستور يعتبر اعلى القوانين درجة واسماها ويعدل الدستور الاردني بموافقة الملك ومجلسي الاعيان والنواب باغلبية الثلثين.

وياتي في المرتبة الثانية التشريع العادي او القانون وهو الذي يصدر عن السلطة التشريعية وهي عندنا مجلس الامة بالاشتراك مع الملك.

كما ان اجراءات وضع قانون معين تبدأ بمشروع من الحكومة او اقتراح من عشرة نواب او اعيان على الاقل ويحال للحكومة لصياغته على شكل مشروع قانون ثم يعرض على مجلس النواب ويناقش ويجري التصويت عليه فاذا اقره يحال لمجلس الاعيان للموافقة عليه بنفس الطريقة ثم يرفع الى جلالة الملك حيث يسري القانون باصداره من الملك [illegible] ومرور ثلاثين يوما على نشره في الجريدة الرسمية.

كما ان القانون يعتبر نافذ المفعول اذا مرت عليه فترة ستة شهور دون تصديقه من الملك وفي خلال الستة شهور للملك ان يرد القانون اذا لم يرد تصديقه وفي هذه الحالة يلزم لصدوره اجتماع مجلسي النواب والاعيان ويلزم لاصداره اغلبية ثلثي المجلسين.

واشار الى انه في مرحلة ما قبل رفع القانون الى جلالة الملك اذا رفض احد المجلسين مشروع اي قانون مرتين وقبله المجلس الاخر يجتمع المجلسان في جلسة مشتركة ويلزم هنا لقبول مشروع القانون اغلبية الثلثين.

واللوائح وتصدر عن مجلس الوزراء بموافقة الملك واختصاص مجلس الوزراء في اصداره اختصاص اصيل ومجال الانظمة في تشكيلات الدوائر ونظام الموظفين والتقسيمات الادارية.

لذلك نتيجة لوجود هذه الانواع الثلاثة المتدرجة حسب اهميتها وهي الدستور والقانون والنظام فانه لا يجوز ان يخالف النظام القانون ولا يجوز للنظام والقانون مخالفة احكام الدستور لان الدستور اسماها واعلاها درجة.

وردا على سؤال عن الميثاق والاحزاب توقع المحاضر ان يخضع تكوين الاحزاب لشروط تجاوز نسبة معينة من مجموع اصوات الناخبين على مستوى المملكة قد تكون ٨ ـ ١٠٪ او اكثر وذلك للحيلولة دون تكوين احزاب لا تستند الى قاعدة شعبية وتوقع ان يكون هناك ثلاثة احزاب مستقبلا هي حزب تجمع فيه القوى الوطنية (اليسار) وحزب اخر للاتجاه اليميني وحزب ثالث وهو الاكبر يجتمع فيه المستقلون الذين مارسوا الخدمة العامة والسياسة مستقلين واطلق عليه المحاضر اسم الحزب الوطني الاردني.

المحارمه يرعى احتفالا بيوم الشرطة

اقامت مديرية شرطة الطفيلة احتفالا كبيرا بمناسبة يوم الشرطة العرب. وذلك تحت رعاية السيد خلف المحارمه محافظ الطفيلة.

وفي بداية الاحتفال تحدث المقدم عبدالله عليمات مدير الشرطة بالوكالة فقال ان هذه المناسبة جاءت لاحياء ذكرى تأسيس المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي التي برزت الى حيز الوجود وذلك خلال اجتماع قادة الشرطة العرب في الثامن عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٨٤ والذي عقد في تونس.

واضاف انه لا يختلف اثنان على اهمية الامن والاستقرار لحياة الانسان مهما تطورت المجتمعات وتقدمت في مختلف مجالات العلوم وتوفر اسباب الرخاء لانه بدون الطمأنينة لا يستطيع الانسان ان يعيش بهدوء واهم ما يميز حياة الانسان عن حياة الغاب هو الامن والاستقرار.

ودعا الجميع للتعاون مع رجال الامن للوصول الى بر الامان لان الشرطة ونتيجة للفلسفة الجديدة لمفهوم الامن العام اصبحت تسعى لمنع الجريمة قبل وقوعها.

كما تحدث في الاحتفال رئيس جمعية الوقاية من حوادث الطرق مدير صحة الطفيلة الدكتور غازي المرايات وقال اننا نشارك اليوم اخواننا افراد الامن العام فرحتهم بما انجزوا واعطوا من شبابهم وعرقهم للوطن من اجل عزة ورفعة الوطن وحماية مواطنيه.

وقال ان حاجة الناس للامن لا تقل اهمية عن حاجتهم للخبز والعمل والحاجات الاولية الضرورية.

واضاف اننا نمر بمنعطف تاريخي يتصف بالحساسية والدقة لاننا نخطو خطوات كبيرة على طريق تعميق مسيرة الحرية والديمقراطية لذلك علينا الحذر واليقظة والالتفاف حول القائد رائد المسيرة الحسين والالتفاف حول مؤسسات الدولة وحمايتها لان في ذلك حماية للهوية والوحدة الوطنية من العابثين والطامعين.

واشار الى التعاون بين الجمعية ورجال الامن العام لان حوادث الطرق اصبحت تشكل وباء حديثا خطيرا علينا جميعا محاربته.

وتحدث في الاحتفال ايضا احد الضباط المتقاعدين واحد الطلبة نيابة عن جمعية اصدقاء الشرطة اكدوا خلالهما شكرهما الى جهاز الامن العام على مواقفه الخالدة وسهره الدائم لتوفير الامن والهدوء والراحة لنا.

مجتمع الطفيلة

- باشر المقدم عبدالله العليمات عمله مديرا لشرطة الطفيلة بالوكالة طيلة غياب المدير الاصيل العميد عبدالله الغرايبه.
- باشر السيد صقر الزرقان عمله رئيسا لجمعية مكافحة السل الاردنية بعد اعادة انتخابه رئيسا لها.
- باشرت السيده عواطف العوران عملها رئيسة لجمعية فتيات الطفيلة الخيرية.
- في احتفال كبير جرى زفاف الشاب الاديب علي ابراهيم المحاسنة على الانسة المهذبة منى حمد الطرمان.. الف مبروك.
- رزق السيد ابراهيم الشقارين والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها «وعد» الف مبروك.
- تقرر ترفيع السيد ابراهيم السقرات من تربية الطفيلة الى الدرجة السادسة ـ مبروك.
- تقرر ترفيع القابلة عواطف النظامي الى الدرجة السابعة مبروك.
- تقرر ترفيع السيد محمد الصمول من تربية الطفيلة الى الدرجة السادسة.. مبروك.
- تقرر ترفيع السيد محمد القرارعه من تربية الطفيلة الى الدرجة السابعة.. مبروك.

في يوم الشرطة العرب

شعر: عارف المرايات

منارة الامن عين الله تحميها ... يا صانع الامن عليٌ في سواريها
ثقة الحسين على ابوابها ارتسمت ... تيها يتيه على الدنيا ومن فيها
حراس امنك يا اردن قدوتنا ... اولاهما الجيش ثم الامن ثانيها
فانعم بامنك يا اردن مفتخرا ... هذي الربوع، رجال الامن تحميها

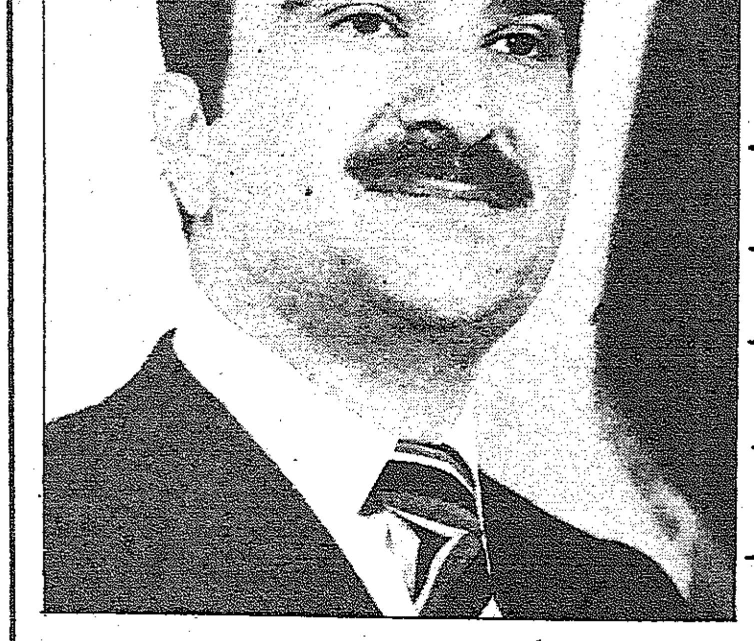
★★ ★★ ★★

اردن يا وطن الكرامة والفدا ... وطن الرسالة حاضرها وماضيها
لنا الفداء وما هانت عزائمنا ... يوما لباغ، ولن تجثو نواصيها
كم قدم الامن ارواحا تفوح شذا ... في رقعة الطهر، في شتى نواحيها
فالارض تشدو للشهيد تحية ... في ذروة السفح. او في قاع واديها
نحن الذين بقاع الارض تعرفنا ... كم ذا تكون اذا جاس العدا فيها
قدسية الارض، والانسان عزتنا ... هذي الكرامة بالارواح نفديها

★★ ★★ ★★

في يوم شرطتنا وشرطة امة ... نالت من المجد ما يزهي روابيها
نهديك يا وطن العروبة باقة ... من زهر خضرتها شح يحليها
يا مانع الجرم لا تنهض قوائمه ... لك التحية اكراما نؤديها
كم ذا ننام على امن توفره ... في حرة الشمس، او داجي لياليها
انّا نرى العزم في يمناك يا بطلا ... وترى عيونك لا تغفو مآقيها
دامت مع الامن آمال نؤملها ... بل عاشت الدار بانيها وراعيها

ما هـــو المستقبـــل في الاردن؟



بقلم: سمو الامير الحسن ولي العهد

منذ فترة كتب السيد محمد حسنين هيكل مقالة في الصحف المصرية بعنوان « هل في مصر مستقبل ». وقد استعرض فيها التحديات التي تواجه مصر، وبين من ناحية أخرى الجوانب الواعدة في مصر، وخرج بنتيجة تحليلية منطقية بأن في مصر مستقبل.

ولكن لا نستطيع أن نطرح السؤال، وبنفس الصيغة، عند الحديث عن الأردن، لأننا لا نشكك في الأردن، بل نتساءل عن طبيعة هذا المستقبل، ما شكله، وما مضمونه، وما هي العناصر الأساسية التي تصب فيه. وسوف تقتضي طبيعة هذا البحث أن نكون واضحين، صريحين، بعيدين عن الكلام المزخرف والمنمق. ولتوضيح هذا الموضوع، دعونا نبدأ ببعض الفرضيات (Postulates) التي تخدم غرض التحليل، توضيحاً وابرازاً.

الفرضية الاولى: ان الأردن بلد محدود الموارد، وأن قدرتنا على زيادة مواردنا الطبيعية، بسرعة تتناسب مع تنامي الاحياء أمر ليس ممكناً. ولهذا، فعلينا أن نبحث لنا عن مزايا نسبية، تعطينا القدرة على الإستمرار، معتمدين على موارد غير الموارد الطبيعية. وبالطبع، فان الثروة الأساسية التي نتحدث عنها هي الانسان. ولذلك، فإن التحدي الاكبر الذي يجب أن ننجح فيه هو رفع القدرات البشرية الى مستوى قادر على التعويض عن نقص الموارد الطبيعية المتاحة.

الفرضية الثانية: ان الاستقرار السياسي في الأردن ليس رفاهية بل هو شرط اسبقي وملازم للتنمية. وقد يبدو لنا في بعض الدول أن « معدتها » قادرة على هضم الكثير من القلاقل والتقلبات بسبب كبر حجمها، ولكن هذه القلاقل تفُت في عضد التنمية، وتحدث خلخلة واضطراباً في المجتمع، وتوسع الهوة بين افراده، وتحدث ما يسمى بالبعثرة في الجهود. ولذلك فان الجهد المطلوب لتنسيق الجهود يصبح عملية مضنية Ipertia means spending more energy on the creation of productive energy وكذلك، فان التعددية في الأردن، واختلاف مشارب الناس، واهتماماتهم قد يكون مصدر طاقة خلاقة مبدعة، اذا تكاملت هذه الجهود، ولكنها اذا تبعثرت، فإنها تكون مصيبة جداً، ليس على الاقتصاد ومؤسساته، وانما على المسؤولين والقائمين على الأمور.

ومن المفيد أن نلاحظ هنا نوعين من التعددية الأردنية، الأول ناجم عن ظروف موضوعية جعلت الأردن ملاذاً لكثير من الناس بمختلف أديانهم، ومنشئهم، واهتماماتهم. وهذه لا يختلف الأردن فيها عن الدول التي كانت جاذبة للناس. أما النوع الثاني فهو التعددية المؤقتة التي تنجم عن ظروف طارئة، وتحدث هذه داخل المجتمع، فيتفرق الناس جماعات تجاهها. وتزول هـذه التعـددية بـزوال السبب. ولكنها قد تحدث ارباكات لأنها ردود فعل يصعب التنبؤ بها مقدماً، هـذا النـوع مـن الاربـاك، والارتجال، والفردية، هي التي يجب أن تواجهها في مجتمع التغيير. ان المطلوب منا « مأسسة » اتخاذ القرار ومواجهة المشاكل، وبناء القدرة على استباق على ما يمكن استباقه من تطورات.

الفرضية الثالثة: لا بد من الانتباه للابعاد السكانية والديمغرافية وهنا لا بد من الاحاطة بالابعاد الفعلية للسكان والمولود وليس مجرد التركيز على الأرقام ان الرقم وسيلة قياس لأمر أخطر من الرقم نفسه. وتشير الاحصاءات السكانية للضفة الشرقية أن عدد السكان الآن هم (٣) مليون نسمة. وان هذا العدد سوف يرتفع الى حوالي (٤,٥) مليون نسمة عام (٢٠٠٠). وتدلنا الاحصائيات المتوافرة أن نصف السكان هم من فئة (١٥) سنة فما دون، وأن نسبة الشباب (١٦-٤٠) سنة يشكلون حوالي ٣٠٪ من السكان. هذا مجتمع شاب نصفه من الأطفال، وثلثه تقريباً من الشباب. أي أنه مجتمع صغير السن. وهذا الميل هو الذي سيبقى معنا تقريبا عام (٢٠٠٠).

والآن دعونا للحظات، نتخيل حجم العبء الذي تعنيه هذه الأرقام.

- أن عدد طلاب المدارس سيرتفع من مليون الى مليون ونصف طالب.
- وأن كمية المياه المستهلكة في الأردن ستتضاعف، من حوالي (٧٠٠) مليون متر مكعب حالياً
- وان الطاقة المطلوبة بالنفط سوف تزداد من (٢٢) مليون برميل في العام الى أكثر من (٦٠) مليون.
- ونعني ايضاً أن عدد المساكن المطلوبة حتى نهاية القرن سوف تزداد بمقدار (١٥٠) ألف وحدة.
- وأن حجم القوى العاملة سيرتفع من حوالي (٦٥٠) ألفاً إلى مليون وربع. أي أن المطلوب خلق أكثر من نصف مليون فرصة عمل قد تصل تكاليف الاستثمار السنوية لتحقيقها حوالي ألف مليون دينار سنوياً.
- وقس على ذلك ما نحتاجه في مجالات الصحة، والرعاية الاجتماعية، والدفاع والأمن، والخدمات البلدية، وغيره من المطلوبات الكثيرة مثل الشوارع، والطرق، والغذاء، والجسور والقنوات.

الفرضية الرابعة: يجب أن يستقر في الذهن والمنطق الأردني أن الأمور لن تعود الى سهولتها ويسرها التي عرفناها خلال عقد النفط. تلك فترة وانقضت. ونحن مطالبون الآن بالاعتماد عن الذات، كما أكد جلالة الحسين أكثر من مرة. ولكن لا بد من التوضيح هنا بأن الاعتماد على الذات لا يعني « الاوتاركية "Autarchy" » فنحن لسنا جزيرة روبنسون كروزو لا نأكل الا ما نزرع، ولا نلبس الا ما ننتج. انها تعني تمكين الأردن من انتاج ما هو مؤهل لانتاجه، فيستهلك ما يحتاجه، ويصدر الباقي ليشتري بثمنه الحاجات التي لا ينتجها. وبمعنى آخر يجب أن نعيد علاقاتنا الانتاجية مع الغير بحيث نستطيع أن نخلق معهم توازناً معقولاً نستطيع أن نعتمد عليه في الظروف الصعبة. وبمعنى آخر، ان مبدأ الاعتماد على الذات منطلق من مفهوم « الميزة النسبية »، وحتى يتحقق هذا المبدأ، لا بد من اطلاق الحرية الاقتصادية ضمن الاهداف والسلوكيات المقبولة.

الفرضية الخامسة: لا يوجد دولة قادرة على احترام ذاتها، والاستمرار، من دون ان يكون عندها القدرة على مواجهة مشاكلها الداخلية، وصنع القرار المطلوب والقائم على الحوار البناء من أجل الوصول الى الرزمة المعقولة، والقناعة الراسخة، والدافع للعمل.

ان غياب الحوار المسؤول هـو الذي يبقـي القـرارات مشلولة لسبب « عدم الحسم » في القرارات مما يبقي المجال مفتوحـاً للمـراجعـة. وتكـرار المراجعة. يجب أن نجد الوسائل المؤسسية القادرة على صنع القرار، وترجمته الى واقع ملموس.

الفرضية السادسة: لا بد من الاعتراف بأن الظروف المؤثرة في الأردن ليست داخلية في مجموعهـا فهنـالـك ظروف خارجية كثيرة تتفاعل مع الظروف الداخلية، فتغير المواقع، وتخلق الحاجة الى سياسـات واجـراءات جديدة. ومن أبرز العوامل الخارجية المؤثرة في الأردن هي القضية الفلسطينية، وما تعنيه من تأثيرات على النسيج الاجتماعي، والأعباء الاقتصادية. ولو افترضنا صحة ما تقدره بعض دوائر الاحصاءات الأجنبية من أن حوالي ١,٢٣ مليـون فلسطيني قـد هجـرتهم أعمال العنـف والاضطهـاد الاسرائيلي عبر السنين حيث استقروا في الأردن. ولـو اعتبرنـا ان كلفـة تـوفير البنيـة التحتيـة والخدمات الاجتماعية اللازمة للمواطن خلال آخر عشرين سنة كانت بمعدل عشرة آلاف دولار للفرد الواحد لكانت اسرائيل قد تسببت في تكليف الأردن ما مجموعه (١٢) مليـار دولار لخدمـة العـدد المذكـور آنفـاً مـن الفلسطينيين المهجرين.

وبالمقابل فإن اسرائيل قد تقدمت مؤخراً بطلب الى الكونغرس الأمريكي للحصول على هبة بمقدار (٣) مليارات دولار لتوطين مئة الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي تعمل اسرائيل حالياً على استقطابهم خلال الفترة القادمة.

وقد ثبت من الأزمة الاقتصادية الأخيرة أن قرار فك الارتبـاط السيـاسي والاداري لم يكـن فـك ارتبـاط اقتصادي. وأبسط مثال على هذا هو ما حصل للدينار الأردني خلال هذا العام. فالدنانير الأردنية الموجودة في الأرض المحتلة والتي كـانت تشكـل الرصيـد المادي الأساسي للسكان هناك، أصبحت عبئاً على الاقتصاد الاردني بسبب محاولة اسرائيل إثارة القلق في المناطق المحتلة واستغلال تلك الدنانير كمصدر من مصادر العملة الصعبة التي كانت بأمس الحاجة لها في أزمتها الاقتصادية.

وينـاق نفس هذا المنطق على دعم الأردن لأي قطر عربي شقيق وقـف الأردن الى جـانبـه لمواجهـة اخطـار خارجية تتهدده. ان التلاحم مع قضايا العالم العربي لها فوائد ولكن عليها تبعات تشكل في أساسها مصادر الاعباء المالية على الأردن. إن غياب وسائل المتابعة الدقيقة لقياس التكلفة والمردود لا يعني أن الأردن لا يتكبد مبالغ والتزامات هائلة في هذا المجال وان بدت الأمور مغرية لفترات من الزمن، إلا أنها سرعان ما تتحول الى تكلفة باهظة. وهذا لا يعني أن الأردن يحسب التزاماته ويحدد علاقاته مع اشقائه بموجـب حسـابـات الكلفة والمردود المادين، ولكنه يسعى الى تفسير أوضاعه، وملابساتها حتى تتفهمها نحن في الأردن قبل أن يتفهمها ويستوعبها الآخرون.

في ظل هذه الفرضيات، أو البديهيات الأساسية، يجب أن ننطلق نحو التفكير في المستقبل وتحدياته. وقد كثرت في الآونـة الاخيرة، الدراسـات المستقبليـة، ومـراكـز التحليل والمقارنة في العالم. ومعظمها يتبنى مجموعة من الفرضيات المختلفة التي يبني عليها سيناريوهات مختلفة.

وقد اثبتت هذه الدراسات أنها تشكل حلقة وصل ممتازة بين المفكرين وصانعي القرار. ولكن أسلوب الحوار معكم هذا اليوم يستند الى الفكر الابسط، والملامس للواقع المعاش. فالاردن، كغيره من أقطار الأرض، فيه وعد، وفيه تحديات، وفيـه قـدرات، وفيـه سلبيـات، المطلوب بالدرجة الاساسية هو احداث الديناميكية، التي تعطي المجتمع القدرة على الحركة والتطور، مما يجعله قادراً على تجاوز الصعاب، ونحن نمر الآن في الاردن بمرحلة تغيير شاملة. ويستشعر المرء بكل وجدانه ان مجتمعه ينتقل الى أفق جديد. ومن هنا تزداد درجة حساسيته تجاه كل ما يراه ويلمسه من حوله. ان الحساسية ليست خوفاً، بقدر ما هي ترقب وحرص على ان الجديد سيكون افضل من الماضي، وان الاجيال القادرة سترى أياماً افضل مما عشناه، هذا التغيير القادم ما شكله وما هي ملامحه.

الفرص والتحديات

ان النظرة للمستقبل يمكن تقسيمها الى نوعين فهنالك الفرص، وهنالك التحديات. وسوف ابدا بالتحديات الاساسية التي يواجهها الاردن في المستقبل.

التحدي الأول: هي قضية التغيير السلوكي من مجتمع الرفاه الى مجتمع البناء الوثاب. وهنالك ضغوط متزايدة علينا من أجل تغيير سلوكياتنا الاجتماعية والاقتصادية، والتي يمكن رؤيتها من خلال ما يلي:-

- ضرورات تسديد الديون الخارجية، وتخفيف العجز في الموازنة، تقتضي تغيير السلوك في الاعتماد على الحكومة لعمل كل شيء وتوفير كل شيء بالاسعار الدنيا وبالكميات الكافية.. سواء كنا نتحدث عن السلع أو خدمات أو مشاريع أو استثمارات أو فرص عمل.
- تغيير سلوكنا الضريبي، واعتبار أدائها ضمن القانون واجباً يؤديه الشرفاء كما تؤدي الخدمة العسكرية.
- اعادة النظر في الاستهلاك المنفلت، وضبطه.
- التركيز على الاتقان في العمل، لأن الانفاق جزء من الإيمان.
- القبول بفرص العمل المتاحة - ونبذ مظاهر البطالة المتعمدة والسعي بعد ذلك للعمل الأفضل.
- عدم اللهاث وراء المناصب.
- نبذ عنف اللسان، وتبني الحوار وسيلة للتفاهم.
- المتابعـة والتـدقيـق والحرص، والتقيـد فيهـا بـالعلم والمعلومة والضمير التقي.

هذه الانماط السلوكية المطلوبة يجب أن تترسخ، وأن تتم ترجمتها الى ممارسة عملية يومية، بواسطة التربية المنزلية، والتثقيـف المدرسي، ووسـائـل الاعلام، والاجـراءات الاقتصادية المناسبة.

التحدي الثاني: احداث التنمية في الاردن، وتحريك عجلة الاقتصاد بهمة، وروح وطنية عالية، تتفاعل فيها جميع الطاقات والقدرات. واحداث التنسيق بين مختلف المؤسسات حتى تعمل في اتجاهات واحدة، بدلا من البعثرة الحالية. والتنمية يجب أن تقوم على القدرات الكافية والموارد الذاتية ما أمكن حتى لا تبقى طاقة معطلة، وحتى لا تزيد أعباء المديونية وترتفع نسبة التزاماتنا للغير. وكما تعلمون، فان الحكمة الاقتصادية السياسية تقول، بأنه لا شيء بالمجان تحت الشمس.

ان الظروف التي نمر بها الآن شبيهة بالظروف التي مررنا بها خلال الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧١. ومع حلول عام ١٩٧٢، قدنا حركة تنموية مكنت الاقتصاد من تحريك دواليبه بما أدخلنا في مرحلة الارتكاز الى أموال النفط، بل الارتكاز على الطاقة الذاتية، كما سبق واسلفت.

التحدي الثالث: أن الاردن يقع وسط العالم العربي، وله أطول خط حدودي مع اسرائيـل. وكـذلـك فـان الاردن هو جزء من النظام المالي العالمي. فعندما طرح الاردن فكرة الصندوق التعويضي للعاملين في الأقطار العربية المجاورة كان يتوخى استثمار العائدات واعادة توظيفها لخدمة العـائـديـن مـن الخارج وبـالتـالي دعـم الإستقرار الاقتصادي للمنطقة بأسرها.

ان التعاون بين اللبنات الاساسية في ظل الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومجلس تعاون المغرب العربي ومجلس التعاون العربي سيخدم عملية التعاون والتكامل العربي الشامل على اساس من الرؤيا الواضحة بحيث تصبح الجامعة جامعة الأقاليم العربية. ان اعضاء الجامعة العربية هي دول ذات سيادة لكل منها الحق بالانضمام الى أي تجمع اقليمي او البقاء خارجه. ولكنه من الواضح ان الاستمرار في ثنائية الرؤيا والعلاقة في داخل العالم العربي او فيما بين العالم العربي والدول الاجنبية، وخاصة منها العظمى، أمر يخفف من امكانية النهوض بمستوى المواجهة للتحديات المطروحة نحو عام ٢٠٠٠. فمثلا عندما نعلم ان مجموع سكـان دول مجلس التعـاون العـربي سيصبـح (١٠٦) مليون نسمة في نهاية القرن، ونسبة ٤٥٪ منهم دون ١٥ سنة. وعندما نعلم ان نسبة التجارة البينية بين الدول العربية لا تتجاوز ٢,٣٪ من مجمل التجارة مع العالم الخارجي تتضح حقيقة عبارة اقليم الشرق الاوسط التي تفتقر الى مضمون اجتماعي وتاريخي. وباختصار، ان لم نخطط لأنفسنا فسوف يخطط لنا الآخرون. وقد استطاع الاردن بفضل قيادته الواعية. ان يحول هذه الحقائق الى قوة مؤثرة بفضل اعتـدالـه ونصرتـه للأشقـاء كمبـدأ، ودعوته المستمرة لان يكون الوفاق طريقاً للعمل العربي بدلاً من الشقاق. وهذا أمر لا يتحقق بسهولة. والتحدي الآن هو ان يستطيع الاردن ان يحافظ على توازنه الداخلي والخارجي، وأن يوفق بين التزاماته للحفاظ على مركزه، ويفـي بحاجـاتـه الداخلية للحفـاظ على أمنـه واستقراره.

ومما لا شك فيه انكم تسمعـون بـالسينـاريـوهـات المطروحة على حل القضايا الاقليمية على حساب الاردن واستقراره. وهذا أمر يجب ان لا نسمح به ابداً. بل يجب ان نحافظ على منزلتنا وهيبتنا على خارطة العالم لكي يأخذنا الآخرون بالجدية المطلوبة.

ان هذا التحدي الذي يفسر نفسه احياناً بالمحاولات المستمرة لتقويض منعتنا الداخلية، وتهديم اقتصـادنـا، وامتحان صبرنا، ولن تتوقف المحاولات... لمثل هذا التحدي يتوجب تماسك الصفوف والبناء.

التحدي الرابع: هو اجراء التصحيح في الخلل الميكلي للاقتصاد الاردني. وهذا الخلل يمكن ان يكون عابراً ومؤقتاً ان أحسنا التصرف، وخططنا التخطيط السليم، وتبنينا المنهجية العلمية السليمة. وكما نعلم، فان كلا من البنك الدولي للانشاء والتعمير، وصندوق النقد الدولي قد وافقا على برامج التصحيح الاردنية، ويلحان علينا في تطبيقها. ولا يعني هذا المبالغة في التقيد بحرفيات الخطط، بل يجب أن نبحث عن البدائل التي تضمن لنا حرية الحركة لتحقيق المقاصد بأدنى تكلفة وجهد اجتماعين ممكنين.

ان قضية تصويب المسار الاقتصادي لن تكون بدون تكلفة، ولو اضفنا اليها عبء التنمية، لاتضح لنا حجم التحدي الذي نواجهه.

التحدي الخامس: هو مواجهـة الميـول المتطرفـة في المجتمع الاردني، وبناء مجتمع التعددية الصحية. ونرى نزعات الى اليمين والى الشمال. ولعل قراءة متفحصة لشعارات ولافتات الحملة الانتخابية تعطينا مدلولا. ومع الاعتراف بأن الشعارات تكون في العادة مقتضبة، وحادة اللهجة، الا أن ملامح التطرف تبرز في بعضها. فعلى الشمال نرى الخلط الواضح بين واجبات الاردن الدولية وبين الدعوة للانفكاك عن صندوق النقد الدولي او البنك الدولي، في الوقت الذي تعود فيه دول اوروبا الشرقية الى هاتين المنظمتين. وعلى اليمين نرى من يريد اعادتنا الى نظام شبيه بالنظام الخميني. واذا كانت الروح التي ستسود مجلس النواب أقرب الى التطرف، فان الاعتدال الاردني سيكون الضحية وهذا ثمن غال ندفعه. ولهذا فان للشباب الاردني دوراً يلعبه عن طريق الحوار والمحاكمة العقلانية للأمور، خاصة وأن الشباب يمثلون الاكثرية، وبأسمهم يتحدث المغالون والمتطرفون.

التحدي السـادس: مواجهة الاعباء المستقبلية الناجمة عن ندرة بعض الموارد الاساسية، والتي ستضعنا في المستقبل أمام واقع قد يصل حد القسوة. وأهم موردين هما الماء والطاقة. وكما تعلمون، فان حاجة الاردن للمياه سوف تتضاعف مع نهاية هذا القرن ولكن الموارد المتاحة في حدود مصادر المياه المعروفة لدينا ليست كثيرة. ولهذا، فان مشاريع ضخمة أصبحت ضرورة قصوى. ومن هذه الوسائل تحلية مياه البحر، نقل المياه من الدول العربية أو نقلها من أماكن قصية. والطاقة التي نسعى بجهود حثيثة للبحث عن مصادرها، ما تزال حتى الآن دون المطلوب. والفرد الأردني يستهلك ما يعادل عشرة براميل مكافئة من النفط سنوياً، ولكن الحاجة قد تصل الى خمسة وعشرين. ولهذا فان النفط المطلوب توفيره مع نهاية هذا القرن يقدر بحوالي (١٠٠) مليون برميل مكافيء مقابل (٣٠) مليوناً في الوقت الحاضر.

ولكن مقابل هذه التحديات توجد فرص في الاردن واعدة، فما هي هذه الفرص.

ان الفرصة الاولى التي أراها هي الموقع المتميز الذي يحظى به الاردن عربياً واسلامياً ودولياً. فالاردن على صغر حجمه النسبي، وقلة موارده كان يمكن ان يكون دولة مغمورة، لا حول لها ولا شان. ولكنه ليس كذلك. فهو من ناحية يعتبر دولة حديثة معتدلة، ذات سجل طويل من الاستقرار والنمو. وبدون أن نغالي في مدح الذات او قدحها. فان الاردن يعتبر مثالا ناصعا يحتذى لكثير من دول العالم الثـالـث. ولـه دور واضـح وسـط الاشقاء، الذين ينظرون الى تجاربه الريادية ليروا ان كانت ستنجح ليقلدوها. وانظروا الاتهامات التي كانت تكال للاردن في الخمسينات والستينات، اثناء حقبة الرومانسية السياسية، واهتياج العـواطـف. الآن، فـان الكـل يقـر للاردن بعقلانية واتزانه. ان من حولنا يقتربون من النموذج الذي خططناه لانفسنا، وقد استطعنا باستمرار ان نكون وسطاً عاقلاً متزناً، مما أعطانا مرونة الحركة ومكن القيادة السياسية في هذا البلد من المستقبل واستباقه بالإجراءات الصحيحة، وان بدت مثل هذه الاجراءات نوعاً من المجازفة السياسية. هذا الرصيد، سيبقى معنا باستمرار، وعلينا ان نتمسك به دائماً وأبداً.

ثانياً: إن للأردن رصيداً كبيراً من من الهزات التي تعرض لها وأثرت على صميم العلاقات السائدة فيه بين الناس والنـاس، وبين النـاس والأرض. فمنـذ عـام ١٩٤٧، تعرض الأردن لأحداث مـدويـة تمثلـت في الأعـوام ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٥٧ ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٧٣، ١٩٧٤، وأخيراً ١٩٨٨ حين حصل التراجع في الدينار. هذه الهزات يمكن ان تقوض اركان دول أغنى منا وأكبر. ولكنها لم تفعل. بل خرجنا منها جميعاً ونحن أكثر قوة ومنعة. وهذا الرصيد من الثقة هو الذي منحنا الثقة الاضافية في المستقبل، وجلب لنا احترام العالم وتقديره.

ثالثاً: كانت العلاقة بين الحاكم والمحكوم، لا بد وأن تبرز كرصيد قوي لهذا البلد. لقد وقف الشاب الأردني باستمرار خلف قيادته ولم يأبه بحجم الضغوط الواقعة علينا لتغيير المواقف. وبالمقابل فإن القيادة الهاشمية حافظت على هيبتها وسماحتها، ولم تظلم أو تجر، خاصة على اولئك الذين حاولوا التعرض لها. وقد تحدث حالات عتاب، وشكوى، ولكن الرصيد يبقى وعلى الرغم من الهزات المتتابعة التي واجهتنا، واستهدفت تغيير الاطار الدستوري للاردن، الا ان العلاقة بين القائد والشعب استمرت. واذا نظرنا الى تجارب الدول التي تقلبت عليها أنظمة الحكم، وفقدت الاستمرارية، فان سجلنا يبدو ناصعاً أبيض. وهذا رصيد ممتاز.

رابعاً: ان الفرد الاردني في الاساس متعلم، واع، وقادر وسمعته ممتازة، واداؤه في معظم الاحيان مشرف. وهذا التميز في الفرد الاردني هو الذي أعطى الاردن ميزة نسبية. فقدراته القتالية من ناحية، وانضباطه في الخدمة العسكرية، جعله مضرب المثل لـدى الغير. وكـذلـك العاملون الذي عملوا داخل الاردن، وخارجه صحيح أننا نتلقى العون المادي من الاشقاء، ولكنه لا يزيد عن العون البشري الذي قدمناه لهم. ولقد قدرت دراسة أن الثروة المتمثلة في الأيدي العاملة المدربة التي تعمل في دول الخليج بحوالي (٥٠) بليون دولار. وبافتراض ان المردود السنوي عليها بلغ ١٠٪ فان (٥) بليون دولار تزيد اضعافاً عن العون الذي نتلقاه، ولو شملنا بهذا الرقم حوالات العاملين في الخارج والقروض الممنوحة لنا من هذه الدول. ومن الطريف ان نذكر هنا بأن جزء من مديونية الاردن يمكن تفسيره بالقوى العاملة المستوردة، وبارتفاع كلفة البناء في الاردن نتيجة لفقداننا لكثير من قواتا العاملة المدربة لدول الخليج. وقد حول العاملون العرب والاجانب الذين عملوا في الاردن منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن أكثر من (١,٥) بليون دولار. تساوي حوالي ٢٥٪ من مجموع ديون الاردن الخارجية ولو أضفنا الى هذا كلفة توفير العيش وفرص العمل للاردنيين العائدين بعد أن افنوا زهرة عمرهم في الخارج، لزادت الارقام حدة. ولكن الفرد الاردني يبقى باستمرار الرصيد الذي سيمكننا من الاستثمارات المعتمدة على قدراته.

خامساً: ان البنية التحتية في الاقتصاد الاردني صارت متكاملة بحمد الله فهنالك المدارس والجامعات والطرق، والمواصلات، والجسـور والقنـوات، وخطـوط الميـاه والكهرباء وبفضل موقعه الجغرافي، فان الاردن قادر على ان يكون مركزاً للصيانـة والتجـارة والتصنيـع المتطـور للمنطقة العربية بأسرها. هذه الثروة التي كلفتنا الكثير، وفي ظل تفاهم عربي ومحاولات تكامل جيدة، ستتحول الى مصادر دخل ولهذا، فان التحدي الاقتصادي المتمثل بالازمـة الماليـة هـو الذي يجب ان يتحـول الى تعميـق الاستفادة من الخدمات والبنية التحتية المتكاملة في الاردن وهذا بالطبع يجعل عملية التنمية ايسر مما لو كنا سننطلق الآن من نقطة البداية.

سادساً: ما يزال في الاردن الكثير من الطاقات المتوفرة وغير المستغلة بشكـل صحيـح متكـامـل، ومـن هـذه الطـاقـات، على سبيـل المثـال لا الحصر، الامكـانـات السياحية، واصلاح البحر الميت، واستثمار القوى العاملة المدربة لدى القوات المسلحة، وزيادة الانتاج الزراعي، هذه الامكانات يمكنها ان تخلق فرص عمل جديدة.

وكذلك فان الاردن قادر على ان يتوسع في استثمار بعض المناطق في منطقة البادية وحوض الزرقاء ولدى الاردن القدرة على المساهمة في تنمية الاقطار الشقيقة التي ما تزال في بدايات انطلاقاتها. هذه الامكانات الكبيرة تحتاج الى خطة تنموية جديدة بروح جديدة، المطلوب هو التحرك التنموي السليم.

سابعـاً: ظـروف السلم والحرب: ان الاردن يـدعـو للسـلام وهو يدرك حجم التحدي الماثل في استمرار الاوضاع الحالية على ما هي عليه. ولو افترضنا ان حلاً مشرفاً للقضية الفلسطينية قد وضع، وان لبنان عادت لهدوئها، وان المنطقة شهدت استقراراً فان للاردن دوراً تنموياً كبيراً يؤدي. ولكن هذا الموضوع خاضع برمته للاحتمالات. ان استمـرار التـوتـر يشكـل التحـدي، واستتباب الاستقرار يشكل الفرصة.

إن المستقبل في الاردن واعد ونحن نسير الآن نحو التغيير الذي يواجه التحديات ويستثمر الفرص. ولكننا هذه المرة يجب أن ننطلق من قدراتنا وابداعاتنا. والتحدي لاشك كبير، ولكننا قادرون على تجاوزه. ان في الاردن مستقبلاً ونحن الذين نصنعه.

عن نشرة الندوة الصادرة عن جمعية الشؤون الدولية



الفجر	٥ر٠٧
الشروق	٦ر٣٠
الظهر	١١ر٣٧
العصر	٢ر٢١
المغرب	٤ر٤٤
العشاء	٦ر٠٦

حركـــة الطائـــرات

الملكية القادمة

سنغافورة كوالالمبور عمان	٤ر٤٥
دمشق عمان	٩ر٠٠
العقبة عمان	٩ر١٥
دلهي عمان	٩ر٢٠
القاهرة عمان	٩ر٣٠
ابوظبي البحرين عمان	٩ر٥٥
الظهران الكويت عمان	١٠ر٠٠
روما عمان	٢ر٠٠
القاهرة عمان	٢ر٤٥
لندن عمان	٤ر١٥
لارنكا عمان	٤ر٣٠
بغداد عمان	٥ر٠٠
نيويورك امستردام عمان	٥ر٠٠
بانكوك عمان	٦ر٣٠
روما عمان	٧ر٤٥
كازابلانكا مدريد تونس	٨ر٠٠
روما عمان	١٠ر٣٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	٩ر١٠
العراقية بغداد عمان	١٠ر٠٠
السعودية الرياض عمان	١٢ر٢٥
الكويتية الكويت عمان	١ر٤٠
الخليج مسقط البحرين عمان	٢ر٠٥
التركية الظهران عمان	٢ر٣٠
الامارات دبي عمان	٣ر٣٠
الهولندية امستردام عمان	٧ر٠٠
الالمانية فرانكفورت عمان	٧ر٢٥
السويسرية زيورخ لارنكا عمان	٨ر١٠
المصرية القاهرة عمان	٩ر٠٥
البريطانية لندن عمان	١٢ر٣٥

الملكية المغادرة

عمان روما	٥ر٠٠
عمان العقبة	٧ر٠٠
عمان روما	١٠ر٤٥
عمان القاهرة	١٠ر٤٥
عمان لندن	١٢ر٠٠
عمان باريس	١٢ر١٥
عمان لارنكا	١٢ر٣٠
عمان بغداد	١ر٠٠
عمان روما	٣ر٠٠
عمان الكويت ابوظبي	٧ر٤٠
عمان القاهرة	٨ر٢٠
عمان البحرين الدوحة	٨ر٣٠
عمان دبي مسقط	٨ر٤٥
عمان جدة	٩ر١٥
عمان بانكوك	٩ر١٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	٩ر٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس	٩ر٠٠
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠ر١٠
العراقية عمان بغداد	١١ر٠٠
السعودية عمان الرياض	١ر٤٠
الكويتية عمان الكويت	٣ر٠٠
الخليج عمان البحرين مسقط	٢ر٥٠
التركية عمان انقرة استانبول	٣ر٣٠
الامارات عمان دمشق دبي	٤ر٣٠
المصرية عمان القاهرة	٩ر٥٥

هواتف ضرورية

هواتف ضرورية	
مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١١١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارئ الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الهاتف	٨٩٧٤٦٧
طوارئ المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الصحة	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
جمعية الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظات الطوارئ في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
بنك الدم	٧٧٥١١٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٣١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٩٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٣٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢
● معان	
الدفاع المدني	٣٣١٩٩
الشرطة	٣٣١٠١
المستشفى الحكومي	٣٣٣٣٢

الطبيـــب المنـــاوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة

عمان	منذر القريني	٧٧٦٢٥٨
-	محمد المصري	٧٣٢٠٥٦

المناوبة الخارجية

عمان	موسى بشير	٦١٥٤٨٧
-	جوزيف امسيح	٧٧٠٥٦٠
الزرقاء	مصباح حجلوي	٩٨١٢١٧
المفرق	محمد دويدي	
دير علا	يوسف مصالحة	
السلط	عبدالرزاق النسور	
شتلر	شكري ابو خريبة	
مادبا	اميل عزيزات	٥٤٤١٢٣
الرصيفة	صبري البيروتي	
اربد	علي السمان	٢٤٤٠٥٣

اطباء الاسنان

عمان	عبدالعال يوسف	٧٩٥٧١٩
-	ثروت اسحاقات	٨١٢٧٣٧
-	صقر شرايحة	٦٦٠٠٨٨
اربد	ابراهيم ملاعبة	٢٤٥٩٢٦
مادبا	هاشم حدادين	٣٣١٥٨
المفرق	علي خزاعلة	٤٣١٩٦٠
الزرقاء	اسماعيل شنير	٩٨٣٥٤٧
الرصيفة	مصطفى الصانوري	

الصيدليـــات المناوبـــة

الصيدليات المناوبة

عمان لمدة ٢٤ ساعة

-	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
-	فراس	٦٦١٩١٢
-	السلام	٦٣٦٧٣٠
-	رزان	٨٢٨٤٩١
-	العاصمة	٦٣٧٠٥٥
-	طارق	٨٩٨٠٨٠
-	خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا	الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح	الحنتاوي	٨٤٥٣٧٦
-	نجيب	٨٤٧٦٣٢
الكرك	الحياة	٣٥١٨١٥
-	نصار	٣٥١٨٥٢
اربد	الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة	طيبلة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى	دير علا	٥٧٣٠٥٦
-	ايلا	٧٧٤٨٢٢
-	الحياة	٦٢٤٦٣٦
-	اليرموك	٦٧٥٣٣٧
-	سامر	٦١٥٢١١
-	خطاب	٨٩٣٤٨٥
-	سلامة	٨٩٤٧٧٩
-	سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
-	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد	وهران	٢٢٣١٠٧
-	فؤاد	٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان	يعقوب	٦٤٤٩٤٥
-	الشميساني	٦٧٣٦٦٠
-	المجمع	٦٧٢٣٦٧
-	شوكت	٦٧٧٦٦٦
-	الشخشير	٦٦٩٤٩٥
-	قرطبة	٧٧٢٣٧٥
-	الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي
اليادودة	شادية
المقابلين	الفار
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
خريبة السوق	راشد
الطيبة	عبدالله
مرج الحمام	ابن البيطار
زيزيا	زيزيا
القويسمة	خضر
وادي السير	تالة
السلط	البلقاء الجديدة
البقعة	الاقصى
الشونة الجنوبية	الانوار

اسعار العملات

دولار امريكي	٦٤٤ر٠ - ٦٥٠ر٠
جنيه استرليني	١٠٤٦ر٨ - ١٠٥٧ر٣
مارك المانى	٣٧٨ر٨ - ٣٨٢ر٦
فرنك سويسري	٤١٦ر٥ - ٤٢٠ر٧
فرنك فرنسي	١١١ر٠ - ١١٢ر١
ين ياباني/كل مائة	٤٥٣ر٢ - ٤٥٧ر٧
جلدر هولندي	٣٣٥ر٥ - ٣٣٨ر٩
كرون سويدي	١٠٣ر٩١ - ١٠٤ر٩
ليرا ايطالي/كل عشرة	٥٠٠ر٦ - ٥١ر١
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٨٠ر٢ - ١٨٣ر٠

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حظـك اليـوم

الحمل	اليوم راحة بعد طول عذاب.
الثور	انت بحاجة الى من يكمل ذاتك.
الجوزاء	في المساء اعتمد الاساليب الواقعية.
السرطان	خفض التدخين. نهاية قصة حب.
الأسد	ليكن شعارك الحياة اخذ وعطاء.
العذراء	اليوم هذا هو يومك فكن كريما
الميزان	كن واثقا من نفسك في المساء
العقرب	الذهاب في رحلات يفيدك معنويا
القوس	قد تكون على موعد مع القدر اليوم
الجدي	مفاجأة في مكان قريب من الشاطىء
الدلو	اعتن بمنزلك وباقرب الاشياء اليك
الحوت	مواليد هذا البرج يتزوجون اكثر من مرة

برامـج التلفزيـون


موسى حجازين


غسان المشيني

القناة الاولى

٣ر٣٠	القرآن الكريم
	يليه من فيض النبوة
٣ر٥٠	عرض البرامج
٣ر٥٥	السيدة ملعقة
٤ر٠٥	توم وجيري
٤ر٢٥	السنافر
٤ر٥٠	تسجيل وقائع مباراة كرة اليد (السلط والاهلي)
٦ر٠٠	نشرة الصم والبكم
٦ر٢٠	العلم والايمان
٧ر٠٠	العالم في اسبوع
٧ر١٥	الصحة والحياة
٧ر٤٠	استراحة المساء
٨ر٠٠	نشرة الاخبار
٨ر٣٥	حارة ابو عواد
٩ر٣٠	المواطن والمجتمع
١٠ر٣٠	فيلم عربي
١١ر٠٠	موجز الاخبار
١١ر١٥	متابعة الفيلم
	الا تسبيح الله

القناة الثانية

٥ر٣٠	الشاترليه
٧ر٠٠	الاخبار الفرنسية
٧ر١٥	فرنسا اليوم
٧ر٣٠	الاخبار العبرية
٨ر٣	ارقام قياسية
٩ر١٠	عودة شارلوك هولمز
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	فيلم اجنبي

برامـج الاذاعـة


فؤاد حجازي

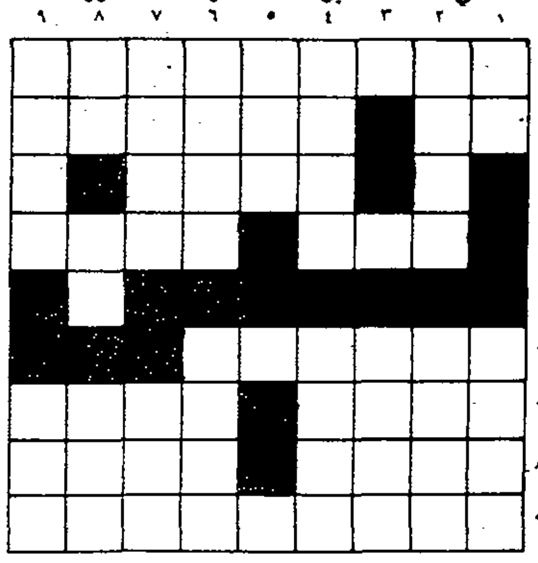

غادة محمود

٥ر٣٠	القرآن الكريم
٦ر١٥	من هدي القرآن الكريم
٦ر٣٠	مع المزارع
٧ر٠٠	نشرة الاخبار
٧ر٣٥	صباح الخير
٨ر٠٥	البث المباشر
٩ر٣٠	الصحة للجميع
١٠ر١٠	العمل والعمال
١٠ر٤٠	مسلسل
١١ر١٥	الفترة الدينية
١٢ر٠٥	رسائل شوق
١٢ر٣٠	جولة ميكرفون
١ر٠٥	على الاثير
٢ر٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٣ر٠٠	الهاشميون في التاريخ
٣ر٣٠	مساء الخير
٥ر١٥	مسلسل
٥ر٣٠	جيشنا العربي
٦ر٣٠	جريدة المحافظات
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٧ر٣٠	رسائل شوق
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨ر١٥	من آفاق المعرفة
٨ر٣٠	مطرب اليوم
٩ر٤٥	مع الادباء العرب
١٠ر١٥	سهرة الخميس
١٢ر١٥	مسلسل
١٢ر٣٠	آخر المشوار
١ر٠٠	ملخص انباء اليوم
١ر١٥	القرآن الكريم
١ر٣٠	السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: سامي عقلة - ابو اسعد - زمال - الكورة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



عموديا:

١- احد الوالدين + خاتم الانبياء

٢- للنهي + عكس ميت + علم مذكر

٣- م + حرف + صاحب المربعات مبعثرة.

٤- عكس نهار + حرف + علم مذكر.

٥- نشرب به الماء + حرف + م.

٦- من الحيوانات + من الفواكه.

٧- صاحب المربعات + يستعمل للكتابة

٨- عكس ميت معكوس + احد الوالدين + صغير الكلب.

٩- عكس استيقظ + حرف + ذكر الدجاج.

افقيا:

١- ملك عربي.

٢- حرف جر + لاحد الوالدين + تقل في البرد + ا

٣- ح + حفير الافعى معكوس + احد الوالدين + م.

٤- متشابهان + حرف + علم مذكر.

٥- حرف.

٦- حرف + اسم اخر للضبع + حرف.

٧- ودي + ل + من اشارات المرور + لرفع السيارة

٨- علم مؤنث + احد الوالدين معكوس + عملة عربية مبعثرة

٩- علم مؤنث + علم مذكر.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

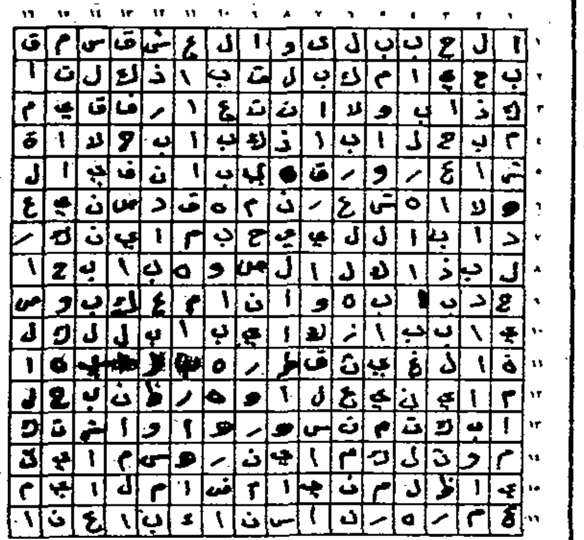
نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الكلمة الضائعة

اعداد: عمر اللوباني - العقبة

اجمل شيء في الطبيعة يتكون من خمسة احرف



الحب بلي والعشق سم قاتل، كذاب قلبك ما يحب كذاب، ولا انت عارف قيمة الاحباب كذاب، الحب مشاعر ورقة، بيان في العين، صدفة من رعشة الاهداب، اللي يحب ما ينكر احبابه وصل الكذب لحد بابه، وانا معك يوصلك للباب يا كذاب، بداية الغيث قطرة، بداية الحب نظرة، والحين يلما بكت، من سهرها واشتكت، يا مسهرني، ام كلثوم، يا ظالمني، ام، ص، امل، عمرة، رنا، ايمان، ع، اب، سناء.

جدول البريـد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

التكسي المنـاوب

طلال	٦٤٠٠٣١
امين	٦٥٥٧٥٧
فينيسيا	٦٤٤٥٨٤
عصفور	٦٢٣٢٣٠
تامر	٨١٣٥٨١
الجبل	٦٦٢٣٢٧
النهضة	٦٦٣٠٠٣
هوليدي ان	٦٦٣١٠٠
الشرق الاوسط	٦٠٤٦١٥
بسام	٨١١٨٥٧
فراس - صويلح	٨٤١٠٥٨
شادي	٨٢٣٧٤٥
مرج الحمام	٧١١١٦٤
السيد	٦٠٤٤٢٢
فلسطين	—
امية	٧٧٥٧٨٠
نادي السباق	٦٥١٤٢٤
بسمان	٨٩٤١٩٤
الامان	٨٩٦٠٥٠
معين	٨٩٥٣٦٤
زين	٧٧٣٧٢٣
الرموني	٧٨٣١٨٧
الزهراء	٧٧١٤٥٠
النوري	٧٨٢٩٥٤
البدري	٧٨٦٤٥٧
منور	٧٤٠٥٠٠

ارشـادات

ارشادات

اخي المواطن

مياه البلد بلدك امانة بين يديك فـ[illegible]ـيها

وزارة المياه والري

اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة «التوجيهي»

تقدم «الشعب» لقطاع من قرائها وهم طلاب الثانوية العامة «التوجيهي» اسئلة واجوبة مختارة من المنهج في مواد اساسية للعلمي والادبي والتجاري

وتأتي اسهام «الشعب» في هذا المجال خدمة للقراء وتلبية لرغبتهم ومحاولة من جانبها لتقديم جهد اساتذة متخصصين في مواضيع هامة..

واننا نأمل ان يجد هذا الجهد مكانته لدى طلابنا الاعزاء فاننا حريصون على سماع رأيهم فيما يقدم لهم وفيما يبدونه من اقتراحات على ذلك

اللغة الانجليزية

اعداد: تأييد طهراني

TEST ONE

1. Give the phonetic Symbols of the underlined letters in these words:
1. Chair 2. change 3. meat 4. cheese 5. fit 6. ship

Answers:
1. tʃ 2. tʃ 3. i: 4. i: 5. i 6. ʃ

2. Complete the following sentences with suitable prepositions or particles (adverbs)
1. I would rather not play tennis today; I am worn ——
2. When I opened the bottle, it gave —— a bad smell.
3. This road was named —— the late ruler of the country.
4. Young children should be prevented —— smoking by all possible means.
5. The government has embarked —— a new economy scheme.
6. The university has been famous —— medical studies ever since its foundation.
7. I had taken my coat and umbrella —— anticipation —— rain.
8. I hope Mr. Jones will be cured without recourse —— surgery.
9. Huda tricked me —— paying for her meal at the restaurant.

Answers:
1. out 2. off 3. after 4. from 5. on 6. for 7. in, of 8. to 9. into

3. Fill in the blanks in the following sentences with suitable words built from the underlined words on the left
1. Theory —— Mr. Jones is in charge of the school but in fact the deputy head takes all the decisions.
2. Apply The new Law becomes —— from Monday.
3. Tragedy When Tim heard the —— news, he broke down and wept
4. Electricity My father has been an —— engineer for almost 20 years.
5. Privacy Mr. Jones receives 200 J.D. from the Ministry of Education to say nothing of the —— lessons he teaches.
6. Fluent My —— in English is greatly due to the credit of my teachers, so I owe them a great debt of gratitude.
7. Fame He is getting on —— with his work.
8. Enthusiasm The children played —— in the rain yesterday.
9. Independent The country has made progress since its ——

Answers:
1. theoretically 2. applicable 3. tragic 4. electrical 5. private 6. fluency 7. famously 8. enthusiastically 9. independence.

4. Rewrite these sentences putting the underlined words at the beginning and making necessary changes:
1. "What does "rude" mean?" I don't know.
2. "Why does Ali live apart from society?" My sister asked me
3. "When will you reach your pensionable age (سن التقاعد)?" They asked me
4. "Why is Huda crying bitterly?" I don't know.
5. "Where is Irbid?" Do you know?
6. "Is Huda off today?" I don't know.
7. "When did the October War start?" The teacher asked me.
8. "When did the plane take off?" My mother asked me
9. "Why do the English drive on the left?" Do you know?

Answers:
1. I don't know what "rude" means. 2. My sister asked me why Ali lived apart from society 3. They asked me when I would reach my pensionable age. 4. I don't know why Huda is crying bitterly.
5. Do you know where Irbid is? 6. I don't know if Huda is off today. 7. The teacher asked me when the October War had started 8. My mother asked me when the plane had taken off. 9. Do you know why the English drive on the left?

5. Fill in the blanks with "a", "an", "the" or an X where no article is needed:
1. We have —— homework for tomorrow.
2. Which is the capital of —— United States, —— Washington or New York?
3. The highest mountain in the world is —— Mt. Everest in the Alps. 4. He is —— excellent photographer.

Answers
1. X 2. the, X 3. X 4. an

6. 1. The sound of the letters (ed) in the verb "closed" is pronounced ——.
2. The sound of the letter (ed) in the verb "increased" is pronounced ——.

Answers:
1. d 2. t

7. Fill in the blanks with the correct form of the verbs in brackets:
1. My telephone (be) —— out of order since Monday.
2. I (be) —— in acute pain for 2 days. If I don't feel better tomorrow, I'll consult a doctor.
3. Now the pupils (sit) —— for an English test.
4. Last week, Mr. Jones (be award) —— a prize for his fine show of vegetables.
5. I (work) —— for that company since its inception.

Answers: 1 has been 2 have been 3 are sitting 4 was awarded 5. have worked

8. Through your reading "The Picnic" can you guess what Mr. Cheesacre's shortcoming was?
Mr. Cheesacre's shortcoming was that he didn't want his generosity to be passed unnoticed.

9. Shed some light (القِ ضوءاً) on the grades of braille.
There are three grades of braille in English. Grade one deals with spelling. Grade two deals with contractions. Grade three is highly abridged and complex for all people with the exception of those who have a good memory and a good command of language.

10. Why was the grandfather knocked with the ironing board?
The grandfather didn't approve of the children's leaving the house, so he was stunned with the ironing board.

11. Write a few lines about the systems used at Braille's time.
The systems which were used at Braille's time were based on embossed letters. These systems were designed by the sighted so they were difficult for the blind and easy for the sighted.

12. What was the final result of the workers' efforts to get more information?
The final result of the workers' effort was unsuccessful; they were told that the budget would be dealt with at a meeting on the following Friday.

A. I. Complete these sentences with "few" "a few" "little" "a little" "fewer" or "less"
1. The children are —— better today, I'm pleased to say.
2. I have had —— news of my brother's progress in Canada, as he hardly ever writes to me.
3. You don't need to go shopping. There are —— eggs in the fridge and I have got —— bread and cheese. It will be enough for supper.
4. I earn —— money than a postman.
5. We have only —— homework for Monday
6. Ali made —— errors than his sister.
7. His theory is difficult but —— people understand it.
8. His theory is difficult; —— people understand it.
9. There are only —— pages in this exercise book, you had better get a new one.

II. Link up the following pairs of sentences by means of "and so".
1. I'm off on Saturday. My sister is off on Saturday.
2. This telephone is out of order. That telephone is out of order.
3. Mr Jones lives apart from society. Mrs Jones lives apart from society.

III. Choose the correct word from the words in brackets
1. The number of the pupils enrolled in the university (is, are) extensive.
2. Five dinars (go, goes) nowhere these days.
3. Mathematics (has, have) the same educational function as classics used to have
4. A number of my classmates (do, does) poorly in tests considering how hard they study for them.

A. Answers
I 1. a little 2. little 3. a few, a little 4. less 5. a little 6. fewer 7. a few 8. few 9. a few
II 1. I am off on Saturday and so is my sister.
2. This telephone is out of order and so is that telephone.
3. Mr. Jones lives apart from society and so does Mrs. Jones.
III 1. is 2. goes 3. has 4. do

B. Put in suitable adverbs or prepositions.
1. May I put —— a suggestion?
2. The teacher asked me to write my name —— the top of the page.
3. Lack of time prevented me —— writing to you.
4. Life here is no different —— life anywhere else.
5. Jerash is famous —— its ruins.
6. I have bought war —— anticipation —— the rain.
7. She burst —— tears when she heard the news.
8. I hope to be cured without recourse —— surgery.
9. These flowers give —— a pleasant smell

Answers: 1. forward 2. "at" or "on" 3. from 4. from 5. for 6. in, of 7. into 8. to 9. off

اللغة الانجليزية

اعداد محمد ابراهيم

VOCABULARY AND STRUCTURE:

Question number one:

Fill in each blank space with a word or phrase from the list below:
(patriot, phenomenon, ruled over, fatigue, awarded, partnership,, supplement, tragic, investigate, enthusiasm):
1. A fervent....is one who loves his country.
2. Irene, Marie's daughter, was....the Nobel Prize.
3. Snow is an unknown....in South Africa.
4. Most teachers teach part time to....their income.
5. She worked all day long, so she was broken with.....
6. I don't like films with....ends.
7. Unfortunately their....didn't last for a long time.
8. Palestine is.....by Israel.

Question number two:

Complete each of these sentences by forming a noun or an adjective or an adverb or a verb from the word given in brackets:
1. In....she named these substances radium and polunium after her country, Poland (anticipate)
2. All the girls were....doing needlework. (busy)
3. 'I want to ask one of the girls,' he said...... (suspicion)
4. He had caught the sound of....as he came to the classroom. (Poland)
5. I learned to speak Russian.... (fluent)
6. You should consult a ....doctor. (fame)
7. The Ministry of Health established more.....centres this year. (medicine)
8. His proof was..... (theory)

Question number three:

Match each word in list A with its meaning in list B. List B has more words than you need:

-A-	-B-
1. henceforth	a. until that time
2. incident	b. started
3. meagre income	c. after that time
4. a tutor	d. an event in one's experience
5. embarked on	e. poor income
	f. a teacher

Question number four:

Fill in each blank space with a suitable preposition from the list:
(for, at, on, into, with, in, to, from, between, about)
1. After his return, he was received....the greatest enthusiasm.
2. The little girl burst....tears.
3. I pin my hopes....this job.
4. They are going to get married. They have much....common.
5. She was very good.... physics.
6. He is famous....his scientific work.

Question number five:

Complete each of the following sentences by forming a suitable compound word:
1. He uses his left hand. He is a.....boy.
2. They made a visit to Áqaba for ten days. It was a....visit
3. An insect which flies is a........
4. I know them very well, so they are......
5. She has green eyes. She is a....girl.
6. This battery costs two shillings. It's a ......battery.
7. Occupations in which people make dresses are....occupations.
8. The film lasts for three hours. It's a ....film.

Question number six:

Choose the correct alternative from the words in brackets:
1. A new car....a lot of money. (is costing – costs)
2. I....of gambling. (don't approve – am not approve)
3. ...you...of snakes? (Do afraid – Are afraid)
4. One dollar....680 Fils. (worths – is worth)
5. Our school....near the mosque. (is standing – stands)
6. What.....by your gesture? (do you mean – are you meaning)
7. She....to study languages. (be intend – intends)
8. He is an honest man. We....him. (believe – are believing)

Question number seven:

Choose the correct form of the verb given in brackets to complete each of the following sentences:
1. The soldiers were seen....the borders. (guard)
2. He stopped....because he was very thirsty. (drink)
3. Do you mind....with us? (stay)
4. You'd rather....at home. (staying)
5. I won't let you....before telling the truth. (to go)
6. We've got used to....a doctor in the family. (have)
7. Do you enjoy....poetry? (read)
8. You'd better....your hair cut. (has)
9. The storm caused the plane.... (crash)
10. I wish I....a horse. (have)
11. They were made....the exam. (repeat)
12. We watched him....in a hurry. (leaves)
13. My doctor advised me to give up.... (smoke)
14. I made him.... (apologized)
15. He asked me....the question. (answer)
16. They were allowed....their families. (see)
17. I could smell the food.... (burns)
18. I look forward to....Palestine. (visit)
19. He succeeded in.....the sea. (cross)
20. He started.... when he was young. (work)

Question number eight:

Use a, an, or the, or nothing to complete the following:
1. ...travel agent would give you...information about...hotels.
2. ...friend of mine is expecting...baby.
3. I have...hour and...half for lunch.
4. There'll always be a conflict between...old and...young.
5. ....Aqaba is in...Jordan.

Question number nine:

Use "very" or "too" to complete the following sentences:
1. You are...young to understand.
2. The plate was...hot to touch.
3. The question is...difficult, but I can answer it.
4. The sea is...rough and we can't swim.
5. A: Can you carry this parcel?
B: Yes. It's...heavy, but I can carry it.

Question number ten: (Part one)

Choose the correct alternative:
1. They...to leave to Leeds next summer.
a. must b. were c. are d. should
2. You are...here until I return.
a. to stay b. stay c. to staying d. stayed
3. We...help her when she asked for help.
a. are to b. should c. have to d. had to
4. Everyone is to do this exercise. This means that everyone...do it.
a. must b. had to c. shouldn't d. was to
5. She was to tell the truth. This means that she....the truth.
a. usually tells b. told c. didn't tell d. ought not to tell

Question number ten: (part two)

Re-write the following sentences so that your sentence is similar in meaning to the one before it:
1. Nobody must eat any of this fruit without asking permission.
Nobody...
2. It has been decided that we will go to the National Park tomorrow.
We...
3. We were to visit America last year.
....
4. Arrangements have been made for them to get married next June.
....
5. The plane was to arrive three hours ago.
....

Question number eleven:

Change the following into reported speech:
1. 'Did you see the accident?' the policeman asked.
2. He said, 'I will be here again tomorrow.'
3. She said, 'Don't drink the water till it has been boiled.'
4. He asked, 'How long does it take to get to Petra by bus?'
5. 'Why aren't you taking the exams?' she asked.

Question number twelve:

Change the following into active voice:
1. The farmers have been re-housed.
2. I am covered with little spots.
3. It was forbidden to use the Polish language in schools.
4. These documents shouldn't be left on the desk.
5. This room hasn't been used for ages.

Question number thirteen:

Match the underlined letters in A with those in B that have the same sound

-A-	-B-
1. question	a. application
2. delicious	b. raise
3. busily	c. such
4. thesis	d. cubic
5. accident	e. thus

Question number fourteen:

The underlined letters in the following words are pronounced as:
1. approached ( ) 2. advises ( ) 3. proposed ( )
4. guesses ( ) 5. avoided ( ) 6. embarked ( )

ANSWERS:

Question one: 1. patriot 2. awarded 3. phenomenon 4. supplement 5. fatigue 6. tragic 7. partnership 8. ruled over

Question two: 1. anticipation 2. busily 3. suspiciously 4. Polish 5. fluently 6. famous 7. medical 8. theoretic[al]

Question three: 1. c 2. d 3. e 4. f 5. b

Question four: 1. with 2. into 3. on 4. in 5. at 6. for

Question five: 1. left-handed 2. ten-day 3. flying-insect 4. well-[known] 5. green-eyed 6. two-shilling 7. dress-making 8. three-[hour]

Question six: 1. costs 2. don't approve 3. Are you afraid 4. is worth 5. stands 6. do you mean 7. intends 8. believe

Question seven: 1. guarding or to guard 2. to drink 3. staying 4. stay 5. go 6. having 7. reading 8. have 9. to crash 10. had 11. to repeat 12. leaving or leave 13. smoking 14. apologize 15. to answer 16. to see 17. burning 18. visiting 19. crossing 20. to work/working

Question eight: 1. a x x 2. a a 3. an a 4. the the 5. x x

Question nine: 1. too 2. too 3. very 4. too 5. very

Question ten: (part one) 1. c 2. a 3. d 4. a 5. c

Question ten (part two):
1. Nobody is to eat any.........
2. We are to go to the National Park tomorrow.
3. It had been arranged for us to visit America last year.
4. They are to get married next June.
5. The plane didn't arrive as planned.

Question eleven:
1. The policeman asked me if I had seen the accident.
2. He said that he would be there again the day after.
3. She told us not to drink the water till it had been boiled.
4. He asked how long it took to get to Petra by bus.
5. She asked me why I wasn't taking the exams.

Question twelve:
1. The government has re-housed the farmers.
2. Little spots cover me.
3. The Russians forbade them to use the Polish language in schools.
4. You shouldn't leave these documents on the desk.
5. Nobody has used this room for ages.

Question thirteen:
1. c 2. a 3. b 4. e 5. d

Question fourteen:
1. t 2. z/iz 3. zd 4. iz 5. id 6. t

THE END

ANTHOLOGY

Answer the following questions:

1. Are the following statements true or false:
a. Mathilde's way of thinking was realistic.
b. In "The budget" we knew that the office workers' new budget was discussed by the Minister.
c. The October war showed that static defence lines ensure security.
d. The picnic gave a great pleasure to Mrs Greenow.
e. In "The day the dam broke" the people escaped using their cars and trucks
f. Barbier's system was used as a means of communication among the blind.
g. In "Dane-Geld" the poet urges us not to surrender.
h. The disadvantage of vegetable protein is the lack of at least one of the essential amino acids.
i. In "My literary friend" the poet believes that a literary friend can help in writing better poems.
j. When Crusoe discovered the footprint, he was like one thunderstruck or as if he had seen a parrition.

Answers: a- False b- False c- False d- False e- False f- False g- True h- True i- False j- True

2. Answer the following questions briefly:
1) In what way did Israel change its requirements of arms as the war went on? (From tanks to anti-tank missiles) or (from offensive to defensive)
2) What sacrifice did M. Loisel make to let his wife buy a new dress? (Buying a gun)
3) Mathilde discovered that she lost the necklace .... (Inside the apartment, in front of the mirror).
4) Why did the writer of "The budget" compare the office workers to Robinson Crusoe? (To show that they have no hope of getting a new budget)
5) In the poem "Dane-Geld" the two temptations are:
a. the strong nation is tempted to invade others and ask for money.
b. the rich and lazy nation is tempted to pretend that it doesn't have time to fight.
6) In "The day the dam broke", why was the panic rediculous? (Because even if the dam had broken, that part of the town-eastern- would not have been flooded.)
7) What is the main advantage of braille over the earlier systems? (It provides a full system of punctuation, numbers, mathematical symbols and musical notations)
8) Braille's system can be read by.....(Touch for the blind and sight for the sighted)
9) The simple way of writing braille is by.....(Piercing holes with a stylus on a paper put into a frame)
10) What was strange about the footprint that Crusoe saw on the shore? (It was by itself with no other prints leading up to or away from it)
11) What is meant by the expression "widow's weeds"? (Clothes worn by a widow to show sorrow at the death of her husband)
12) Mr Cheesacre was ashamed of talking about his job as a farmer when... (Mixing with polite circles)
13) What are the differences between meat and TVP? (TVP is ready to eat....., contains no fat ....., a rich source of calcium)
14) What are the two brands of spun soya? (a. Kesp b. Granose Vegex)
15) Lean meat is a good source of.......while red meat is good for....... (B vitamins and some minerals.....iron)
16) In the Poem "My literary friend" the poet's friend suggested that the poet should improve........ (a. rhythm b. rhymes c. meaning)

THE END

هذه الصفحة.. لخدمة القارىء اولا واخيرا

★ عزيزي القارىء..

هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية.. وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك.. شعرا.. ونثرا.. وفنا.. ورسما.. وصورة فوتوغرافية.. لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك.. ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة... امسك قلمك واكتب الى بريد الشعب ص.ب. (٣٠٣٧) عمان.. او ادر قرص هاتفك واتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط.. او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/ شارع الجامعة...

كما نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شانها خدمة القارىء اولا واخيرا...

محرر بريد الشعب...

تحية لادارة مناجم الفوسفات

السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات المحترمين.
السيد المدير العام لشركة مناجم الفوسفات المحترم
تحية عمالية صادقة وبعد.
اقول ويقول معي جميع العمال:
حي الرئيس مع المدير وكل اعضاء الادارة
وكل من ادلى براي او اجاب على استشارة
بشان امر قد جرى وتحققت فيه البشارة
هو القرار فالف مرحى للذي اعطى قراره
هدية للعاملين بشركة اضحت منارة
حتى غدت من اكبر الشركات في بلد الحضارة
بفضل جهد العاملين بها فاضحت في الصدارة
جهدا تميز في العطاء فاينعت فيه ثماره
حتى غدا الفوسفات اسما لامعا في كل داره
شرقا وغربا اسمه في كل اسواق التجارة.
فباسم كل العاملين الصابرين على المرارة.
الصادقين الحافظين عهودهم رمز الطهارة
تحية مقرونة بالحب في اقصى حرارة
للقائمين على شؤون العاملين ذوي الجدارة
الى ولاة الامر في (الفوسفات) اصحاب المهارة
بفضل جهدهم الذي ما ذاق طعما للخسارة
هي الحقيقة ليس ينقصها دليلا او اشارة.
عهدا سنعمل مثلما قال الامين على دياره.
الهاشمي حسيننا فلنبن كان لنا شعاره
سنبني اردنا ونخدم امة ليلا نهاره
وفي الختام تحية العمال في احلى عبارة
الى الرئيس مع المدير وكل اعضاء الادارة.

العامل
زكريا الصعوب/منجم الابيض/قسم المساحة

في رحاب الخلد يا عصام

في رثاء المرحوم المهندس عصام عطيات مدير منجم الوادي الابيض السابق من رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي منجم الوادي الابيض.

اسفت عليك سواعد ومصانع
وتاججت بين الصدور مشاعر
من قبل عام كنت تحيا بيننا
وتبث فينا نخوة العلا
فغدوت للفوسفات رمزا واقدا
حتى اتى المشؤوم حين صبيحة
فمكثت عاما كاملا في محنة
علم ثقيل كان وطاه قاتل
يابن العطيات الكرام فانكم
قد كنت للعمال مشحذ همة
اثبت انك بالادارة ناجح
فتناصر المظلوم حتى يستعيد
فاحبك الصحب الكرام بصرحنا
كي يعتلي صرح المعالي شامخا
فاهنا مناجمنا بمثلك شعلة
انعزي احمد ام نعزي نفوسنا
فوداعنا عين الاله تصونكم

وبكت شبابك يا عصام نواجع
حراء وجدا والعيون دوامع
وتنمي في عزم الشباب دوافع
لتكون للصرح العظيم طلائع
مثل شريف للعطاء وناصع
فعرفت انك لست بعده (راجع)
وكان عزمك للقضاء يصارع
حتى استرحت ونام جفنك وادع
مثل العطاء وكان عزمك قاطع
نحو العطاء وكان عزمك قاطع
نعم المدير وكان صدرك واسع
حقا له ان امّ شطره طامع
حب الرجال لبعضهم له دامع
ويكون للبلد الحبيب منافع
للاقتصاد وللبلاد بدائع
فالكل من كاس المرارة جارع
بجنانه والمصطفى لك شافع

سليم محمود الطراونة

حول قانون المالكين والمستأجرين

في ضوء الحديث عن الحريات العامة والديمقراطية والعدالة ومن اجل ان يكون الانسان حرا فيما يملك او التحدث عن قانون المالكين والمستاجرين واتطرق لبعض النقاط المتعلقة بالايجارات القديمة والحديثة..

١ - القانون يعطي الحق للمستاجر باخلاء البيت في اي وقت ويحرم المالك من هذا.

٢ - اذا احتاج المالك بيته نظرا لزيادة عدد افراد اسرته او نتيجة لزواج احد اولاده لا يستطيع اخلاء المستاجر.

٣ - واذا نظرنا الى بدل الاجارة وخاصة في البيوت المؤجرة قديما نلاحظ ان الايجار الشهري لا يساوي ثلث او نصف الايجار الموجود في الوقت الحالي بالنسبة للبيوت المشابهة.

٤ - هناك بيوت مستاجرة لها مدد طويلة ٢٠ - ١٥ - ١٠ سنة واصبح اصحابها بحاجة ماسة.

٥ - احيانا يضطر المالك لبيع بيته بسبب المشاكل مع المستاجر ولكن لا احد يشتري البيت وفيه مستاجر.

٦ - واحيانا يضطر المالك لان يؤجر بيته وخاصة البيوت التي يوجد بها اكثر من شقة ويذهب ويستاجر في مكان بعيد منعا للمشاكل.

٧ - كثيرا من الاحيان يقع شجار بين المالك والمستاجر وتصبح الحياة بينهم صعبة ومستحيلة ومع كل هذا لا يسمح القانون للمالك طلب اخلاء المستاجر مما ايزيد في حالة الشجار والخصام.

ونظرا ولانه من ابسط قواعد الحرية ان يكون الانسان حرا فيما يملك لذا ارجو ان يعرض هذا الراي على السادة اعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب من اجل تعديل التشريع وخاصة ان مجلس النواب السابق كان بصدد بحث هذا الموضوع.

شاكرين لكم ولجريدتكم الغراء جهودها في سبيل خدمة المواطن وايصال صوته الى المسؤولين.

زهير رمضان

للوليد الجديد

ساعات... دقائق... ثواني...!! لا ارقب رقاص الساعة لان القلب شاكي والعيون دامعة لهذه الايام التي سيحرق تابوتها وسيشيع جثمانها وتحمل جنازتها على اكتاف الغياهب المجهول فتضيع حاملة في طياتها ذكريات من احزان وافراح... الام وجراح وكل زفرات الحياة تلك.

اعيش الان لحظات صامتة مكتومة الانفاس ليس وجدي فحسب بل واسري من حولي هم ايضا سجناء فالكل سجناء في منفى الازلية ولكن البعض في سجون بنوافذ والبعض الاخر في سجون بدون نوافذ...

بعد منتصف الليل وعندما يطوف عقرب الزمان حول كعبه النهاية مرتلا طقوس الوداع سيقف المدعوون على جبل من الماضي الحاضر والبعض الاخر على جبل من الحاضر الماضي ملوحين له فرحين دامعين...

فيا سنتي الماضية... يا عمري الماضي الذي يشقيني ويشقى... يجرحني ويجرح يسقيني ويسقى، رحماك من هذا العذاب فانا اللهيب وانا الهشيم اليابس فهلا ابعدت عني كي لا ارميك بجماري الحارقة... وهلا حولت وجهك عني كي لا اعميك بدخاني!!؟؟

يا ايتها العيون الضاحكة التي تشرئب لمستقبل يطوقه الامل تعالوا لنغرف لحن الرجوع ولنقف دقيقة صمت على ما مضى من عمرنا ونستقبل بفرحة وليدنا الجديد... سنه من سني حياتنا ولنرمي بانفسنا في احضانها ونلقي برؤوسنا على اكتافها... فهيا بنا نعطيها شيئا من حب وقدرا من وفاء قبل ان يمر بنا قطار الموت والفناء!!

بثينة مصطفى هديب
الجامعة الاردنية - كلية العلوم
سنة ثالث - قسم الرياضيات

الى وزير التربية



نحن طلاب كلية الخوارزمي نطلب من وزير التربية والتعليم العالي النظر في قسم فنون التلفزيون (التصوير) مادة الكهرباء التطبيقية وهي مادة علمية بحتة تحتوي جميعها على نظريات الفيزياء والكيمياء علما باننا طلاب نحمل شهادة مختلفة من مرحلة التوجيهي مثل توجيهي ادبي وصناعي وبريدي وتمريضي وتجاري وهذه مادة صعبة للغاية، راجين النظر بدراسة هذه المادة.

عدة تواقيع

شركة الكهرباء وتأمينات المشتركين

منذ ان تاسست شركة الكهرباء وهي تتقاضى مبلغا معينا من المال كتامين على استهلاك المشترك واقتطاعه لتسديد ما قد يترتب عليه من مبالغ متاخرة لم يقم المشترك بتسديدها، وكان احد اهم الدوافع وراء ذلك ان للشركة كمية استهلاك لمدة شهر في ذمة المواطن المشترك، ولقد كان تقاضي التامين مبررا نوعا ما.

اليوم، وبعد ان اعتمدت الشركة على النظام الفرنسي كما اعلنت ذلك منذ فترة واعتمدت اسلوب التقدير ووفرت اجور الجباة قبل ان يستهلكها بالفعل وربما اصبحت تتقاضى مقدما اثمان كميات كهرباء لم تستهلك بعد من كثير من المشتركين اصبح من حق المشترك المطالبة باعادة التامينات اليه خاصة وان الشركة تقوم بفصل التيار الكهربائي عن المشترك الذي لا يقوم بدفع ما عليه من مبالغ حملتها اليه فواتير الشركة المزاجية.

ان اعادة التامينات اصبحت امرا ملحا ومطلبا شرعيا والمواطن اولى باستثمار قيمة التامين المدفوع للشركة من ان تستثمرها الشركة لصالح مساهميها خاصة اذا ما علمنا ان مجموع التامينات لدى الشركة تزيد عن ستة ملايين دينار تعود استثماراتها للمساهمين في الشركة على حساب المشتركين في التيار الكهربائي.

واذا كان لا بد من ان تبقي الشركة على التامينات لديها فعليه يجب ان لا تقوم الشركة بفصل التيار عن اي مشترك ومنعها من ذلك بموجب قانون او نظام يحفظ حق الطرفين وان لا تتم عملية فصل التيار الا في نهاية كل عام وخاصة عن اولئك الذين تترتب عليهم مبالغ للشركة بعد تصفية الحساب ما بين الطرفين على ضوء واقع الكميات المستهلكة فعليا.

عبدالله المجالي

مشكلة صيادي اسماك نهر الاردن

نحن صيادي الاسماك في محافظةاربد نقوم باصطياد الاسماك الطازجة من نهر الاردن منذ سنين طويلة وبموجب تصاريح رسمية صادرة من مديرية الامن العسكري... الا انه ولاسباب امنية قامت الجهات المختصة منذ حوالي ثلاثة شهور بسحب كافة التصاريح التي نقوم عن طريقها بمزاولة هذه المهنة الشاقة التي يعتمد عليها ما يقارب الثلاثمائة صياد... اضف الى ذلك ان لكل صياد اسرة لا يقل عدد افرادها عن العشرة.... فهل من المعقول ان يبقى هؤلاء الصيادون بلا عمل وان تحرم اسرهم من نعمة العيش الكريم وهم على امل بالانتظار بان تقوم الجهات المعنية بدراسة قضيتهم القاسية التي الحقت باصحابها الياس والتعب الكبير...

مجموعة تواقيع من
صيادي محافظة اربد

الى صوت الشعب والمؤسسة العامة للبريد

السيد رئيس تحرير جريدة الشعب
تحية طيبة وبعد

تصلنا جريدتكم «جريدة صوت الشعب الغراء» الى مدينة بيلتي غورسك في الاتحاد السوفييتي ونطالع جريدتكم بما فيها من زوايا ومواضيع مسلية ومفيدة للوطن والمواطن.

شاكرين للجريدة والكوادر العظيمة والقديرة لما تقدمه من خدمات وعلى الاخص ماننشر في زاوية بريد الشعب لذلك نبعث لكم من بلاد الغربة رجاء حارا بنشر هذا الاستفسار.

«في بلاد الغربة ننتظر على احر من الجمر، رسالة من الوطن الغالي والاهل، وللاسف هذا الشوق والتلهف يتحول الى حرق اعصاب، من شدة انتظار هذه الرسائل، التي تصلنا بعد ٤٥ يوما، والطريف جدا انه تصل رسائل كذلك قد كتبت قبل ٢٠يوما، وحدث اخر انه استلم طالب رسالة مستعجلة بعد ثلاثين يوما!!

نتمنى على مدير المؤسسة العامة للبريد النظر في ذلك».

نشكر جريدتكم التي ستبقى دائما ان شاء الله صوتا للشعب

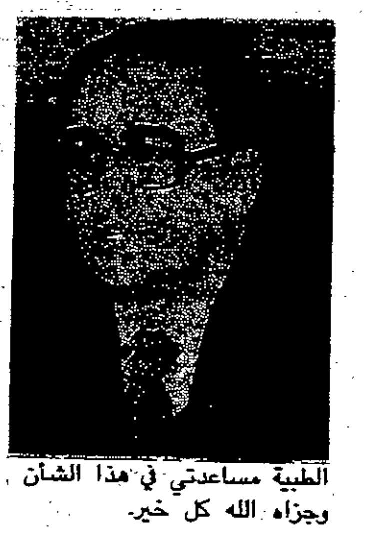
شاهر العضايلة/غورسك
الاتحاد السوفييتي

ظلـم

نحن عدد من الطلبة الذين يتقدمون لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة نلتمس من د. محمد حمدان وزير التربية والتعليم اعادة النظر في القرار السابق الذي اتخذ الصيف الماضي بمنعنا من الخروج قبل نهاية الامتحان نامل تطبيق تعليمات الامتحان التي تسمح لنا بالخروج بعد انتهاء نصف الوقت.

عدة تواقيع

الى المؤسسة الطبية العلاجية



يعاني ابني البالغ من العمر ١٢ سنة، من مرض (سلس بولي الكلى) منذ ٨ سنوات وقد عملت له عدة عمليات اخرها زرع حالب في المستشفى الاسلامي.. ومع ذلك اخذته على مصر وعلى دول اخرى رغم ظروفي المالية الصعبة - وقد تكرمت وزارة الصحة باعفائه من ٥٠٪ من العلاج الا ان علاجه وكما قال لي عدد من الاطباء لا يتم الى في بريطانيا او الهند..

اتمنى على عطوفة مدير المؤسسة الطبية مساعدتي في هذا الشأن وجزاه الله كل خير.

الاسم لدى المحرر

هل يعاد النظر في النجاح التلقائي؟

دأبت وزارة التربية والتعليم في سياستها التي تنتهجها في نظامها التعليمي المتعلق بالطلبة وامتحاناتهم ونجاحهم ورسوبهم على ان الطالب الذي يتكرر رسوبه في نفس الصف يرفع تلقائيا الى الصف الذي يليه بغض النظر عن العلامات التي حصل عليها الطالب في السنة التي اعادها.

والذي ينظر الى الامر نظرة دقيقة وفاحصة يلاحظ ان سياسة النجاح التلقائي للطالب يجب ان يعاد النظر فيها لانها تدفع الطالب الراسب الى الركون والدعة وعدم الدراسة لانه سواء اجتهد ودرس او كسل وغفل فالامر سيان وسيرفع الى الصف الاعلى مهما كانت علاماته التي يحصل عليها في الامتحانات.

واعتقد ان الذين يعملون في سلك التعليم يلاحظون هذا الامر جليا وواضحا وربما يشكون من ضعف الطلبة الذين يعيدون صفوفهم وانهم يكونون غير مهتمين بدراستهم لان نجاحهم مضمون بغض النظر عن علاماتهم التي يحصلون عليها.

ولكن لو لم يكن هناك نجاح تلقائي فانني اجزم ان الامر سيختلف وسيبذل هؤلاء الطلبة الذين اعادوا صفوفهم اقصى ما في وسعهم وسيجتهدون اشد الاجتهاد من اجل النجاح وعدم رسوبهم مرة ثانية في نفس الصف.

انني اتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تعيد النظر في امر النجاح التلقائي وان يكون نجاح الطالب بقدر اجتهاده وما يبذله من جهد لا ان يكون بسبب تكرار الرسوب في نفس الصف لان ذلك يشجع الطلبة الراسبين على الكسل وعدم الاكتراث والاهتمام بالدراسة لضمانهم النجاح في صفوفهم بغض النظر عن معدلاتهم وعلاماتهم التي يحصلون عليها.

صبحي مصطفى صبح - عمان

اليـوم الاول للامتحانات

في اليوم الاول لبدء الامتحانات.. كانت هناك قمامة ضخمة من الورق الممزق والمتناثر امام وخارج بوابات المدارس بعد انتهاء الامتحانات، كانت صفحات الكتب تغطي الشارع مما ادى الى غضب الكثيرين واستيائهم واثارة اشمئزازهم الشديد، لكن، اود ان اقول هنا انها وسيلة تعبير ليس الا، هذه الظاهرة طبيعية جدا، لانه اليوم الاول لبدء الامتحانات والجميع كانوا متوتري الاعصاب وخائفين ومضطربين، وبعد مرور الازمة على خير ومرور اليوم الاول على الاقل، كانوا بحاجة للتعبير عن هذ الراحة الجزئية.. والسعادة الجزئية.. لم يكن هناك وسيلة سوى تمزيق الكتب والدفاتر والقائها في الشارع خارج المدرسة كدليل انتصار ونشوة وكل طالب يخرج من البوابة ويرى كل هذه الاوراق المتناثرة، يمزق ما لديه منها وهكذا.. حتى ارتفعت القمامة الورقية لتغطي الشارع كله، وجلس الطلاب يتفرجون ويضحكون لكل جيل وسيلة تعبير مناسبة.. وكل فئة من الناس مستوى عقلي معين.. لذلك لا داعي للغضب.

فيصل خزاعي

عن الذكرى السنوية لرامز الزاغة

طالعت مقالا بعنوان "في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الفنان رامز الزاغة" بقلم سليم الصليبي. ولما انتهيت من قراءة المقال وقفت قليلا وانا اتأمل في هذه الحياة الزائلة اتامل في هذه الدنيا التي لا بقاء لها بل هي تسير للزوال والانسان على وجه هذه البسيطة فان لا محال.

وانني اعجبت بكل ما كتبه الاخ سمير عن الراحل رامز الزاغة وحقا ان فكرته رائعة حيث يذكر زملاء الزاغة الرابطة الموسيقية بانه واجب عليهم ان يقيموا الذكرى ويحيوا اعمال رامز التي تركها بعد رحيله.

بارك الله في سمير الصليبي وبامثال سليم الذين لا ينسوا الرواد ويذكرونهم على مدى الايام.

الانسان ان ذكر في حياته فهذا شيء عادي فالمهم ان يذكر بعد رحيله وذلك لئلا يطويه النسيان. وانا بدوري اضم صوتي الى صوت الاخ سمير واقول لرابطة الموسيقيين ماذا فعلتم في الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الفنان رامز الزاغة (ابا حسين) الم يكن احد زملائكم يوما ما الم يقف بينكم الم يحمل رسالة الموسيقية معكم. ثم ماذا فعلت الاذاعة والتلفزيون ايضا تجاه رامز الزاغة الذي قضى معظم حياته في خدمة الفن والاذاعة. ولولا مقال الاخ سمير لما شعر احد بمرور عام كامل على وفاة رامز اهكذا يامرنا الواجب تجاه انسان فنان عاش ومات في سبيل الفن وهل الواجب تجاه زميل من زملائنا يامرنا بأن نغض البصر في مثل هذه المناسبات.

اتقوا الله يا ناس كلنا راحلون. ولن يبقى على وجه هذه البسيطة احد غير الله جل جلاله.

الحاج انور زاده/ جرش



رسالة الى التي لا اعرفها (امي)



يا من رحلت خلف المسافات.. يا من سكنت الثرى، بعيدة قابعة في وحدتك الخانقة.. يا من زرعت الحزن في قلبي فتغلغلت جذوره في كل شراييني تبعث الويل والثبور لي كل خفقة يعلنها قلبي بكل دقة من دقاته الثكلى..

يا من تركت حبك في قلبي دون ان اعرف لوجهك رسما ولا لطيبتك طعما، تركت حبك خنجرا مسموما يغوص في اعماق وجداني، كلما سمعت احدهم ينادي باسم هو اسمك، اسمعهم يلجمون الجو من حولي، ويحركون نصب عيني خنجرك المسموم صوب قلبي ذهابا وايابا وكلما سمعتهم يقولون (امي).

آه.. آه يا امي.. ما اقسى الحياة بدونك.. انها جحيم لا يطاق، امواج تتقاذفني هنا وهناك، وصفعات تلطمني صباحا مساء، استبدلت قبلاتي بلطمات، واستحالت مسحات يدك الى لدغات تمزق جسمي اني التفت.

ولكن سأقاوم يا امي، ساصارع جبهة الدنيا.. واهزم كل الخوف النابت في عروقي، ساتحرر من ضعفي واطرد الذعر من خبايا حياتي البائسة ساذكرك في كل لحظة من وجودي، ساذكرك في كل دقة من دقات قلبي الحزين، وكل رعشة برد تهزني، وكل انسان ينادي باسمك.. امي.

امي.. لقد رحلت.. فلا ام تنتظر عودتي وتناجي الاله بخير الدعاء لي، ولا ام تقبل صورتي، ولا ام تؤنس وحدتي فالى اللقاء يا امي.. في دار لا تعرف للضيم محلا، ولا للحزن والقنوط والجور عنوانا، ولا لليأس والكتابة اسما.

سامي احمد الحسنات
كلية الاتصالات

بسم الله الرحمن الرحيم

صرخة في مدائن الصمت

تفتت الصخور ... وثارت البراكين .. وضاعت الاحلام ... وتحطمت الامال عبر الزمن الماضي وعبر دقات الساعة المنتظرة.

ايها الحبيب الوحيد ... منذ ان رايتك تودع الناس حان وداعي لم اجد شيئا اقرب لي من البكاء.. «تأججت نار الفراق في فؤادي وعبرت عنها براكين دموعي ... ايتها الحبيبة الوحيدة لمن اشكو احزاني بعد فراقك .. لمن اشكو يا قلبي الجريح .. لا تتركيني ايتها الحبيبة فقد اصبحت بعدك كشجرة بلا غصون في صحراء قاحلة تنتظر قطرات الماء من السماء لتعيد لها الحياة من جديد.

احمد سليمان محمد الحسنات

انتقادات

الى امانة عمان

١ - سوق الخضار الواقع في وسط العاصمة اصبح من الضروري الاعتناء به اكثر من اي وقت مضى، والسبب ضيق مساحته، اضافة الى الارضية غير النظيفة بتاتا ومياه المجاري المنسابة بالقرب منه يوميا، وبشكل ملفت للنظر، وغريب جدا وقوع سوق للمواد المستعملة وعلى البيبسي الفارغة، بجانب سوق الخضار مما يتسبب في انبعاث الروائح الكريهة وبذلك يكون الجو ملوثا بالبكتيريا والجراثيم.. فينبغي اتخاذ قرار عاجل وفوري ودون تردد في احد امرين: الاول: نقل سوق الخضار، والثاني: نقل السوق الاخر، وفي حال نقل السوق الاخر، يجب حل مشكلة «المجاري»، وكذلك حل مشكلة ارضية سوق الخضار «غير النظيفة وغير الصحية»!! فاين الشروط الصحية المتوفرة في سوق «الغذاء» وهو الواقع في قلب العاصمة!!

● الذي يسير في قلب العاصمة يندهش ويفاجأ بشكل المباني!! فهي متسخة وغير نظيفة!! فالمحلات التجارية جميلة وتشد الزائر او السياح ولكن المباني قديمة - كما ذكرت - «والحجر» اكل عليه الدهر وشرب بفعل الغبار «الجبلي» الذي اجتاحه على مر السنين.. والمطلوب تنظيف واجهات المباني، على ان يتجدد هذا التنظيف مع بداية فصل الصيف وفصل الشتاء.. انها العاصمة.. وقلبها.. فاين المنظر الحضاري يا جماعة؟!!

● جميع دورات المياه المتوزعة في داخل العاصمة - الخارج منها مولود؟!.. من الروائح التي لا تطاق!!! اين النظافة؟؟

— * —

● باصات المؤسسة لا تعمل بشكل جيد مهما حاول البعض من اثبات العكس لان الدليل هم الركاب وليس كلام المسؤولين في المؤسسة الذين يجلسون خلف المكاتب ولا يعلمون من امور الركاب شيئا.

الباصات لا تعمل بنسبة ٧٠٪ بعد غياب الشمس فورا حتى لو كانت الساعة الخامسة مساء!!!

٢ - الباصات التي تمر من امام الكلية المتوسطة والكلية الوطنية لا تقف لتحميل الطلبة بل تنطلق بسرعة مبتعدة عنهم وتتركهم لساعات دون نقل!!

اضافة الى انه ايام المطر.. بمجرد نزول المطر تنقطع المواصلات عن تلك المنطقة وبعض المناطق الاخرى، ولو تتبع البعض مسير هذه الباصات لشاهد تجمعها في مكان ما بانتظار توقف الامطار!! عجبي لهذا التصرف الذي يترك به الطلبة والطالبات تحت مياه المطر!!

٣ - معظم سائقي الباصات يتعاملون مع الباص كانه من املاكهم الخاصة!!.. نحن نرحب بالاهتمام بالالية.. ولكن ليس على حساب المواطن او الراكب، فان يتوجه سائق الباص الى منزله ولو لدقائق لان منزله يقع في طريقه فهذا خطأ.. وعمل مرفوض.. وان يتوقف سائق الباص امام ملحمة لشراء «لحم»، ان يتوقف الباص لدقائق امام «مخبز» هل كان السائق ليقبل ذلك؟! كلا طبعا.. فلماذا يرضى لنفسه بهذا التصرف؟؟

٥ - موضوع توقف الباصات عن العمل في ساعة مبكرة امر مرفوض.. فينبغي علينا ان نواكب الحضارة والتطور حتى على مستوى «الباصات». فالمؤسسة «تدعي» انها تعمل للساعة التاسعة والنصف ليلا.. والشاهد يقول ان اقصى حد هو الثامنة مساء فقط!! والذي يجد «باص» في الثامنة حظه من السماء!!..

للعلم دول العالم الاخرى يستحيل ان تتوقف فيها الباصات عن العمل قبل الثانية عشرة ليلا..(للمرضى - للعاملين بنظام النوبات.. وغيرهم)

اذن يجب حل هذه المشكلة المستعصية.. وافيدونا بالنتيجة.. لان سائقي التكسي «بعضهم» استغل هذه المشكلة «لنهب» المواطن «عينك عينك»!! خاصة في المناطق المتباعدة.

نرجو العمل على زيادة الباصات العاملة على خط دوار الشرق الاوسط/الجامعة الاردنية، لانه لا يكفي العدد الحالي..

طريق راس العين

مشروع طريق راس العين فنيا لا يستحق اكثر من ٣ شهور فقط الى ٦ اشهر ولكنه امتد لاكثر من عام ونصف!! غريب!!

محمود الداوود

صوت الشعب

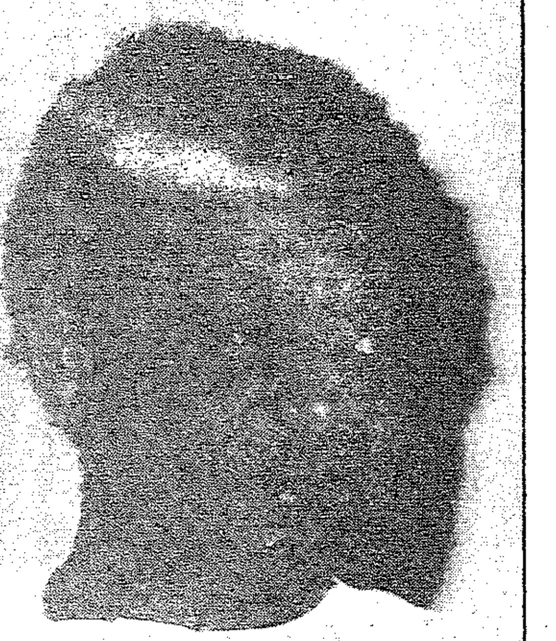
الخميس الثلاثون من جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ كانون اول ١٩٨٩م

الملحق الثقافي

ادب
ثقافة
فن

الروائي السوداني الطيب صالح:

جائزة نوبل ليست مقياسا صحيحا لعالمية الادب وتقدمه



الطيب صالح انسان طيب متواضع يحرص على البعد عن الشهرة ويصر على اعلان عاديته وبساطته. ولد الطيب في منطقة الشمال الاوسط من السودان وهي المنطقة الاكثر تاثرا بالجانب العربي الاسلامي ..اهله مزارعون وفيهم اهل علم، واهل دين .. درس في المدارس القائمة اثناء فترة الاحتلال الانجليزي للسودان، وتخرج من كلية العلوم من جامعة الخرطوم .. لكنه لم يصبح عالما .. ودرس العلوم السياسية في لندن ايضا لم يصبح سياسيا.

الطيب هو خليط من المتنبي والصوفيين مثل ابن العربي.

وفي هذا اللقاء نحاول القاء الضوء على فكر هذا الكاتب الكبير.

الادب العربي يمتلك عالميته دونما حاجة لشهادات الاوروبيين

● التراث العربي ومخطوطاته ولغته وكنوزه هل انعكس عليك وكيف انعكس هذا التراث على اعمالك؟

- للتراث العربي قصة طويلة عندنا في السودان .. والتراث هو ما ورثناه من الاجيال السابقة فنحن ننظر الى التراث على انه شيء منفصل عن حياتنا الحالية واحيانا يخيل للبعض ان التراث موجود في مخزن ثم نذهب الى المخزن ونأخذ منه التراث ولكنني اقول في كل واحد يوجد تجسيد للماضي ولما هو موجود الان .. وانا ارسم شخصيات رواياتي لا بد اذ كان لهذه الشخصيات سلوكها متاثرا بشيء من الماضي ان اعكس هذا الماضي واذا كانت متاثرة بالحاضر فانني اعكس هذا الحاضر، على اي حال المشكلة عندي لها حل بسيط جدا .. لانني اتكلم عن بيئة ريفية في الشمال الاوسط من السودان، وهؤلاء الناس هم تراث متحرك .. بل يعتبرون مستودعا تراثيا.

اما التعامل مع التراث كما يفعل الشباب امثال الغيطاني وعبدالحكيم قاسم وغيرهم .. بمعنى ان اخذ مثلا ابن عربي او ابن اياس واشتغل باسلوب وثائقي اي اقدم رواية كانها تاريخ، اي الرواية التاريخية مثل ابن خلدون او ابن العربي او المتنبي وقدمت للناس عملا يبدو فيه كأنك تعيد هذه الافكار وروح هؤلاء الناس الى الحياة الان وهذا شيء لم اعمل به حتى الان ولو ان كتابة الرواية التاريخية تستهويني ولم اجد الى الان الوقت الكافي لكتابتها.

● اين يقع الادب العربي الحديث على خريطة الاداب العالمية المعاصرة؟

- لقد اخذ جائزة نوبل الكاتب الكبير نجيب محفوظ ولا يعني ذلك اننا قد تخطينا هذه المشكلة .. ففي كل سنة كان البعض يقول لماذا لم تأخذ جائزة نوبل؟ وفي كلتا الحالتين سواء اخذناها او لم تأخذها فليست الجائزة هي مقياس العالمية او ان الادب العربي على قدم وساق من الاداب العالمية .. انا عندي نظرية في العالمية في فكرة العالمية هذه طرحتها في عدة مناسبات انا اقول ان الادب العربي العالمي لانه ادب انتجه قوم يتربعون على رقعة واسعة من الكرة الارضية وهؤلاء القوم برهنوا تاريخيا على انهم قادرون على العطاء الحضاري بالمعنى الواسع وهم ليسوا في حاجة على ان يبرهنوا على انفسهم من جديد لكن سلوكا الحظ فان الشقيقة الكبرى مصر وهي في احداق عيون كل العرب هي التي اطلقت حكاية العالمية ... والعالمية مرتبطة بتقديري بالوهم الاوروبي لان المعايير التي لدينا نأخذها واخذناها من اوروبا .. فاذا كان الكاتب لم يترجم الى اللغة الانجليزية او الفرنسية على وجه التحديد، اذن هو ليس كاتبا .. وهذه نظرة سخيفة ونظرة بها تبخيس للذات .. اذا قارنا مقاييس الادب الذي ينتج في العالم، فنحن نقرأ الادب الانجليزي والفرنسي واداب امريكا اللاتينية ونعلم ماذا يكتب هؤلاء الكتاب وكذلك ماذا يقولون .. وانا لا ارى ان الادب العربي يقل عن هذه الاداب خصوصا في الرواية، ليس هذا لانني كاتب روائي ولكن التطور الذي احدثته الرواية العربية منذ نجيب محفوظ الى يومنا هذا تطور مذهل رغم ان النقاد العرب لا يرون ذلك لان البعض منهم لا يرى ابعد من انفه.

وهناك مثل يحضرني هو المهندس حسن فتحي، فقضية حسن فتحي فيه من الامثلة الدامغة على قلة اكتراث العرب بالكنوز الموجودة لديهم، لان هذا الرجل العربي المصري اتى بفتح جديد في الثقافة وفي الفلسفة وهو ليس مجرد مهندس معماري، لان ما كان يقوله منذ اربعين عاما، وكان هو من الاصوات القليلة في العالم في ذلك الوقت الذين يتكلمون عن البيئة وعلى المواد التي هي من طبيعة البيئة وعلى ان الانسان يجب ان يعيش في موكان اليف لديه وليس غريبا عنه ..

ونحن نعيش في بيوت على النمط الامريكي وهذا النمط شيء مريع فنحن لا نستطيع ان نقيم مدنا مثل نيويورك رغم وجود مدن عربية كثيرة بها ناطحات سحاب وواجهات زجاجية .. ولكن ليس هذا نمط البيئة العربية وللعلم فهناك نقطة مهمة يجب ان يلتفت اليها المثقفون والجميع وهي ان هذا الغرب الذي نسير وراءه يعيش في حيرة فنحن نمشي وراء دليل اعمى .. والامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يقول نفس الكلام الذي قاله حسن فتحي منذ اربعين سنة فقد تبنى ولي العهد البريطاني افكار المهندس حسن فتحي، ونحن الان سوف نلتفت الى حسن فتحي ليس لاننا ادركنا قيمة حسن فتحي من البداية ولكن بسبب ان هناك شخصا اجنبيا اشار اليه وقال انه جيد ... هذه نقطة مهمة لا بد ان نتخلص منها ولن تقوم لنا قائمة في المنطقة العربية الا اذا احترمنا القدرات والكفاءات وقدمنا لانفسنا فالمنطقة العربية مملوءة بالتراث والكنوز والعقول التي يحسدنا البعض عليها.

● درست العلوم السياسية فهل هناك خط ما بين السياسة والادب؟

- لا شك انه يوجد، لان كل المعارف الانسانية اصبحت تصب في نهر واحد هو الادب، وليس هناك جامعة تخرج لنا اديبا مثل نجيب محفوظ، فالموهبة شيء غامض يعطيها المولى لمن يشاء، لكن كل معرفة تنفع .. فهناك من يكتب رغم انه درس علم الاجتماع .. وهناك عبدالرحمن منيف مؤلف رواية «مدن الملح» متخصص في البترول، ويوسف ادريس طبيب، عبدالسلام العبلي في سوريا طبيب ايضا، يحيى حقي دبلوماسي، نجيب محفوظ درس الفلسفة. فالمعرفة هذه كلها تصب في نفس النهر .. فالادب هو خليط من كل هذه العلوم الانسانية.

● عندما نفكر في الطيب صالح يقودنا هذا مباشرة الى رواية موسم الهجرة للشمال ماذا تريد ان تقول عن تلك الرواية الجدلية العظيمة؟

- هذا موضوع كبير وشائك وانا اجد انه شيء يثير الشفقة ان يقال عن روايتي انها رواية تثير افكارا شتى ولكن هذا شيء طبيعي يحدث لبعض الكتاب وكما تعلمون فهي رواية مليئة بالافكار المتعددة واحدة من هذه الافكار موضوع التغيير الذي يحدث في القرية في شمال السودان الذي يعتبر مسرحا للاحداث التي صنعتها في قالب قصصي فالاشخاص الذين شملتهم الرواية في عرس الزين هم الاشخاص انفاسهم في موسم الهجرة ولكن الذي حدث هو ان شخصا غريبا دخل القرية فبالضرورة ان الاحداث وقعت في هذا المكان كما هي ايضا تعبر عن العلاقة بين الشرق والغرب.

هذه فكرة قديمة عالجها ... العرب كما عالجتها انا بطريقتي في التاريخ نفسه الذي دخلت فيه الجيوش البريطانية السودان عام ١٩٣٨ والرواية تتحدث عن احد المتعلمين السودانيين بين الحربين العالميتين وقبل رجوعه للسودان بعد الحرب العالمية الثانية كان عبارة عن نتاج لنظام التعليم البريطاني حيث ذهب الى بريطانيا وتعلم في اكسفورد وحدث ما حدث بالنسبة لموضوعات الهوية والاغتراب وهذا ما عالجته في روايتي.



حوار: مصطفى يوسف

● هناك نوع من الحنين لشيء ما يحسه الانسان في رواياتك في عرس الزين وموسم الهجرة ومريود وبندر شاه كيف ترى هذا الامر وكيف تفسره؟

- نعم هناك قدر كبير من الحنين الى الماضي وهذا النوع من الحنين تجده دائما عند الكتاب والشعراء وهو نوع من الحنين الى عهد البراءة فالكتاب والشعراء يصيبهم الحنين الى سنوات الطفولة الباكرة بنوع من الرومانسية وانا بصورة شخصية كانت لدي طفولة سعيدة جدا وكانت لدينا اشياء رائعة جدا وجميلة في ذلك الوقت من المحتمل ان تكون في جميع انحاء السودان وليس في شمال السودان فقط، هذا الحنين وهذه البراءة قد افتقدناهما على حساب ما يسمى بعملية التقدم والتطور وانا لست ضد التنمية والتطور ولكن يجب ان تعرف ماذا تكسب وماذا تخسر .. في عرس الزين.

المجتمع متناغم ومتناسق تحل فيه المشكلات سلميا وليس بالقوة، وتسود فيه صفات الطيبة وحسن الجوار ومساعدة الغني للفقير فهي تتحدث عن الصلات الطيبة والحميمة بين الافراد في المجتمع الواحد حيث تجد الحب في اسمى معانيه، واقصى ما يمكن ان يحدث من ضرر قد حدث في موسم الهجرة وهي رواية عنيفة جدا.

اما هنا في «عرس الزين» فالناس الاذكياء لا يفكرون في الحقد والكراهية رغم ان الحياة مليئة بالكراهية حيث هناك الكثير من الناس يحبون الحياة والاحياء وتجري المحبة عبر كل افراد المجتمع.

وهناك خاصية تميز السودان عن غيره من البلدان هذه الخاصية تكونت عبر الكثير من السنوات وهي ان الاسلام لم يدخل السودان عن طريق الحرب او السيف ولكنه دخل سلميا فالعقيدة بثها اناس طيبون وبقدر كبير من الحب فهذا هو المجتمع الذي عرفته وهذه حقيقة ليس فيها اي نوع من المبالغة ثم ان هذه الرواية عرس الزين تختلف عن موسم الهجرة حيث اتى شخص من الخارج سبب اهتياجا في المجتمع وهي تشبه الى حد بعيد ايضا رواية بندر شاه حين جاء ضوء البيت من مكان ما وغير معروف.

قيد شعرة..

د. ابراهيم الخطيب



شعرة شعرة وتر
يلد النار والشرر
شعرة اسمها الخطر
هاجني الشعر والهوى
ذات يوم شددتها،
فدعاني على الاثر
قال اي فعلة
قلت صهر قبلة في مساحات جملة
قال: ان في الامر سر
قلت في ولادة القصيد
يخفق الصخر والحديد
ونغني من الوريد للوريد
قال: دون خوف ولا حذر
قلت سجل كما تريد
نحن اسرى بلا قيود
في فضاء بلا حدود
ومرايا بلا صور
كل صحوة شرود
كل غفوة بريد
قلت في ولادة القصيد
يقف الشعر والشعر
قال فيطير الذي يطير
ويفر الذي يفر
قلت لا..
بل يغور الذي يغور
ويثور الذي يثور
ويدور الذي يدور
ويمر الذي يمر..

عدد جديد من «الكاتب العربي»

محور خاص حول «بحوث ندوة الادب القصصي في فلسطين»

مراجعة: زياد عودة

صدر قبل ايام، عدد جديد من مجلة «الكاتب العربي» يحمل رقم - ٢٥ - وهي مجلة فصلية يصدرها الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب،

ويراس تحريرها الاستاذ حميد سعيد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب.. وقد اشتمل هذا

العدد على ملف خاص حول «بحوث ندوة الادب القصصي في فلسطين المحتلة» التي عقدت في الفترة ما بين ١٥-١٨ من شهر ايار عام ١٩٨٩..

وتم نشر ثمانية بحوث وهي:
- محاور الصراع في الرواية الفلسطينية في الارض المحتلة للاستاذ خليل السواحري -
تحولات - الحكي الفلسطيني للاستاذ نجيب العوفي
اصوات لها خصوصية في الادب القصصي الفلسطيني للاستاذ وليد ابو بكر
- القصة في فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٦٧ للاستاذ خيري منصور
- القصة القصيرة في الارض المحتلة للاستاذ محمد المشايخ
- ضوء على تجربة اكرم هنية للاستاذ باسم عبدالحميد حمودي.
- عالم سحر خليفة الروائي انموذجا للاستاذ فاضل ثامر
- جدلية المكان في قصص اميل حبيبي..

بالاضافة الى شهادة الاستاذ محمود الريماوي عن تجربته القصصية. ومواضيع اخرى

كلمة العدد

وقد جاء في كلمة العدد «بين يدي قارئ «الكاتب العربي» العدد «٢٥» وهو عدد يتصل بخطة هذه المجلة، او برنامجها، في استيعاب النشاط الادبي والفكري على الصعيد القومي. فبعد سلسلة المحاور والندوات التي اقامتها الامانة العامة لاتحاد الكتاب والادباء العرب، بالتعاون مع الاتحادات القطرية يأتي هذا العدد مكرسا لبحوث ندوة الادب القصصي في فلسطين المحتلة.

لقد اسهم عدد من الباحثين والكتاب العرب في دراسات نقدية لنتاج الروائي والقصصي الفلسطيني، موقفا وفنا، وان جل ما ينبغي ان تشكل هذه الدراسات، والمتن الذي استوعبت، في ظروف الانتفاضة الفلسطينية نداء ثقافيا، يضاف الى سلسلة النداءات التي تؤسس مع النضال المباشر، تاريخ هذا الشعب العظيم».

محاور الصراع في الرواية الفلسطينية

نتوقف عند البحث الاول في المجلة للاستاذ خليل السواحري بعنوان «محاور الصراع في الرواية الفلسطينية في الارض المحتلة» حيث القى الاضواء على دور الادباء في الاراضي المحتلة، ذلك الدور القوي والبارز من خلال الابداع الفلسطيني من شعر الى قصة الى رواية..

وقد جاء في دراسته بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي لبقية الوطن الفلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة) اصبح بالامكان القاء نظرة متانية على حصيلة الابداع الادبي في هذه المناطق.

ان الفصل بين الابداع الادبي في الضفة والقطاع (المناطق المحتلة عام ١٩٦٧) والابداع الادبي في الجليل والمثلث (المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨) يبدو تعسفيا ولا يعود، بالتاكيد الى وجود تمايز جدي او خصوصيات جوهرية تميز هذا الادب عن ذلك، ولكنني ابحث لنفسي اللجوء الى هذا التقسيم من اجل دراسة موقف الابداع الادبي في هذه المناطق من الاحتلال الصهيوني وعمليات الاستيطان والتهويد التي رافقته، وردود فعل الجمهور العربي تجاه ذلك، والتحولات الاجتماعية والثقافية التي طرات في هذه المناطق من جراء صراع حضاري شامل ومتعدد الجوانب خاضه وما يزال يخوضه الشعب الفلسطيني هناك.

ولا اعتقد انني بحاجة الى اعادة القول بان الادب الفلسطيني في مناطق الاحتلال الاول قد عبر في وقت مبكر، وفي اعقاب نكبة ١٩٤٨ مباشرة عن الموقف النضالي للجماهير العربية في فلسطين وتصديها للسلطة - الدولة الصهيونية الجديدة واحكامها العرفية وممارساتها، تم ذلك شعرا ونثرا على يد الرواء الكبار هناك توفيق زياد واميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم واميل توما ومحمد علي طه وسليمان الناطور وحنا ابراهيم وسالم جبران وغيرهم، وعكست قصائد هؤلاء وقصصهم ورواياتهم ومسرحياتهم ومقالاتهم جوانب واسعة من نضال الشعب الفلسطيني ومواقفه الرافضة والمتصدية لعمليات التهويد والمصادرة وطمس الهوية الوطنية وسحب ما تبقى من الارض العربية في مناطق التجمع الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب.

ولان الابداع الادبي في هذه المناطق حظي، نسبيا بالعديد من الدراسات النقدية، فقد رأيت ان اتناول في هذه الدراسة جانبا من جوانب الابداع الادبي في الضفة والقطاع وهو «الرواية»، ليس لان حظها من الاهتمام والدرس كان قليلا بالمقارنة مع الشعر والقصة القصيرة، ولكن لان اسباب اخرى عديدة من بينها:

- ان الرواية هي اكثر الانواع الادبية قدرة على استيعاب التحولات الاجتماعية والثقافية ورصدها. وهي الفن الادبي الوحيد القادر على تناول الشرائح الاجتماعية المختلفة، وابرز ما يطرأ من تحولات خلال فترة زمنية تطول او تقصر وفقا للمنظور الذي يريده الكاتب، وذلك هو بالضبط ما يميز الرواية عن القصة القصيرة وعن المسرحية.

- ان الرواية تتميز عن المسرحية كذلك، وفي ظل ظروف الاحتلال، بقدرتها على الافلات من عين الرقيب، خلافا للعمل المسرحي الذي غالبا، ما تقوم الرقابة بايقاف عرضه، او الحيلولة دون تقديمه سلفا، نظرا لاخضاع الرقابة العسكرية قبل الشروع في تقديمه للجمهور..

- الكم الروائي الذي ظهر في المناطق (الضفة الغربية) خلال الفترة هو كم يضاهي الى حد ما الشعر، ويتبين من البيلوغرافيا التي اعدت من اجل هذه الدراسة ان عدد الروايات التي ظهرت خلال الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٨٧ بلغ (١٤) رواية ولا يدخل في هذا الرقم الروايات التي لم يتمكن كتابها من نشرها الخ.

وقد اورد المؤلف اهم محاور الصراع التي قامت عليها فكرة الرواية في الاراضي المحتلة، واورد نماذج مختلفة عن الشخصيات التي جاءت في الروايات الفلسطينية كدليل حي على رفض المواطنين العرب للاحتلال بجميع اشكاله.

القصة القصيرة في الارض المحتلة

ونتوقف عند بحث الزميل محمد المشايخ «القصة القصيرة في الارض المحتلة» حيث بسط امامنا ابرز كتاب القصة القصيرة في فلسطين المحتلة وكذلك اهم تلك القصص حيث جاء في مقدمة بحثه «اضطر كتاب القصة القصيرة في الارض المحتلة بعد الخامس من حزيران لعام الف وتسعمائة وسبعة وستين لان يخرجوا في ابداعهم من نطاق الحياة الضيق، لكي يدخلوا في واقع الشعب الفلسطيني الجديد، يعكسون تطلعاته ورؤاه الجديدة، ويخرجون من دائرة الانفعالية والبكائية بكلماتهم الحارة التي تظهر موقفهم من هذا الواقع، ومن هنا كان التلاحم بين القاص الملتزم، والانسان العادي الواعي في الارض التي تعاني من هم الاحتلال. ومن هنا نجد القاص الفلسطيني في الارض المحتلة يتجاهل كل الموضوعات غير الملتزمة، ويرفض المضامين غير السياسية والتحريضية، التي تخرج من نطاق ادب المقاومة، تجده وبجراته المعهودة، وبقدرته على التحدي والتحايل على الرقابة الاسرائيلية، يسطر هموم هذا الشعب الذي يعاني من كابوس الاحتلال المزعج الذي يحرم الناس من كل ما يملكون، ولا ينتج لهم فرصة هنيئة، الا وعكرها بجنوده المنتشرين في الازقة والحارات.





وكان للقاص الفلسطيني خليل السواحري شرف الريادة، حيث كانت مجموعته (مقهى الباشورة) اول مجموعة قصصية تظهر بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت فرحة المثقفين في الوطن المحتل وخارجه لا تقل فرحتهم بصدور اول مجموعة قصصية مشتركة في الوطن المحتل تحمل عنوان (٢٧ قصة قصيرة من القصص الفلسطيني في الارض المحتلة) وقد شارك في هذه المجموعة كل من ابراهيم العلم، جمال بنورة حمد الكحلوت، زكي العيلة، زياد حواري، سامي الكيلاني، صبحي حمدان، عبداله تايه، عبدالله لبد، غريب عسقلاني، فضل الريماوي، محمد ايوب، محمد كمال جبرة، مفيد دويكات، ومع هذه الاسماء يمكن للباحث ان يرصد اسماء ما لا يقل عن خمسين قاصا في الارض المحتلة كان من ابرزهم القاص محمود شقير، ثم تذكر منهم: عادل الاسطة، ابراهيم جوهرة، سمير عتيلي، سامية فارس، عبدالكريم قرمان، فالح العطاونة، محمد ياسين مكي، محمد عبدالله قراقع، معين جبر، محمد زحاكية، وصفي يوسف، يعقوب الاطرش، يوسف العبيدي، محمد البيتاوي، حليمة جوهر، ماهر عودة، عبدالرحيم عباد، صبحي شحروري، عبدالرحيم طبيلة، محمود قدري (قبل ابعاده).

فثمة رمز شفاف يغلف معظم قصص الارض المحتلة، خاصة المغرقة منها في النقد السياسي، سواء الموجه منه لسلطات الاحتلال، او لجهات اخرى خارج الوطن المحتل، وهذه الرمزي غير مغلقة وفهمها ممكن بسهولة. لانها تعتمد اصلا على كلمات تحتمل اكثر من معنى، يجد القاص من خلالها منفذ للخلاص والدفاع عن النفس من جهة، وللمرور من تحت يد الرقيب الاسرائيلي من جهة اخرى، وعبر شفافية الرمز ايضا يستطيع القاص الفلسطيني في الارض المحتلة ان يؤكد ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة..

هكذا اعيد للأصل

قداس

قصيدة طويلة للشاعرة السوفياتية الكبيرة «انا اخماتوفا»

ترجمة: علاء الدين ابو زينة

تقديم ما.

في سنوات الكابوس. ايام رعب «بيزهوق»، قضيت سبعة عشر شهرا في الصفوف الطويلة امام السجن.. وذات يوم عرفتني احداهن، ثم اقتربت مني امراة مزرقة الشفاة لم تكن، بالطبع، قد سمعت بي من قبل.. خرجت تلك المراة من الانسراء الذي كنا كلنا غارقات فيه. وهمست في اذني -كنا كلنا نتحدث همسا هناك- «هل تستطيعين ان تصفي هذا؟!».. فقلت: «استطيع».
وعندئذ، شيء يشبه الابتسام زحف على ما اعتاد ان يكون وجهها.

(نيسان ١٩٥٧. لينغراد)

* * *

آنذاك.. لم اكن تحت سماء غريبة
لا، ولم تكن تحميني اجنحة اجنبية
كنت مع الناس..
كنت دائما هناك
حيث كان شعبي يعاني من حظه العاثر ١٩٦١

اهداء

كان بوسع حزن كحزننا، ان يحني جبلا عظيما
ويدفع نهرا الى التلاشي..
لكن الاقفال، كانت قوية..
وسميكة كانت الجدران،
وخلفها، زنازين المعتقلين
تعبق برائحة رهبة الموت..

البعض، احسسن صعود ريح، طازجة، مفرحة
واخريات، راين الشمس تغرب، خجلة، حمراء..
لم نكن واثقات من شيء
ودائما. كنا نحاول ان ننسى

صرير المفاتيح المشؤوم، حين تدور في ثقوبها
وخطو الجنود الثقيل الذي يشبه الهلاك..
مبكرات ننهض، كما لو ننهض لصلاة الليل

ودونما رابط، نمشي عبر العاصمة
واهدا من الموتى، نلتقي هناك كل يوم
الضباط يحط، والشمس تومض بشحوب
وفي البعيد، يغني دون ان يسمع
امل ما..

ثم... - الحكم -...
ونشيج امراة عال...
«لم تعد منا منذ اللحظة»
تمضي، وكانما قلبها قد انخلع بقسوة

مترنحة، مرتبكة، يعتريها الذهول..
ايا رفيقات تينك السنتين -
اين انتن الان؟..

هل انتن رفيقات دربي خلال الجحيم؟
ما الذي تعويه لهن عواصف قطب الشمال؟
اية اشباع تطير في الفضي البيضوي؟
ها انا ذي.. ارسل تحياتي لهن،
و... الوداع..!!

(اذار ١٩٤٠)

توطئة

تلك ايام،لا احد فيها - سوى الموتى -
كان يبتسم..
لانهم خارج الصراع... وبوسعهم اذن
ان يحسنوا الابتسام..
عاجزة، مثل خرقة عتيقة

تعلقت «لينغراد» حول سجونها..
كانت تلك اياما، تدب فيها جيوش المسلجين،
بالملايين، معمية بالالم..

كانت تلك اياما، يطلق فيها صفير المحركات الحزين،
بانفاسه اللاهثة، اغنية رحيلة القصيرة..
وعاليا فوقنا، وقفت نجوم الموت..
دون كلام، كانت روسيا، طاهـــرة،

تتلوى تحت الاحذية العسكرية الطويلة...
مخضبة بالدماء،
والاطارات الكئيبة، لعربات السجناء...

كان الوقت فجرا.. عندما اخذوك بعيدا..
بكيت انا، كما لو انها لحظة التنفيذ
وفي غرفتنا الصغيرة، الضيقة،
انتحب صغارنا

واحترقت شمعة، الى جوار الايقونة، بخفوت..
على شفتيك، ملمس الايقونة البارد
وعلى جبينك، عرق الموت...

ساسقط. مثل زوجات الثوار المشنوقين، (١)، على ركبتي،
ومثلهن، ساعود،
عند جدار «الكرملين» العالي..!!

(خريف ١٩٣٥ موسكو)

ناعما، ينساب «الدون» الهادىء
وبرقة، ينسل القمر الاصفر
القبعة المردودة الاطراف، تتجول في البيت..

وفي الزاوية.. يقعد شبح..
لا، ليس شبحا، بل امراة
لكنها مريضة، وحسب، ووحيدة

زوجي قد مات، وابني في السجن
فاقرأ على روحي، صلاة

كلا.. هذه ليست انا،
بل أخر جد مختلف،
يعاني.

لا افهم شيئا من هذا، -
ماذا حدث؟!

دع خرقا سودا تغطي كل شيء
وارجوك.. خذ بعيدا كل هذه القناديل ...
ليل.

آه، لو انهم، مرة واحدة، اروني
ازدرائي، وحنق اصدقائي،
والاثم الثمل، يغدو موفورا..
لو انهم اطلعوني على قدري،
وكيف ساقف، رقم ٣٠٠، هنا
في الصف امام جدار السجن، بصرة في اليد
وكيف ستفتح دمعتي الملتهبة،
حفرة في ثلج السنة الجديدة..
وكيف، سترتجف وتنحني اشجار حور السجن
- ولا صوت في الباحة -
وكم من الحيوات الغضة، البريئة،
ستنتهي ها هنا..!!

(١٩٣٨)

منذ عامين، ابكي...
دعوتك، والحزن يسكرني..
وجاثية على ركبتي، توسلت سجانيك
كل شيء قد اختلط
ابني، والمي، وفزعي..
لست افهم ما يدور على هذه الارض -
من الحيوان، ومن الانسان..
كم تبقى لموتك..
ولا شيء، الا الزهور البهية..
والمباخر ترن على الساعات
واثار تقود الى البعيد - لكم هو بعيد!!
وبشراسة، ينغرس في عيني، خيط الموت
ويشتعل في السماء،
نجم هائل، وضاء!!..

(١٩٣٩)

الاسابيع، تمر خفيفة
لست ادري،
كيف حدث ان الليالي البيضاء
الغمت النظر في زنزانة سجنك
حتى انها، ما تزال الان تحدق
مرة اخرى، بعين متقدة، كعين الثقاب
وتحدثك، عن صليبك العالي
وعن موتك.. والمي.

(ربيع ١٩٣٩)

الحكم

الان، سقطت الكلمة القاسية كالحجر،
على صدري الهامد، الذي بالكاد يخفق
مع اني، كنت مسعدة، واعرف كل شيء
ساتعايش مع هذا، كما مع بقية الاشياء..

ينبغي ان انجز الكثير..
يجب ان اقتل ذاكرتي، تماما
ان احيل قلبي الهش، حجرا
وان اتعلم الحياة، وكيف انظر اماما..

والا فان صيفا انيقا في الخارج
يشبه الاحتفال،
يهمس كله، ويدندن، ويهمهم
فقد كنت اشعر من زمان
انه لا بد سياتي،
هذا اليوم الواضح،
والمنزل الفارغ، منزوع الاحشاء

(صيف ١٩٣٩ منزل فونتانكا)

الى الموت

ستاتي الي ذات يوم،
فلم لا تاتي الان؟!
ها انني انتظرك، ولا احتمل ما يدور، بعد..
وبهذا، اطفات المصباح

وفتحت لك الباب، ببساطة، وروعة،
لك ان تتقمص الشكل الذي تريد

تعال شظية «شربنل» (٢) مسنونة
اصعقني مثل قاطع طريق..
سممني بحمى التيفونيد

او بالحكاية التي غزلتها، لتصطادنا كلنا،
وسمعناها حتى السأم

لعلني ارى، مرة اخرى، القبعات زرقاء القمم (٣)
ومديرة منزل، ممتقعة،
نصف مقتولة بالرعب

كل شيء، يبدو لي متشابها..
نجم الشمال يلتمع، محموما..
والرعب الاخرس للساحة الاخيرة،
يحجب ضوء العيون الحبيبة الازرق.

(١٩ اب ١٩٣٩ منزل فونتانكا)

منذ زمن نشر الجنون جناحه
فوق نصف روحي..

وما يزال يصب لي نبيذا ناريا
ويغويني الى حفرة، سوداء..

وبينما اسمع هذياني الذي ما عاد مني
ادرك انني قريبا، ساستسلم،
ويربح الجنون

لن يدعني احمل، ولو شيئا واحدا
في رحلتي الطويلة،
مهما توسلته، دامعة، بفزع وحنين..

لقد انكسرت بالرعب،
عينا ابني الغاليتان.

والالم، استحال، منذ زمن ثلجا
منذ داهم البرق الباهت لقاءنا
تحت عيون الحرس.

حيث هدوء بريه الاثير
وظلال الزيزفون المتراقصة، المرحة

والاصوات الجديدة التي تنساب بخفة
، وكلمات العزاء، اليائسة، الاخيرة

(٤ ايار ١٩٤٠)

الصلب..

«لا تبك من اجلي يا امي
بينما تشاهدين «الامن» في الضريح»..

١ -
جوقة من الملائكة، مجدت هذه الساعة البهية.
والسموات المتقدة، ذابت محترقة..
«لم تركتني يا ابي؟!».. صرخ
لكنه قال لامه: «لا تنوحي علي...»

٢ -
«مجدالينا، اعولت ومزقت شعرها
حجريا، كان وجه الحواري الحبيب
وخرساء، انتحت امه جانبا..
ولكن، هناك، الى النهاية البعيدة
لم يجروء احد على التحديق..

خاتمة

١ -
لقد رايت وجوها تضمحل، وتبلى
رايت الرعب ينظر خلسة من تحت الاجفان

والمعاناة، تكتب اسطرا «مسمارية»
على الواح الوجوه، الغائرة، الكئيبة..

لقد رايت الغراب الاسحم، وضفائر الدردار الشقراء
تستحيل كلها فضية، في ليلة واحدة..

رايت ابتسامة تذوي، وشفاها تذعن
والضحك، يرتعد في رعب مفاجىء عار

وانا اصلي - ليس فقط من اجل روحي الوحيدة -
وانما، من اجل كل اللواتي وقفن معي في الصيف
آنذاك

في حر الصيف، وفي البرد الموجع،
اما الحائط الاحمر الدموي
والذي غدا، منذ زمن، مغرقا في عماه..

٢ -
[illegible]

ساعة التذكر، ترنو من جديد
واني اراهن، اسمعهن كلهن هنا

تلك التي انهارت على اذرعنا عند الباب
وتلك التي نوت خضرة موطنها

تلك التي تنتر راسها متحدية،
وبهدوء تقول: «اتيت الى هنا، كما لو هنا البيت»

اود لو اسميهن جميعا
ولو ان القوائم قد حصدت..
لهؤلاء النسوة،

من الكلمات الكسولة التي انتخبت
غزلت غطاء نعش، بسيط عريض

الى الابد، ساذكرهن، واستعيد
كل وجه، وكل صوت، ويسقط حزن جديد

واذا ما اسكتت ايدي الشر فمي المجروح، المكروب
والذي عبره اطلق الان مائة مليون صرخة
عندئذ، فليذكرني، كما اذكرهن
وليدخرن لي، فكرة، في يوم جنازتي

واذا ما قررت بلادي، ان تشيد لي نصبا
ذات يوم..
فاني ابارك هذا العمل الجليل
ولكن، لا تنشئوا نصبي الى جوار البحر
حيث ولدت،

فان صلتي بالبحر قد تمزقت منذ وقت بعيد
او في ساحة القيصر، بجوار الشجرة العتيقة
التي تسكن الذاكرة،
حيث، محزون الفؤاد، ما يزال ظل
يبحث عني..

لا، بل صنعوه هناك، حيث وقفت ثلاثمائة ساعة
ولم يكسر احد حتى الان قضبان الحديد السميك

شيدوه هناك، لانني - حتى في الموت -
اخشى ان انسى، غارات عربات السجناء الليلية
والرنين الفظ الاخير لباب الفولاذ الكريه
ونحيب امراة عجوز من هول كارثة لا تطاق

وعندما تطلع الشمس،
دعو الثلج الذي يذوب ببطء
يتدفق، مثل الدموع، من صدفتي البرونزيتين الساكنتين

في السجن،
ستهدل حمامة من وقت لاخر..
وهادئة، ستبحر السفن في «النيفا»..

(اذار - ١٩٤٠)

هوامش -

(١) - في نهايات القرن السابع عشر وبدايات الثامن عشر كانت هناك الكثير من التمردات التي تقوم بها كتائب القيصر.. وكان الكثير من المتمردين يشنقون على جدار «الكرملين».
(٢) الشربنل: قذائف تنفجر وتنثر شظاياها القاتلة فوق سطح الارض
(٣) كان افراد البوليس السري القيصري - يرتدون قبعات زرقاء من الاعلى وكانت مديرات المنازل يستخدمن كشهود عيان في الاعتقالات الليلية...

■ في الاتجاه الصحيح ■

● حرية الابداع.. من حرية المبدع!!

■ بقلم: حسين صالح عبدالله

** تكتسب الكلمة، واللوحة الفنية، والاعمال التلفزيونية والعروض السينمائية... وكل شيء الان في مجال الابداع والفكر والفن، اصبح يكتسب عالما من الوعي.. والحرية.. والصدق الديمقراطي.. تجاه الانسان في هذه الارض - وعليها على وجه الدقة - ولهذا فان للكلمة بريقها وتاثير سريانها الفعلي في الحدث المباشر للانسان، ولثقافته.. ولضرورته الابداعية في العالم المعاصر، المكثف حضاريا.. وسياسيا واجتماعيا.

وما رجوع الفعل الابداعي الحقيقي على مستوى الاداب والفنون الى حوزة المبدع الملتزم والحقيقي الا معادلة لسيادة الحالة الابداعية التي افتقدناها - او اجزاء منها - في بعض الظروف التي اصبح الجميع يدركها.

ويمثل النشاط والتغيير في البناء المؤسسي الوطني.. نقف للتغيير في الحياة الثقافية والفكرية والفنية والذي تجسد في اعادة وزارة الثقافة لتكون حقيبة وزارية مستقلة. لها كيانها وعملها الخاص المفصول عن الاعلام، لان لكل منهما خصائص محددة، وذلك لا يعني انفصالهما الكلي، فلا بد للثقافة من اعلام ولا بد للاعلام من ثقافة تؤكد بنيته الصحيحة والحقيقية وكذلك كانت اعادة رابطة الكتاب الى الحياة، بعد فترة من حلها بدون مبرر وتاكيد احقية الكاتب المبدع في الاردن، باستعادة كيانه ودوره الحقيقي والمتميز في الوسط الثقافي والفكري في الاردن والعالم العربي وعلى المستوى الدولي.

وعبر هذه المرحلة الحساسة.. يقف المبدع في مواجهة مجموعة من الاحتمالات التي لا بد ان تصبح مطالب وحقائق لرفع سوية الحياة الثقافية والفنية ومنها:

■■ استكمال اجراءات اعادة رابطة الكتاب الى العمل الثقافي والادبي من خلال اعادة ممتلكاتها وموجوداتها واسرتها واعضائها الى الفعل الابداعي والمشاركة في صنع الوعي الحضاري والفكري للانسان.

■■ مراعاة اعادة النظر في وضع رابطة التشكيليين ومراجعة دورها الفني والثقافي والتاكيد على الاسرة التشكيلية باهمية الفن التشكيلي في تاريخ الاردن الحضاري ودوره في انحاء التذوق الجمالي والابداعي.. والعمل على تغيير نمطية الرابطة في مجال خدمة الفن والفنان التشكيلي في الاردن.

■■ التاكيد على اهمية السينما والثقافة السينمائية في الاردن على تغيير بنية الوعي الثقافي والفني في الاردن، نظرا لانعدام الصناعة السينمائية وبالتالي ضرورة البحث عن الوعي الصحيح في هذا المجال من خلال دعم النادي السينمائي الاردني ومركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية بعمان ليكونا واجهة حقيقية في مجال الثقافة السينمائية واعادة النظر في سياق دعم النوادي والروابط بحيث ياخذ النادي السينمائي الاردني الدعم والرعاية والتشجيع المطلوب في هذا الظرف.

■■ اعادة مراجعة حسابات الواقع المسرحي في الاردن من خلال دعوة المسرحيين الى اتخاذ موقعهم ودورهم في الحركة الفنية في الاردن بحيث ينالوا موقعهم الصحيح - قياسا الى ما يصل المسرح من دعم ورعاية لا نشهد لها ظلا في الواقع الفكري والفني الا ما ندر.

■■ وكذلك الحال بالنسبة الى رابطة الموسيقيين والتي نامل ان تواصل نشاطها ومشاركتها ونامل ان يتاكد كيانها ومصداقيتها لما للموسيقى من فعالية وجمال انساني.

■■ وضع المجلات والمنشورات الاردنية في السوق المحلية والعربية بحيث تاخذ واجهتها مع دعمها من حيث الطباعة والتسويق وضمان وصولها الى القارىء بسهولة وانتخاب المؤلفات والمنشورات الابداعية ولجميع الادباء والكتاب.

** عبر هذا السياق.. نرجو للكاتب الاردني وللمبدع في عمان وجميع مدن المملكة، كل التوفيق..

وهذه دعوة للمصداقية في التنوير الجاد للانسان.. لان وظيفة الكلمة المبدعة قبل اللوحة المبدعة او المناقشة الجادة للفيلم والندوة الفكرية او المسلسل التلفزيوني وهي وظيفة ثابته وحقيقة يتعامل معه الانسان الذي يعمل من اجله المبدع.. ولهذا.. نامل ان تكون جميعا بقدر المسؤولية.. وبقدر التغيير وتحية للكتاب بعودة وزارة الثقافة.. مثلما هي تحية الى اعضاء رابطة الكتاب بعودة دورهم وايماننا بجدية هذا الدور في ثقافتنا الوطنية الشاملة.. واملنا ان تكون هذه المقاربات والاحتمالات الثقافية عن الواقع الثقافي بين يدي وزير الثقافة د. خالد الكركي للمساهمة معه ومع كادر الوزارة والكتاب والفنانين وجميع المبدعين.. في تاكيد الوجه المشرق للابداع الفكري والفني في الاردن، عبر القنوات الصحيحة للتغيير الصحيح في بنية المجتمع الاردني العربي والعالمي المعاصر.!! ونؤكد كما يؤكد العالم المبدع في مجالات الحضارة والمعلومات والاعلام والفلسفة، بان «حرية الابداع.. من حرية المبدع!!» وحرية المبدع تكمن في واقعه.. ونمط الحياة في هذا الواقع!!

حكاية الفتى ناصر: اضواء على تجربة المصلح الشعرية

مدارات..

بصدور ديوانه الجديد (حكاية الفتى ناصر) يكون الشاعر الناقد احمد المصلح قد اتم اربع خطى في مشروعه الشعري، فقد كان صدور مجموعته الشعرية الاولى اصوات من النافذة الغربية (١٩٨٠) ايذانا ببدء التجربة، وكانت هذه التجربة كما يتضح من عنوانات القصائد مزيجا لطيفا من الحس الوطني القومي والحس الرومانتي تجاه الحنين للارض المحتلة تخالطهما ببعض الاحساسات والمشاعر الصوفية والوجدانية التي تداهم الشاعر من حين الى اخر، ففي قصيدته (اصوات من نافذة الغربية) التي اتخذ من عنوانها عنوانا للمجموعة نقف على هذا الحنان الرومانسي تجاه الارض مستخدما مفردات البكاء والجفون والمنافي والحزن والصبر والعيون والمراثي، حتى الحوار في القصيدة يتخذ بعدا واحدا هو بعد الغريب الذي يسال الارض والاهل عن احوالهما:

فكيف الصغار
وكيف الديار
وكيف الصحاب
وهلا تزال
بيادرنا ساحة للحداة
تزف العريس برهج العتابا
وعنتر عبس، وشيخ الشباب.

وهذا الحنين المملوء بمشاعر الغربة، والتوق الى القاء الاحباب ينبعث بقوة في قصيدة اخرى وسمها الشاعر (بلقاء) فحين يلجأ الى وسيلة من وسائل الرومانسيين وهي المراسلات، فالرسالة تحمل في طياتها كل مشاعر الحب والشوق:

ابعث من جديد
رسالتي اليك ياحبيبتي
من غربتي
حملتها نشيد
سالتها
ان تصعد النجوم والسحاب.

وفي قصيدة (الحضرة المليئة) تتخذ فكرة «الموت والانسان» بعدها التمدد في القصيدة ففيها يتكئ الشاعر على كلمة لينتشه ثم يحاول الغوص في هذه الكلمة مشكلا منها بعدا فلسفيا جديدا حول الضياع والانبعاث. وتتكرر لديه كلمات مثل الحقيقة والحلم، او الحلم والصلاة والتحول، ولحظات الصحو، مما يؤكد حرص الشاعر على استخدام بعض مفردات المتصوفين:

عاشقا جئت بالغة الصحو
ما زلت ممتشقا نار جرحي القديم
واسال فيك خلايا التذكر
ان اشتعلت على الماء وعدا
يشد الرحال الى مدن الانبياء
فكيف استحال رمادك، تاشيرة للعبور.

وتصدر للشاعر مجموعة جديدة عنوانها «تجليات فاطمة» وفاطمة التي يحمل الديوان اسمها كانت قد ظهرت في القصيدة الاخيرة من مجموعة اصوات من النافذة الغربية.

وفي ذلك الديوان اكتسبت فاطمة بعدا رمزيا فهي تمثل الحقيقة الفنية التي يبحث عنها الشاعر، او هي هاجسه، او هي ربة الشعر التي تحل في ضيافته بعد رحيل مستمر وتطواف كبير انها تبحر دائما في الصحراء بحثا عن مدلول الكلمة قبل ان تحل في ضيافة القادم:

فاطمة .. تبحر في صحراء اللغة العربية
دهرا .. تبحر تبحث عن مدلول الكلمات.
بلا جدوي ......
فاطمة ... تستانس بالقادم
تهديه ضفيرتها السوداء
وتساله الماوى.

وفي تجليات فاطمة (دمشق: ١٩٨٢): يستمر الرمز نفسه وتتنوع شخوص القصائد: فتجد الشهيد يحتل الصدارة، وبخاصة في القصيدة التي عنوانها: وقالوا قتلت وما قتلوك» التي يتداخل فيها النص الشعري مع النص القرآني في الموقع الذي كان يجري فيه الكلام على صلب المسيح، ويتحول الشهيد في هذه القصيدة الى مسيح منتظر:

واقسم انك سوف تعود
على شفة السيف يوما
وعرسك يملأ كل الوجود

وفي قصيدة يسمها الشاعر (بالرسولة) - وهو خطأ لغوي اذ ان كلمة رسول من الكلمات التي لا تحتاج الى علامة تأنيث مع المؤنث فيقال: امرأة رسول، ورجل رسول، كما في صبور وعجوز - هذه القصيدة ايضا ترتبط فيها التجربة التي يعشها الشاعر في الغربة بالتوق الى الوطن. ولذلك يحمل من عبق تلك الارض تلك الصوت وتلك النظرة والذكرى تتوالى في تفاصيلها كما لو كانت مشهدا متحركا:

اذكر حين كانت البلاد
- بلادنا - بلاد

كانت تجيئني
وكنت دائم السفر
فمرة تفهمني
ومرة تنكرني
لكنها
وقبل ان تغادر الديار
تترك لي علامة انتظار
ستلتقي غدا.

وتتكرر المرأة في قصائده ليس بدلالتها الجنسية بل من حيث هي رمز لمطلق الشعور بالتوحد مع الارض، وفاطمة هي النبوءة التي تتحقق في زمن يحدده العشق ويحدده الفقراء ويحدد الشهداء ايضا. وتعاود الشاعر في ديوانه الثاني (تجليات فاطمة) مقارباته الاولية مع النص الصوفي. ففي قصيدة تكوين يزاول هذه اللعبة اللفظية مع خروج عليها الى رؤية جديدة لقضايا العصر:

هو الابيض ..
الاسود ....
الاخضر ...
الاحمر ...
الخاشع المفزع ..
يجيء الينا ليرتاح
لكنهم صلبوه على الماء
للنهر ذاكرة لا تجف
فهل يعيل الصوت.
قال الرعاة
اسالوه ففي راحتيه
تفاصيل كل القضية
سرنا اليه
فاوقفنا النفط والسادة المتعبون.

وتتكرر هذه الطريقة القائمة على استخدام اشارات الصوفيين ورموزهم ونماذجهم الانسانية مثل «عبدالله» ورؤاهم واحلامهم ومن القصائد التي تظهر فيها هذه الرؤى قصيدة (طائر القصيدة) فهذه القصيدة تنطوي على رؤية لطبيعة الصلة بين الشاعر ولحظات الالهام التي تحدث عنها الصوفيون، ولحظات الكشف والتجلي:

اوقفني الحرس البابلي
- الي اين
قلت:
- الي طائر الشعر
قال:
- هلا يا هلا يا هلا
واشار الى فتحة في الرداء
نظرت، رايت الذي لا يرى
جسدا مطفا

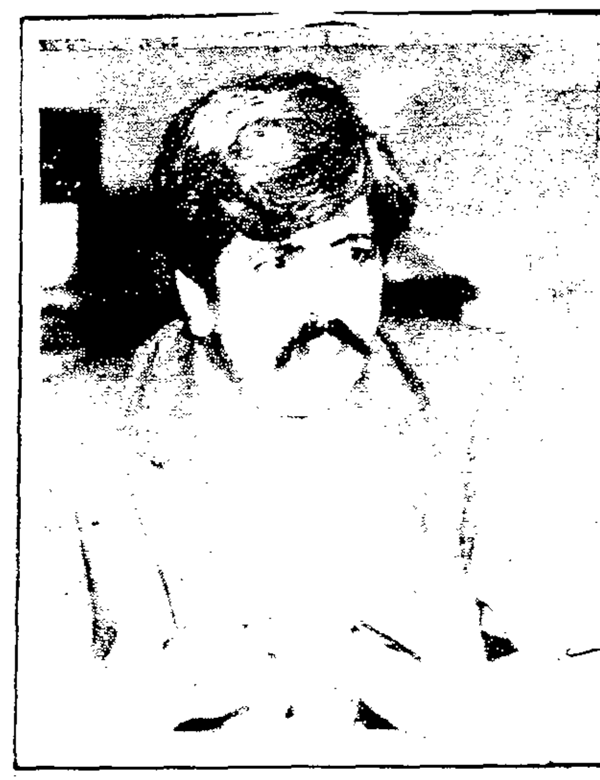
وسريرا من الخمر
طاولة، وتماثيل،
منفضة وسجائر
شيئا من الخبز،
والسادة المتعبين ..
صرخت ...

- سلاما على النار حين تجيء
سلاما على الطير حين يموت.

وبعد انقطاع طويل استمر ست سنوات تصدر للشاعر احمد المصلح مجموعة شعرية ثالثة وهي «طقوس خاصة للفتى كنعان» (١٩٨٨) وهذه المجموعة اكثر مجموعات الشاعر اقترابا وتوجها الى الوضع الفلسطيني، فليس عبثا ان يكون عنوانها طقوس خاصة للفتى منعان فهذا الاسم اصبح من الرموز التي يستخدمها الشعراء المعاصرون للايماء الى النموذج الفلسطيني القادم، والواقع ان اقتراب الشاعر من الوضع الفلسطيني لا يعني ابتعاده عن الطريق الذي ترسمه في الكتابه الشعرية، فما زالت، الفاظ الصوفيين والطرقيين، من الالفاظ الاثيرة في معجمه الشعري، فنحن نجد بذلك في كلمة الطقس والطقوس، واذا نظرنا في الكلمات التي اضيفت اليها وجدناها: الحب والدهشة على الحضور، الغياب، الرحيل، الهوى، الموت، الميلاد ثم هناك طقس اخر للوطن، ومرثيه للشاعر معين بسيسو. وباستثناء (طقسان للموت) التي كتبها الشاعر في رثاء الفقيد عدنان علي خالد فان القصائد بصفة عامة لا تبتعد عن المضمون الاساسي لقصيدة فلسطين ويمكننا ان نعثر على تكثيف لهذه التجربة في قصيدة عنوانها «طقس الغياب».

جملتان عن القدس
تلك حكاية كنعان
منذ ابتدى رحلة القول
حتى انتهى.

وهو في (طقس الكتابة) لا يجد ما يصف فيه الفتى كنعان غير عبارة ابن الفارض «سلطان العاشقين».



قالت امراة
يقطر الحب من صوتها
يا صبايا القصيدة
اذا زاركن فتى
يرتدي وطنا
فاقمن الصلاة
انه صاحبي
سيد العاشقين
ورسول الحياة.

وتصدر الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب ببغداد الديوان الرابع للشاعر احمد المصلح. (١٩٨٩) وهو الديوان الذي سماه صاحبه بحكاية الفتى ناصر. وقد اهداه الى اقمار فلسطين في انتفاضتهم المنتصرة الامر الذي يؤكد ان بعض قصائد هذا الديوان كتبت في اجواء الانتفاضة في حين ان تواريخ القصائد تشير الى كتابتها في وقت سابق، بل يبدو ان بعض هذه القصائد اختارها الشاعر من دواوينه السابقة لا سيما «بين حدين» واغنيتان للموت والوطن» وهي مرثية الشاعر معين بسيسو التي اودعها مجموعته الثالثة «طقوس خاصة للفتى كنعان» (١٩٨٩) ونظل مع اطفال الحجارة لنجد قصيدة بعنوان «فصل من كتاب الشهادة» وفي هذا الفصل نجد الشاعر احمد المصلح قد ابتدأ من حيث انتهى في قصائده السابقة. فهو هنا يختار نموذج المواجهة الذي يجرؤ على توجيه النقد القاسي للخانعين والمتخاذلين والمحاربين من على الكراسي:

ان الحزن يرج الارض
وسلطان بني تعبان مضى في النوم
واوصى حارسه المخصي
بان ياتمن الروم على مفتاح البيت

وتنتقل من كلماته الانتقادية القاسية هذه الى التغني بثوار الحجارة، فهم اقمار تهبط من مجرى الدموع والحجر في ايديهم لا يختلف عن اي سلاح كالخناج والرصاص.

رحلتنا ابتدات
والخنجر مثل الحجر
ومثل الحجر هي الطلقات
موكب اقمار
وحبيبتي الان تهدهدهم
وتسير بهم في ملكوت النصر
تظلهم اشجار فلسطين
ويحرسهم شوق الرايات.

وهذه القصيدة تبدو قصيدة تهليل، او تبشير بالنصر وفرح بتفاؤل بالغد الموعود الذي تنتصر فيه ارادة الاطفال على عدو الانسانية الغاشي، ان هذه القصيدة قد تبدو في ميدان النقد الشكلي قصيدة ضعيفة ومتهالكة، ومباشرة، ولكن ايا من كان الناقد الذي سيقول مثل هذا الكلام فان الحقيقة التي لا مجال للتشكيك فيها ان ادب الانتفاضة لا بد من ان يتعامل مع لغتها اليومية وشعاراتها السياسية وبغير ذلك لا نستطيع ان نميز بين ادب للانتفاضة واخر لغيرها ولكن المصلح لم يخرج بقصيدته هذه عن طرائقه السابقة في الكتابة. فقصائده الاخرى، عودة الى لغته الاولى التي بداها في «اصوات ...» واستمر فيها عبر ديوانه «تجليات فاطمة» و«طقوس ...» ونستطيع ان نعثر على النسق الذي عرفناه في قصيدة وسمها المصلح بعنوان «شخص» ففي هذه القصيدة يبحث ببطء تشكيلاً خزفيا لاحد الاشخاص دون ان يعجله في انجاز هذا التشكيل معجل، فهو انسان بسيط كله اذن مرسلة. ويجمع احزان الاصدقاء وحكاياتهم وذكرياتهم في الصباح، وعندما تشرق الشمس يذهب الى السوق يشتري هذا ويبتاع ذاك. انها صورة تذكرنا الى حد كبير بقصيدة السيدة الوحيدة لاحمد عبدالمعطي حجازي:

واذ تطلع الشمس
يمضي الى السوق.

● ابراهيم خليل

هذا حذاء لسيدة الدار
هذي ملابس للاشقياء الصغار
وهذا طعام لساعاته المقبلة
هو الان يحسب فاتورة الحزن.
ثم يغيب ...

وتعاوده هذه الطريقة في رسم الصور من خلال القصيدة التي وسمها «بالطائر» وكذلك تعاوده قصة الصلة بين الشاعر ولحظات الالهام او العلاقة بينه وبين ربة شعره. فهو يحاول ان يستبطن شخصية الشاعر في افكاره لحظات الكتابة. وكان قد مر بهذه التجربة في قصية سابقة المعنى اليها في هذه الدراسة والواقع ان الاستمرار في تتبع صوت المصلح الشعري في هذا الديوان لا يؤكد سوى حقيقة واحدة، اعتقد جازما بان القارىء لمحها من خلال هذه الدراسة، وهي ان المصلح يحاول منذ مجموعته الاولى «اصوات من النافذة الغربية» (١٩٨٠)، حتى مجموعته الاخيرة (١٩٨٩) اعادة التوكيد - من خطوة الى اخرى - على طريقة اهتدى اليها في كتابه القصيدة والتعامل مع اللغة والمفردات والصور التي يشكل وفقا لنسق تسامح فيه مع الاشارات الصوفية والالفاظ الطرقية لتقتحم عليه صياغته الفنية والملحوظ ان هذا النسق لا يتفرد به احمد المصلح عن غيره من الشعراء الا ان طريقته في بنائه طريقة اختص بها دون غيره ممن يترسمون هذا المنحى.

والشيء الذي لابد من التنويه اليه عند الكلام على تجربة المصلح الشعرية حرصه اللافت على موسيقاه الشعرية واستواء بنيته العروضية من قصيدة لاخرى. واستغلال القافية من حيث انها مؤثر ايقاعي خارجي، وهذا شيء نلمسه في اكثر قصائده غير انه يتنوع في طريقة التقفية فهو لا يلتزم نهجا محددا. وقد تكون التقفية عنده للمقطع لا للبيت كما في المثال التالي:

الاراجيل جاهزة
وابو لهب اوقد النار منذ الصباح
ورتب كل الموائد
اشرع كل النوافذ
ثم استوى
منعما بالطرب
●●●●
مهنا يجلس ابن ابي الصمت
تلك اريكته
والدشاديش من حوله تمسح الارض
مزدانة بالقصب.

ففي المقطعين السابقين اتضح ان التقفية شملتهما من خلال حرف الروي في «الطرب» ثم «القصب» وتستمر القصيدة على هذا النحو الى ان تنتهي في المقطع الثاني عشر بكلمة «الغضب».

عم صباحا اذن
فلك الليل والنائمون
ولنا
كل هذا الغضب.

والواقع انني اشرت الى هذا المثال لتوضيح القول الذي اومأت فيه الى تنوع التقفية لديه، ويستطيع الدارس ان يقف على امثلة كثيرة اذا اراد ان يبحث في الصنعة العروضية لدى احمد المصلح. اما طريقته في بناء العبارة فهي ايضا لا تخلو من تفرد مرده، اذا قارنا شعره، بشعر غيره من شعرائنا المحليين، اتجاهه الى بناء العبارة القصيرة، والابتعاد - الا في الحالات القليلة والنادرة - عن الجملة الممتدة. وهذه الظاهرة تجلت اولا في ديوانه «اصوات من النافذة الغربية» وظلت تتكرر في معظم الدواوين واخرها حكاية الفتى ناصر.

يــارسول النهار
هل رايت الفتى
ناعما كالندى
ويجوب الديار
انه صاحبي
وردة المرحلة
يا زهور الخيل
لا تطلن البكاء
صاحبي ما يزال
منعما بالغناء
والرؤى المنبلة.

والخلاصة ان المصلح بالاضافة الى كونه ناقدا له مساهماته في الكتابة النقدية حول الشعر والقصة والرواية فانه شاعر وله اربعة دواوين وهو صاحب تجربة خاصة في شعره، لكن النقد ادار لها ظهره ولا نعرف لماذا؟ ومن حقه علينا ان ندرس تجربته الشعرية دراسة علمية نتوخى فيها الحيدة والدقة في التحليل والنزاهة والتجرد في النقدية ولعل هذه النقدة ان تكون بادرة طيبة تدعو الاخرين للاسهام في ابراز الاصوات الشعرية الجادة.

المراجع

١ - احمد المصلح: اصوات من النافذة الغربية، وزارة الشباب، عمان ١٩٨٠

٢ - نفسه: تجليات فاطمة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق . ط اولى ١٩٨٢

٣ - نفسه: طقوس خاصة للفتى كنعان، دراسة الكرمل للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٨٨

٤ - نفسه: حكاية الفتى ناصر: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط الاولى ١٩٨٩.

مع الادباء في لحظات التجلي والابداع

الحلقة الرابعة

اعداد: ابراهيم السطري

لا شك ان الكتابة الابداعية هي نوع من التجلي الخارق، وغير العادي عند الادباء المبدعين!

فما سر لحظات التجلي هذه، وما هي الطقوس النفسية، والمعرفية التي يدخلها الادباء قد تمخض عنها الروائع الادبية والفنية.

على هذه التساؤلات وغيرها نثبت هنا مجموعة من الاجابات لعدد كبير من الادباء يحاول كل منهم فيها ان يشرح حالة التجلي عنده:

الصحفي اللبناني احمد فارس الشدياق

كان يكتب في قاعة الاستقبال فيجلس على الطاولة يكتب والزائرون بين يديه، وتقول مجلة الهلال لقد اخبرنا صديق لقيه في الاستانة وعاشره طويلا انه كان يستحث قريحته بالخروج في الهواء الطلق ساعة كل صباح والغالب انه يمضي الى جسر غلطة فيقف عنده نصف ساعة ثم يعرج على قهوة يجلس فيها ساعة وهو ينزه عقله ثم يمضي فيسيل قلمه سهولة وحلاوة وكثيرا ما كان يكتب وهو متكيء على يسراه والقلم في يمناه.

الاديب اندره موروا

يجب على كاتب السيرة ان يرى الموضوع والناس الذين حوله على سلم هائل متحرك ينزل بهم جميعا ببطء بصورة متواصلة لا تتغير نحو الشيخوخة والموت.

وليست تلك نظرة كئيبة للحياة بل العكس انها تبدو لي مريحة وحلوة والكاتب يقول للقارىء: لا تخش شيئا لعل همومك نفسها تتحول الى شيء ثري وغريب. كان نهم الأمهم ولكنهم وجدوا الهدوء ذات يوم: «اننا جبلنا من مادة الاحلام . وحياتنا محاطة بالنوم...»

او كما قلت في نهاية سيرة «جورج ساند» ولتكن لديكم الثقة يا من ايمانكم قليل. ان خصومات العشاق لا بد ان تموت وان الاعمال التي يلهمها الحب لا بد ان تبقى.

ما زال متسعا في هذه الحياة للحنان والحب..

ان اغلب العظمة في الانسان تاتي من تقليد حياة العظماء.

الشاعر البحريني علي الشرقاوي

بعد المحاولات الطويلة نسبيا، سواء كانت من ناحية نوعية، او من ناحية كمية استطيع القول، انني ما زلت احاول ان اكتشف التجربة التي لم اكتبها بعد، كل التجارب السابقة اعتبرها محاولات لكتابة قصيدة مختلفة، اي القصيدة التي يمكن ان اسميها قصيدة رؤية، لذلك فان اغلب الاعمال التي كتبت اعتبرها فاشلة، وهي ليست ما احلم او ما اطمح ان احققه على مستوى الكلمة، او على مستوى اضافة تجربة جديدة الى الشعر، على مستوى البحرين او على مستوى التجارب العربية.

والمناخ الذي تدور فيه اغلب قصائدي، او اغلب تجاربي، هو المناخ الحياتي الذي اعيش فيه، بمعنى ان هناك ابعادا كثيرة، ممكن ان اسميها ابعادا سياسية وابعادا اجتماعية وابعادا فيها نوع من الطقوس والاساطير والخرافات، واشياء اخرى لا استطيع ان افسرها بقدر ما تحتاج تجاربي الى نوع من النقد والتحليل لاكتشاف الابعاد الموجودة فيها. لكن هي تدور حول جزء من تجاربي الخاصة.

حين اكتب لا املك المعرفة الكاملة بما يحيطني في هذا العالم، بقدر ما احاول ان اكتشف هذا الاكتشاف بكل مناخه وبكل الاقاليم الموجودة في هذا المناخ، احاول ان اكتشف طريقي، اتعرف على العالم الذي يحيط بي. من هذا المنطلق. لا بد ان يملك القارىء للقصيدة الجديدة نوعا من الخيال، او يقترب بخياله من خيال الشاعر، من اجل ان يكون بينهما نوع من الحوار. القصيدة الجديدة هي قصيدة القارىء اكثر من قصيدة الكاتب، لان الشاعر وهو يحاول ان يكتشف العلم، يعني ضرورة ان يتعب القارىء ويشغل خياله، كما تعب الشاعر وهو يصوغ التجربة.

الاديب المصري مصطفى أمين

في احدى الندوات.. سألني سائل: متى اعتزل الكتابة؟ قلت: «انني اريد ان اموت والقلم في يدي: فانا اكتب كما اتنفس..

انني اتوقف عن الكتابة عندما اتوقف عن التنفس! كما انني اساستمر اكتب الى ان يقف قلمي وعندما لا تجد مقالي فاعلم انني مت.. او ماتت الحرية في بلادي».

وكتب ايضا تحت عنوان (ماذا جرى لك) كتب يقول:

قلت مرة لاحد كبار الكتاب: ماذا جرى لك؟ كانت كلماتك تصرخ فاصبحت كلماتك تتثاءب! كانت مقالاتك تنبض بالحياة فاصبحت مكتوبة باسلوب صفحة الوفيات: كنت نبض هذه الامة فتوقف القلب لم يعد يدق قال لي صديقي الكاتب. ان الرقيب هو حانوتي الكلمات والعبارات يكفنها والمعاني يدفنها والآراء يشيع جنازتها! «قال يدخل في مكتبه وهو ينبض بالحياة ويخرج من عنده جثة محمولة على الاعناق.

قلت له لماذا لا تتوقف عن الكتابة؟

قال انني افضل ان ينزعوا القلم من يدي على ان القي القلم من يدي!

الكلمة في عصور الحرية نعمة والكلمة في عصور الاستبداد نقمة بل هي لعنة تصيب الكاتب الحر تذله اذا احنى رأسه!

الحرية تاج على رؤوس المواطنين لا يراه الا المحرومون من الحرية. والكلمة الحرة هي احيانا اقوى من المدفع الرشاش

ولهذا رايناهم في السنين الاخيرة ينسفون الصحف حتى لا تتكلم ويطلقون الرصاص على الكتاب حتى يسكتوهم الى الأبد!

وكم راينا رجالا طغاة يرتعدون رعبا من الكلمة ويجزعون من المقال وكانه مسدس مصوب الى صدورهم وكم راينا من جيوش تعلن الحرب على القلم فتسقط القلاع وتصمد الاقلام.

والكلمة الحرة كالهواء القضبان لا تستطيع ان تسجنها والمشانق لا تستطيع ان تشنقها.. ولكن اقلام الرقباء الحمراء هي التي تصيبها بالجروح.. ولكنها لا تموت.

الكاتب السوري هاني الراهب

ان الرواية اقرب الي ثم الاقصوصة والقصة.

الرواية تستوعب وتشمل مناخات متعددة وقادرة على احياء جميع التجارب.

ويمكنها ان ترصد الانسان حتى عند الذرى التي يتسلقها الشعر ويبقى لها السرد، الوصف، الحدث، الاستبطان.

وسعة التاريخ والمجتمع.. وهي تتجه مباشرة الى القارىء. وتكون له اكثر من صديق موقت. الاقصوصة طلقة قد تصير جاهزة في اقل من اسبوع. وقد تظل عامين ولكنها تظل حيزا صغيرا الا اذا اغارت على تخوم الرواية دون ان تفقد صفتها اللحظوية.

الرواية زمن طويل وهم متواصل وولادات لا تنتهي واشكال متشابكة تتكون وتنحل وتتكون الاقصوصة اما لحظة مشحونة او تمرين على مسائل التقنية الروائية.

متى اكتب؟ مسالة ذات شجون. الحياة قصيرة والحياة تمضي. من اين للمرء ان يكتب كل ما في وعيه وضميره؟ الكتابة ممكنة في اي وقت لكن اين الوقت؟ يجب عليك ان تاوي وتاكل وتلبس اولا.

وهكذا تصير الكتابة نوعا من ترف المتسولين المستحيل وكنت اظن ان التدريس في الجامعة سيتيح لي وقتا كافيا للكتابة لكن هذا الحلم تبدد. انني ما زلت اشتري بنفسي لكي اوفر ما سيربحه البقال.

راية



عواصف القلب (٢)

ابراهيم نصرالله



■■ شاعر

مزدحمٌ مثلَ الشارعِ في حُمّى الزلزال
اتفلّتُ من بينِ ضلوعي
ودمي عَطَشٌ مرٌّ... سيّالْ
اعضائي بارودٌ
فارجعْ خيلَ الاعراسِ إلى وحشيتها
واشعلْ نارَ الموالْ

■■ اسئلة

مَنْ سيكتبُ هذي القصيدةْ
حينما ترحلينْ
مَنْ يرتّبها
ويُنقّي بيادرَ حنطتِها
من ظلامِ المنافي
ويرشدها لمدى الياسمين؟

يداكِ على خصرِ أُغنيتي من قديمٍ
على خصرِ صوتي وقلبي
لذا اعبرُ الارضَ رمحًا فخورًا
فتفتحُ لي الخيلُ
والريحُ دربي
يداكِ رسائلُ كلِّ البحارِ وكلِّ
العصافيرِ والاغنياتِ
الى حُلمِ شعبي

■■ الشمس...

لن تعودي الى الوكرِ
كلُّ قرنفلةٍ فيكِ تعرفُ
انكِ للشمسِ
لا الاضرحةْ
لن تعودي... هنا كبُرَ الأفقُ فيكِ
فلا تكسري خاطرَ الاجنحةْ!

■■ وطن

انتِ لم ترحلي
في نعاسِ الشوارعِ
او في هبوبِ الرمادْ
انتِ دومًا هنا
وطنٌ نستظلُّ بأشجارِهِ
قبلَ أن يُستعادْ

■■ امتدادات

لم يحتفِ القلبُ بالاجنحةْ
هكذا... لننامْ
لم يربِّ الفضاءُ امتداداتِهِ
لنموتَ هنا عُزلةً
في
الزحامْ

■■ حقائق

الجدارُ الذي بالغناءِ وبالدمِ كنا هدمناه
لن نرفعهْ
والطريقُ الذي لا يؤدي الى البحرِ
سيدتي...
لن نسيرَ معهْ

■■ عودة

المنافي التي غرّبتني
اتدركُ غُربتَها؟!
واذ تلتقي في الطريقِ أتعرفُ
ما الفرق بينَ ظلالِ الغريبِ
وهذي الطيورِ بداخلِها؟
اتكونُ المنافي منفيةً
وإنا ههنا بدءُ عودتِها؟!

مع الروائي العالمي جورج سيمنون..

في اعترافاته وروايته الشهيرة «هذه المرأة لي»..

عرض وتلخيص: يوسف حمدان

ضمن منشورات دار الهلال في القاهرة صدر الكتاب رقم (٤٦٧) يضم بين دفتيه ترجمة لرواية جورج سيمنون الروائي العالمي «هذه المرأة لي» وترجمة لاعترافات سيمنون من اعداد د. الطاهر مكي.. الذي يقول في عرض تعريفه بهذا الكتاب عن الروائي جورج سيمنون بانه ظاهرة خاصة في عالم الادب لغزارة وتميز ابداعاته ولكونه عاش حياة حافلة بالمغامرات والحكايات.. ولم يشأ ان تمر فرصة وفاته دون ان يقدم للقارىء العربي احدى رواياته الهامة.. مع مقدمة متميزة عن حياته وابداعه.. ويعتبر الدكتور الطاهر مكي رواية «هذه المرأة لي» حدثا فريدا اراد ان تواكب به سلسلة كتاب الهلال ما يحدث في العالم اليوم وغدا.

مولده ونشأته

فجر يوم ١٣ فبراير ١٩٠٣ ولد جورج سيمنون.. ورقم ١٣ مصدر للتشاؤم عند الكثيرين من الاوروبيين لهذا تشاءمت الام وقدمت سجل ولادته يوما وقيدته في سجلات البلدية على انه من مواليد ١٢..

وعاش جورج في رعاية اب بسيط يعمل في سوق الدواجن وام لا تجيد الا الاعمال المنزلية.. ولم يكن له حظ في التعليم اكثر من المرحلة الابتدائية بسبب اندلاع نيران الحرب العالمية الاولى التي جاءت بالويلات والمجاعة للناس. وخاصة الفقراء

للناس. وخاصة الفقراء منهم كعائلة سيمنون.. وبلغت الحال بهذه الاسرة الى الكفاف

الشديد فلم يكن امام الام الا حسن التدبير في توزيع ما تحصل عليه بالبطاقة من الخبز والبطاطس على ايام الاسبوع..

وتهتز ثقة جورج بابيه عندما يفاجئه متخفيا يأكل بيضة واحدة وحده وفي غفلة من ابنائه.. مما جعله يفقد احترامه لابيه الذي كان يحبه كثيرا.. وبدأت رحلته الصعبة مع الحياة وهو في سن المراهقة.. فعمل في مخبز لكنه بعد ثمانية ايام ترك العمل.. ليلتحق صبيا في مكتبة.. الا ان النظام والانضباط في مواعيد العمل جعلاه في موقف صعب لعدم قدرته على الحفاظ عليهما فطرده صاحب المكتبة.. وبقي بعد ذلك يتنقل من حرفة الى حرفة تائها ومتعثرا وخلال ذلك قادته خطواته الى كثير من العبث بالفتيات فتعاطى الجنس وهو في سن المراهقة واجدا فيه متعته الوحيدة المتوفرة وبلا ثمن.. فولع بالنساء.. الا ان شيئا في داخله كان يموء. ويتهيأ هو الموهبة.. موهبة حب القراءة.. فتعرف وهو في الثالثة عشرة من عمره بينما الحرب دائرة على كبار الروائيين الروس مثل جوجول ودوستويفسكي وانطون تشيخون.. وشغف بهم حبا.. وخاصة تشيخون الذي كان يتعامل في معالجة الخير والشر في بني البشر بحيادية تامة.

واتسعت في تلك الظروف دوائر معرفته فقرأ لمارسيل بروست ولعلماء النفس مثل فرويد ويونج وادلر وقرأ كتب الطب وعلم التشريح وغير ذلك من المعارف.

ومن ثمار ونتاج القراءة والمعرفة والتثقيف الذاتي استطاع ان يعمل في حقل الصحافة صحفيا صغيرا في جريدة «جازيت دي لييج».. وذلك العمل كان يتطلب منه ان يتردد على اقسام الشرطة لمتابعة الحوادث والتقاط اخبارها لرفد صفحة الحوادث التي كان يحررها.. غير انه سرعان ما ترك تلك الصحيفة وغادر الى باريس في احدى ليالي عام ١٩٢٢ وهو فج وصفر اليدين لا يملك من المال والشهرة شيئا.. ونزل به المقام في حي «مونبرناس» في غرفة على احد السطوح.

وهناك في باريس عاد الى الصحافة ولكن بمستوى افضل واتيحت له فرصة مقابلة «تروتسكي» في منفاه حيث اجرى معه حديثا لحساب صحيفة «باري سوار» كما كتب لمجلة «فوالا» مجموعة من الاستطلاعات الصحفية الجادة عن افريقيا المستعمرة لاوروبا.. فدر عليه ذلك المال وتحسنت معه الاحوال.. فانتقل في عام ١٩٢٥ الى ميدان «فوزج الشهير» ليعيش عيشة البرجوازيين المترفين.. ولينغمس في شهوة الابداع والكتابة.

رحلاته

– ٢ –

جورج سيمنون انسان قلق متحرك كرمال الصحاري.. تأخذه الاهواء النفسية الى حيث يشاء كلما مل من مكان رحل الى آخر مسوقا للذة الاكتشاف وحبا في التنفس الحر في كل بقاع الارض.. فما ان ابتسمت له الدنيا حتى ابتاع زورقا عبر به كل قنوات فرنسا وشمال اوروبا.. ليكتب ويتامل ويكتب بلا كلل او ملل.. متعطشا للناس والطبيعة وقادته طريقه الى البحر الابيض المتوسط وتاهيتي واستراليا. وغايته كما يقول البحث عن الانسان الحقيقي على ضفاف القنوات.. الانسان الذي لم تزيفه المدينة او تزور بصماته..

ولم يستقر به الحال في اي مكان اكثر من عام.. فتنقل على امتداد فصول السنة الى فلوريدا والاريزونا وزنوج خط الاستواء وسكان القطب الشمالي وهنود البرازيل.. حتى اصبح مهووس رحلات. وما يروى عنه انه ذات ليلة في العاشرة مساء استقل سيارة اجرة بصحبة زوجته الى مطار «بورجيه» وركبا الطائرة الى اي مكان كانت تتجه اليه دون ان يكون لهما هدف في ذلك المكان الا حب السفر والتغيير.

علاقاته العاطفية

يقول الدكتور الطاهر مكي عن جورج سيمنون بانه كان مولعا بالنساء ويقدرهن ويحبهن.. وظل على وفائه لهن حتى تقدمت به السن.. ويرى فيهن السعادة غير المحدودة.. وكان في شبابه يردد على الدوام قول الشاعر الانجليزي بليرون: «ليت للنساء جميعا فم واحد، اذن لقبلته واسترحت»..

ومع ذلك فقد ساقته قدماه في يفاعته وشبابه الى اللهو والعبث بهن واتخذهن عشيقات ومسليات او مرفهات.. ولم يضع لهن المعايير او الشروط.. كان ينظر اليهن بنظرة الاعجاب دون تمييز بين سيدة المجتمع والخادمة او العاملة.. المهم ان يستلطف حداهن فيقع في حبها وشرك غزلها حتى يبلغ منها وطره..

والتقى بمئات النساء غير زوجاته.. ولم تحمل كلمة «الحب» في رواياته معناها الخصب الدقيق.. كانت كلمة موحية بعاطفة جائشة محدودة الزمن.. لا تتعدى زمن العلاقة.. ومع ذلك كان يعتبر جورج سيمنون اندماج الرجل مع المرأة اخذا وعطاء اعمق مفاهيم الانسانية واصدقها تعبيرا..

كان زواجه الاول وهو في التاسعة عشرة من عمره من فتاة شقراء مبتسمة تقص شعرها كالرجال تدعى «تيجي» من «لييج» وصحبته في كل رحلاته عبر العالم.. واشتهرت كرسامة.. ومع ذلك فقد خانها وفهمت من ذلك انه كان يرغب بان يكون له «طفل» فولدت ابنهما الوحيد «مارك» قبل الحرب العالمية الثانية.. في فوضى من العلاقة العاطفية بين الزوجين وصدف ان ربط سيمنون بالراقصة الزنجية العالمية «جوزفين بيكر» علاقة سرعان ما اكتشفتها زوجته «تيجي» فانتهت الامور الى خلافات شديدة فطلاق في عام ١٩٥٠.

اما الزوجة الثانية فكانت كندية تتكلم الفرنسية واصلها فرنسي وتدعى «دنيس» وتزوجها في نفس العام الذي طلق فيه زوجته الاولى «تيجي» وولدت له اطفاله الثلاثة ماري جو، وجون، وبيير.. وسط حياة استمرت خمسة عشر عاما من التقلبات والتوتر.. فلم يكن يروق لها ان تراه يلاحق النساء ويدفن راسه في الكتب والكتابة.. كانت شديدة الملل من حياة العزلة.. والاهمال.. وهذا ما جعلها تراقبه وتعد عليه خطواته.. فيضيق منها ذرعا.. وتسير الامور من سيء الى اسوأ. وتصل الامور الى المحاكم والفضائح والانهيار العائلي.. ويؤدي ذلك كله الى خيانة الزوج لزوجته مع خادمتها الايطالية «تيريزا».. وتصدف ان تكتشف الابنة «ماري كو» تلك الخيانة.. وانتهت الحالة الى الطلاق.. ونشوء علاقة دائمة وغير شرعية بين سيمنون وتيريزا التي رضيت ان تعاشره معاشرة محرمة طول العمر موفرة له الهدوء وراحة البال ومبتعدة كل البعد عن مضايقته.. وتركته على سجاياه يغوص في عالم الكتابة ولعل ذلك ما دفع «ماري جو» ابنته الى الانتحار وهي في الخامسة والعشرين من عمرها..

سيمنون منتج

– ٣ –

لم يكن جورج سيمنون الفوضوي في العلاقات العامة وشؤون الحياة والعواطف فوضويا في امور الانتاج الروائي.. كان العكس.. دقيقا ومنظما الى ابعد الحدود.. لاعتقاده ان الفكر لا نجاح له مع الفوضى.. والابداع لا يتماسك الا بوصل الوقت ووصل الفكر والانتظام في عادة الكتابة.. وكان لسيمنون قدرة رهيبة ومدهشة في السيطرة على نفسه فيما يتعلق بنظام الكتابة والانتاج الروائي.. وهناك تشابه كبير بينه وبين عباس محمود العقاد ونجيب محفوظ من حيث المسلك الصارم في الكتابة.. كان يجلس الى مكتبه في السادسة صباحا ولا ينتهي الا في السادسة والنصف مساء.. ويتخلل ذلك قهوة الصباح ووجبة الغداء او نصف ساعة راحة.. لم يكن يتوقف عن الكتابة ابدا.. وبلغ انتاجه اكثر من ٤٠٠ رواية.. غير الكتابات الاخرى.. كان يكتب عشرة الاف سطر في ثلاثة ايام ويبدع في الشهر الواحد خمس روايات.

«كما كان يكتب في كل مكان.. في الحجرات الصغيرة حيث تتسرب الحشرات الى اعماق آلة الكتابة، وفي الغابات الاستوائية حيث يغطي نفسه مضطرا بقماش رقيق ليحمي نفسه من الذباب».

تقول «تيريزا» رفيقته بانه «كان يفقد في كل فصل يكتبه ما بين ستمائة الى ثماني مائة غرام».

ولا يقودنا ذلك الى الظن بان امور الكتابة عند سيمنون كانت يسيرة وسهلة.

«قبل ان يبدأ رواية جديدة ينتابه فجاة هول ورعب، وبعد ساعتين من العمل ينتابه الغثيان والقيء ومع ذلك فهو يبدأ الكتابة دائما في الساعة المعتادة، ويخيل اليه انه لو توقف عن الكتابة وسط العمل فان شخوصه تتبخر، وابداعه يتوقف..».

المفتش مجريه

من المعروف ان جورج سيمنون من اعظم كتاب الرواية البوليسية وانه مخترع شخصية «المفتش مجريه» اعظم المخبرين السريين بعد شرلوك هولمز.. وكان اكتشافه لهذه الشخصية صدفة وهو في السابعة عشرة من عمره عام ١٩٢٠ ويروي هو بنفسه ذلك:

«اذكر جيدا ذلك اليوم الذي عرفت فيه هذه الشخصية.. كان صباحا مشمسا، ودخلت حانة صغيرة على شاطىء نهر «ايمس»، وشربت كاسين او ثلاثة، وبعد ساعة انتشيت قليلا، وبدأت الاحظ جمهور الحانة، وشد انتباهي من بينهم رجل قوي، بدا لي انه مفتش شرطة، وانه مناسب لرواياتي، فلما عدت الى زورقي اضفت الى هذه الصورة بعض التفاصيل: بايب، وقبعة مستديرة ومعطفا ونظارة سوداء».

«والمفتش مجريه» في روايات سيمنون ملتقط من الواقع بخلاف الحال مع ارسين لوبين وشارلوك هولمز او جيمس بوند.. فهو فلاح قروي، درس في بعض المعاهد ورغب ان يكون شرطيا وانتهى به المطاف في شرطة البلدية ثم اصبح سكرتيرا لاحدى اداراتها.. وعمل في كل المناصب في فرقة مقاومة الاجرام التي انضم اليه.. الى ان اصبح رئيس قسم ثم ضابطا متقاعدا حتى شاخ..

«كان المفتش مجريه يمثل جانبا من عصرنا، واكتسى واقعية لا سبيل الى انكارها».

«وفي ٣ سبتمبر علم ١٩٦٦ اقامت بلدية «ايس» في المكان الذي اكتشف فيه سيمنون شخصية مجريه تمثالا تخليدا لذكراه».

هذه المرأة لي

تعتبر رواية «هذه المرأة لي» لجورج سيمنون من خيرة ما كتب وهي ذات تقنيات فنية بالغة المهارة من التحليل النفسي العميق الى التوظيف الجيد للجنس فالواقعية الدقيقة.. وهي تقدم صورة امينة لقطاع من مجتمع بورجوازي في اوروبا الغربية.. يعتبر مجتمعا فاضلا بالمعنى الحقيقي.. «يعمل وينتج ويفكر»..

كما انه مجتمع يحترم حريات الاخرين ومعتقداتهم.. وفي نفس الوقت لا يخلو من الرذائل.. «فزوجة الطبيب تعشق رجل اعمال شديد الحيوية والنجاح، والطبيب نفسه لا يتردد في ان يقتل عشرة من مرضاه اذا كان هذا يؤدي الى توسعة مستشفاه او شراء عربة جديدة اجمل، وعلى استعداد لان يزور شهادة طبية يؤكد فيها ان زوجة رجل الاعمال التي دست له السم مصابة عقليا حتى تفلت من العقاب وان يجعل احد زملائه ينضم اليه في التقرير ويوقعه معه».

وليس هذا كل شيء.. فتجد في هذا المجتمع تفشي الرشوة وتعاطي المخدرات عند الطبقة العليا.. والعلاقات العاطفية المنحرفة.. كما تجد رجالا تذلهم لقمة العيش وتجدهم غافلين عن واجباتهم الزوجية يتولاها غيرهم.

والرائع في احداث الرواية قوة التعبير عند سيمنون عن الواقع المعاش، فالحدث متواصل والايقاع متوتر والفصول قصيرة واللغة مركزة لا حشو ولا فضلات.. كل ذلك باسلوب رفيع ينقلك الى مسرح الاحداث فتعيش فيها بنفسك ولا تحس بانك تقرأها قراءة..

ذلك ما اراده سيمنون للسيطرة على القارىء وجذبه في عصر التلفزة والفيديو والسينما..

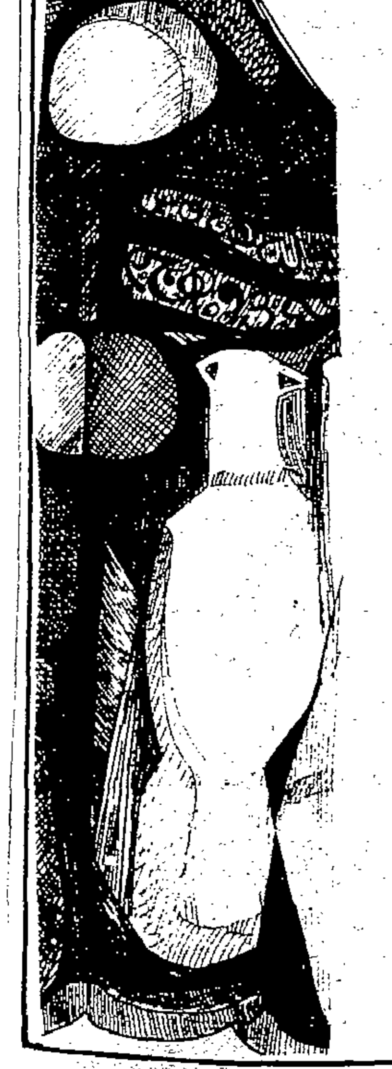
انك كقارىء تجد نفسك اسيرا للحدث فلا تكاد تخرج من فصل الا لتلاحق الذي يليه بشغف دون ان تمل او يستحوذ عليك النعاس.. ولا يوجد في الرواية كلمات سوقية او نابية تجرح الذوق.. لاعتماد الكاتب على الكلمات الموحية والموصلة للهدف دون ان تمس ذوق الانسان في شيء لا يحبه..

وتعد اعترافات جورج سيمنون في مجملها مفتاح السر لفهم كتاباته الروائية.. ولا مناص للقارىء من استيعابها وهو امام مجمل اعمال هذا الكاتب الفذ الذي ترجمت اعماله الى معظم لغات العالم.. وطبع منها ملايين النسخ.. وطبقا لاحصاءات اليونسكو فان رواياته مترجمة لاكثر من مئة لغة ومن بينها كل اللغات المستخدمة في الاتحاد السوفييتي.. كما له اكثر من ٤٠٠ مليون قارىء.. وهو الذي ابتدأ بروايات بوليسية فاشلة وصفها احد الناشرين بان القارىء يستطيع ان يعرف المجرم بعد قراءة ثلاثين صفحة منها.. كما لا توجد فيها قصص حب ونهاياتها دائما سيئة.. وان نشرها حتما سيؤدي بدار النشر الى كارثة.

هذا هو جورج سيمنون اكثر الروائيين انتاجا وابن الفلاح بائع الدجاج البلجيكي الذي تعلم حتى المرحلة الابتدائية وكتب كل ما كتب بلغة اخرى غير لغة بلده، كتب بالفرنسية وعاش في بساطة الفلاح حتى والاموال تتدفق عليه.. بقي كما كان دائما يحب الفقراء ويتعاطف معهم ومع انسانيتهم دون تحيز للون او لهوية.. الى ان مات في شهر سبتمبر هذا العام ١٩٨٩ في صمت وهدوء في منزله في «لوزان» واوصى ان يحرق جثمانه ويذر رماده في حديقة منزله.. ليتحد مع رماد جثمان ابنته ماري جو التي احرقت جثمانها وذره في نفس الحديقة قبل سنين بناء على وصيتها..

عودة الطيور

شعر: محمد عرموش



تجيء
وما حملت
من غبار الطريق
سوى حفنة
من نعاس
واغفاءة الليلة
الساهرة

***

تجيء...
كما الريح جاءت
تداعب غرتها
النافرة...

***

فتدنو لها الريح
يوما وتعلو
كما الغيم...
في الليلة الماطرة

***

سواد
على معطف الليل
يجثو
وشال
يُضيء الى عرسها

فلا تغلقي الباب
كفَّ توجع
وكل الطيور الشريدة
ترجع
وتدخل يوما
الى نفسها

«بيت ساحور سيدة فلسطين، بيت ساحور الفيتو العربي الفلسطيني ترد بطريقتها الخاصة، وتحتفل باعياد الميلاد بطريقتها الخاصة – شعبها فيتو – وحجارتها فيتو».

«في بيت ساحور.. صار المسيح فدائيا

هاشم صالح سلامه

لبيت ساحور شمس المجد تنسب — وليس غير العلا يهدى لها لقب
حصن الصمود.. أثيل المجد سيدها — واهلها للصمود.. السادة النجب
يا قلعة لم ينل من صلبها احد — ومعقلا.. في حماه النار واللهب
كقبضة الكف.. لكن الكماة بها — صدوا الغزاة على الاعقاب فانقلبوا
خمسون يوما.. وما زالت تحاصرها — جحافل الغزو.. تغزوها وتستلب
لكنها كعرين الليث ما تعبت — واهلها الصيد ما كلّوا ولا تعبوا
هذي البطولة قد اعطت لامتنا — مواعظ الدرس يستهدي به العرب

★ ★ ★

وبيت ساحور ما قلت كنانتها — وما استكانت ولم تثلم لها قضب
صار الصليب سلاحا في كنائسها — وراهب الدير لم تظفر به نوب
فيك الاهلة والصلبان ثائرة — توحد الدم لما سال ينسكب
يا بيت ساحور.. يا رمز الصمود لقد — ابليت في الصبر.. فلترفع لك النصب
فالانتفاضة في واديك باقية — قولي لمن.. لخيل الغير.. قد ركبوا
اني هنا.. لا اخاف اليوم رهبتهم — ما دام في «عنيدا» خافق يجب
إني رفعت بوجه الغزو اشرعتي — نسيجها بنجيع الدم مختضب

★ ★ ★

يا بيت ساحور لا زلنا كعادتنا — في كل محتفل تغلي بنا الخطب
نجتر فينا بطولات نجيرها — وندعي اننا ام لها واب
وننسب الفعل ان خضنا مناظرة — لغير اهل الفدا يطغى بنا الكذب
فكم ركبنا خيول الغير تخدعنا — روح التحزب.. تغوينا فنحترب
فليس منا سوى التسويف نطلقه — ونستفيق على الاحلام نرتقب
يا بيت ساحور فيك الفعل يفلجنا — في كل يوم فانت الفعل والدأب

★ ★ ★

يا بيت ساحور فيك القول ملحمة — تغني البيان.. ويثرى عندها الادب
يا جارة القدس يا من في كنائسها — تتلى الصلاة وتتلى الآي والكتب
مواكب النور من اعتابها طلعت — لتكتب الحق نورا.. ليس ينحجب
قام المسيح وفي كفيه قنبلة — صار المسيح فدائيا.. فلا عجب

ان الذين اهانوا اليوم معبده — هم الذين بأمس غابر صلبوا
توشج الدين فالالام واحدة — «عيسى واحمد» في كفيهما الغضب
فعين احمد عند المهد حارسه — وعين عيسى من الاقصى لها هدب
فالثائران هما.. والصامدان هما — سيفاهما حجر يصلى ويلتهب

★ ★ ★

يا قائمون على «الفيتو» بلا سبب — منكم مصائب هذا الشعب والسبب
فكم وقفتم غلاظ القلب من سلف — ضد الشعوب اللواتي للعلا تثب
وكم سلبتم حقوقا للشعوب وكم — مارستم القهر ظلما روحه رهب
فلتعلموا ايها الماضون في صلف — ضد الحقوق التي تسبى وتغتصب
ان الشعوب لها حق تطالبه — فهي «القرار» لمن عن حقها حجبوا
ان الحجارة اذ قامت قيامتها — يذوب من نارها «الفيتو» وينشطب
فالنار هبت وهذا الجيل يلهبها — يقيدها العزم والغازي لها حطب
فمن رؤوس «جبال النار» موقدها — لسهل غزة كالسجيل ينسكب
وفي الجليل اذا هب السعير لظى — يرد بالنار من رمضائه النقب

★ ★ ★

يا بيت ساحور ردي كيدهم بيد — من الحجارة مكتوب لها الغلب
فالانتفاضة لن تثلم اسنتها — ما دام طفل على اكلمها يثب
لا لن تلين.. ولن تثنى حجارتها — في كل مطلع شمس سوف تنتصب
فالصخر اصغى.. لهذا الجيل ينطقه — والصخر ابلغ ممن بيننا خطبوا
فكل خود يحني كفها حجر — ما عادت الغيد بالحناء تختضب
ان العرائس ان زفت.. فزينتها — حجارة لسناها ينحني الذهب
يا بيت ساحور ظلي بالعلا امتشقي — فان بين ثراك والعلا نسب
لا بد يوما على التاريخ مطلعه — يهل بالنصر.. فوق الشمس يكتتب

تتمات

مشاورات

على صعيد اخر وزعت الامانة العامة
جلس الامة امس جدول اعمال
الجلسة القادمة للمجلس والتي تعقد
العاشرة من صباح السبت المقبل.
تضمن الجدول مناقشة البيان
الوزاري ورد السيد مضر بدران رئيس
الوزراء على المناقشة ثم التصويت على
الثقة الذي يجري حسب الدستور،
علنا وبالمناداة على كل نائب باسمه.

«الدولي» بمشاركة

الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين.
انني اشاركم القلق من ان وقتنا
ثمينا ينقضي دون احراز تقدم يذكر في
مساعي السلام واعتقد جازما ان
اطراف الصراع والاطراف المهتمة
الاخرى تقف حاليا امام فرصة تاريخية
يجب الحرص على عدم السماح
بتلاشيها.

لقد صدرت عن الجانب الفلسطيني
مبادرة بالغة الاهمية جسدتها قرارات
المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في
الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ وما تلاها من خطوات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية عبرت عن القبول بتسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وادى ذلك الى اكتمال الموقف العربي الذي تبناه مؤتمر القمة الملتئم في مدينة فاس علم ١٩٨٢ وقد حظي ذلك التوجه الفلسطيني بالدعم العربي في مؤتمر قمة الدار البيضاء في شهر ايار من العام الحالي.

وكما تعلمون فان القادة العرب كانوا قد اجمعوا في مؤتمر قمة عمان في علم ١٩٨٧ على ان المؤتمر الدولي للسلام هو السبيل المناسب للتوصل الى تسوية سلمية دائمة وشاملة في الشرق الاوسط وجرى تاكيد ذلك الاجماع في مؤتمر قمة الجزائر في عام ١٩٨٨.

وانني اتفق مع ملاحظاتكم بخصوص التصريحات التي تلقي الشكوك على امكانية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ فالحكومة الاسرائيلية لا تكتفي بالقاء مثل تلك الشكوك بل انها تعبر بصورة متكررة ودائمة عن رفضها للمبادىء الاساسية التي يقوم عليها القرار واهمها مبدا

في المسألة الاقتصادية

وتبخر الاستثمارات في الشركات المتعثرة، وهي الحالات التي كان المغتربون في مؤتمراتهم السابقة يشيرون اليها بحرقة في معرض تفسير ترددهم في المساهمة مجددا في نشاطات البلاد الاقتصادية.

ما سبق يجب ان يستكمل من قبل الفعاليات الاقتصادية الاردنية، ومن المؤسسات المصرفية والمالية، بالتحرك السريع الى مواقع تجمعات المغتربين، والتحدث معهم هناك، وعروض مشاريع استثمارية وخدمية ذات جدوى اقتصادية واضحة، اضافة الى الاهتمام بتنويع الاوعية الادخارية والاستثمارية وزيادة المزايا والحوافز التي تتضمنها.

هذه الاتصالات.. لماذا؟

ان الموقف الاميركي هو الموقف الاسرائيلي تماما ،ليس بمعنى الالحاق السياسي، وموقف اسرائيل هو موقف اميركا ذاته، وادراكنا ذلك مستند لمعطيات تاريخية ـ سياسية ملموسة. فلو ارادت اميركا فعلا، اتخاذ موقف اخر تجاه القضية الفلسطينية، فانها تستطيع عندها ان تمارس ضغطها الفعلي على اسرائيل، وهي قادرة عليه اذا ارادت. ولكنها لم تجد حتى الان اسباب اضطرارها لممارسة ذلك. مما يحتم علينا توفير تلك الشروط والاسباب، بفضل كفاحنا الوطني وتطور مساره.

ان علاقة الولايات المتحدة باسرائيل مسالة في غاية الاهمية وان القاء الضوء على قدرة الضغط الاميركي على اسرائيل امر ضروري، اذ لا بد من وضع مسؤولية اميركا في النزاع العربي الاسرائيلي في اطارها.

ففي مذكراته كتب ديفيد بن غوريون، ان ايزنهاور اتصل به هاتفيا اثر العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ واحتلال اسرائيل لقطاع غزة وطلب منه الانسحاب فورا من القطاع، وعندما طلب منه بن غوريون مهلة اسبوع رفض ايزنهاور بشدة وقال له «غدا صباحا تبلغني انك انسحبت، وهذا ما حدث فبعد ٢٤ ساعة من ذلك خرجت القوات الاسرائيلية من قطاع غزة بشكل مفاجيء اذهلت سكان القطاع انفسهم.

وجاء في مذكرات موشيه ديان، ان السادات عرض عليه علم ١٩٧١ ان يتم الانسحاب لبضعة كيلو مترات من جانبي القناة ودرس دايان العرض بجدية، وعندما علم الرئيس نيكسون بذلك ارسل مبعوثا خاصا قال له جملة واحدة «لا انش واحد» ويعلق دايان قائلا «لو قبل الاميركان تلك لما حصلت حرب الغفران».

وفي عام ١٩٧٤ قال ابا ايبان وزير خارجية اسبق لاسرائيل: «لن تتخلى الولايات المتحدة عن اسرائيل لانها توصلت الى استنتاج وهو انها تدعم اسرائيل ليس لمجرد العطف عليها، بل لان ذلك ضروري للمصالح الاميركية وستعمل اميركا على مساعدة اسرائيل بناء على اعتبارات مصالحها «اكد بيكر هذا الكلام في خطابه الشهير امام الايباك في ابريل ١٩٨٩.

وبذات المعنى، كتب الصحفي الاسرائيلي حجاي ايشد في صحيفة دافار بتاريخ ١٩٧٤/٦/١٠ قائلا: «بسبب ازمة الطاقة بالذات وارتباط الدول الغربية بشكل لا مثيل له بدول النفط العربية، يحتاج الغرب لاسرائيل مثل حاجتها لكلب حراسة اسنانه حادة، مربوط بالسلاسل الاميركية الطويلة جدا، بحيث تاذن له بغرس اسنانه اذا تحدوه اكثر من اللازم».

بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٩ كتب ناحوم برنياع مراسل صحيفة «معاريف» في الولايات المتحدة قائلا: «ان الولايات المتحدة تعارض المفاوضات مع منظمة التحرير لاسباب اميركية وان الكثيرين جدا من اليهود وغير اليهود يرون ان اسرائيل تعتبر بمثابة مخلوق اجباري اوجدته الولايات المتحدة ووضعته تحت حمايتها».

وفي لقاء فيينا الذي عقد بتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ـ ٢ يوليو (تموز) وضم شخصيات فلسطينية واسرائيلية ويهودية واوروبية خاطبت شولاميت الوني رئيسة حركة حقوق المواطن(راتس) في اسرائيل ـ وزيرة سابقة ـ ونائبة في الكنيست الاميركي هارولد سولوندرز بقولها: «لماذا ايها الاميركان لا زلتم ترفضون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وباقامة دولة مستقلة؟ «نقول لكم نحن الاسرائيليين اننا نعترف لهم بذلك».

تلك الامثلة للدلالة فقط كاشارات وليس كتقييم شامل للموقف الاميركي، الذي كلما امعنا في ايضاح موقفنا السياسي نراه يهرب للموقف الاسرائيلي وما رفض الادارة الاميركية للقاء فلسطيني ـ اسرائيلي باشراف الدول الخمسة او الدولتين الاعظم، سوى اشارة بالغة الدلالة على ان عراب الموقف الاسرائيلي هم الاميركيون وانهم الاكثر تصلبا وانهم ما زالوا على عدائهم للحل العادل والشامل للمسالة الفلسطينية، وهذا يطرح سؤالا جادا حول ما اذا كانت اميركا معنية فعلا رغم ما نراه من مقدمات للحوار، بالبحث عن حل حقيقي وجاد للقضية الفلسطينية والصراع الدائر في الشرق الاوسط.

ما هو المطلوب اذن:

في المرحلة الحالية، ولكي نصل بالحوار مع اميركا الى نتائج مثمرة، تؤدي بالطرف الاميركي الى الاعتراف بحقنا في تقرير المصير، لا بد من ملاحظة التالي:

ان التحرك الاميركي السياسي تجاه الموضوع الفلسطيني جاء اثر انطلاقة الانتفاضة التي تركت اثارها السياسية والامنية على الاستقرار في المنطقة وبصمت التحرك السياسي الدولي ببصماتها. لذلك فان استمرارية الانتفاضة شرط لتحقيق اهدافنا.

اعلنت منظمة التحرير مواقفها السياسية وشنت هجوما شاملا للسلام لا بد من استمراره وتفعيله الى جانب استمرار الانتفاضة.

رغم التاييد الرسمي العربي للمبادرة الفلسطينية خاصة في قمة الجزائر والدار البيضاء الا ان الدول العربية لم تتخذ الخطوات العملية الكفيلة بدفع هذه المبادرة الى الامام، ولم تقم حتى الان بالتحرك المطلوب دوليا من اجل ذلك رغم قرار القمة العربية الاخير الى جانب غياب الضغط العربي الحقيقي على الولايات المتحدة من اجل فرض الموقف العربي والفلسطيني عليها، ومن اجل اعلان موقف اميركي متوازن لا ياخذ فقط بالحسبان المصلحة الاسرائيلية ولكن عليه ان ينظر الى المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وكذلك للحق العربي في الصراع الدائر في المنطقة.

الى جانب استمرار التقصير العربي تجاه دعم الانتفاضة المالي والمعنوي فبدون ذلك يصعب الاستمرار في المقاومة والكفاح.

العمل المستمر من اجل الدفع بضرورة اصدار اعلان مبادىء عن مجلس الامن، او الدول الخمسة دائمة العضوية والدولتين الاعظم يشمل المبادىء التالية:

- انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.
- تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ باعتبارهما المستند القانوني.
- مبادلة الارض بالسلام.
- تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه السياسية المشروعة بما فيها حقه في ممارسة تقرير المصير.
- حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وبحدود امنة.
- عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كاطار للتفاوض حول تحقيق اسس السلام.

واذا ما وافقت اميركا على ذلك فانها تكشف عن حسن نواياها وبانها مستعدة للسير في تسوية سياسية سلمية متوازنة وبانها جادة في الوصول الى القرار الشامل والدائم.

عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وما يستتبع ذلك من رفضها اعادة الاراضي العربية المحتلة في علم ١٩٦٧ مقابل السلام.. ان خطة الحكومة الاسرائيلية المعلنة في ١٤ ايار ١٩٨٩ تشكل دليلا واضحا على ذلك الرفض اذ ان احد الافتراضات الاساسية التي تقوم عليها الخطة تنص على انه لن يطرا تغيير في وضع مناطق «يهودا والسامرة» وقطاع غزة الا وفقا للخطوط الاساسية للحكومة كما ان العديد من البيانات والتصريحات الرسمية الاسرائيلية ومنها ما تم الادلاء به في نطاق الامم المتحدة تعبر بجلاء عن الموقف الاسرائيلي من القرار المذكور ونظرا لاهمية قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ولكونه يشكل بالاضافة الى القرار ٣٣٨ الاساس الذي يجب ان تستند اليه التسوية السياسية فان التزام كافة اطراف الصراع والاطراف المهتمة الاخرى بالقرار المذكور بصورة واضحة واكيدة يشكل في رايتا النقطة المركزية لمجمل عملية السلام وعليه فان الحكومة الاردنية تؤيد ما يمكن ان يعزز الالتزام الدولي به ومن ذلك المنطلق فانني انتهز هذه الفرصة لاؤكد مرة اخرى التزام الاردن التام بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ولاعيد تشكيل الموقف الاردني من عملية السلام كما يلي:

اولا: ان مؤتمرا دوليا للسلام ترعاه الامم المتحدة يشكل السبيل المناسب للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية من جميع جوانبها وذلك على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ثانيا: ومن الطبيعي ان تشارك في المؤتمر كافة اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ثالثا: سيشارك الاردن في المؤتمر كطرف معني مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي الا انه لن ينوب ولن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتسوية القضية الفلسطينية.

رابعا: ان تسوية الصراع العربي الاسرائيلي واقامة سلام دائم في المنطقة تستوجبان..

ا. انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها علم ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.

ب. تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني.

ج. ضمان مجلس الامن الدولي لحق كافة دول المنطقة بالعيش ضمن حدود امنة ومعترف بها.

د. تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بصورة ـ شامله وعلى اساس قرار الجمعية رقم ١٩٤ الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٨.

هـ. ازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

انني اذ اعيد تاكيد موقف بلادي لاود ان اعرب لكم عن استعداد الاردن التام للتعاون معكم لدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام مؤكدا مرة اخرى على الاهمية التي يعلقها على استمرار مساعيكم نظرا للمخاطر الجسيمة التي ينطوي عليها الوضع الحالي في المنطقة وترى انه من الضروري ان ينصب الجهد الدولي على العمل لمعالجة الموقف الاسرائيلي الذي ما يزال يشكل العائق الوحيد في طريق احراز تسوية سياسية شاملة.

الفاتيكان: لن

عناصر قضائية ودبلوماسية وانسانية واخلاقية مختلفة ـ ولكن حكومة هذه البلاد لم تقم حتى الان بالاجراءات الرسمية حسب ما ذكر فالارو.

واكد الناطق باسم البابا ايضا انه ليست هناك اتصالات بين الفاتيكان ودول اخرى وخاصة كوبا واسبانيا ونيكاراغوا.

واوضح اخيرا ان الجنرال مانويل نوريغا الذي لم يعترف الفاتيكان بحقه في اللجوء السياسي موجود ـ بحماية ـ القاصد الرسولي اضافة الى كابتن وزوجته وضابط اخر.

ورفض نافارو التعليق على اتهام الزعيم السابق في بنما بانه مجرم واشار الى ان نوريغا كان رئيس دولة معترفا به حتى من واشنطن في فترة معينة.

واضاف انه يمكن ارسال مبعوث اخر من الفاتيكان لمساعدة القاصد الرسولي في بنما سيباستيانو لابوا وهو اسقف اسباني. وقالت مصادر كنسية في روما ان البابا يمكن ان يكلف الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي الموجود حاليا في اميركا الوسطى بهذه المهمة.

اعادة العلاقات

وقد اوضح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قبيل مغادرته مطار دمشق الدولي ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد حمله رسالة جوابية الى الرئيس حسني مبارك ردا على الرسالة التي كان قد تسلمها منه الرئيس الاسد.

وقال الدكتور صدقي ـ ان ما تحقق امس قد تجاوز كل ما كان يدور في ذهني هذا الصباح ـ

واضاف ان حديث الرئيس الاسد معه كان كبيرا ومليئا بالدفء والود نحو مصر واسترجع معنا كل ما يربط البلدين على مر التاريخ.. وحتى عندما اشار الرئيس الاسد الى ما حدث من تعقيدات في فترة معينة فقد اشار اليها على انها تجربة لابد ان نستفيد منها في التعاون المقبل.

واشار الدكتور صدقي الى ان الرئيس الاسد قد حرص على التوجيه بضرورة تطوير مختلف جوانب التعاون التي كانت قائمة لتطويرها الى ما هو افضل وتشمل التعاون في مختلف

المجالات وبلا حساسيات وبلا اي نوع من القيود الاخرى.

وردا على سؤال حول موعد لقاء الرئيسين المصري والسوري قال صدقي ان لقاءهما تحدد في الايام الاولى من الشهر القادم.

وكشف النقاب عن وجود ورقة عمل سورية قدمها عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الى القيادة المصرية يوم السبت الماضي وتتضمن تشكيل لجان مشتركة في مختلف المجالات واضاف صدقي ان كل ذلك سيبحث خلال لقاء القمة.

من جانبه تحدث محمود الزعبي عن ورقة العمل هذه فاكد انها تشمل التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والسياحية والزراعية والصناعية.. كما تضمنت بنودا لتنشيط أوجه العمل وحرية التنقل واشار الى ان ورقة العمل تتضمن ايضا تشكيل هيئة عليا ولجان فرعية للاشراف على التكامل الاقتصادي.

اضراب شامل

ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو حطم الشبان خلالها سيارة تابعة للمستوطنين في مخيم العزه، كما امتدت المواجهات الى طولكرم وجنين والخليل وبني نعيم وعينابوس وبلاطه ومخيمي الشاطيء وجباليا وغزة وبيت حانون.

واقتحمت قوات العدو الاسرائيلي تقوع ومخيم قلنديا ورمانة وبلعا ومخيم بلاطه وبيطا ومخيم عسكر القديم.

وفي حوارة اصيب جندي صهيوني اثر رشقة بحجر في راسه.

فيما شن العدو حملة اعتقالات واسعة في روجيب شملت عشرات الشبان.

واعلنت قوات العدو بعد عصر امس الاول مدينة غزه منطقة عسكرية مغلقة في المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة.

وهدمت سلطات العدو قبل يومين منزل المواطن رشيد العقيم ٦٠ سنة في رفح بحجة ان ابنه المعتقل ناجي متهم بعضوية اللجان الشعبية وقتل عملاء والقاء زجاجات حارقة كما اغلقت سلطات العدو مساء امس الاول غرفتين من منزل عائلة المعتقل وائل زهير فؤاد ساق الله في شارع عمر المختار بغزة بتهمة القاء زجاجه حارقة على دورية عسكرية.

بدء اجتماعات

برئاسة السيدين رمضان وبدران حيث تبادل رئيسا الجانبين الكلمات الترحيبية واكدا ان استمرار هذه اللجنة في اعمالها انما يتم بهدف تحقيق الطموحات التي ارسى قواعدها الزعيمان العربيان جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين لتحقيق المزيد من التقدم والرفعة لابناء شعبي القطرين الشقيقين والامة العربية جمعاء.

ثم عقدت اللجنة جلسة العمل الاولى لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها والمتعلقة باستكمال افاق التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وتوسيعه في المجالات التجارية والزراعية وحماية البيئة والطاقة والربط الكهربائي والنقل والمواصلات والصحة وقطاع المقاولات.

وحضر الجلسة عن الجانب الاردني السادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء الصحة والنقل والمواصلات والمالية والصناعة والتجارة والثروة المعدنية والطاقة ومحافظ البنك المركزي وامين علم وزارة الصناعة والتجارة.

كما حضرها عن الجانب العراقي السادة عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ووزير التجارة ونائب رئيس اللجنة المشتركة وسفير الجمهورية العراقية في عمان ورئيسا الدائرة العربية ودائرة المراسم في وزارة الخارجية وعدد من الخبراء والفنيين المرافقين.

وستواصل اللجنة العليا الاردنية العراقية اجتماعاتها اليوم.

وظهر امس افتتح السيدان بدران ورمضان مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي في عمان والتقيا موظفي الامانة حيث ابديا توجيهاتهما بما ينشط ويفعل عمل الامانة العامة بما يخدم مسيرة مجلس التعاون العربي.

والقى الدكتور حلمي نمر امين علم مجلس التعاون العربي كلمه اعرب فيها عن الشكر لجلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية على الدعم المتواصل المقدم للامانة العامة مما يسهل عملها ويمكنها من انجاز المهمات الموكلة اليها على اكمل وجه.

كما قدم ايجازا حول نشاطات الامانة العامة وخططها المستقبلية لتفعيل دورها وخاصة في مجال توفير البيانات والمعلومات المختلفة حول دول مجلس التعاون في مختلف الحقول.

وكان السيد رمضان قد وصل الى عمان ظهر امس لترؤس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة التي بدات اعمالها في دار رئاسة الوزراء مساء امس.

ووصف السيد رمضان التعاون الاقتصادي بين الاردن والعراق بانه تعاون نموذجي مشيرا الى ان الخط البياني لهذا التعاون في تصاعد مستمر حيث تم تنفيذ حوالي ٩٥ بالمئة مما اتفق عليه بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية.

واضاف السيد رمضان في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى مستوى تنفيذ ما اتفق عليه بين البلدين الشقيقين قياسا لدول اخرى يعتبر مستوى نادرا من التعاون المتنامي مبينا انه يتم في اجتماعات اللجنة بحث مجالات جديدة للتعاون ثنائيا بين البلدين ورباعيا على مستوى مجلس التعاون العربي.

وحول تطورات الموقف بين ايران والعراق قال السيد رمضان انه لا جديد حتى الان موضحا ان الموقف الايراني الرافض للجهود السلمية مازال مستمرا حيث لم تعبر ايران عن رغبة صادقة في تحقيق السلام العادل والدائم بين البلدين كما انها لم تستجب بشكل واضح لتشكيل اللجان المتخصصة للبحث التفصيلي وبطريقة عملية لحل كافة المشكلات وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين.

وقد جرى للسيد رمضان استقبال رسمي شارك فيه السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وهيئة الوزارة وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

كما شارك في الاستقبال عميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية العربية اليمنية وسفراء دول مجلس التعاون العربي المعتمدون في عمان وامين علم مجلس التعاون العربي والسفير العراقي بعمان.

ويرافق السيد طه ياسين رمضان وفد رسمي يضم السادة محمد حمزه عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات والدكتور محمد صالح وزير التجارة وزير المالية بالوكالة وعدد من كبار المسؤولين.

رومانيا تتعهد

وحسب المراقبين فان ذلك يعني ان السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ستكونان من الان وصاعدا منفصلتين ولن تكون هناك هيمنة من الحزب الشيوعي على الحياة العامة كما كان الامر في عهد نيكولاي تشاوتشيسكو.

ومن ناحية ثانية تم تاسيس لجنة مؤقته للنقابات الحرة في رومانيا امس الاربعاء وقدم برنامجا في التلفزيون.

ومن بين المطالب الاساسية لهذه اللجنة استقلال النقابات عن الدولة وادارات الشركات والحق باللجوء الى الاضراب والحق بالتنظيم والانضمام بحرية.

وعلى الصعيد الامني ذكرت وكالة الانباء الرومانية امس ان الوضع بدا يعود الى طبيعته في جميع انحاء الاراضي الرومانية.

ويميل الوضع اخيرا في المؤسسات نحو العودة التدريجية الى الوضع الطبيعي.

وعاد العمل الى طبيعته في مصانع بوخارست وبراسوف المدينة الثانية في البلاد.

وقد اعطت الحكومة الرومانية الجديدة انذارا للمسلحين من رجال الشرطة السرية السابقة بالاستسلام حتى مساء اليوم والا واجهوا عقوبة الاعدام.

وقالت جبهة الانقاذ الوطني انها ستلغي التشريعات التي اصدرها تشاوتشيسكو وتلقى كراهية.

واعلنت الحكومة المؤقته انها تشكل محاكم عسكرية خاصة في انحاء رومانيا لها سلطة اجراء محاكمات في مواقع الاحداث وتنفيذ احكامها على الفور.

وجاء في مرسوم وقعه الزعيم المؤقت ايون اليسكو ان رجال الامن الموالين لتشاوتشيسكو امامهم مهلة حتى الخامسة من مساء اليوم الخميس لتسليم انفسهم واسلحتهم.

وقال المرسوم ان اي شخص يعتقل بعد هذا الموعد سيحاكم امام المحاكم الخاصة وتنفذ فيه الاحكام على وجه السرعة.

وعلى صعيد اعدام تشاوتشيسكو وزوجته راى المحللون ان محاكمة ثم اعدام نيكولاي وايلينا تشاوتشيسكو كما قدمها التلفزيون الروماني ليل الثلاثاء الاربعاء كانتا نتيجة قرار العسكريين اكثر من السلطة المدنية.

وكان مجلس جبهة الانقاذ الوطني الذي شكل بصورة اساسية من مدنيين وعد بمحاكمة علمة وعادلة الا ان تشاوتشيسكو وزوجته حوكما على عجل.

ولا يمكن لهذا العمل الا ان يسيء الى مجلس جبهة الانقاذ الوطني وصورته الدولية كما اثبتت ردود الفعل السلبية الذي اثارها في العالم اجمع.

ويرى المراقبون ان كل شيء يحمل على الاعتقاد بان الكلمة الاخيرة في هذه القضية كانت للجيش وكان مجلس جبهة الانقاذ الوطني مجبرا على الموافقة على قرار عسكريين تعزز موقفهم بانتصارهم على الموالين للمسؤول السابق.

وكانت محاكمة علمة ستعزز من مصداقية وشرعية مجلس جبهة الانقاذ الوطني ولكن الاختصاصيين الغربيين يرون ان الجيش الذي سخر لاغراض عناصر الشرطة السرية ـ السيكوريتات ـ ما كان ليستفيد من كشف اسرار كتمت عقودا طويلة.

من جهة ثانية تثير الفترة بين اعتقال تشاوتشيسكو وزوجته الجمعة والمحاكمة التي جرت الاثنين تساؤلات حول سبب انتظار ثلاثة ايام قبل محاكمة تشاوتشيسكو وزوجته وقال احد اعضاء المحكمة لقد اكد عدة مسؤولين جدد ان محاكمة سريعة كانت ضرورية لتجنب ثورة مضادة للشرطة السرية ـ السيكوريتات ـ وفي ٢٥ كانون الاول كان كل شيء يدل على ان النصر حليف المتمردين واكدت السلطة الجديدة بنفسها في هذا اليوم السيطرة على الوضع.

وشريط الفيديو بحد ذاته يثير مجموعة الغاز سواء في السيناريو او في المونتاج.

فحسب هذا الشريط المصور قامت محكمة ارادت عدم الكشف عن هويتها بمحاكمة تشاوتشيسكو وزوجته في قاعدة عسكرية على ما يبدو وراى بعض المحللين انها قد تكون ثكنة قديمة بنيت منذ خمسين سنة ويعتقدون ان تشاوتشيسكو وزوجته حوكما في المنطقة التي اعتقلا فيها في تيرغوفيست على بعد سبعين كيلومترا شمال غرب بوخارست.

ولا يسمح فيلم المحاكمة بالقول اذا كان تشاوتشيسكو يعرف او لا اعضاء المحكمة.

وعلى الرغم من ان القضاة والمدعي العام خاطبوا تشاوتشيسكو مرات عدة بدون رسميات الا ان القاضي قال له في لحظة معينة ـ السيد الرئيس كنت ساقاتل الى جانبكم لو انكم احترمتم الحد الادنى من الحقيقة الا انكم خنقتموها.

وكان التلفزيون الروماني اعلن عن فيلم مدته ساعتين الا انه لم يعرض في النهاية سوى ثلاثة ارباع الساعة بعد تاخير اربع وعشرين ساعة وكان الصوت متواصلا الا ان الصورة خضعت لمونتاج يتضمن عدة صور ثابتة تحل على ما يبدو محل مشاهد يمكن ان يبدو فيها اعضاء المحكمة ومع ذلك ظهرت عرضا مرة او مرتين شارات عسكريين كانوا في القاعة.

ولحظة اعلان الحكم بالاعدام لم ير المشاهدون سوى صورة ثابته وذلك لعدم ردود فعل المحكومين. لذلك جاء كلام القاضي والمدعي واجوبة المهتمين غير مترابطة.

وخلال المحاكمة اعلن الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا عند اقتيادهما لاعدامهما انه ليس من حق العسكريين الذين حاكموهما ان يجروا هذه المحاكمة.

وظهر تشاوتشيسكو في فيلم عرضه التلفزيون الروماني في وقت متاخر الليلة قبل الماضية وهو يقول اكثر من مرة اثناء المحاكمة لا اعترف بهذه المحكمة لن يحاكمني الا الشعب.

ولم يظهر التلفزيون وجهي الزوجين عند النطق بالحكم ولكن سمع صوت تشاوشيسكو بوضوح وهو يقول لا يهم.

وكان تشاوشيسكو وزوجته قد اعتقلا يوم الجمعة الماضي بعد اندلاع الثورة التي اطاحت بهما وقد اعدمتهما بالرصاص فرقة اعدام بعد المحاكمة التي جرت يوم الاثنين في مكان لم يعلن عنه وادينا فيها بالقتل الجماعي وجرائم اخرى.

وقال السيد بيتري رومان رئيس الوزراء الروماني الجديد امس ان الزوجين اعدما بسرعة خشية ان تخطط القوات الموالية لهما لانقاذهما.

واستمر عرض الفيلم ساعة كاملة وهو يصور الساعات الاخيرة من حياة الزوجين اللذين حكما رومانيا بقبضة حديدية على مدى ٢٤ عاما وظهر تشاوتشيسكو ٧١ عاما بالفيلم وهو يقول بحدة اثناء المحاكمة يوم الاثنين لا اعترف بهذه المحكمة اقروا الدستور.

ورد عليه صوت لم تظهر شخصية صاحبه لقد قرانا الدستور ونعرفه احسن منك.

وقال تشاوشيسكو لن اجيب على سؤال واحد.

واضاف قوله لن اجيب الا على الطبقة العاملة سانكلم مع الشعب سارد على الطبقة العاملة وكان يحملق في سقف الغرفة معظم الوقت.

وصاح تشاوتشيسكو مشيرا باصبعه في عصبية يجب ان يقاتل الشعب لتدمير هذه الزمرة التي تريد مع قوى اجنبية ان تدمر البلد وقامت بانقلاب.

وكانت ايلينا تبتسم احيانا وتغمغم احيانا.. ونقل عضو في جبهة الانقاذ الوطني في وقت سابق امس الثلاثاء قولها نريد ان نموت معا ولا نريد شفقة.

وقيل للزعيم المخلوع لقد دمرت الشعب الروماني واقتصاده مثل هذه الاشياء لا يسمع بها في العالم المتحضر.

وقال تشاوشيسكو لا ننوي ان نتجادل معكم.. الشعب لديه كل ما يحتاجه.

وقال لن ارد الا على برلمان الشعب فيما يتعلق بالخيانة والانقلاب وكيف سارت الامور عبر تاريخ رومانيا وستردون على الشعب.

وقالت ايلينا لزوجها كيف تدعهم يتحدثون اليك بهذه الطريقة هل تسمح لهم بالتحدث الى اكاديمي هكذا.

وبدت علامات الارهاق على ايلينا وكانت تسند راسها الى الحائط وهي جالسة على مقعدها معظم الوقت ولكنها كانت تحرك عيناها داخل الحجرة احيانا.

وقال الصوت الذي لم يظهر التلفزيون صورة صاحبه فلتحدثنا ايلينا تشاوتشيسكو عن تكاليف نشر كتبها في الخارج.

فردت بغضب وهبت حياتي بالكامل لشعبي.. لشعبنا.

وقال الصوت وتاسيسا على افعال افراد عائلة تشاوتشيسكو حكمنا عليكم بالاعدام ومصادرة جميع ممتلكاتكما.

ولم يعرض الفيلم صورة الزوجين عند النطق بالحكم.

ثم تلا الصوت في لهجة غاضبة وحاسمة الاتهامات التي ادين بها الاثنان.

ووقف تشاوشيسكو وقال لا يمكن لاحد غير برلمان الشعب ان يوجه لي اتهام انكم متمردون مدمرون لاستقلال رومانيا وجلس مرة اخرى.

وقال كنت اقابل بالاحترام عندما اذهب للمصانع ولكن الصوت قاطعه قبل ان يكمل.

وعندما امر الزوجان بالوقوف ايضا.

وقال الصوت تقرر بالاجماع اصدار اقصى عقوبة على تشاوتشيسكو نيكولاي وتشاوتشيسكو ايلينا بتهمة القتل الجماعي للشعب الروماني وتدمير الاراضي الرومانية.

وقال تشاوتشيسكو ارفض الاعتراف بهذه المحكمة.

وتوقف العرض.

ثم ظهرت صورة لجثة تشاوتشيسكو وهي ملطخة بالدماء كان التلفزيون قد عرض هذه الصورة من قبل وقال ضابط بالجيش ان جنودا كثيرين تطوعوا للانضمام لفرقة الاعدام حتى انه اجريت قرعة لتحديد الاماكن.

وعلى صعيد اخر اكتشفت في العاصمة الرومانية شبكة معقدة من الانفاق السرية كانت تستخدمها شرطة تشاوتشيسكو السرية ـ السيكوريتات تحت شوارع وابنية بوخارست ويبدو ان السلطات الجديدة لم تكتشف سوى جزء منها.

برقية تحية

الهاشمية الفذة.. وعبروا عن تطلعهم بثقة نحو مستقبل الامة العربية الذي تعمل من اجل رفعته هذه القيادة العربية المخلصة.

كما اشادوا بمزايا العلم والفكر التي يتمتع بها سمو ولي العهد داعين الله ان يحفظ سموه رائدا للشباب العربي في ظل توجيهات جلالة الملك الحسين.

في ذمة الله

شجاع حسين مجلي
في رحاب الله

بايمان كامل، وبقناعة تامة بآيات الله المحكمات، «وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله»، «قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون»، «فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون» وبغصات من المهج

ينعى المحامي حسين مجلي
فلذة كبده واحب الناس اليه

الذي انتقل الى رحاب الله في مدينة لندن يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٥ عن اثنين وعشرين ربيعا وسيشيع جثمان الفقيد الطاهر الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٩ من مستشفى الجامعة الاردنية التي عشقها وعشق اقرانه فيها الى قرية الكتة لواء جرش ليوارى جثمانه التراب بعد صلاة الظهر في مسجد قرية الكتة.

رحاب الله خير من رحابنا، وجواره خير من جوارنا
والى اللقاء في دار الخلود يا زينة الحياة الدنيا
واحب الناس واعز الشباب

تقبل التعازي في قرية الكتة ايام الجمعة والسبت والاحد، وفي منزل والد الفقيد بام اذينه الشمالي (٢٠) شارع بغداد للرجال والنساء ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

«انا لله انا اليه راجعون»

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

آل مطاوع وآل ابو غزاله في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى، فقيدتهم الغالية المرحومة:

فاطمه ابو غزاله
(ام سمير)

زوجة السيد عبدالله مطاوع

التي وافتها المنية، في سيدني باستراليا وقد شيع جثمانها الى مثواه الأخير هناك.
رحمها الله رحمة واسعة، واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي بالفقيدة ايام الجمعة ١٢/٢٩ والسبت ١٢/٣٠ والاحد ١٩٨٩/١٢/٣١.
للرجال: في منزل ابن الفقيدة الكائن في اول منطقة عبدون، اول شارع على الشمال بعد سوبر ماركت عبدون، ثاني نخلة ثم ثاني منزل.
للنساء: في منزل الأسرة الكائن في عبدون، الشارع المقابل لروضة السنابل رابع منزل على اليمين.
برقيا: آل مطاوع وآل ابو غزاله ـ عمان.

فقدان حقيبة

اعلن انا ليلى العبد صالح ابو سمره عن فقدان حقيبة بها جواز سفر باسمي و٤ تذاكر سفر لطرابلس وتصاريح للضفة الغربية وشهادات ميلاد وعدة اوراق ونقود. وفقدت مني في سيارة تكسي مكتب.

الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٨٨٧٨٧ وله مكافاة حسنة وشكرا.

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية ـ المنطقة الغربية

الى المدعى عليه: حسن عبدالعظيم بشير ـ مجهول محل الاقامة ـ واخر محل اقامة له عمان الوحدات قرب تكسي البدري منزل السيد نمر علي الشلاويش.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٠/١/٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل المدعيه عيشه محمد السيد حسن وكيلها المحامي حامد سليمان بطلب التفريق للغيبة والضرر وهي باساس ٨٩/١٤٩٠ فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٥/٢٧ هـ وفق ١٩٨٩/١٢/٢٥م.

قاضي عمان الشرعي
مصطفى الرفاتي

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الجمعة الموافق ٨٩/١٢/٢٩ في كنيسة العذراء الناصرية/الصويفية قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم الغالي.

عوض عوده الصايغ
(أبو عصام)

آل صايغ وعبوي وفضايل وكاليس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القدس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لااراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

● في المؤتمر الصحفي الصريح لرئيس اتحاد كرة القدم

● برمجة بطولات موسم "٩٠" والتقيد بمواعيدها

● لماذا نهائي الكأس يوم ٢٩ الجاري ؟

● ديون الاتحاد "٤٨" الف دينار وامامكم جدول مقارنة!!

● متابعة وتغطية: عثمان القريني

● كشف رئيس اتحاد كرة القدم السيد فخري البليبسي بحضور نائب الرئيس السيد مصطفى العدوان والسادة محمد برادوغ امين سر الاتحاد والنائب سلامة الغويري والسيد مروان العبداللات النقاب عن كل ما يدور في خلد المواطن عن طريق رجال الاعلام الذين امطروا رئيس الاتحاد بأسئلة عديدة اجاب عليها بدقة واضعا النقاط على الحروف ويسعدنا ان نضع امامكم "زبدة" الموضوع. فالى هناك..



● رئيس الاتحاد يجيب على اسئلة رجال الاعلام

كلمة البليبسي.. في بداية المؤتمر

احييكم وارحب بكم في لقاء الخير هذا وآمل ان يكون لقاؤنا هذا باكورة لفتح قنوات الاتصال المباشر بيننا وطريقا للتعاون الوثيق والمطرد لما فيه مصلحة الوطن والمواطن في منحى من مناحي حياتنا وميدان رحب وواسع عطاء. يدعونا الواجب بان نوضح الامور التي نتعايش معها بواقعية ومسؤولية وان نقيم اعمالنا ونبين اهدافنا بتحديد وشمولية واضعين امامكم اوضاعنا كاملة ومتطلعين بصدق لتعاونكم معنا لاداء رسالتنا الوطنية بروح من الجدية والتجرد عاملين مجدين لتمهيد الطريق للتقدم والنجاح باذلين كل جد للوصول بمسيرة رياضة كرة القدم. هذه الرياضة التي اختلطت بعمر اردننا الغالي ولاعتبارها الرياضة الاكثر شعبية والتي اصبحت هاجس الوطن وهاجسنا جميعا من اجل تحقيق اهدافنا المرجوة في صقل مواهب شبابنا وتنمية الحس الوطني لديهم ورعاية ابداعهم ودعم عطائهم واجلال اخلاقهم وتعظيم روح التعاون والمشاركة لديهم. والامل كبير في ان نضع ايدينا بايديكم لغد مشرق كريم يكرم الرياضي ويشجع روح البذل والعطاء كل ذلك في جو من المحبة والتقدير لنجلل مسيرتنا بالعزة والكرامة ولرفع راية وطننا عالية بكل الاعتزاز والفخار.

وعلكم تاذنوا لي بان اضع بين يديكم اوضاع الاتحاد والمسؤوليات الملقاة عليه من واقع تعامله معها ومما قام به الاتحاد الفتي هذا من انجازات ومما بذل من جهود ومما لاقى من تحديات قبلها متطوعا مؤمنا وتصدى لها بارادة وصبر وعمل بصمت حتى انجز مما انجز.

● "٤٨" الف دينار ديون!

بدا الاتحاد تحمله لمسؤولياته بعد استعراضه لواقع الاتحاد والمشاكل التي كان يعاني منها المالية والادارية. ووصل الاتحاد لتقييمه للالتزامات المالية والمصادق عليها في حينه للمشاركات الدولية والانشطة التي ارتبط بها.

ففي مطلع هذا العام وجدنا ان الاتحاد مثقل بالديون وبلغت الديون والالتزامات المتحققة عليه ما يزيد عن ٤٨ الف دينار وبدا الاتحاد بقبول التحدي وعمل بصمت وفي خطى وئيدة وبمسؤولية تامة، وبذل جهودا كبيرة ومتصلة وبحمد الله اثمرت الجهود في تسديد الالتزامات التي كانت قائمة وسار الاتحاد فترة قصيرة دون ارهاق. ووصلت التزامات الاتحاد المالية الان ولغاية هذا الاسبوع مبلغ ١٨ الف دينار ونتطلع الان لرفد مالية الاتحاد بايرادات تغطي الالتزامات خلال عام ١٩٩٠.

● انجازات ٨٩

وعلى المستوى الاداري فصل الاتحاد لجانه المختلفة ودعمها واتخذ الاجراءات الكثيرة الى وصل الى مفهوم اداري جديد بعد ان وضع يده على كل المعوقات وسيظل يعمل على تلافيها وسيظهر لكم ذلك من خلال خطته المستقبلية التي سياتي ذكرها لاحقا.

ومما حققه الاتحاد..

أ. متابعة مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات كاس العالم للمجموعة الرابعة والتي ضمت الاردن، العراق، قطر، عمان وكانت نتيجة ذلك ان حل منتخبنا الوطني ثالثا.

ب. اكمل الاتحاد دوري ١٩٨٨ لاندية الممتاز حيث بقي ٦ اسابيع انتهت خلال نيسان ١٩٨٩.

ج. انجز الاتحاد البطولات التالية لموسم ١٩٨٩:

١ ـ بطولة كاس الكؤوس بواقع مباراة واحدة.

٢ ـ بطولة درع الاتحاد بواقع ١٨ مباراة.

٣ ـ بطولة اندية الدرجة الثالثة بواقع ٦٦ مباراة.

٤ ـ بطولة اندية الدرجة الثانية بواقع ٦٦ مباراة.

٥ ـ بطولة اندية الدرجة الاولى بواقع ٦٦ مباراة.

٦ ـ بطولة كاس الاردن بواقع ٤٤ مباراة وستقام النهائية يوم ١٩٨٩/١٢/٢٩.

٧ ـ بطولة تحت سن ١٦ بواقع ١٨ الى ١٩ مباراة لاندية الممتاز.

٨ ـ بطولة الدوري الممتاز بواقع ٩٠ مباراة انتهى منها الاسبوع الثالث عشر و ٦٥ مباراة.

د. بمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي تقدم النادي الفيصلي باحتضان اول بطولة لاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون حين اشرف الاتحاد بالتعاون مع الفيصلي على تنظيم البطولة.

هـ. نتيجة لمشاركة نادي الضفتين في البطولة التاسعة لاوائل الاندية الأسيوية تقدم الضفتين للاتحاد لمخاطبة الاتحاد الآسيوي لاستضافة اندية المجموعة الاولى والتي ضمت بالاضافة اليه الرشيد العراقي والاهلي اليمني والسد القطري والانصار اللبناني حيث اشرف الاتحاد مع نادي الضفتين على تنظيم هذه البطولة بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي وتصدر الضفتين بطولة هذه المجموعة وتأهل للدور الثاني الذي اقيم في اندونيسيا وتعذرت مشاركة الضفتين بسبب الاصابات الكثيرة للاعبيه وبسبب ان الاتحاد الآسيوي كان قد عدل مرتين مواعيد بدء المباريات.

و. في مجال التحكيم قام الاتحاد بالتالي:

١ ـ اقامة دورات صقل لرفع مستوى التحكيم في كل من اربد والزرقاء وعمان.

٢ ـ عقد اجتماعات مكثفة للحكام.

٣ ـ اشرف على دورة صقل لحكام الامن العام.

٤ ـ تعاون وشارك اتحاد الشركات في ادارة مبارياتهم.

٥ ـ شارك حكامنا الدوليون في ادارة مباريات على مستوى الاتحادات الدولية الأسيوية والعربية داخل الاردن وخارجه.

٦ ـ اقيمت دورة ترقية لحكام الدرجة الثانية.

٧ ـ عقد اجتماع لحكام الجنوب تم فيه الاستماع لوجهة نظرهم ووقف على مطالبهم.

٨ ـ عقدت اجتماعات مكثفة للحكام الدوليين والدرجة الاولى.

٩ ـ نسب الاتحاد اسماء ٩ حكام اردنيين للاتحاد الدولي لاعتمادهم على القائمة الدولية.

ز. سمى الاتحاد المنتخبات الوطنية وهي المنتخب الاولمبي ومنتخب الشباب وباشر بتدريبهم وسيصار الى تسمية منتخب تحت سن ١٦ والمنتخب الوطني قريبا.

هـ. وفي مجال التدريب والمدربين فقد قرر الاتحاد الاستغناء عن المدرب اليوغوسلافي وتعاقد مع طاقم مدربين اردنيين وباشروا التدريب في كل من اربد وعمان.

● الأندية تعيش حياة صعبة!!

الانديه الرياضية وهي القاعدة التي تبدأ منها وتنتهي اليها رياضة كرة القدم بممارستها وجلال ادائها.

هذه الاندية تعيش اوضاعا صعبة، ولما كانت الاندية هي الجذور وهي الينابيع التي ترفد الساحة الاردنية بعطاء كرة القدم فان هذه الاندية دفعت حتى شحت مواردها واعطت كل تجاربها عمرا لهذه الرياضة الى جانب رعايتها لرياضات اخرى وعمقت مفهوم العمل التطوعي والبذل والعطاء وغرست بذور الانتماء والاعتزاز الوطني، هذه الاندية تتكفل رعاية الناشئين والشباب مثلما تتكفل برفد المنتخبات الوطنية التي تحمل راية الوطن وهي محبوسة مقيدة لا تجد اقل القليل للانفاق على اعداد اللاعبين وغدت تعيش كثيرا المعاناة لدرجة انها تتهدد باستمرار لانهيارها، ومن هنا فان هذه الاندية بحاجة الى الدعم والى من يعيش واقعها وهي بحاجة الى من يقدر دورها الوطني والجهة الوحيدة في الميدان القادرة على رسم صورتها وايضاحها وجلال مهمتها وطلب الرعاية لها هي الاعلام الرياضي القادر ان يلعب دوره الكبير في حث المجتمع لاغنائها.

وغني عن القول ما تعانيه هذه الاندية من مشاكل انتم مطلعون عليها ومنها الاوضاع المالية السيئة وعدم توفر الامكانيات لصرف الكرات والادوات الاخرى واجور المدربين وهجرة اللاعبين والمدربين الى اخر المشاكل التي تواجهها.

ومع ذلك كله تسعى الاندية بكل ما اوتيت من قدرات تعمل بصمت وصبر وبجهد وتضحية حتى تبقى مسيرتها، منتظرة بكل امل ورجاء ان يتحقق لها الدعم الذي تستحق لبقائها.

اقول كل ذلك لبيان الواقع امامكم ولخوفي من هذه السلبيات التي اذا ما استمرت فسيتعرض مستقبل كرة القدم للتوقف.

● هاجسنا المنتخبات الوطنية

منذ تسلمت رئاسة الاتحاد كان شغل اعضاء مجلس الاتحاد الشاغل هو اعداد المنتخبات الوطنية ولما نحسه جميعا بان هذا الواجب الوطني يجب ان يلقى منا كل الاهتمام والعمل الدؤوب. ومن هذا المنطلق يتحرك الاتحاد حاليا للمباشرة بتدريب الناشئين والشباب واختيار عناصر المنتخب الاولمبي والمنتخب الوطني بواسطة جهاز تدريب وطني كفؤ قناعة من الاتحاد ان المدربين الوطنيين المؤهلين هم الاقدر على التحسس والتعايش والاخلاص بالعمل وسيباشر هذا الجهاز التدريب قبل نهاية هذا العام في كل من اربد وعمان. وسيبذل الاتحاد كل جهد من اجل توفير متطلبات اعداد هذه المنتخبات الاولمبي والوطني وتحت سن ١٩ وتحت سن ١٦ رغم معرفتنا بالتكاليف الباهظة التي تتطلبها هذه المرحلة من مصروفات لجهاز التدريب وتنقلات اللاعبين والمباريات الداخلية والخارجية لهذه المنتخبات.

وعلى الرغم من ثقل المسؤولية فبتعاون الجميع وتضافر الجهود المخلصة سنعمل بكل طاقاتنا قابلين التحدي ومصممين على ان نقدم للوطن منتخبات وطنية قادرة على النجاح بقناعتنا بقدرة انساننا ولاننا جميعا نطمح في ان نرفع رايتنا الوطنية عالية بكل الكبرياء والاعتزاز والفخار.

ومن هنا فلابد من رعاية الجميع في كل مواقعهم معتمدين في ذلك على نشاط اعلامنا الذكي لمساعدتنا على ترجمة احتياجاتنا ودعم مسيرتنا وانا واثق من تجاوبكم وشاكرا لكم عطاءكم فانتم نخبة اهل العطاء.

● الحكم نعطيه حقه من الاحترام

ففي مجال التحكيم نبدأ بكرامة الانسان الحكم نعطيه حقه من الاحترام، نساعده ليتمتع بحرية التحكيم بنزاهة وكفاءة نؤهله ليطور مؤهلاته ونساعده لضمان لياقته وابداعه ونرسخ لديه مبادىء الحياد وعدالة التحكيم ونرفده بما يدعم شخصيته ونعمل من اجل تامين حياته ومستقبله وننمي فيه روح البذل والعطاء.

وهنا نتمنى على الاعلام الرياضي ان يلعب دوره ويوجه نقده نقدا بناء يساعد على التطور والنمو.

● هناك برنامج وطني للمدرب

اما في مجال التدريب فان قناعة الاتحاد في هذا الباب بانه يحتاج الى برنامج وطني للنهوض بالتدريب يساهم فيه بالاضافة الى الاتحاد كل من وزارة الشباب وكليات التربية الرياضية والاتحادات الفرعية والمدارس والاندية حتى نستطيع ان نرفع من كفاءة المدرب الاردني ايمانا منا بان اللاعبين والفرق التي تتدرب على يد مدربين اكفاء قادرين على الارتقاء بمستواهم الفني وادائهم الغني وبالتالي ينعكس ذلك فائدة على ساحاتنا الرياضية وعلى منتخباتنا الوطنية وان الاتحاد سيلج هذا الباب في وقت قريب بالتعاون مع الاتحاد الدولي الآسيوي والعربي كما نتطلع الى مشاركة كل جهة قادرة ان تعيننا لايجاد المدرب الاردني الكفؤ.

● نعتز بجماهيرنا

ومن ايماننا بشعبية كرة القدم وبما يوليه الجمهور الكريم من اهتمام بها ومن منطلق اعتزازنا بتاييده فاننا نتابع باعتزاز وتقدير جمهورنا الكريم لاغناء رياضة كرة القدم بتشجيعه ومتابعته لكل مباريات البطولات المختلفة مثمنين له هذا الدعم وآملين ان يستمر هذا الدعم والتشجيع بكل المحبة والتقدير ومكارم الاخلاق. فجمهورنا اثبت اصالته وظلل نشاطات كرة القدم بمحبته فتحية لجمهورنا الاكرم.

● برامج بطولات ١٩٩٠

خططنا المستقبلية وتطلعاتنا لاعوام ٩٠، ٩١، ٩٢:

أ. تعديل واعادة صياغة لوائح الاتحاد المختلفة بما يتمشى وانظمة وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية والاتحادات الدولية والاسيوية والعربية سواء للوائح العقوبات او التعليمات.

ب. اعادة دراسة توزيع حصص الاندية من ريع المباريات.

ج. ايجاد سبل ناجحة لزيادة ايرادات الاتحاد.

د. التامين على اللاعبين والحكام والمدربين بالتعاون مع الاندية.

هـ. العمل على ايجاد جمعية اصدقاء كرة القدم.

و. وضع خطط وبرامج تاهيلية وتدريبية لكوادر المدربين والحكام بالتعاون مع الجهات المعنية.

ز. الاهتمام بالناشئين ومنتخبات الفئات العمرية والاولمبي والوطني.

ح. فتح قنوات الاتصال المباشر والتعاون مع الاندية والاعلام الرياضي سعيا لنشدان الافضل والارقى.

ط. السعي مع وزارة الشباب والمجالس البلدية ووزارة التربية لايجاد الملاعب الكافية في كل المحافظات وعلى مستوى المدن والبلدات ضمن خطة تنموية خمسية.

ولبلوغ هذه التصورات اهدافها، فان الاتحاد سيطرق كل باب للتعاون والعمل مسترشدا بالاهتمام الذي ابداه دولة رئيس الوزراء في البيان الوزاري

حول اهمية الرياضة ودور الشباب وضرورة الاهتمام بالاندية الرياضية والاتحادات والمنشات الرياضية.

● تقسيمات الريع

ارجو ان ابين لكم التقسيمات المتبعة لدى الاتحاد الاردني لكرة القدم

في توزيع ريع المباريات بمختلف البطولات.

اولا: الدوري الممتاز: ويوزع على النحو التالي:

عمان:

٦٪ بدل بيع البطاقات/ المدينة.

٢٪ حصة مدينة الحسين للشباب.

٢٣٪ حصة الاتحاد.

٦٩٪ حصة اندية الممتاز، ويتم توزيعها بالتساوي وذلك بقسمة الريع على عدد اندية الممتاز.

اربد

٢٠٪ بدل بيع بطاقات/ لجنة اربد.

٢٠٪ حصة الاتحاد.

٦٠٪ حصة الاندية، ويتم توزيعها بالتساوي وذلك بقسمة الريع على عدد اندية الدرجة الممتازة.

الزرقاء: يسري عليها نظام اربد.

ثانيا: درع الاتحاد: ويوزع على النحو التالي:

٢٪ حصة المدينة.

٦٪ بدل بيع بطاقات.

٤٧٪ حصة الاتحاد.

٤٥٪ توزع على الاندية المشتركة بنسبة عدد المباريات لكل ناد حيث تقسم هذه النسبة على عدد المباريات التي جرت فيكون حاصل القسمة هو نصيب كل ناد عن كل مباراة لعبها في بطولة الدرع.

ثالثا: كاس الاردن: ويوزع على النحو التالي:

٢٪ حصة المدينة.

٦٪ بدل بيع بطاقات.

٧٢٪ حصة الاتحاد.

٢٠٪ للفريقين الفائزين بنسبة (١ الى ٢).

● اجابات.. سريعة

* توقيت اتخاذ قرار تحديد مباراة النهائي بين الرمثا والفيصلي يوم ٢٩ الشهر الجاري كان قبل معرفة هوية الصاعد الثاني للنهائي. كذلك تم اتخاذ القرار بالاجماع وليس له علاقة بحرمان الحمزة والشرقاوي.

* قضية اعادة النظر بشطب الحكام وايقاف البعض الآخر ستتم في نهاية الموسم الحالي وبداية الموسم الجديد!

* سيكون هناك جوائز تشجيعية وقيمة على بطاقات الدخول في الموسم القادم.

* سننسق مع الامن العام بخصوص بعض الامور المتعلقة بدخول وخروج الناس من ستاد عمان الدولي.

* سيعاد النظر في قضية توزيع ريع مباريات الدوري.

ولشطب الحكام قصة!!

برنامج الاتحاد لبطولات عام ١٩٩٠

البطولة	الموعد	ملاحظات
مباراة كأس الكؤوس	افتتاحية الموسم/الجمعة ١٩٩٠/٣/٢٩	مباراة واحدة
درع الاتحاد الممتاز	ابتداء من ١٩٩٠/٤/٦	خروج المغلوب من مرتين
الدرجة الرابعة	خلال شهر ايار وحزيران	نصف دوري / مجموعات
الدرجة الثالثة	خلال شهر ايار وحزيران	نصف دوري/مجموعات
الدرجة الثانية تحت سن ١٦	حزيران وتموز	مجموعات ونصف دوري لاندية الممتاز والاولى
تحت سن ١٩	حزيران وتموز	مجموعات ونصف دوري لاندية الممتاز والاولى
الدرجة الاولى	تموز وآب وايلول	نصف دوري
كأس الاردن	بدءا من ايار وحتى ١٩٩٠/١١/١٤	خروج المغلوب من مرة واحدة - لاندية الممتاز/الاولى/الثانية والثالثة
الممتاز	بدءا من تموز وحتى تشرين ثاني ١٩٩٠	ذهاب واياب

الوضع المالي سيء

أ) بدأ الاتحاد عامه في مطلع هذه السنة ١٩٨٩/١ وهو مثقل بالديون ووضع مالي سيء وعلى عاتقه مهمات صعبة يجب ان يتحملها وينفذ التزاماته بالانشطة التي ارتبط بها - وفيما يلي ايجاز عن الوضع المالي آنذاك وحتى الان.

البيان	فلس	دينار	فلس	دينار
رصيد البنك				٥٧٢٠
تسهيلات بنكية		١٥٠٠٠		
مطالبات مالية تشمل فنادق، تنقلات، رواتب، اجارات، مياه / كهرباء / هاتف / تلكس / قرطاسية	٦٣٦	٣٨٤٨٥		
كما هو ذلك في ١٩٨٩/١/٦	٦٣٦	٥٣٩٨٥	...	٥٧٢٠
			٦٣٦	٥٣٩٨٥
			...	٥٧٢٠
مجموع الالتزامات			٦٣٦	٤٨٢٦٥

ملاحظة: تم استلام مبلغ ١٢٠٨٤ دولار أمريكي دفعة من الاتحاد العربي من كأس العرب وهي موجودة في بنك الاسكان بالدولار.

ب) وضع الاتحاد النقدي لتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٧

البيان	فلس	دينار
مديونية مطالبات والتزامات الاتحاد حتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٧	٤٢٢	١٨٠٥٨

جـ) النسب المتبعة لدى الاتحاد الاردني لكرة القدم في توزيع ريع المباريات لمختلف البطولات:-

جدول مقارنة من عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠

الرقم	البيان	١٩٨٥ فلس	١٩٨٥ دينار	١٩٨٦ فلس	١٩٨٦ دينار	١٩٨٧ فلس	١٩٨٧ دينار	١٩٨٨ فلس	١٩٨٨ دينار	١٩٨٩/١١/٣٠ فلس	١٩٨٩/١١/٣٠ دينار
(١	المصاريف العامة/ادارة الاتحاد	٠٨٠	٣٥٧٨٠	٥٢٤	٣٤٥٩١	٧٩٥	٣١١٢٨	٣١٥	٣١٨٩٠	٢٨٢	٢٥٤٢٦
(٢	مصاريف المنتخب الوطني	٧١٠	٥١٥٧٠	٢١٧	٣٤٣٩٠	٩٨٠	٦٠٩٢٨	٩٩٩	٨٥٩٢٠	٩١٤	٥٩٣٦٣
(٣	الايرادات العامة	١١٨	٣٦٤٥٢	٥٥٨	٣٠٠٤٢	٠٧٠	٣٧٤٧٨	٢٥٠	٢٥١٦٣	٣٦٩	٢٨٣٤١
(٤	ايرادات دوري الممتاز	٦٠٠	١٦٢١٣٦	...	١٦٣٦٦٣	٥٠٠	١٤٧١٠٩	٥٠٠	٩٦٩٦٤	...	١٠٣١٧٨
(٥	مصاريف دوري الممتاز	٠١٥	١٩٦٦١	٣٩٥	١٣٣٣٤	٨١٠	١٥٠٤٥	٥٨٠	٨٣٤٧	٣٣٠	١١٢٦٥
(٦	مخصص الاندية من دوري الممتاز	٧٢٤	١١١٨٢٠	١٣٠	١١٠٤٠٠	٥٧٠	٩٩٩٨١	٤٢٠	٦٥٥٧٢	٩٥٠	٦٧٨١٥
(٧	ايرادات درع الاتحاد	...	٩٢٤٨٨	٥٠٠	١٦٨١٢	...	٥٨٧٢٤	...	٣٩٤٨٥	٥٠٠	٥٩٦٥٥
(٨	مصاريف درع الاتحاد	٤٠٠	١٢٢٥٨	٧٥٠	١٢٩٥	٣٩٠	٥١٨٠	٦٤٠	٣٤٤٥	٤٤٠	٦١٢٨
(٩	مخصص الاندية من درع الاتحاد	...	٤٠٠٠٢	...	٧٥٤٨	١٠٠	٢٦٤٠٨	٦٥٠	١٧٨٠٩	...	٢٦٨٢٠
(١٠	مصاريف الحكام	١٧٠	٢٤٤٠٩	٧٥٠	١٧٨٩٠	٤٩٠	٢١٢٠٠	٠٣٥	١٢٦٥٧	٢٠٠	١٠٣٦٣
(١١	ايرادات كأس الاردن	...	١٦٩٢٩	٥١٠	٣٠٢٣	...	١٠١٦٦	٥٠٠	٢٢٠٣٥	٥٠٠	١٢٨٨
(١٢	مصاريف كأس الاردن	٤٧٥	١٢٤١	٥٥٠	٢٤٤	٩٢٠	١٠٠٤	١٢٠	١٦٩٨	٠٨٠	١٠٣
(١٣	ايرادات دوري الاولى	٥٠٠	٢٨٠١	٥٠٠	٣٣٢٠	...	٣٤٩٦	...	٢٤٦١	...	١٠٥٣
(١٤	مصاريف الاولى	...	٢٩٤	٢٦٥	٢٤٦	٦١٥	٣٨٧	٢٥٥	٢٧٠	٦٥٠	١٦٠
(١٥	مخصص الاولى	...	٢٧٥٢	...	١٩٧٤	...	٢١٧٠	...	...	...	...

اتحاد العاب القوى يكرم الهمشري

اقام اتحاد العاب القوى يوم امس حفلا تكريميا للاعب احمد الهمشري تقديرا لنتيجته المشرفة في ماراثون اسبانيا.

وقد اقيم الحفل في مقر الاتحاد وقام العقيد الشريف علي ابو العصلم رئيس اتحاد العاب القوى بالقاء كلمة ثمن فيها انجاز اللاعب الكبير ورفعه لاسم الاردن عاليا في هذه البطولة العالمية، واشاد بدور الاتحاد الرياضي للشرطة الاردنية من خلال مشاركته في البطولة، وتمنى على اللاعب ان يكون هذا الانجاز حافزا له لمزيد من العطاء في المستقبل في ظل قائد الوطن جلالة الحسين المفدى.

وفي نهاية الحفل قام رئيس الاتحاد بتسليم الهمشري جائزة تقديرية مقدمة من الاتحاد.

تنظيم من نادي شباب الحسين

بطولة الرمية الحرة الثالثة تنطلق غدا

تنطلق في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الجمعة بطولة الرمية الحرة الثالثة لكرة السلة التي ينظمها نادي شباب الحسين على صالته الرياضية الداخلية ويشارك فيها فرق اندية الدرجتين الاولى والثانية المنتسبة للاتحاد.

وتنص تعليمات البطولة على ان يسمي كل نادي فريق من (٣) لاعبين يمنحون (١٠ رميات) على مدار ٣٠ جولات، يتحدد بعدها الفائز في هذه البطولة وسيقوم بتحكيم البطولة حكام من اتحاد كرة السلة.

وقد قال د. محمد نعمان رئيس النادي ان هذه البطولة قد اصبحت من خصوصية النادي الذي دأب على تنظيمها ورعايتها خلال السنين الماضية بهدف اتاحة الفرصة للاعبين لممارسة ابداعاتهم والوقوف على مستواهم وتحسينه نحو الافضل.

والجدير بالذكر ان فريق نادي الاردن قد ظفر بالبطولة الفرقية للسنة الماضية.

رسالة .... اربد .... الرياضية

من زياد البطاينة

قال السيد حسن ابو الطيب من دائرة التربية الرياضية في جامعة اليرموك بان الجامعة قد وجهت الى اتحاد العاب القوى واتحاد القدم كتابا يطالب باقامة دورات تدريبية للمدربين المستجدين للنهوض بهاتين اللعبتين ولازلنا بانتظار الجواب.

قال د. احمد هزاع البطاينة مدرب منتخب الشمال للشباب بكرة القدم انه ستبدأ خلال الاسبوعين القادمين التصفيات النهائية لاختيار عشرين لاعبا يمثلون المنتخب، واضاف بان برنامجا مكثفا يخضع له اعداد كبيرة على مدار الاسبوع قسم النشاط الرياضي في جامعة اليرموك بانه قد تجمدت النشاطات الرياضية اعتبارا في اليوم بسبب الامتحانات النهائية.

قال في محطة استراحة المحارب والتي تجمدت فيها الانشطة الرياضية في جامعة اليرموك ستبدأ اعمال الصيانة لملعب الجامعة وتخطيطه حيث سيكون جاهزا لاستقبال الرياضة والرياضيين مع بدء الفصل الدراسي واضاف اننا بانتظار اكمال بناء المدرج والمسبح الذي شحنت اجهزته ولوازمه من ايطاليا وحسب قول المتعهد سيكون بمنتصف الفصل الصيفي القادم جاهزا واضاف باننا نامل بناء ثلاثة مختبرات خاصة بالقسم من اجل انجاح برنامج تعليم المجال الذي سيطرح ضمن تخصصات كلية العلوم التربوية الجديدة والتي ستبدأ نشاطها بداية العام الدراسي القادم والذي ستكون قسم التربية الرياضية جزءا منها.

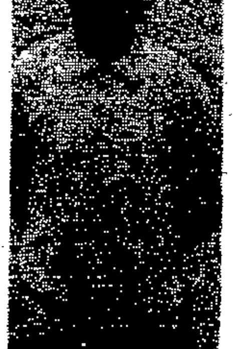
وفد كشافة عمان التعليمية ـ وكالة يغادر الى اليمن

غادرنا صباح امس وفد كشفي من منطقة عمان التعليمية الشمالية ـ وكالة برا عبر الاراضي السعودية في الفترة ما بين ١٢/٢٧ ـ ١/١٠.

د. وزرمس يتحدث للشعب

في لقاء مع الدكتور ابراهيم وزرمس

بطاقة رياضية



● الاسم: باسم سعيد

● لاعب فريق كرة القدم لشركة الكهرباء الاردنية ورئيس فريق البواسل الشعبي.

● يتمنى ان يحقق منتخبنا الوطني الكروي انتصارات على المستوى العربي.

بطاقة بيضاء

مباراة القمة ونهرها الشلال

■ غدا وفي ربوع عمان يلتقي الاحبة ابطال الفيصلي والرمثا في قمة بطولة الكأس الكروية العاشرة. وما نتمناه خلال هذا اللقاء الذي سيكون عابقا بالاثارة واللمحات الفنية الجميلة التي ستطرب جماهير مدرجات ستاد عمان الدولي باذن الله.

وما نامله ان يقدم النجوم كل ما عندهم من فنون ومهارات دون اثارة متعمدة للجماهير او الحكام املنا في لاعبينا كبير لانهم تخطوا دور الاستعراض والحركات التي تريدها جماهيرنا الرياضية.

نجوم الازرق كالعادة يستضيفون اخوانهم غزلان الرمثا في نزال كروي جميل تلفه الالفة وتغلفه قبلات الحب المتبادلة بين الفريقين كذلك جماهيرنا التي تعودت على التشجيع الجميل واخراج الكلمات العفوية مثل "شمل الكاس" و "فيصلي ما بروح" نامل ان تكون هذه الكلمات دافع حماس لجماهيرنا ولاعبينا ان شاء الله.

اما ادارة الفريقين الواعية فانها ستكون على قدر المسؤولية بل وانها ستكون السند لاخراج هذا اللقاء الجماهيري بثوبه الجميل الذي سيزين صدر كل لاعب بوسام الاخلاق الرياضية التي نادى بها قائد المسيرة الرياضي الاول جلالة الحسين.

ان لقاء الرياضة لقاء خير ومحبة ليس هدفه الفوز او الخسارة بل العطاء داخل المستطيل الاخضر بكل روح رياضية والتعامل في الملعب وعلى المدرجات من خلال اخلاق الفرسان في القدرة على الاحتمال وضبط الاعصاب وتشجيع الفريق الفائز فقديما قالوا "ان بسمة المهزوم في وجه الفائز تفقده كبرياؤه وغروره".

سيف دواغره

غدا برعاية وزير الشباب ... كأس الأردن العاشرة من يحمل لواءها

الفيصلي يريدها "خامسة" والرمثا يتمناها لاول مرة!

يرعى وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة على ستاد عمان الدولي المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن العاشرة بين متصدر الدوري الممتاز فريق النادي الفيصلي ومنافسه الوحيد فريق الرمثا.

الفيصلي يسعى للقب الخامس في تاريخه وهو رقم قياسي لم يسبقه اي فريق، في حين يتطلع الرمثا للقب لاول مرة في حياته، والسؤال المطروح من يحمل لواء الكأس العاشرة؟!

الفيصلي يريد المجد من اطرافه

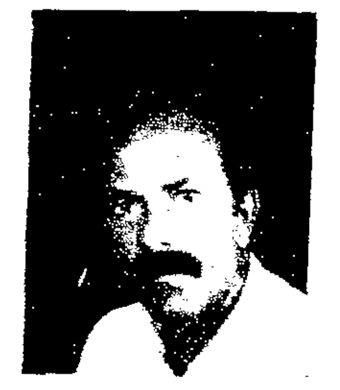
تفكير الفيصلي يدور في جمع بطولتي الدوري والكاس لهذا الموسم، لكي يجمع المجد من اطرافه، ولتحقيق ذلك فانه يضع في حساباته نقاط عديدة يمكن تلخيصها في الاتي:

- التعامل مع حماس واندفاع الرمثا بتعقل واتزان.
- عدم التسرع في حسم النتيجة، فالتروي سيكون اساس طبخ عملياته الهجومية.
- ابطال مفعول نقاط قوة الرمثا الرئيسية المتمثلة بفايز والعقوري وسليم نيابات وحسين الشنانية وراتب الداوود.
- زيادة فعالية الجبهة اليسرى له في الشق الدفاعي وفعالية الجبهة اليمنى بالشق الهجومي.
- استخدام اسلوب دفاع رجل لرجل مع فايز والعقوري في كافة ارجاء الملعب
- الاعتماد الكلي على عملية الاختراق من الاجناب ومن العمق بالتمرير الحائطي.
- الانتباه للمواقف الثابتة التي يتسلم زمام الامور فيها فايز بديوي.
- استغلال خبرة ميلاد عباسي في التحكم في وتيرة اللعب والاستفادة من «قذفاته» في بدء العمليات الهجومية.

كل هذا تم التركيز عليه في الاونة الاخيرة، على ان تكون طريقة اللعب محصورة ما بين ٣/٣/٤ و ٣/٧/٥ لضمان الاتزان في الشقين الدفاعي والهجومي ووجود الزيادة العددية باستمرار في الاطراف لمزيدا من فتح اللعب وتفكيك جدار الرمثا الدفاعي.

المرة الاولى.. يتمناها الرمثا

بات امل الرمثاوية محصورا في الحصول على بطولة الكاس العاشرة لتكون المرة الاولى في حياته، وضمها الى جانب بطولة درع الاتحاد العزيزة جدا على قلبه.



الرمثا يدرك اهمية تلك الموقعة، وعليه فقد حدد النقاط الرئيسية في محور خطته على النحو التالي:

- الهدوء ثم الهدوء في مواجهة نجوم الفيصلي.
- ضرورة اللعب في نصف ملعب الفيصلي.
- اعطاء حرية التحرك للثنائي فايز والعقوري للتخلص من الرقابة اللصيقة المتوقعة.
- عدم ثبات الاجناب الوسطية في مواقعها اثناء العمليات الهجومية.
- مباغتة الازرق في الدقائق العشر الاولى، دون ان يكون هناك فترة جس نبض.
- زياد مهلم لاعب خط الوسط المتاخر الدفاعية لضمان اغلاق منطقة القلب امام غزوات الفيصلي المتوقعة من هناك بالتمريرات الحائطية.
- مطاردة ابو عابد وخالد عوض وصبحي عوض رجالات الخط الامامي بثلاثي دفاعي متمكن مع تغطية زيد الشرع.
- وضع العيون على منطقة خط الوسط وضرورة السيطرة عليها مع حرمان موسى وصبحي سليمان من عملية المبادرة.
- تولي حسن النصار رغم قصر قامته معالجة الكرات العرضية داخل منطقته مع تغطية من مدافعيه.

هذه النقاط وضعت في الحسبان في تدريبات الفريق الاخيرة وستكون طريقة اللعب ٢/٤/٤ هي «القاعدة» التي سينطلق منها الفريق للحصول على ما يتمناه.

ارشيف الكأس..

- ١٩٨٠ فاز بها الفيصلي بعد فوزه على البقعة ٣/١.



الفيصلي يريدها



الرمثا يتمناها لاول مرة

- ١٩٨١ فاز بها الفيصلي بعد فوزه على الرمثا ١/صفر.
- ١٩٨٢ فاز بها الضفتين بعد فوزه على الاهلي ١/صفر.
- ١٩٨٣ فاز بها الفيصلي بعد فوزه على الرمثا ٢/صفر.
- ١٩٨٤ فاز بها الجزيرة بعد فوزه على الاهلي ١/صفر.
- ١٩٨٥ فاز بها الضفتين بعد فوزه على الفيصلي ٤/٣ بفارق الركلات الترجيحية.
- ١٩٨٦ فاز بها العربي بعد فوزه على الجزيرة ١/صفر.
- ١٩٨٧ فاز بها الفيصلي بعد فوزه على فريق الحسين ٢/١.
- ١٩٨٨ فاز بها الضفتين بعد فوزه على الفيصلي ٢/صفر.
- ١٩٨٩ ؟؟

الرمثا يعترض على حكم مباراته مع الفيصلي

اعترض نادي الرمثا على تعيين الحكم عودة الرحال لادارة المباراة النهائية لكاس الاردن بين الرمثا والفيصلي والتي تقام يوم غد الجمعة.

جاء هذا على لسان المهندس عبد عبدالرزاق مدير فريق كرة القدم في النادي والذي اضاف بان فريق الرمثا سيكون مرغما عن الاعتذار عن المشاركة في هذه المباراة.

وقفة رياضية

وزارة الشباب... والنهج الجديد

■ بالامس اتيحت لنا فرصة لقاء وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشة في مكتبه حيث انتشلناه لفترة من الوقت من بين مشاغله وهمومه الكثيرة وتحدثنا معه طويلا حديث الروح للروح والقلب للقلب وبسطنا امامه هموم الشباب والرياضة الاردنية.

لقد تحدث الوزير الشاب عن التجربة الديمقراطية الاردنية التي نعايشها ومدى انعكاسها ايجابيا على الحركة الرياضية والشبابية في تفعيل دور الاندية ومراكز الشباب والاتحادات واللجنة الاولمبية وايجاد الاجواء المريحة للشباب لممارسة انشطتهم والتعبير عن ابداعاتهم لبناء الاردن الاجمل اردن الحق والخير والحرية.

وقال الوزير ان التركيز خلال المرحلة القادمة (مرحلة اعادة البناء والتنظيم) سيكون على العمل المؤسسي والخروج الى الشباب في مواقعهم للتعرف على مشاكلهم عن قرب وتحسس همومهم ونناقش قضاياهم في وضح النهار وتحت اشعة الشمس. فالابواب في وزارة الشباب ستكون مشرعة والقلوب مفتوحة نتحاور مع الرأي والرأي الآخر فيما يعود بالنفع على شبابنا ويعزز وحدتنا الوطنية ويساهم في النهوض ببلدنا.

لقد كان لقاء الوزير مع اسرة الشعب الرياضية لقاء مفيدا وبناء خرجنا منه ونحن على اقتناع بان المرحلة القادمة ستشهد نقلة نوعية في عمل وزارة الشباب تترجم باهتمام ما جاء في كتاب التكليف السامي وبيان حكومة السيد مضر بدران عن الشباب ودورهم الخلاق.

زهير الشقيري

نتائج بطولة السكواش

● بدات مساء امس الاول على ملاعب السكواش بمدينة الحسين للشباب مباريات الدور الاول لبطولة السكواش فوق سن ٣٥ بدعم من شركة ارامكس للنقل الدولي السريع التي ينظمها نادي مدينة الحسين للشباب ويشارك بها ٢٢ لاعبا وقد كانت نتائج الدور الاول على النحو التالي:

● فاز جهاد حماده على سهيل البله ٣/صفر.
● فاز ممدوح العرموطي على صالح الشوبكي ٣/٢.
● فاز ابراهيم الحديد على مشهور تادرس ٣/صفر.

وامس جرت ثماني مباريات في دور ال ١٦

تحت الأضواء الخافتة انتخابات ادارية لنادي مادبا

جرت امس الاول انتخابات ادارية لنادي مادبا الرياضي تحت الاضواء الخافتة وذلك بسبب حادث السير الذي قطع الانارة عن مدينة مادبا لمدة ساعتين وفاز في هده الانتخابات السيد عبدالله ابو رضوان رئيسا للنادي والسيد فلاح القيسي نائبا للرئيس والاعضاء منير ابو جريس ومحمود الشخاترة ومفلح العجولين وبرجس عياصرة ومحمود ابو رضوان

هذا وكان نادي مادبا من الاندية النشيطة سابقا حيث كان عضوا في اتحاد كرة اليد وكرة الطائرة. الهيئة الادارية الجديدة وعدت ان تنهض بالحركة الرياضية والشبابية كان ذلك بحضور السيد رشاد الزعبي مندوب قسم الاندية في وزارة الشباب الذي حضر الانتخابات.

الدوري الامريكي لكرة السلة

اسفرت مباريات الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاول عن فوز سان انتونيو سبيرز على تشارلوت هورنتس ١٠٧/٨٢ وانديانا بيسرز على اورلاندو ماجيك ٩٨/٩٠ ونيويورك نيكربوكرز على ميامي هيت ١٠٠/٩٤.

وفاز نيويورك نتس على واشنطن بولتس ١٠١/٩٤ وبوسطن سيلتكس على لوس انجليس كليبرز ١١٢/١١١ وشيكاغو بولز على مينيسوتا تمبروولفز ١٢٢/٩٩.

في الدوري الممتاز لكرة القدم

سحاب "يهدر" والأهلي يتقبل "هدية" الدفاع!

●● اقتنص فريق الاهلي فوزا صعبا من نظيره سحاب بهدف واحد مقابل لا شيء سجله فاروق طلب في الدقيقة «٢٦» من المباراة.. بعد ان تقبل بفرح هدية مدافع سحاب «خالد ذياب» في منطقة استراتيجية للتهديف.. ليخطف ثلاث نقاط جعلته يحافظ على المركز الثالث برصيد «٢٤» نقطة.. تاركا سحاب الذي قدم مباراة كبيرة واهدر عدة فرص على مدار الشوطين في المركز قبل الاخير برصيد ثماني نقاط.. مما يعني دخوله الحقيقي في «دائرة الخطر»!!

الاهلي: ١
سحاب: لا شيء

[illegible] البداية الخطيرة التي استهل الاهلي مباراته امام سحاب ومده [illegible] الجسور من خلال الزيادة [illegible] الهائلة التي فرضها على [illegible] الملعب وتهيئة كرات عرضية [illegible] بمنتهى الخطورة على مرمى [illegible] جعلره» الذي التقط ثلاث كرات خالصة لموسى وفاروق ونارت وناب اسيل [illegible] الايسر في ابعاد كرة ابو شرار الراسية..

هذه البداية اسقطت بين يدي افراد الاهلي ان نقاط المباراة ستكون بين ايديهم دون ادنى شك وبسهولة تامة.. لكن ما كان في الميدان جاء مغايرا تماما لكل ما جال في اذهان اللاعبين، فقد سنحت فرصا خالصة جدا للاشهب هداف سحاب وعلوش كابتن الفريق وعيد الكسواني وخالد حمود ومن داخل منطقة عمليات عزت هاشم في الشوط الاول اهدرت جميعها مع سبق الاصرار.. فرعونة علوش وعدم دقة الكسواني وتسرع الاشهب وتهور خالد حمود الذي سدد كرة والمرمى مفتوح والحارس على الارض في «الاوت»، وسط اندهاش لاعبي الاهلي انفسهم.. حرمت الفريق من هدف السبق.. ووسط كل هذا.. كان فاروق طلب يتقبل بكل تواضع هدية «خالد ذياب» مدافع سحاب غير المقصودة ويسدد في اعلى الزاوية اليسرى مسجلا هدف المباراة والاهلي الوحيد!

الاهلي في هذا الشوط كان منظما ومنسقا خاصة في منطقة الوسط لكن خطورته على المرمى تلاشت مع مرور الوقت رغم استحواذه الاكثر على الكرة.. في حين وقف «سوء الطالع» امام افراد فريق سحاب الذين بذلوا قصارى جهدهم لتعويض النتيجة ولم يستغلوا اسهل الفرص واضمنها!..

في الشوط الثاني هاجم سحاب بشدة جابرا الاهلي على التراجع في نصف ملعبه وتوالت الكرات العرضية من كافة الاتجاهات وابعد عزت هاشم كرتين خطيرتين لغالب راجي و عيد فيما وقف بالمرصاد لكرتي الاشهب الهائلتين وتحمل دفاع الاهلي الذي برز منه محمود ماهر والحاج امام هجمات سحاب المتلاحقة.. بعد ان فرضوا طوقا محكما في الثلث الاخير من ارض الاهلي لكن دون جدوى فقد صمد الاهلي الذي تراجع افراده برمتهم للخلف للمحافظة على الفوز الثمين الذي احرزوه ولم يكن لهم شيء يذكر من الناحية الهجومية!!

وفي الدقائق الاخيرة.. ضرب حارس سحاب مهاجم الاهلي متعمدا بدون كرة.. فاكتفى الحكم الدولي احمد باش بانذاره..!!

من قرارات المصارعة



المهندس ابراهيم العواملة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني للمصارعة جلسته الاسبوعية برئاسة المهندس ابراهيم العواملة واتخذ العديد من القرارات اهمها:

● اقامة دورتي تدريب وتحكيم خلال شهر شباط من العام القادم وارسال دعوات المشاركة الى كل من: القوات المسلحة، الامن العام، الجامعات والاندية لتسمية المندوبين.
● الموافقة من حيث المبدأ على المشاركة في بطولة محمود حسن التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ١ - ٧ اذار المقبل.
● اقامة بطولة مؤسس المملكة تحت رعاية رئيس الاتحاد المهندس ابراهيم العواملة مع العلم ان البطولة تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في قصر الرياضة وتنتهي السبت القادم. ومن المقرر ان تكون قد جرت يوم امس عملية الوزن والقرعة.

افاد بذلك السيد هاشم شعبان الناطق الاعلامي للاتحاد.

في جلسة اتحاد الكرة الطائرة

البحث في اعادة الحياة الى المنتخب النسوي

اجتمع مجلس ادارة الاتحاد برئاسة السيد تيسير عرقة رئيس الاتحاد وحضور السادة الاعضاء واتخذت العديد من القرارات كان اهمها:

- المشاركة من حيث المبدا في تصفيات الادوار التمهيدية للبطولة العربية السادسة/ المجموعة الثانية في اليمن الديموقراطية وابلاغ الاتحاد العربي واتحاد اليمن الديموقراطية بذلك.
- دعوة المدرب ذياب الشطرات والانسة سوسن حمارنة لحضور اجتماع الاتحاد الاسبوعي القادم الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٢ لبحث امور المنتخب النسوي واستعداداته للمرحلة القادمة.
- الموافقة للسيد شوقي العبداللات للمشاركة في اجتماع اللجنة الفنية الذي سيعقد في الرياض خلال الفترة من ١/١٥ - ١٩٩٠/١/٢٠.
- استضافة اجتماع رؤساء اتحادات الكرة الطائرة في دول مجلس التعاون العربي في عمان يومي ٨، ١٩٩٠/٢/٩ لمناقشة اوجه التعاون والتنسيق في مجال الكرة الطائرة في الدول الشقيقة.
- دعوة الاندية المنتسبة للاتحاد لتسلم الكشوفات الخاصة بتسجيل اللاعبين اعتبارا من بعد ظهر يومي ٨، ٩٠/١/٩ من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.
- سيتم تسجيل اللاعبين للاندية المنتسبة للاتحاد على النحو التالي:

أ. فرق اندية الدرجة الاولى يومي ١٧، ٩٠/١/١٨.
ب. فرق اندية الدرجة الثانية والثالثة ٢٤، ٩٠/١/٢٥.

في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان.

- توجيه نسخة من كتاب الاتحاد العربي الى نادي شباب الحسين حول استضافة بطولة الاندية العربية التاسعة في عمان لعام ١٩٩٠.



سوسن حمارنة

بطولة كرة الطاولة الاسيوية للناشئين

فازت جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية والصين يوم امس الاول ببطولة الفرق كل على حدة في مباريات بطولة كرة الطاولة الاسيوية الرابعة للناشئين والناشئات.

وشاركت في مباريات الفرق التي بدات يوم الثلاثاء الماضي ٢٠ من فرق الناشئين و ١٥ من فرق الناشئات.

وستنتهي البطولة في يوم الاثنين القادم بعد خمس مباريات فردية.

نادي شباب الحسين يعترض على قرار اتحاد الكرة تثبيت فريقه في الدرجة الثانية

وصلنا الكتاب التالي من نادي شباب الحسين حول قضية هبوطه الى مصاف اندية الدرجة الثانية. وعملا بحرية الراي ننشره كما جاء:

السيد المحرر الرياضي في جريدة صوت الشعب..

تحية طيبة وبعد..

ارجو التكرم بعرض القضيتين التاليتين امام معالي السيد وزير الشباب ومعالي السيد وزير العدل وامام الاخوة المهتمين لعلنا نحصل على حقنا ونصل الى حل وهي في العام الماضي هبط نادي شباب الحسين ونادي عمان الى الدرجة الاولى بقرار ظالم من اتحاد كرة القدم ورفعت القضيتين الى محكمة العدل العليا وكلفت الناديين مبالغ خيالية واؤجلت القضية من جلسة لاخرى لمدة اكثر من عام وقبل شهر ونصف ردت القضيتين لعدم الاختصاص.

السؤال المطروح: لماذا بت في قضية النادي الفيصلي لصالح النادي الفيصلي من قبل محكمة العدل العليا.

ولماذا لم يبت بقضية نادي شباب الحسين ونادي عمان رغم الوثائق الرسمية لدى الناديين. هذه المشكلة اضعها بين يدي الاخوة المسؤولين لياخذ الحق مجراه ويعود الحق لاصحابه.

والقضية الثانية: في هذا الموسم لعب نادي شباب الحسين مباراة مع نادي الجبيهة وكان الفوز في هذه المباراة برفع النادي الى اندية الدرجة الاولى فتاخر فريق نادي الجبيهة عن موعد المباراة ٧ دقائق وتعليمات الاتحاد تنص على ما يلي: «على كافة الفرق الحضور الى الملعب قبل الموعد المحدد للمباراة بربع ساعة لاجراء الترتيبات القانونية اللازمة وتبدا المباراة في وقتها المحدد دون تاخير والفريق الذي يتاخر عن الوقت المحدد للمباراة يخسر المباراة بواقع ٣ - صفر». الا انه وعلى قاعدة الالتزام بقرار الحكام لعب المباراة التي كانت نتيجتها التعادل.

وبالرغم من تقديم اعتراض ودفع الرسوم المترتبة على ذلك من قبل نادي شباب الحسين الى ان الاخوة في الاتحاد الاردني لكرة القدم تابعوا بالمماطلة وبعدم حسم هذا الموضوع وتاجيله من اجتماع الى اخر حتى اطل علينا قرار الاتحاد عبر الصحف المحلية بتثبيت نتائج موسم ٨٩ دون اعلام ادارة النادي حتى ولو شفهيا بخصوص الاعتراض.

شاكرا لكم عرض هذا الموضوع راجيا من الاخوة المسؤولين الاهتمام في هذه القضية واعطاءنا حلا لها لعلنا نحصل على حقنا مع الشكر الجزيل لجريدتكم الغراء.

الهيئة العامة في نادي شباب الحسين

في الاسبوع السادس لدوري اندية كرة اليد التصنيفي

السلط ونادي الحسين في موقعة ساخنة والعربي يحاول المرور من بوابة عمان

ضمن مباريات الاسبوع السادس لدوري التصنيف لكرة اليد يلتقي غدا فرق اندية السلط والحسين والعربي وعمان في صالة قصر الرياضة بعمان فيما يلتقي في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك فرق الارثوذكسي والبارحة والاهلي ويرموك الشونة. الشعب تلقي الضوء على هذه الفرق من خلال العجالة التالية

السلط + نادي الحسين

في مباراة ملتهبة يلتقي فريقا السلط الذي ظهر ندا قويا للفرق التي قابلها مع فريق نادي الحسين اربد حيث يلعب السلط بطريقة ٥:١ في الدفاع و ٤:٢ في الهجوم متغير الى ٦:صفر في بعض الاحيان وتكمن قوة السلط في هجومه الخارق المكون من جهاد قطيشات وشنيور الصغير وعماد قبعين مع الاسناد الكامل من الدفاعات المتينة بيد ان الحسين اربد يلعب بطريقة ٦:صفر في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم مركزا على بناء الحواجز الدفاعية معتمدا بعض الطرق الهجومية الحديثة التي يقودها عبدالناصر وقسيم عبيدات.

عموما اللقاء سيكون مثيرا وقويا حيث ان كلا الفريقين يسعى للفوز بهذا اللقاء الذي سيقوده الحموز وحرب وحمدان بطارسة ومحمد خلف.

العربي + عمان

وفي الساعة الرابعة يلتقي فريقا العربي وعمان في موقعة ساخنة تشير اوراقها الى حسم العربي للقاء الا ان عمان لن يقف مكتوف الايدي حيث سيطر على مجريات اللعب مع الارثوذكسي خلال الاسبوع الماضي.

العربي يلعب بطريقة ٥ + ١ في الدفاع و ٢.٤ في الهجوم معتمدا على اسماعيل حسن وجمال فتح الله في البوابة الامامية وعلى فتح الله الصغير في الولوج من كل الدائرة.

عمان يعتمد على قوته الضاربة المكونة من الشعلان والكيالي وضبلت

ولكن عيب عمان يكمن في دفاعه الذي لا يصمد كثيرا امام هجمات العربي الخاطفة والسريعة. يدير اللقاء: محمد خلف، بطارسة الحموز ابو الرب، ومحمد مجد.

الارثوذكسي + البارحة

يلعب الفريقان بنفس الاسلوب ٣:٣ في الهجوم ٦ صفر في الدفاع ويعتمد البارحة على بعض العابه الفردية الا انه يمتاز ببعض المفاجآت في بعض الاحيان يدير اللقاء شنيبة عيفينة، ابو عقل، عبيدات، نيلان.

الاهلي + يرموك الشونة

[illegible] القوية والمثيرة سيد [illegible] بقدرات [illegible] رائعة وكذلك الشونة الذي اصبح من مفاجآت البطولة لقاء الاشقاء سيكون ملتهبا وممتعا لجماهير كرة اليد في الشمال

● ابرز قرارات اتحاد كرة القدم

ايقاف الروسان وشاكر ومنع مدرب الرمثا!!

● عقد اتحاد كرة القدم جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس الاتحاد السيد فخري البلبيسي واتخذ عدة قرارات.. كان ابرزها كما افادنا بها امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي السيد احمد بزادوغ:

● تدارس الاتحاد الترتيبات المتعلقة بمباراة نهائي بطولة كاس الاردن برعاية وزير الشباب.
● تقرر دعوة مندوبي الاندية الفائزة بالمراكز الاول والثاني في بطولات الاتحاد لموسم ٨٩ لاستلام الكؤوس والميداليات وتتويجهم بين شوطي المباراة.

والفرق هي:

● تحت سن ١٩ سنة سحاب البطل الجزيرة الوصيف.
● الدرجة الثالثة جعفر الطيار الاول الرصيفة الثاني.
● الدرجة الثانية يرموك عمان الاول حوارة الثاني.
● الدرجة الاولى العربي الاول وعين كرم الثاني.

● اجراء تعديل على ما تبقى من مباريات الاسبوع الثالث عشر بمناسبة اقامة نهائي كاس الاردن وفق التالي:

■ الضفتين × فريق الحسين السبت ١٢/٣٠ الساعة الثالثة على ستاد عمان.
■ الرمثا × القادسية السبت ٩٠/١/١٣ الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية اربد.
■ الفيصلي × الجزيرة الاثنين ٩٠/١/١٥ الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان.

● المصادقة على قرار نادي سحاب بايقاف اللاعبين محمد حسن ومحمد عايش لمدة ستة شهور اعتبارا من ١٢/٢٣ لسوء تصرفاتهما.
● ايقاف اللاعب علاء الروسان من نادي الحسين «٤» مباريات رسمية متتالية بالاضافة الى قرار الحكم لاعتدائه على لاعب الاهلي شاكر سلامة خلال مباراة الناديين وكذلك ايقاف اللاعب شاكر سلامة من النادي الاهلي مباراتين متتاليتين لرده على لاعب نادي الحسين بالاضافة الى قرار الحكم.
● ايقاف مدرب نادي الرمثا عبدالمجيد سمارة عن مرافقة فريقه اعتبارا من تاريخه، ريثما تتفرغ اللجنة من المشكلة للتحقيق مع المدرب نفسه وطاقم تحكيم مباراة الرمثا والجزيرة في بطولة كاس الاردن التي اقيمت بتاريخ ١٢/٢٥ ودعوتهم للاجتماع باللجنة بمقر الاتحاد يوم الاثنين الموافق ٩٠/١/١ الساعة الثالثة.

اخبار واحداث

القاء زجاجة حارقة في قلنديا

قام مجهولون صباح امس الاول بالقاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة كانت تقل عمالا في منطقة قلنديا شمال القدس.

استمرار منع سكان ارطاس ويطا من السفر

لا تزال سلطات الاحتلال تمنع سكان قرية ارطاس قضاء بيت لحم من السفر الى الخارج منذ حوالي ١٢ شهرا.
كما تواصل منع سكان بلدة يطا من السفر للشهر الثاني على التوالي.

هدم منزل في رفح واغلاق اخر في غزة

هدمت السلطات العسكرية الاحتلالية امس الاول منزلا في حي تل السلطان في رفح يملكه رشيد القيق، وذلك بحجة ان نجله ناجي متهم بقتل احد الاشخاص المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.
وقامت قوات الجيش باغلاق منزل زهير ساق الله في حي الدرج في غزة، بحجة ان نجله وائل متهم بالقاء زجاجات حارقة على سيارات عسكرية.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر جورج عيسى ابو الزلف وشقيقه رائد لمدة ثلاثة اشهر، وكلاهما من سكان بيت ساحور.
وحولت يوسف محمد عطوان لمدة ستة اشهر وابراهيم محمد عطوان وعيسى داود عطوان لمدة ثلاثة اشهر، وهم من سكان الخضر.

مداهمات عسكرية - ضريبية

قامت وحدات من جيش الاحتلال بشن حملة مداهمات عسكرية - ضريبية ضد مناطق الزبابدة ووادي فوكين وبيت ساحور، وسرطة والنوجة والطيبة وصفا ويطا.

وفاة معمرة من الدهيشة

توفيت امس الاول الحاجة صفية عثمان عبد العزيز اللحام من سكان مخيم الدهيشة عن عمر يناهز المائة عام.

اغلاق طريق في الامعري

اغلقت قوات الاحتلال امس الاول طريقا فرعيا في مخيم الامعري يؤدي الى الشارع العام المحاذي للمخيم بالبراميل الاسمنتية.

احكام وافراجـات

حكما محكمة غزة العسكرية على حمزة محمد الهسي عشر سنوات فعلي ومثلها وقف تنفيذ وابراهيم شعبان ابو ريالة وحسن محمود ابو سخيل تسع سنوات فعلي وست سنوات وقف تنفيذ وجهاد خليل دشن سبع سنوات ونصف فعلي وست سنوات ونصف وقف تنفيذ ومحمد غازي الباشا ست سنوات ونصف فعلي وخمس سنوات ونصف وقف تنفيذ ووائل احمد السالمي خمس سنوات فعلي ومثلها وقف تنفيذ وجميعهم من مخيم الشاطيء وذلك بتهمة الانتماء للجان الشعبية والقاء زجاجات حارقة ورمضان عثمان حمانة ومهدي رشدي سنيورة وكلاهما من غزة خمس سنوات فعلي وثلاث سنوات وقف تنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة وعادل محارب المنايعة من غزة ٢٨ شهرا فعلي و ٣٢ شهرا وقف تنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل.

حكمت المحكمة العسكرية في جنين على نايف هلال ابراهيم من عورتا بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف ومصطفى سعيد شناوي لمدة عام ونصف فعلي وتوفيق حسن دياك بالسجن سنة ونصف و ٥٠٠ شيكل غرامة وكلاهما من مدينة جنين ونصر حلمي مسعود حرز الله من يعبد لمدة ٨ شهور فعلي.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على منير فريد احمد محاجنة بالسجن الفعلي خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ ومحمد فايز عبد القادر صبيحات بالسجن الفعلي لمدة عامين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وكلاهما من قرية رمانة وزير محمد صياد بالسجن ٢٩ شهرا فعليا و ٥٠٠ شيكل غرامة وهو من مخيم جنين.

وعماد جميل دويكات من عراق التايه بالسجن ثلاثة شهور وغرامة ٤٠٠ شيكل واسلام حمدي الرطروط من نابلس بالسجن الفعلي ١٤ شهرا وماهر محمد جميل طعمة من قفين بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور وغرامة مالية ٨٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في الخليل على خليل مصطفى السراحنة واسماعيل مصطفى السراحنة بالسجن لمدة سنة فعلي ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل لكل منهما وكلاهما من مخيم الفوار ومرتضى راضي ابو عيشة بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ١٨ شهرا فعليا وغرامة مالية ١٠٠٠ شيكل واحمد يوسف ارفاعية بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا منها ٧ شهور فعلي وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل وكلاهما من الخليل.

وحكما محكمة رام الله العسكرية على ابراهيم شاكر محمود الصيح وموسى ابراهيم عبدالله ابو نارة بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وغرامة الف شيكل واياد يعقوب رشيد عليان بالسجن لمدة عامين ومثلها مع وقف التنفيذ.

● افرجت السلطات عن المحامي عدنان ابو ليلى عضو الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب وذلك بعد اعتقال اداري دام ثلاثة شهور وتلجيح فهمي ابو عون وعبدالله كامل علاونة وكلاهما من جبع بعد قضاء اربعة شهور وغالب عزات حسن السقا من بيت لحم بعد اعتقال اداري في النقب استمر ٤ شهور ونصف ورياض احمد سند بعد قضاء سنة ونصف واحمد سويلم الجوابرة وزكريا القيق وذلك بعد اعتقال دام اربعة اشهر اداري في معتقل النقب وكلاهما من العروب ومحمود جميل ابو مخ من باقة الشرقية بعد اعتقال اداري ثلاثة شهور ونصف واسامة ابراهيم الاسمر من مخيم بلاطة بعد اعتقال اربعة اعوام وجواد عبد ربه مصطفى يوسف من سكان مخيم الدهيشة بعد قضاء ثلاثة اشهر وهارون نعيم جرادات من سعير بعد اعتقال دام ٦ شهور وغرامة مالية ١٠٠٠ شيكل ومحمد عبد الحميد سليمان من اذنا بعد قضاء مدة شهر ومروان علي حميدان واسامة احمد المناصرة وهما من بني نعيم بعد قضاء ستة شهور ومحرز بدوي المناصرة من بني نعيم بعد قضاء سبعة شهور.

الوفيـــات

القدس - رشيد محمد التوتيكي - ابو محمد .... ٤٢ عاما.
القدس - سعاد نعمان النويك - ام حمدي .... ٦٤ عاما.
الخليل - مجدية خليل ابو شرخ - ام باسم .... ٦٣ عاما.
بيت جالا - وديعة عبدالله خلوفه - ام بشارة .... ٨٢ عاما.
نابلس - بهاج وديع صالح الخفش .... ٤٥ عاما.
رام الله - شحادة موسى عبد الواحد الطيراوي - ابو شفا ٦٧ عاما.
غزة - الحاج محمد سليم سكيك - ابو عزمي .... ٨٢ عاما.
غزة - الحاجة فاطمة محمود ابو دية - ام مرشد ياغي ٩٠ عاما.
طولكرم - الحاجة بديعة ابراهيم ابو حجر - ام نمر ٦٨ عاما.
طولكرم - بلعا - خولة سليمان جودة - ام عثمان ..... ٤٥ عاما.

الانتفاضة.. وامور لم يتحدثوا عنها



في المقالة التالية التي نشرتها صحيفة عل همشمار الاسرائيلية يتحدث المراسل العسكري اوريال بن عامي عن الاجتماع الذي عقدته وزارة الحربية الاسرائيلية قبل حوالي شهر لبحث تطورات الانتفاضة الفلسطينية ويتطرق الى امور لم يطرحها المشتركون في ذلك الاجتماع يقول المراسل:

عقدت وزارة الحربية الاسرائيلية، قبل ايام من ذكرى دخول الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة عامها الثالث اجتماعا دعت اليه ضيوفا وكبار مراسلي الصحف استمر ثلاث ساعات. وقام كبار المسؤولين في الهيئات الامنية بتغطية كافة المجالات التي يعملون فيها، لكن كان هناك شرط مسبق: عدم ذكر اسماء.

وتحدث في هذا الاجتماع اسحق رابين وزير الحربية، وممثل رفيع المستوى عن جهاز المخابرات العامة «الشباك» شموئيل غورن منسق شؤون المناطق دان شومرون رئيس هيئة اركان الجيش. وقائدا المنطقتين الجنوبية والوسطى وتحدث جميع هؤلاء من اجل وسائل الاعلام ولم يخوضوا في جوهر المجالات التي عملوا على تغطيتها، وهنا بالذات تكمن المشكلة.

وامتنع رؤساء الهيئات الامنية، بعد مرور عامين على الانتفاضة عن اتخاذ مواقف علنية في المجالات التي يتحملون المسؤولية المباشرة عنها، ولم يعد هؤلاء يتحملون اخطار عرض توقعات وتقييمات للاوضاع، وذلك خوفا من ان تكون قدراتهم على التنبؤ غير صحيحة.

ويجب ان ندرك بان الاحاديث الجوهرية التي تجري مع الصحفيين هي عمل يومي يعتمد على قوانين اساسية للسلطة والصحافة معا، اذ انه من المحظور احيانا الكشف عن مصادر المعلومات وذلك خوفا على مصدر رزق هذه المصادر. ومهمة الصحافة الحفاظ على اسماء هذه المصادر بالوقت نفسه الحفاظ على الثقة بالتقارير التي تقدمها للجمهور.

لكن في الحالة المذكورة، لا يدور الحديث عن احاديث تجري في سياق لقاءات ثنائية بل توجيه منظم تقوم به الهيئات الامنية لعشرات الصحفيين، ولهذا السبب فان التغطية على اسماء المتحدثين لا تعتبر مشروعة.

واضافة للحقيقة بان هؤلاء الناطقين لم يضيفوا اي جديد في سياق الاحاديث التي ادلوا بها. فقد اتضح ان لديهم جمود مغلق في التفكير.

لقد تناولوا بصورة اساسية ارقاما عن عدد الحجارة التي رشقت وعن عدد المعتقلين وتحدثوا بصورة اقل عن تحليل الحقائق والمعطيات التي ادت الى وجود هذه الظواهر.

ولان هذه الامور نشرت وحللت خلال الايام السابقة فمن الجدير بنا تناول الموضوعات والقضايا التي لم تعرض في هذا الاجتماع ولم يجر الحديث عنها، وعلى سبيل المثال لم يتذكر احد منهم صفقة تبادل الاسرى التي عقدت مع منظمة الجبهة الشعبية - القيادة العامة - التي يراسها احمد جبريل وذلك في شهر ايار عام ١٩٨٥. حيث اطلق سراح ١١٥٠ معتقلا من رجال المنظمات الفلسطينية، وذلك مقابل اطلاق سراح ثلاثة جنود من قوات «الناحال».

عقدت هذه الصفقة في ظل حكومة تتكون من التجمع والتكتل وباشراف اسحق رابين وزير الحربية، وتحول المحررون الى النواة الصلبة المشرفة، على الانتفاضة وهم الذين يحددون طابعها الضيق، واعتقل كثيرون منهم للمرة الثانية، لكن وزارة الحربية تحاول اخفاء هذه الحقيقة وترفض الادلاء بارقام دقيقة حول عدد المحررين الذين اعتقلوا مرة ثانية.

ويعرفون في الجيش والهيئات الامنية هذا السر، الا انهم يفضلون الصمت وعوضا عن ذلك يعرضون علينا احصاءات حول عدد الحجارة التي رشقت وحول اعمار الذين يقومون برشقها.

اعتقل حوالي ٥٠ الفا من سكان المناطق منذ اندلاع الانتفاضة حتى الان، واعتقل جزء منهم للمرة الثانية والثالثة ويوجد في المعتقلات اليوم حوالي ١٣ الف شخص من سكان المناطق في السجون التابعة للجيش ولسلطات السجون.

ويدور الحديث عن معتقلين من كافة الاصناف، اي معتقلون قبل المحاكمة ومعتقلون لحين استكمال الاجراءات القضائية ضدهم ومعتقلون اداريون ومحكومون.

وقال احد كبار المسؤولين في الهيئات الامنية بهذا الاجتماع بان معتقلين كثيرين يعودون لنشاطاتهم وذلك فور اطلاق سراحهم، واكد هذا المسؤول بان بذور الكراهية التي زرعت تدفع باتجاه استمرارية الانتفاضة وانه من الصعب التغلب عليها.

لم يتحدثوا في هذا الاجتماع عن اتباع اسلوب البطاقات الممغنطة في الضفة الغربية واجبار العمال من هذه المنطقة على حمل هذه البطاقات لدى توجههم للعمل في «اسرائيل» كما هو متبع مع العمال من قطاع غزة. وجرت مداولات في وزارة الحربية حول هذا الامر، عرضت خلاله مخاوف كبيرة توزيع البطاقات الممغنطة على سكان الضفة الغربية سيؤدي الى تثبيت وترسيخ «الخط الاخضر» بصورة شبه رسمية، واذا تم توزيع هذه البطاقات فستتطلب الضرورة مراقبة حامليها، وستفترض اقامة حواجز عسكرية على طول «الخط الاخضر» وجرى الحديث في الاونة الاخيرة عن توزيع بطاقات ممغنطة على سكان مدينة جنين فقط - لكنه لم تخرج هذه الفكرة لحيز التنفيذ.

ولم يتحدثوا في هذه المداولات عن الشريك الذي تنوي الحكومة الاسرائيلية الحديث معه. وتحدثوا عن الانوية الصلبة للانتفاضة التي تتكون من الاف الملثمين، وتحدثوا ايضا عن تنظيمات شبان يسيطرون على الاحياء وعلى مخيمات اللاجئين، وهؤلاء من يجب الحديث معهم، ولا ريب في ان الحديث مع هؤلاء غير بسيط.

لكن كان هناك نوع من التعزية للنفس في سياق المداولات، اذ تحدث مسؤول رفيع المستوى وبنوع من الزهو عن تلقيه مكالمات هاتفية، من الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب تصفية مجموعة «الفهد الاسود» بمدينة نابلس، وقد اتصل هؤلاء من اجل تهنئة الجيش الاسرائيلي واعترف هذا المسؤول الذي من مهمته اجراء اتصالات يومية مع السكان، بانه لا يتلقى عادة مكالمات هاتفية من الضفة والقطاع.

واشار احد الحاضرين بانه ربما كان الذين اجروا المكالمات الهاتفية المذكورة (سبعة من حوالي مليون وسبعمائة الف انسان) هم في حقيقتهم عملاء للسلطات الاسرائيلية.

وبعد جميع الاقوال التي ادلى بها المتحدثون قال احدهم بان الجيش الاسرائيلي لم يتلق تعليمات بتصفية الانتفاضة، وبانه هو الناطق الكبير لا يعرف ما تعنيه كلمة انتفاضة وفي الحقيقة لماذا يعرف ذلك؟

لم يوجهوا في هذا الاجتماع اسئلة، ولم يتحدثوا عن المسؤوليات لان هذا الامر ربما يكون تابعا لمداولات اخرى، وربما يقوم به اشخاص اخرون.

في مؤتمر صحفي عقد في القدس المحتلة:

سلطات الاحتلال تحرم ٢٢ الف طالب فلسطيني من حقهم الطبيعي في التعليم الجامعي



عقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١ في قاعة الفندق الوطني في القدس مؤتمر صحفي حول اغلاق الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، والاثار المترتبة على استمرار هذا الاغلاق على ايدي السلطات الاسرائيلية.

وتحدث في مستهل هذا المؤتمر د. اديب الخطيب مدير العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية، فاشار الى ان العلم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام، وان اغلاق الجامعات الست في الارض المحتلة، لا يخدم مسيرة السلام هذه ولا مبرر لاستمرار هذا الاغلاق.

بعد ذلك تحدث د. نعيم ابو الحمص، مدير مكتب مجلس التعليم العالي، فاوضح دور المجلس في ابراز مخاطر هذا الاغلاق على الصعيد الاعلامي، وعلى صعيد المنظمات والهيئات الدولية، وبين مجلس التعليم العالي، ان ما مجموعه ٢٢ الف طالب في الجامعات، والكليات، والمعاهد، قد خسروا جزءا كبيرا من دراستهم، وحرموا من الحياة الجامعية، ومن حقهم الطبيعي في التعليم، وحرم ما يقرب من ستة الاف طالب من التخرج في العامين ٨٨ و ٨٩، ونتيجة لهذا الاغلاق يتعرض مستقبل ٤٠ الف طالب تخرجوا من المدارس الثانوية للضياع، حيث لم تتح لهم فرصة الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

واضاف د. ابو الحمص قائلا: وقد انعكس هذا الاغلاق المستمر للمؤسسات على عمل ودور «٢٥٠٠» اكاديمي واداري في مؤسسات التعليم العالي من حقهم في ممارسة دورهم وعملهم في التدريس، وتقديم الخدمات للطلبة واستخدام المكتبات والاجهزة العلمية، حيث يمنع هؤلاء حتى من دخول هذه الجامعات والمؤسسات، مما ادى الى حرمانهم الحق في التطور العلمي، واجراء الدراسات والابحاث.

كما تعطلت المكتبات الجامعية والتي تحوي «٣٥٠» الف كتاب، ونشرة وتعطل استخدام «١٦٦٥» مقعد مكتبي يستخدمه «١٥» الف طالب جامعي في مكتبات الجامعات الفلسطينية.

اما د. اديب القيسي، رئيس رابطة الجامعيين في مدينة الخليل، فاشار في كلمته التي القاها في المؤتمر، الى ان استمرار اغلاق مؤسسات التعليم العالي، يحرم الطلبة من حقهم المشروع في التعلم والتعليم، بالاضافة الى انقطاع قسم كبير من طلبة سنة اولى عن دراستهم الجامعية، وكذلك تعرض الالات والتجهيزات في المختبرات الى اضرار فادحة، من جراء عدم القدرة على الوصول اليها وصيانتها، مما ادى في محصلته النهائية الى اعاقة الخطط التنموية لمؤسسات التعليم الفلسطينية..

بعد ذلك، القى الدكتور خالد كنعان، من جامعة القدس - كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس كلمة نقابات العاملين في الجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية التي اشارت الى ان اغلاق مؤسسات التعليم الفلسطينية يعيق تنمية قدرات شعبنا العلمية، والفكرية، والتنموية ويعطل قيام الاكاديميين والعاملين برفد العملية الحضارية المحلية والعالمية.

كما يحرم اكثر من ١٤٠٠ اكاديمي من حقهم في ممارسة مهنة التعليم، واجراء البحوث العلمية، وتطوير المناهج التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، ويحرم عددا مماثلا من الاداريين والفنيين والعمال من المشاركة في عملية تطوير هذه المؤسسات.

ودعت كلمة نقابات العاملين في الجامعات، والمعاهد العليا الفلسطينية المؤسسات التربوية والاكاديمية والثقافية في العالم، العمل على اعادة فتح مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

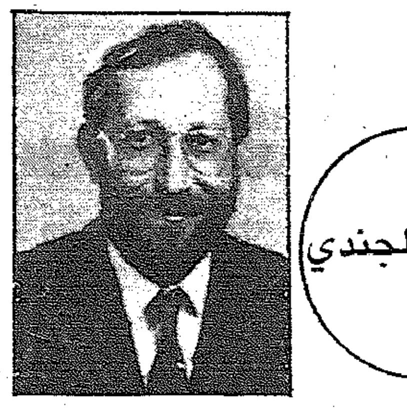
كما اكدت هذه الكلمة على وحدة التمثيل الفلسطيني بقيادة م. ت. ف.

والقيت في المؤتمر ايضا كلمة الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية والتي دعت الى تضافر الجهود من اجل اعادة فتح الجامعات، والى ان يقوم مجلس التعليم العالي بالعمل لتحقيق هذه الغاية.

واختتم المؤتمر بكلمة مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية القاها الدكتور موسى درويش مدير العلاقات العامة في جامعة بيت لحم، تم خلالها استعراض الاضرار المترتبة عن عملية الاغلاق والخسائر المادية والمعنوية الناجمة عن ذلك.

هل ستبقى تشيـــلي تحت الحديد من اجل النحاس؟؟

الدكتور



غسان الجندي

«كنت اعتقد ان رجال البيت الابيض يمتلكون قلوبا مثل بقية البشر. لم اكن اعرف ان هؤلاء قادرون على تجويع كل اطفال العالم في سبيل الحصول على نحاس تشيلي ويورانيوم زامبيا. لقد قرروا تجويع شعبي بالتواطؤ مع الشركات متعددة الجنسيات فهل علي ان افتح بلدي لغواصات وصواريخ موسكو لكي احمي نفسي»؟

هذه العبارات قالها الرئيس التشيلي الراحل سلفادور الليندي الذي قرر قبل ١٣ سنة ان يقاتل حتى النهاية قوات الجنرال بينوشيه المدعومة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وبعد ١٣ سنة من سقوط الرئيس الليندي ليس امام الجنرال بينوشيه الا ان يقاتل حتى النهاية. وفي اذار ١٩٩٠ سيبدأ فصل الربيع في سانتياغو واكثر ما يحزن بينوشيه ان يكون خريفه قد بدأ ايضا.

الارهاب الذي مارسه النظام العسكري الديكتاتوري في سنتياغو منذ توليه السلطة في عام ١٩٧٣ اودى بحياة عدة الاف من التشيليين، لدرجة ان هذا الجرح سيظل عالقا في الاذهان لفترة طويلة من الزمن.

في ظل نظام بينوشيه العسكري الديكتاتوري اصبحت شرائح كثيرة من الشعب التشيلي تعاني من الفقر الشديد، فمعدل الدخل الشهري للفرد يصل الى حوالي تسعين ماركا، كما ان معدل الشراء انخفض بنسبة كبيرة بسبب تدني الاجور، اما معدل شراء المواد الكحولية فقد ارتفع بالمقابل، مما يشير الى ان التشيليين يفضلون شراء المسكرات بدلا من المواد الغذائية لكي يتمكنوا من نسيان الواقع المؤلم الذي يعيشونه.

العالم النفسي التشيلي هكتور فاونديز يرى ان المرض الحقيقي الذي يعاني منه التشيليون الان هو الخوف ويقول ان خوف الناس من فعل اي شيء يؤدي الى خوف الناس انفسهم من قول اي شيء، او سماع اي شيء، او رؤية اي شيء وحتى التفكير باي شيء لدرجة انه يمكن مقارنة نظام بينوشيه. والرعب الذي زرعه في قلب شعبه، بعصور العبيد والفرصة الان امام المعارضة التشيلية كبيرة جدا لتغيير هذا الوضع القاتم.

عندما يجلس الرئيس التشيلي المنتخب الجديد في اذار ١٩٩٠ في قصر الرئاسة المسمى بلامونيد، فان الجنرال بينوشيه سيتخذ موقعه الجديد بوزارة الدفاع التشيلية التي لا تبعد سوى مائة متر عن قصر الرئاسة باعتباره القائد العام للقوات التشيلية وهو سينتهز اية فرصة ملائمة للانقضاض من جديد على الديموقراطية الجديدة واعادة الحكم الديكتاتوري الى تلك الدولة.

في عام ١٩٨٠ الغى بينوشيه الدستور الديموقراطي الذي كان نافذا قبله ووضع محله دستورا عسكريا دكتاتوريا يتضمن قيودا كثيرة موجهة ضد الشعب التشيلي وبموجب دستور عام ١٩٨٠، الذي فرضه على البلاد بعد سبعة اعوام من استيلائه على السلطة بايعاز ومساعدة مباشرة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية، يمكن لبينوشيه البقاء في الرئاسة حتى عام ١٩٨٩، كما يملك بينوشيه حق التجديد لولاية اخرى

وحين قرر بينوشيه اجراء استفتاء شعبي حول بقائه في السلطة لولاية رئاسية جديدة على ضوء دستور عام ١٩٨٠ اقدم على اجراء انفتاح نسبي على القوى السياسية تمثل بالترخيص للاحزاب، كما سمح الجنرال لاسرة الضحية الليندي بالعودة الى البلاد والمشاركة في الحملة المعارضة له، كما سمح الجنرال للقوى المعارضة له بان تستخدم التلفزيون لشن حملات دعائية ضده بمناسبة الاستفتاء.

الا ان احزاب المعارضة الستة عشر اتحدت واتفقت فيما بينها خلال الاستفتاء الذي جرى في ١٩٨٨/١٠/٥ على كلمة لا لاعادة انتخاب بينوشيه مرة اخرى وحصلت احزاب المعارضة على ٥٤٫٧٪ من اصوات الناخبين التشيليين.

ويبدو ان الجنرال العجوز اوقع نفسه في خطأين مميتين: الاول هو انه لم يفهم درس جنرالات الاورغواي حين نظموا في عام ١٩٨٣ استفتاء لشرعيتهم وكانت النتيجة بمثابة كارثة لهم وسلموا السلطة الى المدنيين، اما الخطأ الثاني المميت للجنرال بينوشيه فيكمن في ان انصار الرئيس الراحل الليندي استطاعوا خلال فترة وجيزة تنظيم صفوفهم لخوض استفتاء تشرين الاول ١٩٨٨ واستعاد التشيليون الذكريات الاليمة لانقلاب ١٩٧٣ ضد رئيسهم المنتخب وذلك من خلال مشاهدتهم اليومية لاقطاب المعارضة عبر شاشات التلفزيون والمظاهرات الصاخبة التي يقودها المعارضون ضد نظام بينوشيه العسكري، فشرائح كثيرة من الشعب التشيلي لم تعد تتذكر حكومة الجبهة الوطنية التي شكلها الرئيس الراحل ولكن قرارات بينوشيه جاءت لتذكرهم من جديد بتلك الفترات المضيئة من تاريخ بلادهم.

وبموجب دستور عام ١٩٨٠، اذا لم ينجح مرشح العسكريين في استفتاء عام ١٩٨٨، سيحتفظ الجنرال بينوشيه بمنصب رئيس الدولة لمدة عام وبعد انقضاء هذه الولاية سيتم عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية وقد اضطر الجنرال بينوشيه للدعوة الى انتخابات جرت في ١٩٨٩/١٢/١٤ بعد ان رفض التشيليون تمديد فترة حكمه لثماني سنوات اخرى في استفتاء اجري في عام ١٩٨٨ واسفرت انتخابات ١٩٨٩/١٢/١٤ عن فوز مرشح الحزب المسيحي الديموقراطي المعارض باتريسيو ايلن فوزا واضحا على منافسيه ليسدل بذلك الستار عن عهد الجنرال بينوشيه الذي استمر طوال ١٦ عاما وقد فاز مرشح المعارضة بـ ٥٥٫٢٪ من الاصوات، فيما نال مرشح الحكومة بوش، والذي شغل منصب وزير المالية في احد حكومات بينوشيه على ٢٩٫٤٪ وحصل مرشح اليمين الليبرالي على ١٥٫٤٪ من الاصوات.

وبعد فوز المعارضة، يمكن التساؤل عن مصير الجنرال بينوشيه؟ سيبقى بينوشيه رئيسا للبلاد حتى ١١ اذار ١٩٩٠ اي الى ان يتمكن الرئيس الجديد من ممارسة صلاحياته الرئاسية وبعد هذه الفترة سيختار الجنرال بينوشيه اما قيادة الجيش لمدة ثماني سنوات اخرى، او ان يصبح سناتورا مدى الحياة في مجلس الشيوخ التشيلي وفي اعتقادي سيختار الجنرال بينوشيه المنصب الاول وسيبقى رجل سانتياغو القوي بعد تركه لرئاسة الدولة في اذار ١٩٩٠ ويملك الجنرال بينوشيه اوراق الضغط التالية:

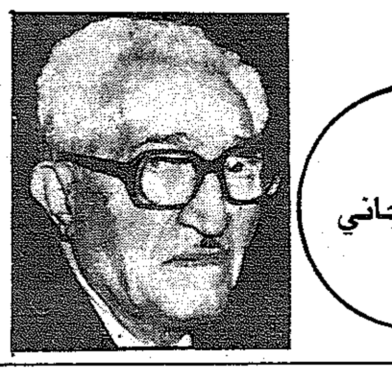
١- هناك انقسام داخل الجيش التشيلي حول التجربة الديموقراطية، صحيح ان سلاح البحرية وسلاح الجو يؤيدان التجربة الديموقراطية، الا ان القوات البرية التشيلية تحفظت حول هذه التجربة وقد قام الجنرال بينوشيه في ١٩٨٩/١٠/٩ باعادة تنظيم القوات البرية واحالة ١٢ جنرالا على التقاعد من بينهم الجنرال جورج زنك الذي ايد العملية الديموقراطية ووبخ بعض ضباطه الذين استنكروا التجربة الديموقراطية، اما خلفه الجنرال لوكار فمشهور عنه انه يختلف عنه وهو من فئة الصقور العسكريين الذين يطالبون بدور اساسي للجيش التشيلي في الحياة السياسية.

ويبدو ان الجنرال بينوشيه يريد اعطاء القوات المسلحة التشيلية دور بؤرة المقاومة للحكومة التي انتخبها الشعب التشيلي وقد اوضح الجنرال بينوشيه في ١٩٨٩/٨/٢٣ تصوراته للعلاقة بين الجيش التشيلي والحكومة الجديدة واشار الى انه لا يمكن للحكومة الجديدة ان تعزل قادة الجيش التشيلي ولا يمكن لها ايضا ان تضع خطوط سياسة الدفاع التشيلية وانكر عليها معاقبة القادة العسكريين الذين ارتكبوا انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وتجدر الاشارة الى ان الجنرال بينوشيه اعد مرسوما في عام ١٩٧٨ يمنع ملاحقة العسكريين الذين ارتكبوا جرائم خطيرة ضد التشيليين والغاء هذا المرسوم من قبل الحكومة الجديدة سيكون بمثابة اختبار للقوة بين الجنرال بينوشيه وهذه الحكومة.

٢- انقسام المعارضة:

صحيح ان المعارضة التشيلية اتحدت مرتين لاسقاط بينوشيه: المرة الاولى في استفتاء ١٩٨٨/١٠/٥ والمرة الثانية: في انتخابات ١٩٨٩/١٠/١٤، الا ان فرص استمرار وحدة المعارضة فترة طويلة هو امر مشكوك فيه الان هذه المعارضة غير متجانسة وتتكون من ستة عشر حزبا ولكن مع انهزام بينوشيه ستتعرض المعارضة الى انشقاق وانقسام وستظهر ازمة ثقة حتى بين الديموقراطيين المسيحيين انفسهم الذين فازوا بانتخابات ١٩٨٩/١٢/١٤. فخلال الستة عشر عاما من الديكتاتورية ظلت النزاعات داخل الديموقراطية المسيحية مجمدة والان هناك معسكران ايديولوجيان مختلفان في مواجهة بعضهما البعض، فهناك باتريكو ايلوين الذي شغل منصب رئيس الحزب والذي فاز بالانتخابات الاخيرة وهو يريد ان يحذو حذو الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم في المانيا الغربية في تعامله السياسي مع الاحزاب الاخرى بحيث يكون لحزبه الاكثرية والنفوذ، كما انه يريد ان يظل حزبه في محيط يمين الوسط دون اللجوء الى اي تحالف سياسي مع الاشتراكيين واليساريين وبالمقابل يرغب تيار ادوارد فراي وغابرييل فالديز بالتحالف مع الاحزاب الاشتراكية.

هل نخاف على الديموقراطية من الديموقراطية..



علي الدجاني

ان الحفاظ على الديموقراطية من حيث المبدأ اصعب من المطالبة بها ومن الحصول عليها، ذلك لان لها قيودا وضوابط والتزامات اذا انفلت اي منها اوانسرح تجاوزت الديموقراطية ابعادها واختل توازنها، بانها اصلاح للاحوال وصيانة للاستقرار العام ووقاية للامن القومي في الداخل ومن الخارج.

وتحتاج الديموقراطية لازدهاء غاياتها الى التنظيم العملي والوضوح الذهني والتعفف الوجداني، مثلما تحتاج الى التماسك الجماعي والتؤدة في وزن الامور بلا اشارة او استعجال.

وما صح نثره من الوعود اثناء الانتخابات لا يصح نثره على عواهنه تحت قبة البرلمان حيث للوعد ابعاده وللكلمة حدودها في الالتزام بالموضوعية وبعدم الانطلاق برأي او المجاهرة بموقف قبل تحميص الحقائق وتقدير الامكانات والمعطيات حق قدرها.

الـــوزارة هي الوزارة والوزير منهم من الوزر اي المسؤول الذي يحمل اثقال العباد لخدمة الصالح العام، معتمدا معرفته وسنته في احقاق الحق ودفع الجور واصلاح الاحوال والسلطة القضائية بدورها لا تلفظ بالاحكام الا وفقا للقانون فلا تفسره عند تطبيقه الا بالتقوى في وجدان القاضي، والسلطة التشريعية لا تقيدها احكام الدستور والحرية التي يكفلها فحسب، بل وتقيدها ايضا تلك الاعتبارات التي تتعلق بقضايا المجتمع من حيث مطالبه وشكواه، وهنا وعلى خلاف ما هو ثابت في سلوك البلدان الديوقراطية لا يجوز للنائب ما يجوز للمرشح ان يعد بما هو ابعد من حدود الممكن مهما اشتط الناخب في مطالبه والا يحمل معه الى داخل البرلمان اجواء حملاته الانتخابية، بل يكيف نفسه وفقا للجو الدستوري بحيث يعين على الحق والمعقول ويسدد الخطأ ويبتعد عن غير المعقول مهما كان الالتزام الحزبي.. وكم من نائب في مجلس العموم البريطاني صوّت، بلا حرج، ضد حزبه سواء أكان الحزب في دست الحكم او خارجه، وهو لا يتدخل في اي قضية من القضايا الا تحت قبة البرلمان، ولا يسارع الى تشكيل اللجان، الا ما كان منها دستوريا، و الا اذا برزت قضايا تحتاج الى استقصاء او رأي برلماني خاص.

ولقد كثرت اللجان في مجلس النواب الجديد لتأخذ كل واحدة منها على عاتقها مسؤوليات كثيرة منها ما هو من مسؤوليات الحكومة.

فلو كانت هناك لجنة لمعالجة مشكلة البطالة مثلا كان ينبغي ان تكون الى جانبها او منها لجنة لتعزيز المناخ الاقتصادي بالاستثمار وهو الاقدر والامثل لمكافحة البطالة، فاي خطوة او اجراء يرى المختصون في المجلس طرحه لمكافحة البطالة يجب ان يقترن ببناء جو استثماري يزيد من المشروعات الانتاجية التي تتيح فرص العمل، وما هو الاجراء الذي يرونه ملائما لضمان الاستثمارات، لاسيما اذا كانت من الخارج، ثم ما هي انماط الاستثمار الملائمة لخلق فرص العمل، وما هي التغييرات المطلوبة في القوانين والانظمة لمعالجة آثار البطالة وبالاخص لمنع انحسار التمويل اللازم للنمو والتنمية؟ وعندئذ هل يرى النائب المحترم ان يأخذ مكان الحكومة في وضع الحلول والتشريعات الملائمة؟ ان الحكومة اي حكومة ستكون في اي اعتبار سعيدة اذا حملت مجالس الامة عنها هذا العبء لان كل تخلف في حمله في اي بلد من البلدان سيشكل حينئذ خيبة امل للناخب وبالتالي للديمقراطية نفسها.

وهناك مشكلة المديونية والازمة النقدية، هل معالجتها جذريا بالاجتهادات النيابية او الشعبية ام هي من مسؤولية الحكومة تضع لها الحلول وتتوقع تأييدها او تعديلها وليس الغاءها. وليس في الديموقراطية في مثل هذه الحالة ان تملي ارادتها بل ان تكون الواعدة برأي سديد واجتهاد حكيم يعزز الاجراءات اللازمة دون ان يكون بديلا عنها في عملية مبادلة للسلطة.

ان الديموقراطية لا تفترض ولا تتقبل دغدغة العواطف الشعبية بالاكثار من الوعود بالخدمات بينما الشعب لا يستطيع تحمل المزيد من الضرائب، وعندئذ واذا اريد الانجاز لكل المطالب فلتزد الضرائب عندئذ على اطلاقها، وليتحمل الشعب اعباءها اذا قدر على حملها، وبزيادة الضرائب بدافع ديموقراطي من هذا القبيل فان الديموقراطية لا شك منتكسة في نظر شعبها ومن هنا يأتي الخطر عليها.

ولقد نثيرت آراء غريبة تومىء الى تقسيم المجلس الجديد الى كتل وفئات: فهذا معتدل وذاك منتم الى تنظيم اسلامي وثالث محايد ورابع متشيع لاتجاه يساري..... فهل هذه هي ارادة المجتمع الاردني من العملية الانتخابية والديموقراطية؟ ان المفروض في الديموقراطية منذ اول مطلعها غرس ما فيه الكفاية من الولاء للوطن - والولاء للعمل - واحترام الرأي الآخر وانسجام المجتمع في مفاهيمه بعدم تصنيفه جغرافيا او طائفيا او عقائديا. ولسنا نجحد التعددية فائدتها ولكننا ننكر التوسل بها لشرذمة المجتمع في تصنيفات متناقضة تفرق وتصدع، لا تميز بين الايمان بعقيدة سماوية ثابتة والانتماء الى عقائدية سياسية او اقتصادية/ اجتماعية متوترة.

ان الفضل الاول في فتح مظلة الحياة الديموقراطية يعود الى جلالة الملك الحسين فقد ارادها مظلة واقية لحرية الرأي كمعلم شامل للديموقراطية ينير السبل نحو معالجة المشاكل والتحديات وليس ذلك المعنى الذي يفرع الامور نحو المزالق التي تزيد المشاكل تعقيدا والمعوقات حدة وشدة. ومن النبت الذي نما تحت هذه المظلة جاء البيان الوزاري لحكومة الرئيس السيد مضر بدران جامعا شاملا لم يذر مسألة من المسائل التي تهم الشعب الاردني الا وتناولها بوضوح لا يترك زيادة لمستزيد، ويمكن وصف البيان، اذا جاز الوصف، بخطة تنمية اقتصادية واجتماعية وقانونية وسياسية فلابد ان تكون مثالية تحدد اهدافا معينة، واجراءات محددة لبلوغها وسوف يكون للقرار الديموقراطي الدور الاول والاكبر للتوصل الى المرامي المفضلة منها اذا روعيت قواعد هذا الحوار بتنظيم ذهني وعملي واضح يدعم المسيرة الى الامام ويزيل من طريقها كل ما قد يؤثر عكسيا على الاضواء التي انيرت للحياة الديموقراطية ويأخذ بعين الاعتبار القدرات المالية والبشرية حيث من قواعدها ان لا تركض اكثر مما تستطيع او مما يحتمله الامر الواقع على ارض الواقع.

ان من يريد للديموقراطية ان تستمر بزهو وازدهاء ان يكون حافظا لها ولسلامة تفاعلها بين الراعي والرعية في تعاون منجب للتقدم والطمأنينة يرعاه حاكم صالح وشعب صالح، فمن اراد سيرة ابي بكر وعمر يجب ان يرى في نفسه سيرة الخليفتين، رضي الله عنهما. ومن تلاهما بايمان واحسان.

ان الخوف على الديموقراطية ينبه للحفاظ على مزاياها وثمارها ووقاية بهائها لبناء المجتمع المنسجم في طمأنينته وتقدمه وفي حشد قدراته لخير حاضره ومستقبله ولقد فتح الاردن عهدا بهيا في الشرق الاوسط كان عدو العرب يدعي انه الديموقراطي الوحيد في المنطقة وينال بسبب ذلك تأييد العالم الديمقراطي لكن في الاردن الان ديموقراطية اشرف وازهى من ديموغراطيته واكثر وفاء لاحقاق الحق ودفع المظالم. فلنحافظ على ما اعطينا ولنعظمه من الحسن الى الاحسن.

في المسألة الاقتصادية

حوالات المغتربين

علمنا من الدكتور محمد سعيد النابلسي في البرنامج التلفزيوني «شؤون الساعة»، ان المنحى البياني لحوالات الاردنيين العاملين في الخارج قد عاد الى الارتفاع ولتصل الى حوالي «١٠٠٠» مليون دولار، ولم يكن الدكتور النابلسي في حاجة الى شرح طويل ليبين ان التراجع الذي حدث في هذه الحوالات ارتبط اساسا باهتزاز الثقة في الدينار الاردني الذي جرى تعويمه، وتعرض لمضاربات واسعة في الاسواق النقدية المحلية والخارجية، وان التحسن الذي حدث بعد ذلك يعود الى عودة الثقة به، وبتحقيق الاستقرار النسبي في قيمته نتيجة اعادة بناء احتياطي البلاد من العملات الاجنبية.

اضافة الى ما سبق فان عوامل اخرى ساهمت في تقلص حوالات المغتربين ثم في تحسنها، ومنها وضع النشاط الاقتصادي في بلاد الاغتراب مع انخفاض وارتفاع اسعار النفط وتأثيرات الحرب العراقية الايرانية، ولعوامل احاطت بالجوانب التنفيذية للقرار السياسي التاريخي بفك الارتباط القانوني والاداري للضفة الغربية عن الاردن.

بتأثير التقلبات الحادة في اسعار الفائدة والصرف، واخطار المصادرة او التجميد او مجرد المضايقة للودائع وللاستثمارات العربية في الاسواق الدولية، فلن يكون من المستبعد تراجع معدلات تدفق الاموال الاردنية والعربية الى الخارج وحدوث اتجاه عكسي في مسارها.

سيكون للتجربة الديمقراطية الجديدة، وللانتخابات النيابية الحرة، وللبرلمان الذي انبثق عنها، ولقرار اطلاق الحريات العامة، وضمان حق التنقل والعمل لكل مواطن، والحرص على حرية الصحافة والتنظيم، والتصميم على محاربة الفساد واستئصال جذوره، تأثيرات ايجابية على تدفق استثمارات المغتربين الاردنيين والمواطنين العرب تفوق بكثير اي «اجواء ملائمة للاستثمار» يجري صياغتها بعناية في نصوص قانونية مجردة.

في الظروف الحالية ستتقلص الى اقصى الحدود امكانيات الغش والخداع والتدليس في النشاط الاقتصادي وستتراجع حالات ذوبان

احمد النمري

البقية ص ١٦

أقـــلام وآراء

المرأة وصراع القيم..

في محاضرة ضيفنا الكريم احمد بهاء الدين التي دعت اليها «صوت الشعب» في فندق ماريوت مؤخرا، لاحظت ان موضوع المحاضرة تركز حول مجموع القيم التي تصبغ حضارة الامم بصبغتها المتفوقة. لا بالسلاح والقوة، وانما بحرية التعبير، والقدرة على الفعل، واحترام الطاقات البشرية المستغلة احسن استغلال، ليس على الصعيد الفردي فحسب، وانما على المستوى القومي الشامل..

والحقيقة ان حديث المحاضر قد طال وتشعب بدماثة خلق ورحابة صدر وافق حول صراعات الامم الحديثة والقديمة، متناولا حينا التقارب الشرقي الغربي الحالي، وصور التراخي الشرقي تجاه مشاكل الشرق الاوسط والامة العربية، ومتطرقا حينا اخر الى حيثيات العلوم السياسية لمفكري الغرب ورؤاهم الفكرية وتطلعاتها الجديدة، النابعة، دون شك، من سيادة القيم، ضاربا، بالاضافة الى ذلك مثلا على الثورة الفرنسية التي نشرتها فتوحات نابليون، والتي نظر اليها على انها نهاية التاريخ ومنتهى تطلعاته.

ولقد طرحت سيدتان سؤالين حيويين تستنطقان بواسطتهما رؤى المفكر بهاء الدين، اولا حول دور ايديولوجية الدين في صراعات الامم، وثانيا دور حضارتنا وتأثيرها على الغرب. ولقد اجتهد المحاضر في عرض آرائه فكان رده على السؤال الاول يؤكد على انه لا توجد ايديولوجية دينية، ذاكرا الصلة بين الايديولوجية بمعناها القومي، الفكري السياسي المادي، والدين بابعاده الاخلاقية الفلسفية الروحانية. وقال ان دور الدين في ايرلندا والهند والدول الاخرى التي عددتها السائلة، هو دور محصور جدا بدليل قلة هذه البؤر. ولم يشأ التبحّر او الغوص في آلية الفكر الغربي الاستعماري الحديث الذي «يؤدلج» الدين ليزرعه قنابل موقوتة، ليس في ايرلندا او الهند فحسب بل في لبنان او اي بلد عربي. وقد لمسنا ما فعلته 'الايديولوجية الدينية المستحدثة في بيروت، وما يمكن ان تفعله في اي قطر عربي ان غفلت عنها السلطة. ففي لبنان، استطاعت هذه الايديولوجية سرقة طيبة المسيحيين والمسلمين على حد سواء، وتفجير، بل تسطيح شخصية وحضارة شعب واحد، والخراب العيني والنفسي بادٍ للعيان، وتأثيراته اشبه بتأثيرات قنبلة تدعى «قنبلة تفجير القيم». وقد اعترف المحاضر ان الموضوع كبير ومتشعب، وانه سيجيب من منطلق ما يدور في ذهنه. وقد كان ما دار في ذهنه يعود الى قيم مستقاة من معايشة للاحداث السياسية العالمية، بصفته صحفيا ومفكرا معروفا، وايضا يعود الى قيم مستقاة من قراءاتٍ ودراسات لديناميكية الصراعات الدولية وطبيعة مسارها الفكري الفلسفي، وقد كان للمثل الذي ضربه لنا مغزى عميق، مثل الروسي الذي يعتبر برلين، بعد الحرب العالمية الثانية، حدود الامان المستمد من قوة تواجده فيها. وقد فسر ايضا احتجاج او معارضة الشعب الاميركي لانتخاب كنيدي رئيسا للولايات المتحدة، باعتباره كاثوليكيا، احتجاجا على رئيس قد يستمد سلطته من سلطة البابا في روما.

ان السؤال الاول عن ادلجة الدين قد فهمته المرأة ولم يفهمه الرجل، بدليل ان السائلة الثانية قد وضّحت ذلك قبل ان تنتقل بسؤالها عن تأثير حضارتنا على الغرب. وقد اجابها على ذلك باختصار على ان هبوب رياحنا عليهم مرهون بتطوّر قيمنا.

لاشك، اننا نوافق على حتمية تطوّر قيمنا، ولكن من منطلق تحرري. فالمرأة الغربية على سبيل المثال، قد وعت ابعاد اللعبة الدولية، وبدأت تتحرك باتجاه ايجاد فكر اخلاقي لمجموع القيم الذكورية. «ولعلّه اصبح بامكان الرجل ان يجري نقدا ذاتيا لستة آلاف سنة من النظام الذكوري ومن الهيمنة التي مارسها الرجال على المجتمع بمجمله (روجيه غارودي، في سبيل ارتقاء المرأة ص ٧).

والمرأة في توجهاتها الفكرية والسياسية والفلسفية هي اقرب للتشبث بقيم الحياة الاخلاقية التي حضت عليها كل الاديان، ولكن لا كايديولوجية دينية تسعى لتفجير القيم، وانما كدين يهب المساواة للبشرية.

رجاء ابو غزالة

وجهة نظر

الحكومة وثقة البرلمان..

قال احدهم ان الحكومة الجديدة برئاسة السيد مضر بدران خطت خطوات واسعة نحو الانفراج العام في البلاد، فانجزت في شهر ما لم تفعله حكومات اخرى في سنوات طويلة. وبما ان جزءا من هذه الانجازات - كما بدا احيانا - كانت «عربونا» لثقة البرلمان. فانني مع حجب الثقة عنها كي تأتي حكومة جديدة تضع منجزات عظيمة اخرى كتلك التي صنعتها هذه الحكومة في فترة قياسية ثم يحجب البرلمان الثقة عنها، فتأتي حكومة ثالثة.. وهكذا..

وقال آخر انه لاباس ان تنال الحكومة الثقة ولكن بعد «تلويعها» بالمناقشة الدقيقة لبرنامجها من اجل ان تتنبه الى ضرورة التقيد به مستقبلا..

ويرى ثالث ان المنجزات تلك بحد ذاتها تعد سببا كافيا لنيل الثقة. ولو كنت نائبا لمنحتها اياها دون قيد او شرط.

يوم السبت المقبل نحن على موعد مع الجلسة الساخنة لمجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري للحكومة قبل طرح الثقة على اساسه والتصويت عليها.

سيقول كل نائب - بمقتضى الدستور - كلمته بصوت عال ان كان يمنح الثقة او يحجبها..

ويتضح من خلال تعامل حكومة السيد مضر بدران مع مجلس النواب، من جهة، ومن اراء النواب من جهة ثانية ان الحكومة ستحصل على ثقة البرلمان باغلبية تتراوح بين ٥٠ - ٥٥ صوتا.

يسالني احدهم: هل تعتقد ان مجلس النواب يثق بالحكومة وهل تثق الحكومة بثقة مجلس النواب بها؟

واقول: يبدو واضحا انها ثقة متبادلة..

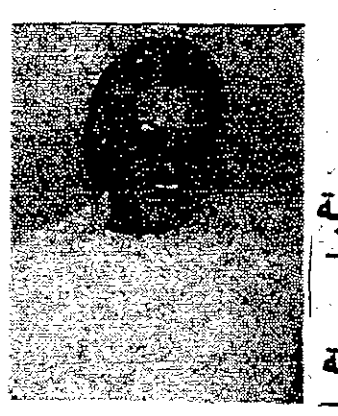
فيصل الشبول

هـــذه الاتصـــالات لمـــاذا؟

بقلم

محمود عباس

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



ولدت فكرة الاتصال بالقوى الاسرائيلية واليهودية في بلدان العالم من الحاجة السياسية الهامة التي ترمي الى ضرورة معرفة الآخر، وهذا الآخر بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين هو المجتمع الاسرائيلي، معرفته، بالقدر المستطاع وبالحد الاقصى، معرفة شاملة في كافة الميادين وفي شتى الاتجاهات: السياسية «سلطة وقوى»، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، العسكرية، الامنية، وغيرها من جوانب المعرفة التي تولدها الضرورة لكفاحنا..

ولا شك ان هذه الفكرة الفلسطينية، تنطلق بداهة من صلب مرحلة الكفاح الوطني الفلسطيني، بل جاءت خلال تصاعده السياسي والعسكري اثر الانطلاقة المعاصرة للثورة الفلسطينية في الفاتح من يناير «كانون ثاني» ١٩٦٥...

وولدت هذه الفكرة ـ الضرورة ـ بعدما سادت في وطننا العربي «بفضل الانظمة الرسمية وبخاصة دول الطوق، مقولات بل ومفاهيم بعد «ايديولوجي».. «طالت غالبية القوى والتنظيمات والاحزاب في السلطة والمعارضة، تعتبر مثل هذه الافكار «محرمات قومية»، «وضرورة امنية للمصلحة العليا، تبرر «بسذاجة، باتها تخدم مسار «استمرارية العداء ضد المجتمع الاسرائيلي..؟» وكان الجهل بذاته اصبح ميزة وسمة للعمل الوطني.. وبازدياد الغرق فيه، يزداد الموقف «صلابة» ضد اسرائيل التي قامت في بلادنا على حساب الارض والشعب، وفي لحظة نوم «ان لم نقل غير ذلك» للانظمة.

وفي اطار ممارسة التغييب هذه لمعرفة المجتمع الاسرائيلي، اعتقدت الانظمة وبخاصة انظمة الطوق، انها بمقدار مضيها في سياسة الجهل والتجهيل واحجامها عن ذكر كل ما يتعلق باسرائيل والاسرائيليين وعدم التعاطي مع ذلك كله، فانها تضمن عدم وجود الآخر!! حتى ان البعض فاض بافكاره الثورية الى حد اعتبار اسرائيل مجرد «وجود مزعوم» وقد راق هذا الاكتشاف النظري «لاسرائيل المزعومة» لوسائل اعلام الانظمة، فراحت تردده بلا حساب او تفكير. اما الوسائل الاعلامية المكتوبة فتصفها بين معترضين «اسرائيل»! دلالة وتوكيدا على التشكيك في وجودها.. وبهذا دخل في روعها انها تؤدي دورها «الكفاحي، الاعلامي».. واعتقدت انها اراحت ضميرها، وكفرت عن ذنبها، وقدمت خدمتها الجليلة في صالح الجماهير ووجدانها الثوري تجاه قضية فلسطين، واشبعت رغبات الجماهير للنضال، ضد عدو لا تعرف عنه شيئا سوى كونه مزعوما... ولكن الواقع شيء، والوقوع في الوهم شيء آخر، فمثل تلك السياسة والافكار والمفاهيم لم تسهم في نفي واقع وجود اسرائيل بقدر ما خلفته من قتل لوجدان واندفاع الانسان العربي في الدفاع من اجل عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه واقامة دولته عليها...

ان الاعتقاد بان الجهل او بالاحرى تغييب الآخر «العدو» بانه «نضال قومي» ليس في الحقيقة سوى هروب من المسؤولية تجاه النضال القومي وبالادق هو عملية متعاكسة معه. واذا كان هذا الجهل او التجهيل قد طبق على المحكوم، فان الحاكم ذاته قد مارسه بنفس الدرجة، فتساوى الحاكم والمحكوم في اغرب مفارقة ماساوية تعيشها بلداننا.. مفارقة تبلغ ذروتها عندما تدق «طبول الحرب».. فهل حقا يمكن لبلدان ان تقاتل مجهولا؟ او ان تنجح في حرب مع مزعوم يعرف عنها كل شيء ولا تعرف عنه الا النزر اليسير؟ وكان ما كان من حروب اثبتت ان الجهل لا يولد سوى الهزيمة، واكدت المقولة بان تلك الانظمة لم تكن معنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.. ولو كانت غير ذلك ـ لمارست، فعلا غير ذلك، وقلعت عن ممارسة سياسة الجهل والتجهيل بالمجتمع الاسرائيلي.

ومن شواهد تلك السياسة الممارسة نورد بعضا منها:ـ

١) الحظر الشامل على المواطن، ايا كان، شراء الصحف العبرية او الكتب التي تصدر في اسرائيل، او تتحدث عنها، ومنع اقتنائها، او حملها او بيعها، وبالتالي الاطلاع عليها.. ففيها مفسدة للاخلاق الوطنية وخدشا للمعنويات واساءة للمثل القومية..؟؟

٢) حظر الاستماع لاذاعة اسرائيل حيث يعتبر تشجيعا للعدو، لا يجوز السكوت عليه، فهو يبلبل الافكار ويشوشها ويحير الجماهير، فاذا ما ردد احد ما سمعه من تلك الاذاعة اعتبر في حكم الانظمة مرتكبا لعمل خياني وتجسسي؟

٣) عدم جواز تعلم العبرية.. فمعرفة اللغة تعني في عرف السلطات العليا الالمام باصحاب هذه اللغة من كافة النواحي، فلا يجوز معرفة حقائق او امور هي من اختصاص السلطات العليا ولا ينبغي للمواطن ان يعرف اكثر من حدود المسموح به مما يدخل في قائمة المحظورات.. «والامن القومي»..؟

٤) اما اسوا الجرائم في نظر الانظمة فقد كانت قيام مواطن عربي ما، باجراء اتصال مع حملة الجنسية الاسرائيلية «عربا ويهودا»... فمثل هذا الاتصال، تعتبره اتصالا بعدو وتهديدا وخرقا للمصلحة العليا للوطن...

٥) سياسة الحظر الشامل على الكتاب الاجانب الذين يكتبون عن اسرائيل ووضع اسمائهم في القائمة السوداء.. فبدلا من دعوتهم للمناقشة والاطلاع على الحقائق.. تغلق امامهم الابواب، مما ينتج عنه ان يظل الكاتب اسير فكرته الاحادية ويستمر في الكتابة ضدنا... فيما كانت الابواب تفتح على مصراعيها امام كتاب لا قيمة ثقافية لهم ولا تاثير في بلدانهم، لا لشيء الا لانهم قدموا نفاقا واوهاما لحاكم او مسؤول.. ما داموا اغلقوا الباب «لا عين ترى ولا قلب يحزن» في وجهه...

ويرى البعض ويعتقد ان مثل هذه المحظورات والممنوعات انما تشكل «حاجزا نفسيا» يصلب ارادة القتال، وان هذه التدابير هي جزء من الحرب او انها الحرب ذاتها.. وينسون او يتناسون ان الحرب وعبر تاريخنا هي بداية معرفة بالآخر.. ولا شك ان تلك السياسة، قد خلقت جيلا يجهل حقيقة المجتمع الاسرائيلي: اجتماعيا، سياسيا، واقتصاديا.. ما هي مؤسسلته؟ مما تتركب؟ وكيف تعمل؟ ما هي قوانينها وانظمتها؟.. وكل ما من شانه ان يفيد هذا الجيل من اجل مسيرته التحررية نحو وطنه فلسطين...

.. وبعد وعلى ضوء كل ما تقدم يحق لنا ان نتساءل هل كان هناك استعداد فعلي لحرب او لمعركة من اجل تحرير ارضنا؟ وهل بمثل تلك السياسة ننتصر في حروبنا... بعد ان غيبنا ابسط قواعد القتال وهي معرفة العدو معرفة شاملة؟.. انه سؤال يطرح علينا القاء نظرة على ما فعله الاسرائيلي فهو قد مارس عكس تلك السياسة تماما، فبدلا من ممارسة سياسة التجهيل على معرفة الآخر بشكل اشمل.. «بداية من معرفة اللغة وانتهاء بالفنون والتي سطا عليها، وابرز مثال على ذلك سرقته للفولكلور الفلسطيني بتفاصيله»... فانه خطط لمعرفتنا معرفة دقيقة وصلت به الى حد اعتبار تعليم اللغة العربية بعد الصف التاسع الزاميا، ولاهمية الامر فان اتفاقا تم بين ممثلي وزارتي التربية والدفاع والكنيست باعتبار ذلك ضرورة من ضرورات الامن.. «الى جانب مدارس الجيش لتعليم جنوده العربية..» فهل فعلت الانظمة ما يشبه ذلك؟ نامل ان تفعل الانظمة ذلك ولو لاحقا حتى يمكن القول انها، اتجهت في المسار السليم نحو اقامة الدولة الفلسطينية وتحرير القدس الشريف وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه.

وبعد.. ففكرة الاتصالات مع القوى الاسرائيلية، حكمتها اذا، ضرورة البحث عن المجتمع الاسرائيلي ومعرفته.. وقد انتصبت امامنا اثناء دراساتنا الوافية وابحاثنا المستفيضة حقيقتان هامتان تدفعان الى ما نحن عليه من ايمان بفكرة الاتصالات وضرورة مواصلتها وتطويرها:

الاولـــى: ان المجتمع الاسرائيلي ليس كتلة متراصة متماسكة، لا يمكن النفاذ منها، وانما هو مجموعة افكار: سياسية واجتماعية ودينية متباينة، وهو بالتالي ليس مجتمعا متجانسا في رؤية واحدة لهدف واحد.. وان الدراسات والاحصائيات عددت حوالي تسعين قومية يتالف منها المجتمع الاسرائيلي باكثر من مئة لغة!! وان ذلك قد حمل معه امراضه منذ بدايته. رغم انه ظهر لنا لفترة من الزمن، «نسبية»، وكانه مجتمع اسبارطي... طبقا لقاعدة الجهل والتجهيل التي اراد الحكام لها ان تسود.. جنبا الى جنب مع سياسة الاستعمار التي اوحت لنا بان ذلك المجتمع متماسك، فولاذي في وحدته، نموذجي في مساره، وان اي محاولة لاختراقه ليست سوى نوع من العبث بل وضرب من المستحيل... ولا شك ان سياسة حكام العرب قد خدمت تلك الفكرة المزعومة حقا!!

الثانيـــة: ان سياسة الاحزاب الاسرائيلية وآراءها لم تكن متباينة ـ ومتضاربة على النحو الذي تبدو عليه الآن، فبعد قيام اسرائيل لم يعد الاسرائيلي بحاجة للتفكير في قضية فلسطين وشعبها، وفي حقه او عدم حقه في تقرير المصير.. ولماذا يجهد نفسه بمسالة اعتقد انها لم تعد موجودة، بخاصة بعد طمس ما تبقى من هوية وارض سواء بالالحاق او بالاشراف... وبدلا من ذلك اتجهوا للتفكير في «ارض العسل واللبن»، وارض «الاستقرار والامان» بل وبعض ممن عارضوا قيام الدولة اليهودية في فلسطين انتقد ذاته على ذلك الموقف!! وسار ذلك الوهم طويلا.

وكانت انطلاقة الثورة الفلسطينية في الفاتح من يناير «كانون ثاني» صدمة لكل من اراد او اعتقد ان الشعب الفلسطيني انتهى.. فكانت الانطلاقة كابوسا ضاغطا على ضمير من خدر ضميره.. وضربة للحالمين بان «ارض العسل واللبن» ما خلقت الا لهم.

ومع تعاظم الثورة وتطور الكفاح الوطني الفلسطيني وتعزز موقعه ومكانته محليا واقليميا ودوليا، بدأت حسابات الجميع باتجاه آخر.. فلا بد من المراجعة.. فالشعب الفلسطيني لازال موجودا، وسقطت والى الابد مقولة فوستر دالاس «ان الزمن كفيل بحل مشكلة الفلسطينيين» هكذا ارادوا ان تطمس مع الزمن.. ولكن للزمن الفلسطيني كان قول آخر..

ومنذ قيام الثورة.. وضعت لها برنامجا متواضعا تسعى الى تحقيقه.. احياء نضال الشعب الفلسطيني بعد محاولات طمسها، رسالة اقناع للاسرائيلي بان الارض التي جاء اليها ليست حقا له بل لها اصحابها.. سيعودون اليها بكل الوسائل. تغيير خط الهجرة اليهودية الى مناطق اخرى بضرب مقولة «ارض الامن والاستقرار». تحفيز المترددين من الاسرائيليين الراغبين في الهجرة المضادة الى حيث كانوا يرغبون اصلا في الذهاب الى غير فلسطين، رسالة للراسمال الاوروبي والامريكي بان لا استقرار اقتصادي في المنطقة في ظل الاحتلال الاسرائيلي. تسخين الحدود العربية وتحفيز الجماهير العربية لتاخذ مكانتها في النضال. رسالة للراي العام العالمي حول حقيقة الماساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي تغافل عنها ردحا من الزمن.

ولا شك اننا الآن، وبالامعان في البند الثاني نجد ان مسار العمل الذي نسيره كان مبنيا على قاعدة سياسية هامة، تجلت فيما عكسته مجريات تطور الاحداث النضالية ذاتها على كافة الاحزاب الاسرائيلية، خاصة تلك، التي بدات بالاعلان سواء منها الصريح او التلميح للاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير، ان تفاوت الموقف السياسي في هذا الموضوع مرتبط ببنية الحزب ومنطلقه العقائدي ومتطوره السياسي وبراغماتيته ايضا، وادراك بعضها خطا النظرية الصهيونية القائمة على نفي الشعب الفلسطيني.. ولا شك ان الانتفاضة المباركة التي توجت نضالنا الفلسطيني والمستمرة منذ ما يقارب (٢٢) شهرا والمتصاعدة دوما تترك بصماتها بعمق في المجتمع الاسرائيلي بكل تلاوينه.. مثلما تترك بصماتها بقوة على العالم باسره...

ولا نغفل ان ردود الفعل الاسرائيلية لمختلف القوى (عدا بعضها الصغيرة الحجم) على نضالنا العسكري اتسمت بالسلبية، وانها توافقت الى حد كبير مع نعوت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على هذا النضال والذي وصفته بانه عمل ارهابي وانه غير شرعي... ورغم ذلك، فان النضال العسكري الفلسطيني تمكن من تحقيق نتائج هامة اضطرت الكثيرين من الاسرائيليين الى الصحوة من الحلم الجميل الذي زين لهم.. بانهم جاءوا الى «ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض» وحفز بعض القوى (وان بدت هامشية) للاعتراف علانية (وبعضها ضمنا) بوجود الشعب الفلسطيني وبحقوقه.. وبضرورة ايجاد حل لماساته..

وبانطلاقة الانتفاضة المباركة، والتي جاءت تتويجا لعملية تراكمية من النضال الوطني، ودخلت مسالة الانعكاس والتاثير الفلسطيني على الاسرائيلي واليهودي، مرحلة جديدة ان لم نقل نوعية.

فقد اجبرت الانتفاضة الفلسطينية الاسرائيلي واليهودي (حيثما كان) الى اعادة التفكير الجدي تجاه المسالة الفلسطينية، وبات كل اسرائيلي ويهودي مضطرا للبحث في ايجاد مخرج لهذا المازق التاريخي، الذي يواجه اسرائيل فلابد من حل؟ كيف.. والى اين؟

وهنا نسرع بالقول، ليس كل تفكير جديد بهذا الشان يسير في الاتجاه المطلوب والسليم، بل ان قسما هاما كان يمعن السير في الاتجاه المعاكس.. كان بالاتجاه المعاكس.. اتجاه التطرف الاسود.. وهؤلاء ليسوا قلة (على كل حال)، يرون الى ان الحل للانتفاضة انما يكون بترحيل الفلسطينيين الى خارج ارضهم للتخلص النهائي من هذا المازق.. مثلما ان هناك قسما مازال ليس بالاتجاه السائد، الا انه يطالب بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومنهم من يحدد موقفا اكثر وضوحا مطالبا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبان طريق ذلك يتم من خلال الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية..

ان مسلك حكام اسرائيل وجيش احتلالها ومستوطنيها تجاه شعب الانتفاضة كسرت تلك الاكذوبة التي سادت طويلا في غالبية دول العالم بان اسرائيل واحة للديموقراطية ولحقوق الانسان، ولتظهر العنصرية والارهاب على حقيقتهما وانعكست هذه الصورة الراهنة على مكانة اسرائيل دوليا، مما دفع بالعديد من المنظمات اليهودية ان تخاف على سمعة ومكانة اسرائيل باستمرار ذلك، بل بالخوف على مصيرها نفسه.. ومع تطور كل مرحلة، كانت القيادة الفلسطينية تضع الرؤية السياسية المطلوبة لخدمة هدفها الوطني: العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.. ولم تتعامل القيادة الفلسطينية على الطريقة التقليدية، بان المجتمع الاسرائيلي كتلة متراصة، بل انطلقنا من فهمنا وادراكنا بان هناك تباينات بل وتناقضات داخل هذا المجتمع بكل تلاوينه وشرائحه وقواه.. لابد من رؤيتها والتعامل معها، بما يخدم مسيرتنا التحررية والوطنية... وبما يدفع تطوير الاراء والافكار، داخل المجتمع، نحو تنامي وزن وتاثير انصار السلام والاعتراف بحقوق شعبنا الوطنية، في تقرير المصير، واقامة الدولة المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وليس هناك شك، في ان تنامي قوى السلام داخل اسرائيل، وتطوير مواقف القوى المختلفة، لن ياتي برغبة ذاتية، وجراء وازع اخلاقي، فالسياسة لها قوانين واحكام علينا مراعاتها، والتعامل بها اذا ما اردنا التطوير والتغيير.. ولا ننسى ان السياسة هي «فن تحقيق الممكن»، وامام هذه الرؤية، كان لابد من اعادة صياغة مواقفنا المتخذة وتحديد لغتها السياسية في ظل التطورات الراهنة، وبما يخدم العملية الثورية ذاتها، وليس بما يخدم الحلم الثوري.. فلقد ادركنا من خلال التجربة الطويلة لمسيرتنا ان الحلم شيء وامكانية تحقيقه شيء آخر.. وليس بالرغبة وحدها تتحقق احلامنا.. وادركنا ان التعاطي مع الواقع الملموس رغم كل تعقيداته، هو الطريق الاصوب لتحقيق الهدف الوطني لشعبنا في الحرية والاستقلال الوطني.. وعلى ضوء ذلك تمت صياغة برنامجنا الوطني الجريء.... الذي عكس نفسه مباشرة على المجتمع الاسرائيلي وعلى يهود العالم بين مؤيد ومحبذ وبين آخرين لا يرون فيه الا حديثا عن تدمير دولة اسرائيل مقولتهم التي يعتقدون انها تخدم سياستهم في كسب ود العالم، متجاهلين ان العالم يرى من يدمر من؟ وان الصورة الناطقة لممارسات المحتلين ضد شعب فلسطين تجيب فعلا عن السؤال؟ بل ويلمسون مدى التطور التاريخي في المسار السياسي لمنظمة التحرير.. ولكن لابد من القول ان قوة معسكر انصار السلام تزايدت مع اقرار وثيقة الاستقلال والبرنامج الوطني الفلسطيني وبات المجتمع يشهد حالة جديدة من الاستقطاب، تفرض علينا متابعة دقيقة لكل تطور في مواقف واراء الاحزاب والشخصيات العسكرية والسياسية، ودراسة تحالفات القوى او انقساماتها وهي تعتبر سمة للحياة السياسية الاسرائيلية، ومعرفة اسبابها واهدافها.. وليس هناك شك بان ذلك يتطلب قبل كل شيء اتصالات مباشرة مثلما يتطلب ملاحقة مستمرة بمتابعة ما ينشر ويكتب في مختلف وسائل الاعلام.. فالمعرفة كانت دائما هي السلاح.. اما الجهل فكان ابدا سلاحا من خشب!!

ان تجارب الشعوب الكفاحية، ومنها تجربة شعبنا الفلسطيني دللت وبما لا يدع مجالا للشك ان النضال لم يكن يوما مقتصرا على جانب واحد، او شكل محدد، بل هو عبارة عن وسائل متعددة من المفاهيم، السياسي والدبلوماسي والاعلامي، والعسكري والحاجة او الظرف تدفع شكلا للامام عن الاخر.. حسب شروط الفعل المطلوب، وهنا دائما تبرز قدرة القيادة وحنكتها على ادارة الصراع واستنباط وسائله وتقديم شكل على آخر دون الغاء ذلك الآخر.. ولذا سجلنا للقيادة الفلسطينية رؤيتها التاريخية بالتحام العمل والنشاط مع الفعل والرؤية السياسية، فكانت الدورة الطارئة للمجلس الوطني وما تبعها من تحركات سياسية ودبلوماسية رافقت الانتفاضة وتطورها، مما رسم تحركا متكاملا للفعل الفلسطيني، فتمكن الاصدقاء من تعزيز موقفهم المنادي بانهاء الاحتلال وتلبية حقوق شعب فلسطين الوطنية. وانحاز لنضالنا عديد ممن كانوا مترددين بل وبعض ممن كانت لهم مواقف من شعبنا ونضاله.. وهذا ما زاد في حصار قادة اسرائيل وضيق ساحة مناوراتهم السياسية، التي تفوقوا بها من قبل.. وباتوا مطالبين بالاجابة عن الاسئلة الفلسطينية بدلا من وضع الاسئلة والشروط. فالعالم أدرك ان الزمن الراهن هو زمن الفلسطيني المضطهد والمحتل ولم يعد زمن الاسرائيلي.. الارهابي والمغتصب..

الخارطة السياسية للمجتمع الاسرائيلي:

وكما اسلفنا، فان معرفة المجتمع الاسرائيلي تتطلب معرفة مختلف جوانبه، ولا شك ان معرفته السياسية تحتل موقعا متميزا في اطار المعرفة المطلوبة.

فالمجتمع الاسرائيلي، كغيره من المجتمعات، ينقسم الى مجموعة من الاحزاب يصطلح على تسميتها احزاب «يمين ويسار» ولا شك ان هذا الاصطلاح يختلف في دلالته من مجتمع لاخر، ولعله في اسرائيل مفهوم مختلف عن السائد في بلادنا، فهو اصطلاح يشمل احيانا مفاهيم سياسية واخرى اقتصادية ـ اجتماعية واحيانا مفهوما دينيا، فالاعلام في اسرائيل وبلدان اوروبا وأميركا وغيرها مثلا يعتبر تكتل الليكود «يمينيا» فيما حزب العمل «يساري» وذلك لا يعني السياسة بل الفهم الاقتصادي ـ المجتمعي، وينطبق مثل هذا المصطلح ايضا على بعض الاحزاب الدينية.

فيما يخص موقف هذه الاحزاب من القضية الفلسطينية، فاننا سنستخدم مفاهيم انصار السلام وليس التقسيم المصطلحي «اليمين او اليسار» وبالقاء نظرة على موقف الاحزاب الاسرائيلية من القضية الفلسطينية نجد ما يلي:

○● اولا: تجمع المعراخ: كان في السابق يجمع حزبي المباي والمبام، ولكن مؤخرا خرج المبام من التجمع، ودخلته قائمة (ياحد) التي يتزعمها عزرا وايزمان، وبداخل هذا التجمع هناك مجموعات سياسية متباينة الموقف من القضية الفلسطينية او ما يصطلح بتسميته «الصقور» «والحمائم».

يبدي «الحمائم» موقفا اكثر مرونة تجاه ضرورة التعامل مع القضية الفلسطينية والدعوة لحل يقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام، بما يعني الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبضرورة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشكل «الحمائم» ـ مجموعة الـ ١٧ ـ لانها تضم سبعة عشر نائبا يحملون هذه الافكار ويطالبون قيادة الحزب بالخروج من التحالف الحكومي مع الليكود بسبب مواقفه المتطرفة تجاه حل القضية الفلسطينية، اما مجموعة «الصقور» والتي يقف على راسها اسحق رابين، فانه يعمل كعصا بيد الليكود ضد الانتفاضة.

○● ثانيا: تكتل الليكود: نواته الاسلسية حزب حيروت الذي اسسه مناحيم بيغن، وتحالف معه بعض الاحزاب منها حزب الاحرار. تتعايش داخل التكتل ثلاث وجهات نظر سياسية.. الاولى التي يمثلها «شارون» «موداعي» «ليفي» وهي المجموعة الاشد تطرفا والمنادية بتصفية الانتفاضة عبر اكثر الوسائل عنفا ورفض اي امكانية للتجاوب مع اي مطلب سياسي ينتقص من السيادة الكاملة على «ارض اسرائيل» واخرى يمثلها شامير، ارينز، تتحدث عن امكانية تقديم حلول «حكم ذاتي» دون ان تقدم تنازلات اقليمية، والثالثة مجموعة يهودا اولمرت ودان ميردور، وهي تضم بعض شباب الليكود، يعتقدون بان الموقف القائل بعدم التجاوب مع الواقع السياسي يعتبر عبثا، ولكن مواقفهم لاتزال بعيدة عن التعبير العملي بسبب ضعفهم داخل الحزب (ولا شك ان مصير موشيه عميراف الذي طرد من التكتل بسبب تصرفاته تجاه المسالة الفلسطينية ماثلة امامهم).

○● ثالثا: معسكر قوى السلام: ويضم قوى مختلفة واتجاهات عدة، ابرزها الحزب الشيوعي (راكاح) مبام، راتس (حركة حقوق المواطن) وشينوي، ونشطاء من حركة السلام الان، تنادي هذه القوى بضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبحقه في اقامة دولة مستقلة.

○● رابعا: الاحزاب الدينية: تعتبر الاحزاب الدينية في اسرائيل اقصى اليمين من حيث تمسكها بالنواحي الدينية وتطبيق التوراة، الا انها تختلف فيما بينها سياسيا وعرقيا.

فمثلا فيما يمثل حزب «المفدال» «واغودات اسرائيل» اليهود الغربيين. وقد سجل الخلاف السياسي بين هذه الاحزاب تطورا بارزا عندما اطلق الحاخام السابق للطائفة اليهودية الشرقية «عوفاديا يوسف» قنبلة سياسية في تصريح اكد فيه ان الدم اهم من الارض وكان على استعداد لاصدار فتوى دينية بذلك وشهدت اسرائيل اثرها حربا من التصريحات بين الحاخامات، ادت لانقسام داخل المؤسسة الدينية (لاتزال تتفاعل).

الى جانب هذا التقسيم السياسي، نشهد تقسيما من نوع آخر داخل المجتمع يقوم على الاصل العرقي، والديني، بين يهود من اصل اوروبي ويهود من اصل شرق اوسطي عربي، وهناك خلافات حادة بين المعسكرين بسبب اختلاف اللون والتاريخ والحضارة والتقاليد وحتى ممارسة العقيدة الدينية.

ويبرز ذلك بوضوح من خلال التمييز داخل اجهزة الحكم والمؤسسة الاسرائيلية بين «اليهود الغربيين» و«اليهود الشرقيين» فالغربيون يمثلون السلطة الحاكمة فيما الشرقيون الجماهير المحكومة.. وهذا ينعكس بكل دلالاته على العلاقة بينهم.

استنادا لهذه المعطيات وخدمة للنضال الفلسطيني واكتمال حلقاته، كان القرار الفلسطيني بضرورة الاتصال بالقوى الاسرائيلية والتي بدات بشكل رسمي عام ١٩٧٧ عندما اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني في دورته (١٣) دورة الشهيد كمال جنبلاط والمنعقدة في القاهرة، قرارا يجيز هذه الاتصالات، وتاكدت في دورات المجلس المتعاقبة حيث اجري عليها عدد من التعديلات بهدف تطويرها وتعميقها وبعد ان كانت في البداية تقتصر فقط على القوى المعادية للصهيونية (اي قرار ذي بعد ايديولوجي) فانها تحولت الى قرار يتيح الاتصال بالمنادين بانهاء الاحتلال والاعتراف بمنظمة التحرير وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (قرار ذو بعد سياسي) اي اعطاء المرونة للاتصال برقعة سياسية اوسع داخل المجتمع الاسرائيلي.

مستوى الاتصالات..

منذ القرار الرسمي لمنظمة التحرير الداعي للاتصال بالقوى الاسرائيلية، تمت عملية مسح للقوى المنادية بانهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وتمت مراقبة تطورها وتكثفت الاتصالات معها كونها الاقرب للحل السياسي باتجاه دولتين. ورغم ان البداية اقتصرت على قوى محددة وخاصة راكاح، المعترف بحق شعبنا في تقرير المصير وبإقامة الدولة المستقلة وبضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فان هذا المعسكر ازداد في السنوات الاخيرة وخاصة بعد عام ١٩٨٢، وبعد انطلاقة الانتفاضة المباركة، فبات معسكرا واسعا يمتد من راكاح الى راتس الى مبام، الى شينوي وشخصيات اكاديمية وثقافية وعسكرية (سابقة) لها وزن داخل اسرائيل.

كذلك تم اجراء اتصالات متعددة وهامة مع «حمائم» حزب العمل من خلال الحضور المشترك لندوات دولية ومؤتمرات عقدت في اوروبا واميركا، ولكن اللقاءات المباشرة معها كانت تتم بسرية لانها كانت تخشى «صقور» حزب العمل، وفي غالبية مواقفها السياسية لا تختلف عن قوى السلام اعلاه، ولكنها لا تعلن كل مواقفها.

ومن داخل الليكود، تم لقاءان هامان مع شخصيتين من التكتل، اللقاء الاول تم داخل الارض المحتلة بين موشيه عميراف، عضو اللجنة المركزية للتكتل، وفيصل الحسيني، وعندما كشف النقاب عن اللقاء تخلت قيادة الليكود عن عميراف، فانسحب وانضم الى حركة «شينوي» وصرح عميراف انه التقى بالحسيني بمعرفة واطلاع عدد كبير من قادة الليكود بمن فيهم اسحق شامير وميردور والموت.

وفي فيينا، حدث لقاء بين عبدالرزاق اليحيى، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير و«هلالي» عضو اللجنة المركزية لتكتل الليكود، وعندما كشف النقاب عن اللقاء، انكر «هلالي» حدوثه.

الاتصالات مع المعسكر الديني:

يحظى هذا النوع من الاتصالات، حاليا بالاثارة جراء الخلافات الحادة بين الحاخامين حول ذلك، خاصة في الفترة الاخيرة، اثر مشاركة لقاء طليطلة، الذي تم في تموز (يوليو) المنصرم باسبانيا، وحضره وفد فلسطيني وآخر يهودي شرقي، وقد اثار حضورهما زوبعة داخل المؤسسة الدينية، وصدرت احكام من الحاخام الاكبر بادانتها ولاتزال المعركة مستمرة.

جرت اتصالات متعددة، ومتنوعة مع القوى اليهودية المعادية للصهيونية داخل اسرائيل وخارجها، وتتميز هذه القوى باعترافها الواضح بحق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وبعضها يتنكر اساسا لقيام دولة اسرائيل باعتباره مخالفة توراتية، ومن ابرزها «ناتوري كارتا» التي يقطن اتباعها في القدس، وفي مقاطعة بروكلين بالولايات المتحدة اساسا.

ولم نغفل من حساباتنا، ضرورة الاتصال بالمنظمات اليهودية في العالم، خاصة في اوروبا والولايات المتحدة، نظرا لاثر هذه المنظمات على الحياة السياسية والمجتمعية في اسرائيل، نشير الى ان الحوار الفلسطيني الاميركي سبقه بايام معدودة لقاء فلسطيني مع وفد من يهود اميركا في ستوكهولم بالسويد.

نولي ايضا اهتماما خاصا للقاء والاتصال بالمنظمات غير الحكومية الاسرائيلية واليهودية والتي تشارك في الندوات والمؤتمرات الدولية، وغالبية هذه المنظمات التي يزيد عددها عن الستين منظمة، تبدي تعاطفا وتاييدا للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ولها تاثير على الراي العام في اسرائيل، لكونها تمثل قطاعات مختلفة في المجتمع.

ومؤخرا حدث لقاء يمكن اعتباره نوعيا، هو لقاء طليطلة الذي تم مع وفد مثل شريحة من اليهود الشرقيين من كافة الاتجاهات السياسية (عدا الاشد تطرفا في عدائها لشعبنا)، ضم ٤٣ شخصية سياسية، ثقافية، اجتماعية، عسكرية، الى جانب ممثلين ليهود من اوروبا وامريكا.

وهنا نجد اهمية القاء الضوء على «اليهود الشرقيين» من هم؟ وكيف نحددهم؟ تطلق تسمية اليهودي الشرقي على كل قادم الى اسرائيل من البلدان العربية والشرق اوسطية، وهؤلاء في مجموعهم يمثلون حوالي ٧٠٪ من سكان اسرائيل. ويقدر عدد اليهود من اصل مغربي بحوالي (٧٠٠) الف نسمة. اما اليهود من اصل عراقي فحوالي خمسمائة الف نسمة.

ويتعارف عليهم بتسمية «السفارديون» ـ اي ذوي الاصول الاندلسية الذين خرجوا مع المسلمين من اسبانيا وسكنوا بلدان المغرب وبلدان عربية اخرى.

وذلك باستثناء يهود العراق الذين يعتبرون من اقدم الطوائف اليهودية في الوطن العربي وسكنته منذ ايام عهد بابل.

ومنذ ان جيء باليهود الشرقيين الى اسرائيل، فانهم عوملوا باعتبارهم القاعدة السفلية للمجتمع الاشكنازي (اليهود القادمون من دول الغرب) وليكونوا خدمهم ويسهروا على راحتهم.

ونظرا لكون حزب العمل هو الذي قاد السلطة في اسرائيل، وقبله الوكالة اليهودية، فانه هو الذي جسد هذا الفهم الاشكنازي ضد الشرقيين، وكان هذا احد الاسباب الهامة لحقد (الشرقيين) على حزب العمل، وتاييدهم لحزب المعارضة (الليكود) والذي بفضلهم وصل الى السلطة. ورغم ذلك بقيت اوضاعهم الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية على حالها من حيث التمييز والتفرقة العنصرية والاضطهاد. لان ذلك سمة من سمات المجتمع الاسرائيلي بقوانينه المرتكزة على القانون الاشكنازي.

وقد اعتبرت السلطة الحاكمة في اسرائيل، ان الاتصال او اللقاء باليهود الشرقيين في اطار محرماتها، ورغم ذلك نجح لقاء طليطلة وصدر عن الحاضرين من اليهود الشرقيين اكدوا فيه ترحيبهم بالمبادرة الفلسطينية وسياسة منظمة التحرير ودعوتهم لاقامة دولة فلسطينية، وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

موقفنا وموقفهم

فيما مضى، كانت اسرائيل دائما تظهر على المسرح العالمي وفي مختلف المحافل الدولية وكانها الجهة الوحيدة التي تريد السلام في بحر من العداء المحيط ودعاة الحروب من العرب الذين لا يريدون الا تدميرها، وليس هناك من شك انها تمكنت من خداع الغالبية الدولية بهذا الموقف الوهمي، فالسلام ليس هدفا عند حكام اسرائيل بل ان تحقيق السلام يتناقض تماما مع المنطلقات الايديولوجية ومع الاطماع التاريخية الصهيونية التي يعبرون عنها «بدولة اسرائيلية من الفرات الى النيل»! ذلك الشعار الذي ما زال قائما حتى هذه اللحظات!! ولذا فان حالة اللاحرب واللاسلم، هي الامثل منذ عدوان ١٩٦٧ لانها تمكنها الحصول على مساعدات مالية وعسكرية وتقنية ضخمة، ولتعالج مشاكلها الداخلية وتناقضاتها التي ولدت مع قيامها.

ومنذ ان تبنينا شعار اقامة «الدولة الديمقراطية العلمانية» اخذنا بضرورة البحث عن وسيلة للاتصال باولئك الذين سيتعايشون معنا في اطار دولة واحدة على قدم المساواة من اجل شرح وجهة نظرنا هذه لهم ـ خاصة انها طرحت للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ ـ ولتاكيد رغبتنا باننا نبحث عن السلام وليس عن الحرب والدمار، كما تدعي الدعاية الصهيونية وحكام تل ابيب، بل ان حكامهم لا يريدون لهم العيش بسلام ولا مصلحة لهم بذلك، وبالتالي فلنا مصلحة مشتركة بالعمل المشترك نحو هدف مشترك. وعليهم ضرورة العمل والتحرك داخل مجتمعهم لفرض ارادة السلام على حكوماتهم.

ومع كل تطور سياسي في مسيرتنا الثورية، كنا نعيد صياغة موقفنا بما يخدم هدفنا السياسي.

وبعد ان اصبح الموقف الفلسطيني منسجما مع الشرعية الدولية في قرارات الدورة الطارئة للمجلس الوطني (الدورة ١٩ ـ دورة الشهيد ابوجهاد) اتخذت هذه المسالة منحى جديدا واتسعت بشكل باتت سمة مميزة للتحرك السياسي الفلسطيني وفتحت الحوارات مع مختلف الاتجاهات داخل اسرائيل وخارجها.

وللتذكير نشير الى ان حكومة اسرائيل وبعد دخول الاتصالات مع القوى الاسرائيلية مرحلة جديدة بعد عام ١٩٨٢ قد حملت الكنيست على اتخاذ قرار يحظر لقاء الشخصيات والقوى الاسرائيلية مع منظمة التحرير اب (اغسطس) ١٩٨٦ وذلك تحت طائلة العقوبة التي قد تصل الى ثلاث سنوات سجن بالاضافة الى غرامة مالية باهظة.

وما زال القرار ساري المفعول حتى انه حوكم بموجبه عدد من الاسرائيليين بموجب هذا القانون ودخلوا السجن، وبعد عام ١٩٨٧ ازدادت حركة الاتصالات ورغبة القوى الاسرائيلية باللقاء مع منظمة التحرير (حدث هنا تطور بحيث بات عدد منها هي التي تبادر بطلب اللقاء مع المنظمة) متحدية قانون الكنيست لادراكها ان السلام عملية لن تاتي ولا تتحقق دون ثمن باهظ يدفعه المؤمنون بها.

وفي الوقت الذي كشفت حكومة اسرائيل عن زيف رغباتها في السلام حين سنت مثل ذلك القانون فانها، ومع كل التطور السياسي الذي شهده البرنامج الفلسطيني، لا تزال تصر على موقفها الدائم العداء لشعبنا وتعلن لاءاتها الشهيرة في كل محفل: لا للتفاوض مع منظمة التحرير، لا للدولة الفلسطينية، لا للمؤتمر الدولي، لا لحق تقرير المصير، لا للانسحاب الى حدود علم ١٩٦٧، وليس صدفة ان اطلق الصحافيون في العالم لقب (مستر لا) على الارهابي اسحق شامير.

ورغم ذلك، لا يمكن للمرء ان يتجاهل قوة التغيير الحاصلة جراء الانتفاضة والموقف السياسي الفلسطيني والتطور في الموقف السياسي العالمي على اسرائيل، مجتمعا وسلطة. فعلى صعيد المجتمع ازداد بشكل ملموس دور وفعالية معسكر انصار السلام وتنامت حركته وانشطته، ووجد صداه بقوة في وسائل الاعلام، صحافة وتلفزيون واذاعة وغيرها.

وليس صدفة ان تصبح كلمة «الانتفاضة» لفظة باللغة العبرية هي اول من استخدمها من غير العرب وكذلك تعبير سلام والفلسطيني باتت متداولة بشكل يومي، في اسرائيل وفي العالم اجمع.

وعلى الجانب الرسمي، حاولت حكومة التحالف ان تجد مخرجا لمازقها المحلي والدولي، وعندما فشلت كل حملاتها الدبلوماسية لتشويه حقيقة الموقف السياسي الفلسطيني عادت لتفتش عن مخرج اخر، فكانت خطة شامير ـ رابين التي رفضت التعامل مع الوقائع المستجدة وادارت ظهرها للقضايا الجوهرية واكدت على مقولات قديمة ترتكز الى الحكم الذاتي (الذي كان معروضا ايام كامب ديفيد وحيث لم تكن الملاحم الفلسطينية واخرها الانتفاضة تفعل فعلها اليومي على الساحة الدولية) وتنكرت وما زالت تتنكر للحقوق الوطنية لشعبنا بل وتتجاهل الشعب الفلسطيني لتتحدث عن سكان «ارض اسرائيل» ويمكن تحديد اهداف خطة شامير ـ رابين بانها ترمي الى وقف الانتفاضة وكسب الوقت والبحث عن قيادة بديلة للشعب الفلسطيني واستعادة الثقة لدى الراي العام العالمي الاسرائيلي وفك الحصار الذي فرضته الانتفاضة والحركة السياسية الفلسطينية. وقد كشفت خطة شامير ـ رابين عن وجهها العدائي للشعب الفلسطيني وممثليه بطرحها مسالة «الانتخابات» باعتبارها وسيلة ايجاد مفاوض من الداخل لها من اجل التفاوض على الحكم الذاتي والحل النهائي مع الاردن. في ظل تكريس الاحتلال الدائم وانهاء مشكلة اللاجئين بالتوطين في البلدان العربية.

وان كنا قد ادركنا حقيقة وجوهر خطة شامير ـ رابين، وكذلك الغالبية العظمى من دول العالم، بمن فيها الاوروبية، فان حكام اسرائيل عملوا للاتصال مع اهلنا في الداخل لتسويق الخطة وفكرة الانتخابات، وتكريس مقولة ان اهل الداخل هم اصحاب القضية، وبان الخارج لا صلة له بها.

ورغم ان كل التجارب الماضية، بما في ذلك تجارب الادارة الامريكية مع اهلنا في الداخل، كان ينبغي ان تكون عبرة للجميع وفي مقدمتهم الاسرائيليين الا ان هؤلاء ما زالوا يصرون على فصل الداخل عن الخارج ففي كل الاتصالات التي كان يجريها مسؤولون امريكيون او اسرائيليون مع فلسطينيي الداخل كان هؤلاء يحيلون الامر الى عنوان منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حيث هي صاحبة القرار السياسي والممثل الوحيد للفلسطينيين وفي اوقات متلاحقة فان جميع الشخصيات التي قابلت الامريكيين ابتداء من مسؤولين في الادارات السابقة وحتى هذه الادارة واخرهم «كيلي» اكدت في تصريحات علنية بان المنظمة هي مرجع الحوار والقرار، ولقد اصر الذين قابلوا كيلي من شخصيات الداخل على تسليمه مذكرة مكتوبة تؤكد ان الحوار الدائر بينهم وبينه انما هو جزء تكميلي للحوار الدائر في تونس بين منظمة التحرير وحكومة الولايات المتحدة. وذلك للتدليل على صفتهم التمثيلية كجزء من منظمة التحرير وقطع الطريق على محاولة الفتنة وايجاد البديل.

الموقف الاميركي

منذ انطلاقة الحوار الفلسطيني ـ الاميركي في شهر ديسمبر (كانون اول) المنصرم لاحظت القيادة الفلسطينية عبر تقييم مجرى الحوار خلال الاشهر الثمانية الماضية بان الطرف الاميركي لم يتقدم باية افكار جديدة خاصة تتضمن موقفا امريكيا، بل يكتفي بنقل الافكار الاسرائيلية وشرحها بتعاطف وتبن في احيان كثيرة وبعد طرح خطة شامير ـ رابين فان الطرف الامريكي تمسك بها واعتبرها «المفتاح السحري» لحل المشكلة وحدد لنا ايجابياتها الكثيرة التي لم يرها احد غيره (وربما شامير ـ رابين ذاتهم لم يروا ايجابيات مشروعهم بذات الطريقة والوعي الذي رآه فيها الطرف الامريكي) ومع علمنا ان اميركا مشتركة في صياغة افكار الخطة فانها تتعامل معها باعتبارها مشروعا اسرائيليا.

ورغم موقفنا الذي تقدمنا به تجاه شامير والذي اوضحنا خلاله بالتحليل وبالوثائق انها خطة ابعاد السلام وليس تحقيقه، مستندين الى الموقف الاوروبي ودول معاهدة وارسو وغالبية دول العالم، الا ان الولايات المتحدة تصر على اعتبارها «المشروع المنقذ» الذي يجب علينا ان نقبله في ظل تاكيدات الادارة الامريكية المتلاحقة برفضها الصريح للدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير (باعتبار ان ذلك يهدد السلام والامن في المنطقة؟).

تـــابـــع..

البقية من ٢٦

دار الدليل الوطني ـ عمان

المصادر الفلسطينية تكشف تزوير العدو للحقائق

الانتفاضة قدمت ١٠٠٣ شهداء ٥٠٫٩٪ منهم دون سن الثامنة عشرة

١٧ مليار و ٣٢ مليون دولار خسائر العدو بفعل الانتفاضة

... الذي تشير فيه المصادر ... الى ان عدد الشهداء ... في الضفة الغربية وقطاع ... نحو متمائة شهيد خلال ... المباركة، فان المصادر ... تشير الى استشهاد اكثر من ... (١٠٠٣) وثقت اسماءهم ... استشهادهم بالاسم

... لاحد المكاتب الاعلامية ... القاهرة الى ان بين هؤلاء

... دون الثامنة عشرة من ... بنسبة ٥٠٫٩٪ من

... فوق سن الاربعين (اي ... ٪ من الشهداء.

... الى اسباب الاستشهاد ... والجداول الموثقة الى ان ... سنتين هو كما يلي: ـ

... برصاص الجيش.

... برصاص المستوطنين ... ٧٧٫٢٪ من الشهداء ... بالرصاص.

... (اي ٣ر٩ من الشهداء) ... الاختناق بالغازات.

... (اي ٤٪ من الشهداء) ... الضرب والتعذيب.

... (نفس النسبة السابقة) ... بالسيارات.

... قضوا حرقا او صعقا ... ظروف غاية في الوحشية.

... قضوا نتيجة اسباب

الجرحى

... المصادر الاسرائيلية عددهم ... يد عن عشرة الاف جريح، ... المصادر الفلسطينية وثقت اصابة ... جريحا، بينهم ١٩٨٩ حالة ... حوالي ٦٠٠٠ حالة اعاقة

المعتقلون

... المصادر الاسرائيلية عددهم ... الانتفاضة بحوالي ٥٠ الف ... توثق المصادر الفلسطينية ... ٥٨ مواطنا.

... المصادر الاسرائيلية على ... عدد المحكومين من هؤلاء ... الى ٣٣٦٦ محكوما، ... حالات اصدار الاحكام ... تشير الى صدور احكام ... بحق ١٠٨٣٤ مواطنا

... بغرامات مالية.

... بالسجن لفترة تقل عن

... بالسجن لفترة تتراوح ... خمس سنوات.

... بالسجن لفترة تتراوح ... سنوات.

... بالسجن لفترة تتراوح ... ستة.

... بالسجن فترات تزيد عن

... حاصل الجمع يعود ... بعض الاحكام بين احكام بغرامات او عدم ازدواجيتها.

هدم المنازل

وتقلل المصادر الاسرائيلية عدد البيوت المهدمة ب ٢٤٤ منزلا فقط، على حين وثقت المصادر الفلسطينية هدم ١٦٣٤ منزلا تم هدمها بشكل كلي على حين تم هدم ٩٣٩٧ منزلا ومحلا تجاريا بشكل جزئي.

هذا عدا عن احراق وتخريب ١٤٧٥ سيارة عربية.

وقطع واتلاف واحراق ٨٩٩١٣ شجرة مثمرة ومصادرة ٩٣٩٤١ دنما.

وعلى صعيد المقاومة الفلسطينية للاحتلال داخل فلسطين المحتلة، فقد نفذت ٤٩٧٩ عملية منها: ـ

* عمليات القاء قنابل: ـ ١٦٧.
* عبوات والغام: ـ ٣٤١.
* اطلاق نار واشتباك: ـ ٤٩٠.
* مولوتوف وقنابل حارقة: ٣٨٨٨.

وبلغت خسائر العدو من هذه العمليات: ـ

* مقتل ٧٣ جنديا.
* ومقتل ٢١ مستوطنا.
* وجرح اصابة ٤١٧٤ جنديا.
* وجرح واصابة ٧٣٩ مستوطنا.
* واعطاب واتلاف ٤٩٩٥ سيارة عسكرية.
* واعطاب واتلاف ٣٢٢٤ سيارة للمستوطنين.
* الحاق اضرار بـ ٣٥٠ مكتبا وادارة وموقعا للعدو.
* واعطاب ١٥٧٩ حافلة.

وبلغت الخسائر الاقتصادية التي تكبدها العدو خلال هذه الفترة ١٧ مليار و ٣٢ مليون دولار.

وقامت الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بتصعيد عمليات المقاومة الشعبية ضد قوات الاحتلال فنفذت ٤٩٧٩ عملية منها ١٦٧ عملية القاء قنابل و ٢٤١ عملية عبوات والغام و ٤٩٠ اشتباكا واطلاق رصاص و ٣٨٨٨ عملية القاء زجاجات مولوتوف وقنابل حارقة.

وقد اسفرت تلك العمليات عن خسائر كبيرة في قوات الاحتلال بلغت مقتل ٧٢ جنديا و ٢١ مستوطنا، وجرح واصابة ٤١٧٤ جنديا و ٧٣٩ مستوطنا، واعطاب واتلاف ٤٩٩٥ سيارة عسكرية و ٢٢٢٤ سيارة للمستوطنين و ٢٥٠ مكتبا وادارة وموقعا و ١٥٧١ سيارة باص وحافلة.

وتقدر الخسائر التي تكبدها العدو الاسرائيلي خلال عامي الانتفاضة ب ١٧ مليار و ٣٢ مليون دولار منها ١٣ مليار و ١٩٢ مليون دولار خسائر مباشرة تحمل منها قطاع الصناعة ١٠٢٢ مليون دولار والسياحة ٢٨٨٠ مليون دولار و زراعة ١٤٠٠ مليون دولار وقطاع البناء والتشييد ١٢٠٠ مليون دولار، النفقات العسكرية والعتاد ٣٢٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ٢٦٤٠ مليون دولار نفقات قمع و ٤٩٠ مليون دولار نتيجة انخفاض الضرائب و ٦٣٠ مليون دولار تحملها قطاع التجارة.

وبلغت الخسائر غير المباشرة ٣٨٤٠ مليون دولار.





توزيع الشهداء حسب السن

الشهر	العدد	اقل من ٦	٦ ـ ١٨	١٨ ـ ٢٥	٢٥ ـ ٤٠	٤٠ ـ ٦٠	٦٠ +
كانون الاول ٨٧	٥٣	١	٢٢	٢٢	٣	٣	٢
١٩٨٨							
كانون الثاني	٤٥	٦	٧	١٢	٧	٩	٤
شباط	٦٧	٦	٢٣	٢١	٨	٨	١
آذار	٨٨	١٠	٢٤	٢٩	١٤	٧	٤
نيسان	٧٣	٤	١٥	٢٨	١٠	٨	٨
ايار	٢٧	١	١٠	٦	٤	٣	٣
حزيران	٢٢	٢	٨	٩	١	١	١
تموز	٣٤	١	١١	١٠	٥	٤	٣
آب	٤٠	١	١٧	١٥	٣	٣	١
ايلول	٢٥	١	١٠	٨	٤	٢	–
تشرين الاول	٣٦	٣	١٤	١٠	٤	٥	–
تشرين الثاني	١٦	١	٥	٥	٤	–	١
كانون الاول	٤٣	–	١٩	١٧	٥	١	١
مجموع عام ١٩٨٨	٥١٦	٣٦	١٦٣	١٧٠	٦٩	٥٠	٢٨
١٩٨٩							
كانون الثاني	٣٢	٢	١٦	٥	٤	٣	٢
شباط	٣٢	٢	١٧	٧	٢	٣	١
آذار	٤٤	٢	٩	١٩	٧	٤	٣
نيسان	٤٦	–	١٦	١٩	٦	٤	١
ايار	٦٣	–	٢٦	٢١	١٠	٥	١
حزيران	٧١	–	١٠	٩	٣	٧	–
تموز	٤٠	١	٢٠	١٣	٢	–	٤
آب	٣٦	١	٢٠	١٠	٢	٣	–
ايلول	٢٩	–	٩	١٠	٧	٣	–
تشرين الاول	٤٥	١	٢٠	١٦	٣	٢	٣
تشرين الثاني	٢٤	–	٧	١٢	٤	١	–
١ ـ ٧ كانون الاول	١٤	–	٥	٩	–	–	–
مجموع عام ١٩٨٩	٤٣٤	٩	١٨٠	١٥٠	٥٠	٣٠	١٥
المجموع الكلي	١٠٠٣	٤٦	٣٦٥	٣٤٢	١٢٢	٨٣	٤٥
النسبة المئوية	١٠٠٪	٤ر٥٪	٤٦ر٤٪	٣٤ر٢٪	١٢ر٢٪	٨ر٣٪	٤ر٤٪

الاحكام الاسرائيلية

الشهر	المجموع	غرامات فقط	فقط ستة	١ ـ ٥ سنوات ستة	٥ ـ ١٠ سنوات ستة	١٠ ـ ٢٠ ستة	المجموع ستة
كانون الاول ٨٧	٥٤٧	٢٢٩	٢٤٠	٦٥	١١	٢	–
١٩٨٨ كانون الثاني	٣٣٥	٧٢	١٤٢	١١١	٧	٣	–
شباط	٢١٨	٥٤	٩٩	٥٦	٥	٢	٢
آذار	٢٧٦	٨٢	١٢٣	٦٥	٥	١	–
نيسان	٣٠٨	٦٠	١٧٨	٦١	٤	٢	٣
ايار	٢٦٢	٧٥	٩٢	٦١	١٥	٩	٢
حزيران	٢٥٥	٩٢	٨١	٦٢	١٥	٤	١
تموز	٢٦٤	٦١	١٢٩	٦٣	٨	٣	–
آب	١٩٧	٥٨	٨٢	٥٣	٢	١	١
ايلول	١٦٧	٦١	٣٠٧	٦٢	٤	٢	١
تشرين الاول	٢٣٢	٦٢	٧٧	٨٩	٣	–	١
تشرين الثاني	١٩٦	٤١	٨٦	٥٥	٧	٤	٣
كانون الاول	٢٣٠	٣٤	١١٦	٦١	١١	٤	٤
مجموع ٨٨	٢٩٤٠	٧٥٢	١٢٤٢	٨٠٧	٨٦	٣٥	١٨
كانون الثاني ١٩٨٩	٢٨٧	٦٩	١١٧	٧٦	١٣	٩	٣
شباط	٣٣٣	٧١	١١٦	١٣٥	٥	٦	–
آذار	٥٤٤	٨٩	١٣٦	٣٠٣	٧	٥	٤
نيسان	٣٦٣	–	٩٣	٢٤٦	٢٠	٤	–
ايار	٦٥٨	٨٧	٣٠٥	٢٥٣	٨	٣	٢
حزيران	٧٧٦	١٩٥	١٧٤	٣٥٣	٤٤	٦	٤
تموز	٧٩٩	٢١٠	١٦٨	٣٣٥	٧٢	٧	٧
آب	١٠٦٦	٢١٥	٣٠٥	٤٥٩	٨٢	٥	–
ايلول	٨٥٠	١٩٥	٣٤٦	٢٥٥	٤٦	٦	٢
تشرين الثاني	٧٧٣	٢٠١	٣١٢	٢٢٣	٣١	٥	١
١ ـ ٧ كانون الاول	١٥٤	–	–	–	–	–	–
مجموع ٨٩	٧٣٤٧	١٥٤٣	٢٤٣٦	٣٥٣	٩٣	٢٩	
المجموع الكلي	١٠٨٣٤	٢٥٢٤	٣٩٠٨	٣٦٥١	٤٥٠	١٠٠	٤٧

فاعليات المقاومة الشعبية

الشهر	قنابل يدوية	عبوات والغام	اشتباكات واطلاق رصاص	طعن بالسكين	مولوتوف وقنابل حارقة	المجموع
كانون اول ١٩٨٧	١٥	١٥	٣٠	٦	١٠٩	١٧٥
١٩٨٨						
كانون الثاني	٦	١٢	٤١	٨	١١٥	١٩٠
شباط	٤	٦	١٠٢	٣	١٣٠	٢٤٥
آذار	٩	١١	٩٢	٢	١٥٥	٢٦٩
نيسان	٢	٤	٣٤	٤	١١٩	١٦٣
ايار	٧	١٢	١٩	٧	١٤١	١٨٦
حزيران	١٨	١٧	١٥	٧	٢٤١	٢٩٨
تموز	٥	٧	٣	٦	٢٦٨	٢٨٩
آب	٥	١٢	٧	١٣	٢٦٩	٣٠٦
ايلول	٢	٧	٤	٩	٢١٤	٢٣٦
تشرين الاول	١٢	٢٤	٨	٢٢	٢١٩	٢٨٥
تشرين الثاني	٣	٥	٣	١٩	١٨٣	٢١٣
كانون الاول	٢	١٦	٥	٢	٢٦٣	٢٨٨
مجموع عام ١٩٨٨	٧٥	١٣٣	٣٤١	١٠٢	٢٣١٧	٢٩٦٨
١٩٨٩ كانون الثاني	١٦	٦	٨	–	٢١٨	٢٤٨
شباط	١٤	٦	٧	٣	١٩٣	١٩٣
آذار	٥	٩	٩	١٣	٣١٥	٢٥١
نيسان	٣	١٤	٦	٤	٨٧	١١٤
ايار	٣	٨	١٣	١٠	١٠٥	١٣٩
حزيران	٥	٣	٥	٧	٨٥	١٠٥
تموز	٦	٣	١٣	٩	٩٥	١٢٦
آب	٣	١٢	٧	١٥	١١٧	١٥٤
ايلول	٦	٩	١٢	٨	٩٤	١٢٩
تشرين الاول	٧	١٢	١٦	٤	١١٢	١٥١
تشرين الثاني	٩	١١	١٤	١٢	١٢١	١٦٧
١ ـ ٧ كانون الاول			٦	–	٦	١٩٦
مجموع عام ١٩٨٩	٧٧	٦٣	٢١٦	٨٥	١٤٦٢	١٨٣٦
المجموع الكلي للعامين	١٦٧	٢٤١	٤٩٠	١٩٣	٣٨٨٨	٤٩٧٩

جرحى ومعتقلو الانتفاضة

الشهر	جرحى	مجهضات	معتقلون	مفرج عنهم	ابعاد
كانون الاول ٩٧	٨٠٧	٨٦	٢٥٤٢	١٨٢	–
١٩٨٨					
كانون الثاني	٢٠٦٤	٥٣١	٣٠١٠	١٠٨	٤
شباط	١٨١٦	١٣٢	٣٢٩٥	٣٧٥	–
آذار	٢٦٨١	١٣٦	٣١٨٢	٤٩٦	–
نيسان	١٦٩٧	٤٠	٢٥٦٤	٦١٤	١٦
ايار	١٣٧٨	٧	٢٦٥٩	٨٢٠	–
حزيران	١٩٨١	٧٨	٢٦٣٧	٧٥٠	–
تموز	١٧٨٨	٧٧	٣١١٠	٨٧٥	–
آب	١٦٤٦	٤٦	٢٠٦١	٧٨٠	١٢
ايلول	٢٨٦٧	١٠٣	٣٠٩١	١٠٨٥	–
ايلول	٢٠٣٥	١٣٢	٢٨٧٨	١١٧٤	–
تشرين الاول	٢٨٦٧	١٠٣	٣٠٩١	١٠٨٥	–
تشرين الثاني	٣٢٧٥	٩٣	٣٨٧٠	٦٨٧	–
كانون الاول	٢٤٢٦	٤١	١٧٥٢	١١٢٦	٣
مجموع ٨٨	٢٥٦٥٤	١٤١٦	٣٤٠٠٠	٩٣٩٠	٣٦
كانون الثاني ١٩٨٩	١٢٥٦	٣٥	١٣٨٨	٦٨٦	١٣
شباط	١٣٤٢	٣٨	٢٩٥٦	٦٤٠	–
آذار	١٩٥٠	٦٨	١٣٣٢	١٠٠٢	–
نيسان	٢٤٧٧	٥٢	١٤٣٣	١٠٣٥	–
ايار	٢٨١٥	٤٧	١٤٤٨	٦٨٣	–
حزيران	٢٤٤٣	٣٤	١٧٩٥	٨٤٢	٦
تموز	٣١٥٢	٤٩	٢٠٤٨	٩٠٦	–
آب	٢٧٤٦	٤٢	٢٥٣٣	١١٤٢	٥
ايلول	٣٤٢٥	٥٦	٢٠٢٤	٨٤٥	–
تشرين الاول	٢٩٩٠	٣٥	٢٢٤٣	٧٤٠	–
تشرين الثاني	١٩٧٠	٣١	٢٧٧١	٨١١	–
١ ـ ٧ كانون الاول	٥٩٤	–	٢٦٠	–	–
مجموع ٨٩	٢٧١٦٥	٤٨٧	٢٢٢٢٠	٩٣٤١	٢٤
المجموع الكلي	٥٣٦٢٦	١٩٨٩	٥٨٧٦٢	١٨٩١٣	٦٠

الشهداء حسب نوع الإصابة

		رصاص الجيش	رصاص مستوطن	غاز	ضرب وتعذيب	سيارات	في السجن	حريق وكهرباء	اسباب اخرى
[illegible]	[illegible]	٤٦	–	٥	٢	–	–		
[illegible]	[illegible]	٣٦	–	٧	١	–	–	١	–
[illegible]	[illegible]	٤٩	٢	١١	٢	٢	–	١	–
[illegible]	[illegible]	٦٠	٣	١٠	٢	٦	–	–	٢
[illegible]	[illegible]	٥١	٣	١٤	١	–	٢	٢	–
[illegible]	[illegible]	٢٠	١	٣	٢	–	–	١	–
[illegible]	[illegible]	١٤	١	٤	٢	–	١	–	–
[illegible]	[illegible]	٢٦	–	٤	٢	١	–	١	–
[illegible]	[illegible]	٢٢	١	٣	٤	٢	٤	٣	١
[illegible]	[illegible]	١٧	٣	٣	–	١	١	–	–
[illegible]	[illegible]	٢٦	–	٣	١	٤	٢	–	–
[illegible]	[illegible]	١٥	–	–	١	١	–	–	–
[illegible]	[illegible]	٣٦	–	١	١	–	–	–	٥
[illegible] ١٩٨٨	٥١[illegible]	٣٧١	١٤	٦٨	١٩	١٧	١٠	٩	٨
[illegible]	[illegible]	٢٣	١	٦	١	–	–	–	١
[illegible]	[illegible]	٢٠	–	–	١	٥	١	–	٥
[illegible]	[illegible]	٢٣	–	٣	٤	١	١	١	١
[illegible]	[illegible]	٣٦	٢	٤	–	١	١	١	١
[illegible]	[illegible]	٥٩	–	٥	٣	٤	١	–	١
[illegible]	[illegible]	٢١	٣	–	٢	١٠	–	–	٢
[illegible]	[illegible]	٣١	٣	٣	١١	–	–	–	٢
[illegible]	[illegible]	٢٦	٢	–	٣	١	٢	–	٢
[illegible]	[illegible]	٢٢	٢	–	٢	٣	–	–	–
... الاول	٤٥	٣٥	–	٢	٥	–	–	١	٢
... الثاني	٢٤	١٨	–	–	–	٦	–	–	–
... الاول	١٤	١٢	–	–	–	–	–	–	– ١
[illegible]	٤٣٤	٣٣٩	١٦	٢٠	٢٢	٢٢	٦	٣	١٩
... الكلي	١٠٠٣	٧٤٣	٣٠	٩٣	٤١	٤١	١٦	١٢	٢٧
... المئوية	١٠٠٪	٧٤٫٢٪	٣٪	٩٫٢٪	٤٪	٤٪	١٫٦٪	١٫٢٪	٢٫٧٪

الشهر	جندي	مستوطن	جندي	مستوطن	سيارة عسكرية	سيارات مستوطنين	مكاتب ادارات	باصات حافلات
كانون الاول ١٩٨٧	٢	–	١٠٨	–	٦٥	–	٩	٤
١٩٨٨								
كانون الثاني	١	–	٩١	–	٩٥	٤	٦	١٣
شباط	٢	–	٢٥٦	٣٦	٢٥١	١٦	١٢	٤٩
اذار	٥	–	٣٤٥	٤	٢٥٤	٢٣	٦	٥٢
نيسان	٤	١	٢٣٩	١٢	١٤٣	٥	١٢	٤٤
ايار	٦	–	١٦٨	٦٧	١٨٣	٩	١٥	٥٧
حزيران	٢	–	٢٤٢	٥٤	١٨٩	١٦	٢١	٥٧
تموز	–	–	٢٥٤	١١	٢٢٥	١٩	١٥	٤٥
اب	٢	–	١٧٨	٢٥	١٢٦	١٢	١٢	٥٢
ايلول	–	–	٢٧٣	٤٢	١٧٩	١٢	١٥	٤٦
تشرين الاول	٥	–	٢٦٦	٣١	٩٤	١٣	١٩	٣٩
تشرين الثاني	–	–	٢٦٧	١٣	١٢٧	١١	١١	٤٩
كانون الاول	٣	–	١٤٥	١٠	١٤٨	٩	٢	٧٣
مجموع عام ١٩٨٨	٣٠	١	٢٧٥٤	٣٤٢	٢٠٢٤	١٤٩	١٤٩	٥٧١
١٩٨٩								
كانون الثاني	١	–	١٠٢	٨	١١٢	١٤٩	٧	٩١
شباط	٤	١	١٣٩	٢٨	٢٧٧	٢١٢	١٦	١٢٣
اذار	٤	–	٦٥	١٦	٢٦٥	٢٥٧	١٨	١٣٤
نيسان	٤	–	١١١	٢٧	٢١٩	٢٢	٨	٨١
ايار	٥	–	١٤٣	٦٠	١٢٧	٩٤	٥	٦٩
تموز	٤	–	١٢٧	٥٣	٢٢٤	١٠٥	١٦	٩٤
تموز	٢	١٦	٨٩	٨٢	١٩٧	١٤٩	٩	٧٩
اب	٣	–	١١٧	٣٤	٢٩٣	٣٥٢	١٨	١٥٥
ايلول	٤	–	١٩٧	٢٧	٣٣٤	٣٩٥	١٤	٦٥
تشرين الاول	٣	–	٧٥	٣٦	٤٤٣	٢٩	٣٦	٦١
تشرين الثاني	٧	٣	١٣٦	٣٦	٣٨٨	١٩٢	٢٩	١٠٩
١ـ٧	–	–	٦	–	٢٥	٤١	١٦	٤٠
مجموع عام ١٩٨٦	٤١	٢٠	١٣١٢	٣٩٧	٢٩٠٦	٢٠٨٥	١٩٢	١٠٠١
المجموع الكلي للعامين	٧٣	٢١	٤١٧٤	٧٣٩	٤٩٩٥	٢٢٣٤	٣٥٠	١٥٧٦

(جدول ٨)

الخسائر الاسرائيلية المباشرة

خلال عامي الانتفاضة

مليون دولار	القطاع	اسلوب الاحتساب
١٠٢٢	الصناعة	حسب دراسة ميدانية لجامعة النجاح
٢٨٨٠	السياحة	بمعدل ٢٠ مليون دولار شهريا
١٤٠٠	الزراعة	حسب ٦٠٠ مليون في موسم القطاف واضيف ١٠٠ مليون للاشهر الثلاثة
١٢٠٠	البناء	بمعدل ٥٠ مليونا شهريا حسب الاعترافات الاسرائيلية
٣٢٠٠	نفقات عسكرية معدات واسلحة	حسب الاعترافات الاسرائيلية
٢٦٤٠	نفقات قمع	بمعدل ١١٠ مليون حسب اعتراف المصادر الاسرائيلية
٤٩٠٠	انخفاض ضرائب	بمعدل ٤ر٢٠ مليون شهريا حسب المعطيات الاسرائيلية
٣٦٠	التجارة	حسب اعتراف وزير الاقتصاد الاسرائيلي
١٣٫١٩٢	(ثلاثة عشر	مليار ومئة واثنين وتسعين مليون دولار)

اجمالي الخسائر الاسرائيلية

خلال عامي الانتفاضة

مليون دولار	نوع الخسائر	الاحتساب
١٣١٩٢	خسائر مباشرة	الجدول السابق
٣٨٤٠	خسائر مباشرة	بمعدل ١٦٠ مليون دولار شهريا حسب تقدير المصادر الغربية
١٧٠٣٢	١٧ مليار و٣٢	مليون دولار

صراحة

من التكليف حتى الثقة.. رُزمة من الانجازات الوطنية!!!

سلطان الحطاب

اقتربت جلسة الثقة، وقال البعض انكم كصحفيين ليس من حقكم أن تتدخلوا فيما يراه السادة النواب الذين يحملون آراء وأصوات وقضايا المواطنين امانة يدافعون عنها وينتصرون لها..

ومن هنا فانني ساخالف الكثيرين الذين ترددوا في أن يكتبوا وقد ظنوا أن في ذلك احتسابا لغير المصلحة العامة..

انني اعتقد ان استئناف المسيرة الديموقراطية التي أطلق جلالة الحسين صفاراتها ورأى فيها الوسيلة الكفيلة بصناعة المشاركة وانجاز الأهداف وبناء الأردن الحديث القادر على الاعتماد على نفسه والناهض برسالته..

اعتقد أن هذه المسيرة افرزت مجلسا نيابيا منتخبا، كما انها افرزت حكومة ستقف أمام البرلمان لطلب ثقته على أساس برامج وخطوات وليس على أساس اشخاص وامزجة او رغبات وبالتالي كان انجاز ما نحسه ونراه ونشاهده من مكاسب لصالح الحريات العامة.

ومن هنا ايضا، فان وقفة متانية ودقيقة وموضوعية على جملة الخطوات والاجراءات والمواقف التي انجزتها الحكومة او وعدت بانجازها او تبنتها منذ التكليف حتى الثقة. ستكشف لصالح الوطن.. لصالح الدولة قبل أن تسجل لصالح الحكومة..

أشعر كمواطن ومراقب بارتياح شديد لانعكاس القرارات التي تنفذها وتتخذها الحكومة على الشارع والرأي العام الأردني.

واشعر أن الحكومة احسنت صنعا في اغلاق كثير من الفجوات والفتحات ورممت كثيرا من المواقف وأصلحتها لأن الدفاع عنها كان ضعيفا وغير مقنع. كما انها اي الحكومة بادرت الى ازالة كثير من الاعاقات والعقبات من وجه الحياة الديموقراطية بتوجيه من جلالة الحسين ومبادرة منه وليس بضغط من البرلمان او الثقة.

يعتقد البعض أن المسالة تتعلق باحراز الثقة وان ما اتخذ كان بهدف ذلك، وبالتالي فان الثقة او عدمها منوط بالاسراع بتقديم طلبات او عدم تقديمها.

ولكنني ومن خلال المتابعة اعتقد ان أصحاب هذا الرأي ليسوا على دقة فيما يقولون. او على معرفة الأبعاد والعوامل والأسباب التي تقف وراء استئناف الحياة الديموقراطية.

ومثل هؤلاء فيما أعتقد قد لا تقدم لهم الحكومة الا ما يندرج في اطار المصلحة العامة أو يخدمها، وربما لن تكون قادرة على أن تستجيب لما يتناقض مع المصلحة العامة حتى وان رغبوا فيه واصروا عليه..

فالحكومة اي حكومة مؤتمنة بحكم الثقة الملكية لانجاز ما يخدم الأهداف الوطنية وبالتالي، فان الأنظار لابد أن تصب باتجاه تلك الأهداف. ووسائل خدمتها. لأننا في النهاية وان اختلفنا على موقف او وسيلة او اجراء او حتى حكومة، فلا يجوز ان نختلف على الوطن ونظامه وانجازاته ومكاسبه.

أعتقد ان اجراءات الحكومة نالت ثقة الغالبية العظمى من المواطنين الذين راوا فيها دفعا سريعا وقويا لعجلة الديموقراطية على طريق الأردن الحديث. كما رأوا فيها عهدا جديدا يبشر ليس بتخطي متطلبات التكييف والتصحيح وانما ايضا بالانتقال بالاردن الى الموقع الذي يحرص عليه القائد وهو موقع الصدارة بين الأشقاء وموقع التقدير والتثمين عند الأصدقاء..

فالمسالة ليست مسالة حكومة بعينها وليست مسالة من الرئيس بمقدار ما هي مسالة الحياة الجديدة كلها وما فيها من متغيرات تلزم لتاثيث هذه الحياة التي تتعلق بالوطن كله وبالمصلحة العامة كلها والتي تتعلق ايضا بارادة القائد الذي وجه وطلب واستجاب.

ومن هنا فان جملة الاجراءات التي اتخذت صبت لمصلحة الوطن، وجاءت مدروسة، وهي اجراءات كفلت أعلى درجة من الارتياح والرغبة في المشاركة. كما كفلت اشاعة مناخ الحوار والحريات..

قد يلتفت بعض اصحاب وجهات النظر الخاصة او المحدودة او الحزبية او التنظيمية الى مطالب محدودة او اجراءات معينة او الى الرغبة في أشخاص دون أشخاص، اخذا منهم بعدم الاحتكام للبرامج والاجراءات وانما للاشخاص والأفكار المسبقة.

واذا كانت اللعبة الديموقراطية تقتضي وقوف الحكومة أمام البرلمان من اجل الثقة وأن يجلس البرلمان في كفة والحكومة في كفة من أجل التوزين واعادة التوزين امام الشعب كله فاننا لا يجوز ان يغيب عن بالنا ان ذلك كله من اجل مصلحة الوطن والتي هي مصلحة كل المواطنين وليس من اجل فئة او جهة او موقع او مصلحة ضيقة. ولذا فان ما تقدمه الحكومة في تميزه اليوم ليس ناتجا عن ضغط من أجل الثقة او عدمها وليس قائما من حالة تسديد فواتير، أو استمالة مواقف وانما ما جرى ويجري هو من صلب التوجه الوطني الجديد ومرحلة ملاقاة التغيير والترحيب به وليس مواجهته ومن صلب توجيهات القائد الذي يحرص على أن يبقى الأردن في المقدمة دائما!!!

الأديب الاميركي وليم فوكنر

كنت اعيش في نيواورليانز اشتغل باي عمل ضروري لكسب قليل من المال بين حين واخر.

والتقيت بشروود اندرسن وكنا نتمشى في المدينة عصرا ونتحدث الى الناس ثم نلتقي ثانية في المساء ونجلس هو يتحدث وانا اصغي.

وكان يحتجب ضحى ليعمل فلا اراه ثم نعود الى سيرتنا في اليوم التالي.

فقررت ان اكون كاتبا اذا كانت تلك حياة الكاتب. وهكذا بدات كتابة كتابي الاول. فوجدت ان الكتابة لهو. حتى انني نسيت انني لم ار اندرسن لمدة ثلاثة اسابيع حتى جاء الى بابي وكانت اول مرة ياتي لرؤيتي. وقال: ما الخطب؟ اغاضب انت علي؟

فقلت له: اني اكتب كتابا

فقال: يا الهي. وخرج وعندما انهيت الكتاب - وكان «راتب الجندي» التقيت بالسيدة اندرسن في الشارع. وقالت: يقول شروود انه سوف يعقد معك صفقة. حتى اذا لم يضطر الى قراءة المخطوطة فانه سوف يطلب الى ناشره قبولها فقلت: حسنا. واصبحت كاتبا. والحقيقة انني لا اعرف شيئا عن الالهام لانني لا اعرف الالهام - سمعت به غير انني لم اره.



شجرة الميلاد من آيزنهاور الى بوش



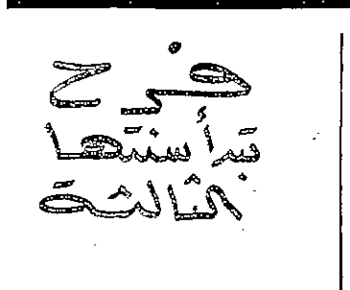
ظلت السيدة الاميركية الاولى باربرة بوش محافظة على البساطة حتى في احتفالها مع زوجها الرئيس الاميركي باعياد الميلاد.

ومع ان شجرة الميلاد الصنوبرية التي اقيمت في البيت الابيض وصل ارتفاعها، كما في كل عام الى ستة امتار، وتم تزيين هذه الشجرة (المباركة) بـ ٨٠ لعبة و ١٠٠ كرة عيد ميلاد، اثنتان لكل ولاية، الا ان التكاليف كانت، كما ذكر احد المقربين من بوش، بسعر الترمس!! مبررا ذلك بان كل هذه المواد ليست سوى (خردة) من عهد الرئيس ايزنهاور.

كذلك فان الهدايا المتبادلة في البيت الابيض كانت (على قد الحال)، اما اولاد واحفاد بوش الذين يبلغ عددهم (البركة) ٢٠ نفرا، فلم يحصل كل منهم الا على (عيدية) بسيطة، تكفيه بالكاد لشراء قطعة هامبرغر واحدة...

اما اثمن هدية قدمها الرئيس بوش لزوجته فقد كانت: «بحبك قد الدنيا».

فرح تبدأ سنتها الثالثة





صدر العدد الرابع والعشرين من مجلة «فرح» الشهرية التي تصدر عن دار زنوبيا للطباعة والنشر والتوزيع.

وقد جاء العدد حافلا بالمواد الادبية والفنية والاجتماعية والمنوعة.

ويجيء هذا العدد من مجلة الاسرة والمجتمع «فرح» وهي تطفىء شمعتها الثانية وتبدأ عامها الثالث. حيث عبر بعض كبار الكتاب عن تمنياتهم لهذه المجلة بمزيد من الثبات والازدهار وهم بذلك يطوقون عنق «فرح» بكلماتهم.

تثير «فرح» في هذا العدد قضية على جانب من الاهمية حول الام العاملة والموقف الاجتماعي من عملها حيث رصدت ايقاعات هذه القضية لدى فئات متفاوتة من الامهات العاملات والازواج وعلماء الدين والاجتماع واساتذة الجامعات في عدد من الدول العربية تراوحت الآراء التي نشرت في الجزء الاول من هذا التحقيق بين ان تعمل الام او ان لا تعمل..

وفي لقاء الغلاف اجرت فرح حوارا مع المطربة سميرة سعيد ذات الطموح اللامحدود حسب رأيها.

وتناول هذا العدد حكاية مليونيرة بددت ثروتها على الافيون واعطى نصائح ذهبية للوقاية من السرطان. كما ضم مقابلة مع الطالبة المكافحة راجحة الربضي التي تولت مسؤولية رعي وتربية الماشية التي تمتلكها العائلة وتعتاش منها بعد وفاة والدها. وبعد ان حملت شهادة الليسانس وطرقت ابواب المؤسسات المختلفة حتى يئست من الحصول على الوظيفة المفضلة لديها او الحصول على غيرها.

هذا اضافة الى مقالات عدد من الكتاب حيث تحدث سلطان الحطاب عن وضع المرأة في المجتمع الاردني من خلال تجربة الانتخابات وكتبت انصاف قلعجي "اضاءة".

و كان مسك ختامها ضوء الشاعر حيدر محمود، الاخضر:

الموت بسيوف القبيلة الذي جاء فيه
في الارض متسع
وهذا الجرح يحملني الى دفء الحقيقة
وبعيد تكويني على مهل
...
واللغة العتيقة..
واكون خارطتي
من العينين يبدأ حزني الشرقي
عبر دمي يمر النهر دوري
تمر الريح اغنية طليقة..

قبل ان اولد رأيتكن هنا تسترجعن المسيح
نصت الى حديثكن المبلل:
- هيا.. هيا
الشمس توشك ان تغيب
والليل يزحف
وبعد لاي لا نستطيع العودة في الظلام
- منذ متى ظلام بلدتنا رهيب
لا اذكر الليل الا مقمرا
حتى وان غاب القمر
لم تستعجلين؟
- عاشقة انت تنتظرين
ام انت غبية؟

- ما الامر يا صبية؟
- دخل القرية عنوة
رجال غرباء
دون اذن او رجاء
وجوههم صفراء شاحبة
تحتقن الحقد كانهم ثعالبة
- عرفتهم اولاء احفاد يهوذا
اولاء ابناء الغدر والخيانة
اولاء يدعون الصهاينة



... ويمتع ناظريه بجمال الطبيعة الهادئ، وقد دعيت ... نسبة الى مدينة الناصرة ... تعود الصورة لعام ١٩٣٥

... في الناصرة ... التي قضى فيها السيد المسيح طفولته ... ساعات النهار ثم يلوي الى التلال المجاورة

بذخ القبور على الطريقة الأميركية



الذي يمضي حياته في حالة (بحبحة) يريد ان يكون في موته في وضع (ابهة). وقد اكتشف اغنياء اميركا احدث الموديلات للتوابيت التي سوف يقضون (عمرهم المقصوف) فيها... فاهالي (نيويورك يفضلون التوابيت المعدنية الثقيلة ذات الالوان الفاقعة، الخضراء والحمراء.

واهالي بالتيمور يبحثون عن الفخامة فوصلوا الى التابوت المصمم على طراز توت عنخ أمون. وهذا التابوت باهظ الثمن اذ يكلف حوالي تسعة الاف دولار (اي ما يقارب (٥٠٠ره دينار اردني) فقط لا غير.

اما توابيت الاطفال فانها مزينة بنحوت تمثل العاب الدببة وميكي ماوس حتى (يتسلوا) بها!

ولا تقتصر الفخفخة على التوابيت فقط، بل ان الملابس يجب ان تكون هي الاخرى على اخر موضة.

فالنساء يلبسن (اروابا مكشكشة) وهن ينزلن الى القبر، اما الرجال فلا بد لهم ان يلبسوا بذلة رمادية وربطة عنق من القماش المضلع من منتجات كريستيان ديور وهم ذاهبون الى (حفل الاستقبال... داخل القبر).

اشبه بالمعنى

سأل الحجاج اعرابيا: كيف كانت سنتكم؟ فأجابه: تفرقت الغنم ومات الكلب وطفئت النار، فقال لاصحابه: اترونه ذكر خصبا ام جدبا، قالوا: بل جدبا شديدا، فقال الحجاج: ما اقل بصركم بأمر العرب.

انما ذكر خصبا لانه قال ان الغنم تفرقت لانها صرفت وجوهها الى المراعي ومات الكلب حين لم يمت من الغنم شيء فياكل من لحمه وطفئت النار لاكتفاء الناس باللبن عن اللحم.

تقييم متأخر للفن

حين مات الرسام الهولندي الشهير فان غوغ عام ١٨٩٠ لم يمش في جنازته سوى سبعة اشخاص. في حين دخل احد معارضه في نيويورك حوالي مئة وثلاثين الف متفرج في يوم واحد بعد موته ببضع سنوات. ولم يتجاوز دخل فان غوغ من لوحاته المئة والخمسين دولارا في حين بيعت لوحة واحدة منها بـ ٨٥ الف دولار منذ حوالي ثلاثة عقود.. ثم بيعت لوحته "السوسن" منذ عامين بحوالي خمسين مليون دولار، وهي لا تزال حتى الآن اللوحة الاغلى ثمنا بين اللوحات المبيعة من المجموعات الخاصة.

الفنان الذي لم يجد ما يوفر له اسباب عيش "معقولة" في حياته ترك ثروة في اعماله يعجز عن شرائها اكثر الناس ثراء في عصرنا!

أحمد بهاء الدين



كنت اتوقع ذلك...

فكل من اتصل بي، او كتب الي، بما في ذلك من تحدثوا تليفونيا من خارج القطر، لم يعجبهم او بمعنى اصح اعترضوا بشدة، على ما كتبته امس مما اعتبروه تاييدا لتدخل امريكا العسكري ضد جمهورية صغيرة مجاورة لها هي "بنما" للقبض على رئيس دولتها نورييغا. فكيف ابرر غزوا امريكيا من دولة كبرى على دولة صغيرة.

وقد سجلت بالامس كل الاعتراضات المبدئية على هذا الامر. ولكنني مع ذلك ايدت التدخل لاسباب خاصة جدا، وشاذة جدا، وفي شرعنا المعترف به ان "الضرورات تبيح المحظورات" وحين يكون رئيس دولة تاجر حشيش ويستخدم سلطاته الهائلة كرئيس دولة لحماية تجار المخدرات، فهذا أمر لا يجوز أن يستمر. خصوصا اذا عجز الشعب عن تصحيح ذلك ازاء أجهزة القمع الهائلة التي يحس بها بعض رؤساء الدول. وقد رأينا شاوشيسكو لا يتردد في اراقة دم سبعين الف روماني من اجل ان يبقى.

ان المرء اذا اغضب صديقا، ربما لا ينام ليلة شعورا بذنبه. والرجل اذا شعر أن زوجته لا تحبه ولا تطيقه، عليه أن يتركها باحسان، اذا كانت لديه ذرة من الرجولة. ولذلك أعجب حقا عن طبيعة ونوع رئيس دولة مثل شاوشيسكو او نورييغا الذي يعرف تماما أن شعبا كاملا يكرهه ولا يطيقه، ويجد في نفسه من الصفاقة ان يبقى على انفاس كل هذه الملايين. ورغم كراهيتي لشاوشيسكو فهو ليس نورييغا. هو رجل مبدأ ضل الطريق واسرته في السلطة. ويكفي انه سدد ديون رومانيا كلها - الوحيد في العالم - ربما بارهاق الناس فوق طاقتهم. ولكنه ليس تاجر مخدرات.

وما لم يتسع المجال لتوضيحه ان القانون الدولي يتطور. فقد كان ما يفعله حاكم بشعبه من حقه المطلق! واي كلام - مجرد كلام عنه - كان يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية. القانون يتطور. ومجرد تعبير "القانون الدولي" ضعيف لانه غير ملزم. فهو غير قانون. ولكن حتى القانون الدولي يتطور. فبعد صيحة حقوق الانسان مثلا صار من حقنا ومن حق منظمات دولية ان تتدخل وتحاسب وتراقب حول هذا الموضوع دون ان يقول احد انه شان داخلي! انا اشجع التطور الذي يجعل حتى رئيس الدولة الذي له فوق كل محاسبة. قابلا للحساب! بالتاكيد ليس بالطريقة التي حدثت في بنما ولكن هذه الطريق قد تخلق وسائل اخرى.

وانا ما زلت ارى ان بوش على حق في محاولة القبض على رئيس دولة يصدر المخدرات الى بلده وشعبه.

بالعنارة

● واخر الصيدات عروس اسمها «لانا» قدمت ظهر الثلاثاء على يد د. عثمان العسلي مشكورا اما وقد اصبحت الان عاقلا جدا فساتروى طويلا قبل ان ارمي بالسنارة، لكنني لن ابطل الصيد حتى لو صرت جدا..

● اكد محل الفاروقي للزاوية بكتاب التموين رقم ٢٢/٣/٨ ان سعر قهوة الاكسبرسو والاميركان كوفي غير مسعر من قبل وزارة التموين مثل انواع القهوة الاخرى.. وان المحل لم يرفع سعر القهوة مطلقا بل يستند الى تسعيرة الوزارة.

● مسؤول في احدى الدوائر اشترى كمية من الحجارة لعمل قوس للدائرة. وقدم فواتير بـ ٣ الاف دينار علما بان ثمنها الاصلي هو ٨٠٠ دينار فقط.

● عدد من مدراء احدى المؤسسات يعملون في مكاتب المؤسسة اعمال ترجمة وتاليف لحسابهم والدفع بالدولار...

● اللحمة النيوزيلندية المجمدة موجودة الان في السوق عليها تاريخ ١٦ شباط ١٩٨٩.. فهل هو تاريخ الانتاج؟ ام تاريخ الانتهاء؟ واذا كان تاريخ الانتاج فلماذا لم يكتب عليه تاريخ الانتهاء.. ولماذا التاخير في توزيعها حتى الان!!! اتمنى ان لا يكون فيها «انّ»..

● يطلب من الامانة العامة لمجلس الامة يداوم الموظفون حتى ساعات المساء.. ودون مقابل.. فحاسبوا الموظفين يا امانة بلاش يتبناها احد النواب..

● سيقدم مجلس الامة وخلال جلسة الثقة السبت بوفيه غدا.. للعلم فقد كنا نتناول المناسف في المجلس.. يبدو ان التقشف قد طال المجلس فعلا.

الشعب
المدير العام عبد الحي المجالي
رئيس التحرير المسؤول سلطان الحطاب